ملحق ٦-٧

أيقونة

سكينة فؤاد

تاريخ الكحل
إرث مصرى وعربى أصيل

للمزيد من الموضوعات
تابع «أيقونة» على:
icona.almasryalyoum.com

ملاعب ٨

الأهلى يتحفز للدفاع عن اللقب أمام «مازيمبى»
الزمالك يتحلى بروح القمة فى مواجهة «دريمز»

المصري اليوم

www.almasryalyoum.com

السبت ٢٠ إبريل ٢٠٢٤م - ١١ شوال ١٤٤٥ هـ - ١٢ برمودة ١٧٤٠ - السنة العشرون - العدد ٧٢٥٠ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ٢٤ صفحة - ٥ جنيهات

Al Masry Al Youm - Saturday - April 20 th - 2024 - Issue No. 7250 - Vol.20

الحرب تتمدد فى الشرق الأوسط

إسرائيل تضرب قواعد إيرانية.. و«طهران» تلوح بـ«النووى»

«الفيتو الأمريكى» يحبط حلم الدولة الفلسطينية.. وإدانات عربية ودولية

كتب- خالد الشامى وسوزان عاطف:

دخل الصراع بين إسرائيل وإيران مستويات خطيرة تهدد بتمدد رقعة الحرب فى الشرق الأوسط، مع تلويح مستمر من الجانب الإيرانى باستخدام «النووى»؛ إذا حدث أى تصعيد، بينما استخدمت أمريكا حق النقض «فيتو»، لمنع دولة فلسطين من الحصول على العضوية الكاملة فى الأمم المتّحدة، فيما أدانته فرنسا واليابان والصين وروسيا وعدد من الدول العربية.

وهاجمت إسرائيل، صباح أمس، مدينة أصفهان، وقال الجيش الإيرانى إن صوت الانفجار فى محافظة أصفهان ناجم عن تصدى الدفاعات الجوية لجسم مشبوه.

فى سياق متصل، أكدت صحيفة «جيروزاليم بوست» أن طائرات بعيدةٍ المدى أطلقت صواريخ أصابت أصولا للقوات الجوية الإيرانية فى أصفهان، مشيرة إلى أن القاعدة المستهدفة خرجت منها المسيَّرات التى هاجمت

قاعدة جوية إيرانية استهدفتها الضربات الإسرائيلية

إسرائيل، فيما تمت مهاجمة ٩ أهداف فى قاعدة جوية تابعة للحرس الثورى الإيرانى.

من جهته، قال قائد حرس الحماية والأمن للمراكز النووية الإيرانية، العميد أحمد حق، أنه إذا تم استهداف المراكز النووية الإيرانية فسيتم الرد بالمثل بمهاجمة الأماكن النووية الإسرائيلية.

إلى ذلك، استخدمت أمريكا حق النقض «فيتو»، لمنع دولة فلسطين من الحصول على العضوية الكاملة فى الأمم المتّحدة. وأدانت الرئاسة الفلسطينية الموقف الأمريكى، واعتبرته غير نزيه، وأدانت دول غربية وجامعة الدول العربية القرار الأمريكى، فيما اعتبرته المملكة العربية السعودية، ووزارة الخارجية الأردنية، والبرلمان العربى، يسهم فى تكريس تعنّت الاحتلال الإسرائيلى واستمرار انتهاكاته قواعد القانون الدولى دون رادع.

(تغطية شاملة داخل العدد)

وداعًا صلاح السعدنى
«عمدة الدراما»

جنازة مهيبة للراحل بحضور أبرز نجوم الفن والرياضة
.. وطارق الشناوى يكتب: صاحب بصمة وحضور لا يعرف الغياب

ملف خاص عن الفنان الراحل «٤ صفحات» داخل العدد

.. و«بى بى سى»: المنطقة على شفا حرب شاملة

الحرب السرية بين إيران وإسرائيل خرجت من الظل

كتب- خالد الشامى:

ذكر تقرير لشبكة «بى بى سى»، فى نسختها الإنجليزية، أن الهجوم الإسرائيلى على إيران لم يكن الرد الشرس الذى كان يخشاه الرئيس الأمريكى، جو بايدن، وغيره من القادة الغربيين، الذين ظلوا يحثون تل أبيب على وضع حد لسلسلة الأحداث الخطرة، التى بدأت باغتيال إسرائيل لجنرال إيرانى كبير فى دمشق عقب استهداف القنصلية الإيرانية.

وأوضح التقرير أنه لا تزال الحرب مستمرة فى غزة، وامتدت إلى المنطقة على جانبى الحدود اللبنانية الإسرائيلية وإلى الخليج، وهناك تخوف من أن الشرق الأوسط على «شفا حرب شاملة»، مع مخاطر عالمية وإقليمية، ونقلت «بى بى سى»، عن محلل فى التلفزيون الرسمى الإيرانى، أن الدفاعات الجوية أسقطت طائرات مسيرة أطلقها «متسللون»، فيما نشرت وسائل الإعلام الرسمية صورًا مضحكة لطائرات بدون طيار مصغرة. واستعرض التقرير إطلاق إيران أكثر من ٣٠٠ صاروخ وطائرة مسيرة، فى هجومها على تل أبيب، وتم تدميرها جميعًا تقريبًا بواسطة الدفاعات الجوية الإسرائيلية، مدعومة بقوات من الولايات المتحدة

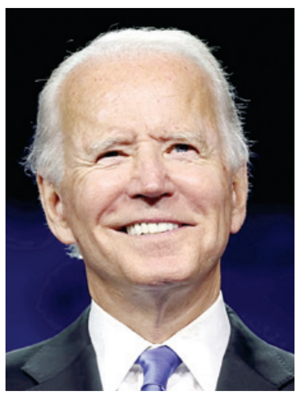

جو بايدن

والمملكة المتحدة، وقد أوضح الإيرانيون نواياهم، ومنحوا إسرائيل وحلفاءها الوقت الكافى لإعدادٍ أنفسهم، وسرعان ما أصدروا بيانًا فى الأمم المتحدة فى نيويورك مفاده أن ردهم الانتقامى قد انتهى، فيما حث بايدن إسرائيل على «الفوز»، لكن إسرائيل أصرت على أنها سترد.

وتابع: «منذ البداية، أظهرت هذه الأزمة مدى سوء الفهم بين إيران وإسرائيل، وأن كليهما أخطأ فى الحسابات، ما أدى إلى تعميق الأزمة، ويبدو أن إسرائيل تعتقد أن إيران لن ترد بأى شىء أقوى من الغضب عندما قتلت الجنرال محمد رضا زاهدى فى دمشق».

وأكد أنه إذا لم يتبع الهجوم على أصفهان المزيد من الهجمات، فإن التوترات المباشرة ستنحسر، وما حدث بين ليلة وضحاها يمكن أن يكون محاولة من رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو للرد، دون تنفير بايدن أكثر مما فعل بالفعل، فيما قال وزير الأمن القومى، إيتمار بن غفير، إن الإسرائيليين بحاجة إلى «الهياج» عندما تهاجم إيران، ووصف، فى منشور له على منصة «إكس»، ضرب أصفهان بأنه «ضعيف».

وأشار إلى أن الخيار الأفضل للمنطقة، فى رأى الحكومات الغربية، هو أن تضع إيران وإسرائيل حدًّا تحت هذه الملحمة، حيث ضربت إيران إسرائيل بهجوم مباشر، وردّت إسرائيل بهجومها المباشر، وهذا يشكل تغييرًا فيما يُشار إليه غالبًا فى المنطقة بـ«قواعد اللعبة»، التى تحكم الصراع الطويل بين إيران وإسرائيل، ولقد خرجت الحرب السرية الطويلة بين البلدين من الظل، إلا أن كلًا من تل أبيب وطهران لا تجيد قراءة الطرف الآخر.

توقيع ١٤ اتفاقية تعاون مع الصين

كتبت- أمل عباس:

وقّعت الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس ١٤ اتفاقية مع مطورين صناعيين من دولة الصين، وقال وليد جمال الدين، رئيس المنطقة الاقتصادية للقناة، خلال مشاركته فى مؤتمر التعاون والتبادل بين مصر والصين «تشيجيانج»، إن الهيئة نجحت فى جذب ١٢٨ مشروعًا، بالمناطق الصناعية والموانئ، «منها مشروعات حصلت على موافقات نهائية، ومشروعات حصلت على موافقات مبدئية»، بتكلفة استثمارية تتخطى ٣ مليارات دولار.

ووقّعت الهيئة اتفاقية بين المطور الصناعى «تيدا- مصر» وشركة «شين فنج مينج» القابضة المحدودة الصينية لإقامة مشروع لإنتاج ألياف الفايبر جلاس والبوليستر باستثمارات تصل إلى ٨٠٠ مليون دولار، وطاقة إنتاجية نحو مليون طن سنويًا، ومن المقرر أن تصل الطاقة الإنتاجية بالمرحلة الأولى من المشروع إلى ٣٠٠ ألف طن سنويًا، على أن يبدأ الإنتاج فى عام ٢٠٢٦.

وقال «جمال الدين» إن الاستثمارات الحالية والمستقبلية تشمل مجالات متنوعة، أهمها إنتاج الطاقة وصناعات السيارات ومواد البناء والمنسوجات والملابس وغيرها من القطاعات الصناعية والخدمية المستهدفة باستراتيجية المنطقة.

اعلان

وزارة المالية - مصلحة الضرائب المصرية

تلزم
مصلحة الضرائب المصرية

الممولين المسجلين بمنظومة الفاتورة الإلكترونية
ومنظومة الإيصال الإلكتروني

وفقا لقرار وزير المالية رقم ٣.٩ لسنة ٢.٢٣ بالاتى :

- الحصول على شهادة تسجيل بمنظومة الفاتورةالإلكترونية/ الإيصال الإلكتروني من المأموريات التابعين لها مجانا .
- وضع هذه الشهادة فى مكان ظاهر أمام الجمهور بالمقر الرئيسى والفروع .

وذلك تجنبا للمساءلة القانونية

مع تحيات مصلحة الضرائب المصرية

مصلحة الضرائب المصرية
EGYPTIAN TAX AUTHORITY
مصلحة الضرائب المصرية Hotline 16395
للإبلاغ عن حالات التهرب الضريبي Hotline 16189
Follow Us Now

◆ بنسبة تصل إلى ٢٠٪ بعد تراجع «الخبز السياحى» ٤٥٪

مبادرات جديدة لخفض أسعار «ساندويتشات الفلافل»

كتب- محمد الصيفى، وبنى سويف- عمر الشيخ:

مبادرات جديدة لخفض أسعار ساندويتشات الفول والطعمية بنسبة ٢٠٪. أطلقها الاتحاد العام للغرف التجارية، بالتوافق مع الشعبة العامة للمخابز، والتى ستبدأ تنفيذ خفض أسعار الخبز السياحى بدءًا من الغد، بنسبة ٣٠: ٤٥٪، لتصبح الأسعار الجديدة للرغيف ٨٠ جرامًا، ١٥٠ قرشًا، والرغيف ٤٠ جرامًا، ٧٥ قرشًا، والرغيف ٢٥ جرامًا، ٥٠ قرشًا، ورغيف الخبز الإفرنجى ٥٠ جرامًا، ١٥٠ قرشًا، ورغيف الخبز الإفرنجى ٣٥ جرامًا، ١٠٠ قرش.

وقال علاء عز الأمين العام لاتحاد الغرف التجارية إن المخبز ملزم بأن يقدم الأوزان بالأسعار المتعارف عليها للمواطن، كما ستعمل الغرفة على شن حملات تفتيشية للتأكد من سلامة الوزن والسعر، وفقًا لما

خفض أسعار سندويتشات الفلافل ٢٠٪ تصوير - فؤاد الجرنوسى

سيتم إعلانه، مستدركًا: «سيكون هناك حملات تفتيشية على معظم السلع للتأكد من أسعارها»، وأوضح أنّهم يعملون فى الوقت الحالى على خفض أسعار «ساندويتشات الفول والفلافل» بنسبة ٢٠٪ من خلال توفير المستلزمات المخفضة، والتى تشكل نحو ٥٠٪ من التكلفة، والتى انخفضت بنحو ٢٥٪.

وأكد أنّ هناك وفرة فى السلع بعد الإفراجات التى تجاوزت ٨ مليارات دولار، وبدأت المنافسة بين المنتجين والمستوردين والسلاسل، سواء من خلال خفض الأسعار أو الإعلانات، غير أن أسعار الجملة واصلت انخفاضها لكل السلع الأساسية، والتى تجاوزت ٤٠٪ فى القمح و٣٠٪ فى الدقيق و٤٠٪ فى زيت الصويا والعباد «وارد دول البحر الأسود»، و٢٨٪ فى زيت الأولين والذرة لارتفاع تكاليف الشحن والتأمين و٣٥٪ فى الذرة، منوهًا بأن الأسعار الحالية عادت لمستواها فى فبراير ٢٠٢٣.

فى السياق ذاته، أعلن اللواء سامى علام، السكرتير العام المساعد لمحافظة بنى سويف، تخفيض أسعار ساندويتشات الفول والفلافل لـ٢٥٪، والخبز السياحى وعيش الفينو بتخفيضات تصل إلى ٢٠٪.

يوم و يوم
أسامة غريب

إمكانات مهدورة

شاهدت فى الشارع مظاهرة بالموتوسيكلات. مجموعة من الشباب يمتطون دراجات نارية متطورة وقوية من نوع فاخر يدل على ثراء شديد لأصحابها أو آبائهم، منطلقين فى سرعة تتجاوز ١٥٠ كيلو. ثارت فى عقلى التساؤلات عن هذه الماكينات القوية.. ترى إلى أين؟، وهل المشوار والوجهة يتسمان بالروعة التى توازى فخامة وقوة الوسيلة؟. نفس هذه التساؤلات تشغلنى عندما أرى عازفًا موهوبًا يقف وراء راقصة تتلوى وسط السكارى.. هل يستحق العازف هذا المصير؟، وهل تستحق هذه النغمات أن تصعد فى الهواء بلا مستمعين؟.

قرأت، منذ أيام، عن كلب شرس هاجم فتاة فى إحدى المدن الجديدة، وأحدث بها إصابات بالغة، وتبين أن الفتى، صاحب الكلب الشرس، الذى ينتمى لفصيلة ضارية، (الكلب وليس الفتى)، قد دأب على الخروج بالوحش الذى يقتنيه إلى الشارع لمعاكسة الفتيات وتخويفهن وكذلك لتسلية أصدقائه، الذين يرتدون مثله فانلات بدون أكمام تُظهر التاتو الفاقع. ما ذنب الكلب الذى خلقه اللّه ليساعد فى الصيد أو فى كشف المجرمين حتى ينحرف به عيل ويوظفه رغم إرادته فى ترويع الناس ونهشهم فى الطريق؟. ولا يبتعد عما سبق الحديث عن بعض المطبوعات والمجلات ذات الورق المصقول الفاخر والطباعة المتطورة ذات الألوان الناصعة عندما يهدرها أصحابها فى نشر ما يؤذى ويجرح ويُغيب الوعى أو يحرض على الفتن.. لا يدرك البعض عدد الشجر الذى تم قطعه وذبحه من أجل الحصول على ورق يكفى لإصدار عدد تافه من مجلة سخيفة.. ألا يوجد رادع للسلوك البشرى الذى يهدر الموارد والمواهب ويوجهها فى سكة غلط؟. الأصعب من هذا كله أن نشاهد مباراة لكرة القدم، وفى الاستوديو التحليلى مجموعة ممن يُقال عنهم خبراء اللعبة، ولأن بعضهم من الأجانب فإن الأمر يحتاج للترجمة الفورية، هذه الترجمة تسير فى طريقين، فما يقوله المعلقون العرب يسمعه الضيف الأجنبى مترجمًا إلى الإنجليزية أو غيرها فى سماعة الأذن، وما يقوله الضيف الخواجة يسمعه زملاء الاستوديو وجمهور الشاشات مترجمًا للعربية.. وإذا علمتم أن الترجمة الفورية على الهواء هى أصعب أنواع الترجمة وأن ممتهن هذه الوظيفة يبذل جهدًا عقليًا وعصبيًا يستعصى على معظم البشر من أجل ملاحقة ما يقال وترجمته وتوصيله فى الحال.. إذا علمتم هذا فلا بد أن تأخذكم الشفقة بالمترجم لأن معظم ما يُقال هو كلام فارغ بكل معنى الكلمة، والسادة الضيوف الذين يترجم كلامهم هم فى الغالب من اللاعبين المعتزلين، وكلهم من ذوى التعليم المنخفض، الذى يحرم صاحبه من التعبير عن الأفكار بشكل سليم، والمترجم هنا ينفق من صحته وطاقته الذهنية من أجل لا شىء، ولو أنصف أصحاب البرنامج لاستضافوا المترجم نفسه، فهو بحكم معايشة المباريات وبحكم أنه متعلم تعليمًا راقيًا يستطيع أن يكون ملك الاستوديو التحليلى عن جدارة. ولا تتسع المساحة للكلام عما يترجمه هؤلاء فى لقاءات بعض السياسيين لأنه أكثر تهافتًا مما يُقال فى الاستوديو التحليلى!.

«خطة الثقافة» لتفعيل مخرجات الحوار الوطنى أمام الوزراء

الكيلانى: أطلس لـ«الحرف التراثية» واستراتيجية للاستفادة منها على أسس علمية

كتبت- داليا عثمان:

استعرض الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، تقريرا من الدكتورة نيفين الكيلانى، وزيرة الثقافة، حول المخرجات الصادرة عن لجنة الثقافة والهوية الوطنية بالحوار الوطنى، وخطة وزارة الثقافة لتفعيلها، فى ضوء التكليف بالبدء فى تنفيذ التوصيات الصادرة عن المرحلة الأولى من الحوار الوطنى.

وأوضحت وزيرة الثقافة أن التقرير يتضمن الأهداف الرئيسية للجنة الثقافة والهوية الوطنية بالحوار الوطنى، وعددا من المقترحات الصادرة عن خبراء اللجنة فى هذا الشأن، كما يتضمن الوضع الحالى فى وزارة الثقافة، وكذا الخطة المستقبلية للوزارة لتفعيل مخرجات اللجنة.

وأشارت إلى أن من بين الأهداف الرئيسية للجنة الثقافة والهوية الوطنية: تعظيم الاستفادة من المؤسسات الثقافية فى دعم الهوية الوطنية، حيث اقترحت لجنة الحوار الوطنى فى هذا الشأن تعديل قانون إنشاء الهيئة العامة لقصور الثقافة، بحيث يسمح لها ببيع الحرف التراثية وفقا لخطط تسويقية مدروسة، بما يضمن تطور الحرفة وعدم اندثارها، ووجود عائد منها يسمح بدعم الأنشطة الثقافية والفنية.

وقالت الوزيرة إنه تم تقديم مشروع مقترح لتعديل اللائحة بما يتوافق مع رؤية الدولة ليسمح ببيع وتسويق الحرف التراثية، بما يضمن تطورها وعدم اندثارها والحصول على عائد مادى يعود بالدعم على الأنشطة الثقافية والفنية، كما أن الخطة المستقبلية للوزارة ترتكز على إنشاء وحدات ذات طابع خاص بقانون، وكذا فى ضوء ما سيسفر عنه التطبيق العملى عقب اعتماد وزارة المالية لمشروع لائحة الأنشطة المشار إليها.

وتضمنت مقترحات اللجنة أيضا تكليف (أطلس الفلكلور) بالهيئة العامة لقصور الثقافة بعمل أطلس الحرف التراثية، باعتبار أنها ترتبط فى تنوعها بالأقاليم الجغرافية، حتى يتم التخطيط لتطوير هذه الحرف ووضع استراتيجية للاستفادة منها على أسس علمية.

وعقبت الوزيرة بأنه تم جمع الحرف التراثية من جميع المحافظات من قبل الإدارة العامة (أطلس الفلكلور)، حيث تم جمع مادة ميدانية، سواء أكانت الحرف موجودة أو شبه مندثرة، مضيفة أن الوزارة لا تقدم أطلس الفلكلور فقط كخدمة للتراث، بل هناك انتظام فى إصدار مجلة الفنون

جانب من جلسة الحوار الوطنى

الشعبية، وسلسلة الثقافة الشعبية، اللتين تعنيان بشكل أساسى بتوثيق ودراسة التراث الحى، فضلا عما ينشر من كتب تعنى بالثقافات النوعية، كما أن الوزارة بصدد إصدار أطلس الفخار، وأطلس الأكلات المصرية.

وانطوى الهدف الرئيسى الأول للجنة الثقافة والهوية الوطنية كذلك على مقترح من الحوار الوطنى بإنشاء قطاع مختص بالحرف التراثية فى وزارة الثقافة، وأوضحت الوزيرة أنه تم بالفعل إنشاء بيت للتراث تابع لصندوق التنمية الثقافية، وجار دراسة إنشاء قطاع مختص بالحرف التراثية، كما أنه جار إعداد خطة تنفيذية لمبادرة صنايعية مصر تحت رعاية الرئيس عبدالفتاح السيسى، وبمتابعة رئيس مجلس الوزراء، وبمشاركة جميع الوزارات والجهات المعنية بالحرف التراثية بمصر.

وفيما يتعلق بشأن مقترح الحوار الوطنى بتطوير منطقة سور الأزبكية وما حولها، حيث يوجد المسرح القومى، من حيث الأهمية التاريخية والثقافية لهذا المكان، أوضحت الدكتورة نيفين الكيلانى، أن جهاز التنسيق الحضارى يقوم حاليا بعمل وتمويل مشروعات ريادية بالعديد من المحافظات لتحسين الصورة البصرية وإعادة الوجه الحضارى للمبانى والحدائق التراثية، وكذلك الميادين والفراغات العامة، ومن ضمنها إحياء حديقة الأزبكية، وما تتضمنه من مبان تراثية والمشروع حاليا قيد التنفيذ، كما أن خطة الوزارة المستقبلية تعتمد على استكمال الإشراف على إحياء حديقة الأزبكية والمحيط العمرانى حولها بما يتضمن تنظيما «لمنطقة سور الازبكية- سوق الكتب» مع بحث استكمال تحسين الصورة البصرية لمنطقة وسط البلد مع الجهات التنفيذية وجهات التمويل.

«التنسيق الحضارى» يمول مشروعات ريادية لتحسين الصورة البصرية وإعادة الوجه الحضارى

كما تضمنت الأهداف الرئيسية للجنة الحوار الوطنى تعزيز الإطار المنظم للحفاظ على وترسيخ الهوية الوطنية، وأشارت وزيرة الثقافة، فى هذا الإطار، إلى أنه تم وضع استراتيجية لوزارة الثقافة لإطلاق الطاقات الإبداعية والحفاظ على الهوية، وتم مشاركتها لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء، وتضمن هدف اللجنة فى هذا الشأن أيضا مقترحا بصياغة وثيقة تحافظ على الهوية المصرية وتشكيل الوعى، من خلال تحويل القيم المتفق عليها من لجنة الوثيقة إلى سياسات تطبق فى شكل ممارسات واجبة الاحترام من الفرد ومؤسسات الدولة.

وقالت الوزيرة: ستقوم الوزارة من خلال لجان المجلس الأعلى للثقافة والهيئة العامة لقصور الثقافة، بوضع توصيات للحفاظ على الهوية المصرية، وتشكيل الوعى وتحويل هذه التوصيات إلى ورقة سياسات ثقافية يمكن من خلالها وضع برنامج ثقافى فاعل.

وتضمنت الأهداف الرئيسية للجنة الثقافة والهوية الوطنية كذلك هدفا آخر يتمثل فى ربط العملية التعليمية بالنهوض بالثقافة والهوية الوطنية، بما يسهم فى تعزيز روح الانتماء، وأوضحت الوزيرة أن جهاز التنسيق الحضارى قام بعقد ورش بشأن إصدار دليل إرشادى للهوية البصرية لمحافظات مصر، بما تضم من مدن وحضر وريف، وذلك بالتعاون مع وزارة التنمية المحلية والوزارات والهيئات المعنية، وهو ما يدعم ويحسن الهوية البصرية، من خلال تشكيل مجموعات عمل من ديوان كل محافظة والجامعة الإقليمية بالمحافظة، بما تضم من كليات الهندسة والفنون، كما يقوم الجهاز بعقد ورش تعريفية بالهوية والتراث لطلاب الجامعات المصرية بما يشمل التدريب النظرى، كما أن خطة الوزارة تعتمد على مراجعة ما يصدر من المحافظات بشأن استكمال دليل الهوية البصرية لكل محافظة وعقد ورش لمناقشة الأدلة لإصدار النسخة النهائية واعتمادها، وذلك بالمشاركة مع وزارة التنمية المحلية والوزارات والجهات المعنية.

كما تضمن هدف ربط العملية التعليمية بالنهوض بالثقافة والهوية الوطنية مقترحا آخر بإنشاء عدد من المدارس للمسارات المرتبطة بالفنون بعد المرحلة الإعدادية، لتدريس الفنون المختلفة (المسرح والموسيقى والباليه)؛ لتؤهل للجامعات والمعاهد العليا فيما بعد، دون الاضطرار للمرور بمرحلة الثانوية العامة أو غيرها لفئة الموهوبين، ممن يريدون الالتحاق بهذا المجال، على أن تقام فى محافظات مختلفة.

وأوضحت الوزيرة أنه تم إنشاء مدرسة أكاديمية الفنون للتكنولوجيا التطبيقية، من خلال بروتوكول مشترك مع وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى (وحدة تشغيل وإدارة المدارس التكنولوجية) فى عام ٢٠٢٠ وتم تخريج أول دفعة فى عام ٢٠٢٣، ويصل عدد الخريجين إلى ٩٠ طالبا، حيث تهدف المدرسة إلى تخريج فنى تقنى فى مجال الصناعات الفنية لتغذية سوق العمل فى مجالات (الإضاءة- التصوير- الديكور- المكياج)، وغيرها من التخصصات الأخرى.

وقدمت اللجنة أيضا مقترحا آخر ضمن هذا الهدف الرئيسى يتمثل فى ضرورة استغلال المساحات العامة فى إقامة فعاليات فنية وثقافية، بالتعاون مع طلبة المعاهد والجامعات التخصصية، وقالت الوزيرة: هناك مشروع مسرحة المناهج وكان أول عرض (سر حياتى)على مسرح السامر، بالإضافة إلى (ابدأ حلمك) بالجامعات، فضلا عن أنشطة ثقافية وفنية فى المدارس والجامعات والمعاهد المختلفة، كما يتم تنفيذ قوافل ثقافية بقرى حياة كريمة واستغلال المساحات العامة، وجار الإعداد لزيادة التعاون مع طلبة المعاهد والجامعات التخصصية فى إقامة الفعاليات الفنية والثقافية، واستغلال المساحات العامة فى تنفيذه.

٧ ستات
فتحية الدخاخنى
Fdakhakhny@gmail.com

هل نريد تعديلًا وزاريًا؟

بين الحين والآخر تتصاعد الأنباء عن تعديل أو تغيير وزارى محتمل، لتشتعل بورصة التوقعات والتكهنات بالأسماء المرشحة لتولى حقائب معينة، والأسماء التى ستغيب عن الحكومة، ناهيك عن الاستفاضة فى تحديد موعد التعديل، وربطه باجتماع برلمانى أو حكومى. ثم ما تلبث تلك التكهنات أن تخفت عقب مرور المواعيد دون جديد يُذكر، ليبدأ حديث من نوع آخر عن تأجيل التعديل وأسبابه، وكأن الأنباء الأولى كانت إعلانات رسمية، يستوجب عدم تنفيذها البحث عن تفسير.

خلال الفترة الأخيرة، تحديدًا تلك التى تلت إعلان فوز الرئيس عبدالفتاح السيسى بولاية جديدة فى ديسمبر الماضى، وصولا إلى أدائه اليمين الدستورية فى الثانى من إبريل الجارى، شهدت أحاديث التعديل أو التغيير الوزارى سيولة كبيرة، بدأت بتوقعات بأن يتم التعديل فور إعلان نتيجة الانتخابات.. ومع مرور الوقت تم ربط الأمر بموعد حلف اليمين، ثم قيل ربما بعد عيد الفطر، لكن أيًا من تلك التكهنات لم يصدق.

دستوريًا لا يوجد نص يربط التعديل الوزارى ببداية ولاية جديدة للرئيس، وإن كان العرف قد جرى على ذلك، حيث تنص المادة ١٤٦ من الدستور على أن «يكلف رئيس الجمهورية رئيسًا لمجلس الوزراء بتشكيل الحكومة وعرض برنامجه على مجلس النواب»، فى حين تقول المادة ١٤٧ إنه «لرئيس الجمهورية إعفاء الحكومة من أداء عملها بشرط موافقة أغلبية أعضاء مجلس النواب، ولرئيس الجمهورية إجراء تعديل وزارى بعد التشاور مع رئيس الوزراء وموافقة مجلس النواب بالأغلبية المطلقة للحاضرين وبما لا يقل عن ثلث أعضاء المجلس».

والسؤال هنا: لماذا يثير الأمر كل هذه الضجة؟، لماذا يترقب الجميع أخبار التعديل بكل هذا الشغف، وكأنه سيغير وجه مصر؟، وهل حقًا يريد المواطن المصرى تعديلًا أو تغييرًا وزاريًا؟، وما الذى ينتظره من ذلك؟.

هناك آراء ووجهات نظر عدة مرتبطة بتفسير الرغبة فى التعديل من عدمه، يجرى النقاش بشأنها على كافة المستويات، منها ما يرى أن الحكومة الحالية تنفذ برنامجًا للإصلاح والتنمية، وبدأت تجنى ثماره، والأفضل بقاؤها لاستكمال هذا البرنامج، بتوجيهات من الرئيس. بينما يشير رأى آخر إلى أن الحكومة يكفيها ما قدمته، ولا بد من ضخ دماء جديدة لاستكمال مسيرة الإصلاح والتنمية التى بدأها الرئيس. فى حين يجنح رأى ثالث إلى المطالبة بتعديل وزارى محدود يطال بعض الوزراء الذين لم يحققوا إنجازات أو تسببوا فى مشكلات مع الإبقاء على رئيس الوزراء، ويدعو رابع إلى تغيير يضفى طابعًا اقتصاديًا على الحكومة، ما يمكنها من مواجهة تحديات المستقبل.

وسط كل هذا الصخب، لا يملك أحد الجزم بأى من الآراء السابقة سيكون موضع تنفيذ، ولا يستطيع أحد التكهن بموعد التعديل أو التغيير إن كان هناك حقًا اتجاه لذلك، فهذا قرار يتخذه الرئيس وفقًا لاعتبارات سياسية واقتصادية وأمنية قد لا يدركها كثير ممن ينشغلون ببورصة التكهنات.

«الهجرة»: تأهيل الشباب للمنافسة بأسواق العمل الدولية

«جندى»: طلبات متزايدة من دول غربية وعربية للعمل بأسواقها

كتبت- سحر المليجى:

أكدت السفيرة سها جندى، وزير الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، أن الوزارة قطعت شوطا كبيرًا فى تأهيل الشباب للعمل فى السوق الوطنية، وكذا تأهيلهم للتنافس فى أسواق العمل الدولية، وهو ما وضع ملف «التدريب من أجل التوظيف» ضمن الأولويات المتقدمة للوزارة، حيث يسهم فى قطع الطريق على الهجرة غير الشرعية، وربط سوق العمل فى مصر وخارجها بمهارات الشباب.

وقالت «جندى» خلال مشاركتها فى ندوة المركز المصرى للدراسات الاقتصادية، لمناقشة نتائج تحليل الطلب على سوق العمل المصرى

سها الجندى تتحدث خلال الندوة

بالربع الأول من العام الثالث ٢٠٢٤، إن لدينا رغبات متزايدة من عدة دول غربية وعربية لجذب الشباب للعمل بأسواقها، أخذا فى الاعتبار الاحتياج الشديد الذى تعانيه هذه الدول، وهو ما يوفر للكثير من الشباب الطامح فى الهجرة، البديل الآمن الذى يكفيهم وباء الهجرة غير الشرعية القاتلة، حيث تحافظ على حياتهم وتمنحهم البديل الآمن لتحقيق الحلم، وفى نفس الوقت الحفاظ على كرامتهم، كما ترفع قدراتهم التدريبية وتعظم من فرص التفوق فى المنافسة فى أسواق العمل.

واستعرضت الوزيرة، استراتيجية عمل الوزارة فيما يتعلق بالاهتمام والتواصل مع المصريين فى الخارج بكافة أطيافهم.

زى النهارده سنة ١٨٨٧
وفاة شريف باشا «أبوالدستور المصرى»

شريف باشا

كان محمد شريف باشا، مؤسس النظام الدستورى المصرى، ولذا لقب بـ«أبوالدستور»، وهناك شارع بوسط البلد يحمل اسمه، ونجد سيرته بجريدة الوقائع فى ٢٧ إبريل ١٨٨٧، وتقول إنه ولد بمصر فى نوفمبر ١٨٢٦، أما أبوه فهو محمد شريف أفندى، قاضى قضاة مصر، الذى عاد للأستانة مع انقضاء خدمته ومعه شريف صبيًا، ثم عين قاضيًا للحجاز، فمر بمصر وقابل محمد على باشا، فأكرم وفادته ورأى ابنه الصغير شريف معه، فطلب من أبيه أن يكفله ويعلمه، فقبل أبوه وتركه فى رعاية الباشا، فالتحق بمدرسة الخانكة (الحربية)، التى التحق بها أنجال وأحفاد محمد على باشا، ولما أتم دراسته انتظم فى ١٨٤٤ بسلك البعثة العلمية التى أرسلها محمد على لأوروبا، ودرس بمدرسة سان سير العسكرية، والتحق بالجيش الفرنسى، ولما تولى عباس الأول أمرًا بعودة البعثة، فعاد معها والتحق بالجيش المصرى، وكان قائد الجيش هو سليمان باشا الفرنساوى، مؤسس الجيش، فاختار شريف ضمن ياورانه، فلما تولى سعيد اهتم بشريف وأعاده ورقاه لرتبة أميرالاى الحرس الخصوصى، وبعد عام تزوج شريف من ابنة سليمان الفرنساوى، ثم جعله سعيد وزيرًا للخارجية عام ١٨٥٧، فلما توفى سعيد عام ١٨٦٣ ظل شريف وزيرًا للخارجية، واهتم به الخديو إسماعيل (زميل البعثة القديم)، وعهد إليه بوزارتى الداخلية والخارجية، ولما أسس إسماعيل مجلس شورى النواب عام ١٨٦٦ كان شريف وزيرًا للداخلية، ولعب دورًا فى تأسيس هذا المجلس، وفى ١٨٦٨ عهد إليه الخديو برئاسة المجلس الخصوصى (مجلس الوزراء)، واستقال بعد خلع إسماعيل، وعهد إليه الخديو توفيق بتأليف وزارة، إلى أن دبت الخلافات بينهما، تولى شريف رئاسة الوزارة أربع مرات، وبدأ رحلته مع الدستور مع رئاسته الوزارة الدستورية الأولى فى ١٨٧٩، وفى ١٨٨١ أعد اللائحة الأساسية للحياة النيابية ولائحة الانتخاب، وقد توفى «زى النهارده» فى ٢٠ إبريل ١٨٨٧.

ماهر حسن

سودوكو

السودوكو لعبة يابانية سهلة، من دون عمليات حسابية، تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة، أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوى كل منها على ٩ خانات صغيرة، على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩، شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، فى كل خط أفقى وفى كل خط عمودى وفى كل مربع من المربعات التسعة.

	9		5		1		3	4
4			6					
3			4			1		
	8			1	4			
	1		8		6		4	
			7	5			8	
		2			9			6
					5			8
5	3		1		7		9	

حل أمس

6	2	7	3	9	5	1	4	8
3	8	1	2	4	7	5	9	6
9	4	5	6	1	8	7	2	3
4	5	9	8	7	3	6	1	2
1	7	3	9	6	2	8	5	4
2	6	8	4	5	1	9	3	7
5	1	6	7	2	4	3	8	9
8	9	4	1	3	6	2	7	5
7	3	2	5	8	9	4	6	1

الحل والتعليمات وبرنامج الكمبيوتر على موقع:
www.sudoku.com

الأبراج

د. هالة عمر
www.horoscopeus.com

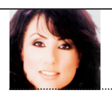

الحمل: ٣/٢١ إلى ٤/٢٠
قد تعطى كثيرا من النصائح اليوم، ربما عليك أن تتريث كثيرا فى أخذ القرارات.

الثور: ٤/٢١ إلى ٥/٢٠
لا داعى أن تتصرف بشكل لافت أو تقول ما تتصور أنه يضيف إليك.

الجوزاء: ٥/٢١ إلى ٦/٢٠
قد تكون مراقبا أو تحت دراسة ما لذلك عليك أن تتعامل بذكاء.

السرطان: ٦/٢١ إلى ٧/٢٠
قد تكون متوازنا جداً ولكنك متطلب وضاغط فى علاقاتك العاطفية.

الأسد: ٧/٢١ إلى ٨/٢٠
علاقاتك المهنية مستقرة ولا تخف من أن تكشف كل أوراقك فى موقف عاطفى حتى لا تظلم.

العذراء: ٨/٢١ إلى ٩/٢٠
قد تكون فى موقف حيث تجنى كل إيجابيات اتصالاتك وعلاقاتك الاجتماعية وتستخدمها بشكل إيجابى فى حياتك.

الميزان: ٩/٢١ إلى ١٠/٢٠
الأجواء تدعم مركزك ومظهرك خاصة فى مكان العمل وهناك أصدقاء قد يشاركونك أفكارا جيدة.

العقرب: ١٠/٢١ إلى ١١/٢٠
ربما تعرض فكرة أو مشروعا تعرفه جيداً ولكن لا يفهمه الآخرون.

القوس: ١١/٢١ إلى ١٢/٢٠
لماذا لا تقبل مساعدة لأصدقاء كما تساعدهم.

الجدى: ١٢/٢١ إلى ١/٢٠
امتلاؤك بالحماس والانفعال قد يكون بسبب تعرفك على أحد متميز الفكر والفلسفة.

الدلو: ١/٢١ إلى ٢/٢٠
قد لا تفهم الآخرين اليوم وفضولك المبالغ فيه قد يزعج الآخرين وينقلب عليك.

الحوت: ٢/٢١ إلى ٣/٢٠
مازالت الأجواء تدعم ثقتك بنفسك ورضاك عن ذاتك يراها الآخرون.

كلمات متقاطعة

يقدمها:
محمد إمام

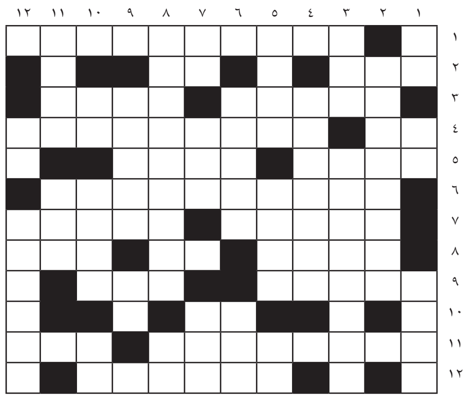

أفقيًا:
١ - إذاعية مصرية راحلة.
٢ - ميناء باليمن - ضمير متصل.
٣ - كوبرى (مبعثرة) - أسعف (م).
٤ - متشابهان - أديب فرنسى.
٥ - تمرض - رفضوا.
٦ - (..... خلى) أغنية لمحمد عبدالوهاب.
٧ - أعاون - الهرمى (مبعثرة).
٨ - نوع من الزجاج (م) - متشابهان - بركة (م).
٩ - سلالتها - ناصع.
١٠ - مرض صدرى.
١١ - جبل مقدس فى سيناء - حرف هجاء (م).
١٢ - خلق اللّه.

رأسيًا:
١ - اكتمل (م) - قادم - نجاح (مبعثرة).
٢ - ممثل مصرى راحل.
٣ - ضرر - من مشاهير عشاق العرب.
٤ - الاسم القديم لتايلاند.
٥ - تجدها فى (أسوان) - لهوا - أداة جزم.
٦ - تجدها فى (الداكرد) - هجم بعنف.
٧ - أداة توكيد - شك - آلة نسيج (مبعثرة).
٨ - الجلاديوس (مبعثرة) - ثلثا (راح).
٩ - عدم معرفة - عنده.
١٠ - والدة - يصلح (م) - نغمة موسيقية.
١١ - أدون (مبعثرة) - حرف جر.
١٢- حن - أفعال غير مهذبة.

حل أمس

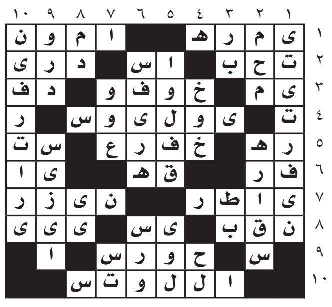

المصري اليوم SMS جورنالك فى جيبك
اشترك الآن فى خدمة الرسائل الإخبارية
أرسل إلى 9999 | MB لخدمة الأخبار | MS لخدمة الرياضة
أرسل إلى 1666 | masryn لخدمة الأخبار | masrys لخدمة الرياضة
orange أرسل إلى 4543 | 1 لخدمة الأخبار | 2 لخدمة الرياضة

انطلاق المرحلة الأخيرة من الموجة الـ٢٢ لإزالة التعديات

«الأولى والثانية» استردت ١.٥ مليون متر مربع وأزالت تعديات على ٥٦٢٦ فدانًا زراعيًا

كتب- عماد الشاذلى:

أعلن اللواء هشام آمنة، وزير التنمية المحلية، انطلاق المرحلة الثالثة والأخيرة من الموجة الـ٢٢ لإزالة التعديات على الأراضى المملوكة للدولة والأراضى الزراعية، بدءًا من اليوم حتى ٩ مايو المقبل، مشددًا على تكثيف حملات الأجهزة التنفيذية للحفاظ على حقوق الدولة واسترداد حق الشعب، خاصة فى أيام الإجازات والعطلات الرسمية، واتخاذ الإجراءات القانونية تجاه كل مَن تسوّل له نفسه التلاعب بممتلكات الدولة.

وأوضح الوزير أن إجمالى ما تم استرداده خلال المرحلتين «الأولى والثانية» من الموجة الـ٢٢ بلغ نحو ١.٥ مليون متر مربع بإجمالى ٨٠٠٢ مبانٍ مخالفة، وإزالة ٢٧٥٨ حالة تعدٍّ على الأراضى الزراعية بمساحة ٥٦٢٦ فدانًا زراعيًا، و٢٤٢ مخالفة استزراع سمكى بمساحة ١٢٨١ فدانًا بمحافظة بورسعيد، لافتًا إلى أن المتابعة المستمرة من القيادة السياسية لهذا الملف تعطى قوة دفع كبيرة لجهود المحافظات وقوات إنفاذ القانون ومديريات الأمن لتطبيق القانون بكل حزم.

استمرار حملات إزالة التعديات على الأراضى الزراعية

ووجّه الوزير المحافظين باستمرار التركيز على حالات التعدى على نهر النيل والمجارى المائية، وكذا حالات التعدى بالبناء على الأراضى الزراعية، والالتزام بتوجيهات رئيس لجنة استرداد الأراضى؛ بعدم إزالة أى أراض مقدمة عنها طلبات تقنين جادةً، وكذا الأراضى التى عليها أوضاع مستقرة أو مزروعة.

وأشار الوزير إلى أنه يجرى العمل على استخدام الأراضى المستردة فى مشروعات النفع العام، ودمجها فى القطاع الرسمى للدولة، ما يُعزز من قدرة الدولة على الوفاء بحقوق المواطنين فى مختلف القطاعات.

«النواب» يبدأ جلساته غدًا بمناقشة «التأمين الموحد»

القانون يهدف إلى تطبيق استراتيجية شاملة للوصول لجميع المواطنين

كتب- محمد عبدالقادر ومحمد غريب:

يستهل مجلس النواب غدًا، جلسته العامة، المقرر انعقادها فى مقره الجديد بالعاصمة الإدارية، بمناقشة مشروع القانون المقدم من الحكومة بشأن إصدار قانون التأمين الموحد، الذى انتهى منه مجلس الشيوخ وأقره خلال دور الانعقاد السابق.

ويهدف مشروع القانون إلى تنظيم قواعد محددة وشاملة لصناعة التأمين فى مصر، وضم القواعد المنظمة لها فى قانون واحد، ليصبح لدى سوق التأمين المصرية لأول مرة قانون موحد وشامل يتضمن آليات الإشراف والرقابة على ممارسة نشاط التأمين، أيًا كان الشكل الذى يتخذه ممارس النشاط، بما يضمن تحقيق أهداف التنمية المستدامة والتوجه نحو تطبيق استراتيجية الشمول التأمينى للوصول إلى المواطنين الذين لم تصل إليهم الخدمات التأمينية، وكذلك إصدار مجمعة التأمين من الأخطار الطبيعية مثل الزلازل والفيضانات والسيول وغيرها.

مجلس النواب بالعاصمة الإدارية — تصوير - طارق وجيه

كما يهدف مشروع القانون إلى التوجه نحو تطبيق استراتيجية الشمول التأمينى للوصول إلى المواطنين الذين لم تصل إليهم الخدمات التأمينية، والعمل على إصدار مجمعة التأمين من الأخطار الطبيعية مثل الزلازل والفيضانات والسيول وتسونامى والأمطار الغزيرة، فضلًا عن تطوير منظومة التأمين الاختيارى الذى تمثله صناديق التأمين الخاصة، من خلال إجراء تعديلات لتطوير آليات تشكيل مجالس إدارات صناديق التأمين الخاصة، وكيفية عقد وإدارة الجمعيات العمومية لها، وزيادة مستوى الشفافية والإفصاح مع تطبيق قواعد الإدارة الرشيدة على إدارة صناديق التأمين الخاصة، والسماح بتأسيس صناديق خاصة وفقًا للأنظمة الثلاثة المعروفة عالميًا.

المصري اليوم

الصفحة الثالثة

السبت ٢٠ إبريل ٢٠٢٤م - ١١ شوال ١٤٤٥ هـ - ١٢ برمودة ١٧٤٠ - السنة العشرون - العدد ٧٢٥٠

Al Masry Al Youm - Saturday - April 20 th - 2024 - Issue No. 7250 - Vol.20

٩٠٠ حملة ضبطية قضائية لـ«الإسكان الاجتماعى» وتصالحات بـ٨٦ مليونًا

كتبت- ياسمين كرم وآيات الحبال:

نفذ صندوق الإسكان الاجتماعى ودعم التمويل العقارى، نحو ٨٨٩ حملة على مستوى أجهزة المدن الجديدة والمحافظات، من خلال مديريات الإسكان «بواقع ٣٧٧ حملة على مستوى الأجهزة، و٥١٢ حملة على مستوى المديريات»، وذلك فى إطار منظومة الضبطية القضائية للتأكد من شغل المستفيدين لوحداتهم، فضلًا عن تنفيذ مأمورى الضبط القضائى ٣١ حملة خلال نفس المدة، وبلغ إجمالى قيمة التصالحات ٨٦ مليون جنيه. وأشارت مى عبدالحميد، الرئيس التنفيذى لصندوق الإسكان الاجتماعى ودعم التمويل العقارى، إلى أن منظومة الضبطية القضائية تهدف لإجراء زيارات ميدانية متنوعة لمشروعات المبادرة الرئاسية «سكن لكل المصريين» للتأكد من شغل المستفيدين للوحدة السكنية، مع تحرير محاضر للمخالفين وتوقيع عقوبات عليهم قد تصل لحد سحب الوحدة السكنية. وأشارت إلى تغليظ العقوبة على المستفيدين الذين يؤجرون وحداتهم السكنية، ووصلت الغرامة إلى ٤٠ ألف جنيه.

تكوين احتياطيات مالية ضخمة لتوفير الخدمات الصحية

«معيط» على هامش اجتماعات الربيع: بناء نظام قوى.. و«المشاط»: ٩٠٠ مليون دولار تمويلات ميسّرة

كتب- محسن عبدالرازق ومحمد الصيفى:

أكد الدكتور محمد معيط، وزير المالية، خلال جلسة نقاشية حول «التغطية الصحية للجميع»، على هامش اجتماعات الربيع لصندوق النقد والبنك الدوليين بواشنطن، أن مصر تتحرك بقوة لبناء نظام قوى للتأمين الصحى الشامل؛ رغم كل التحديات الاقتصادية والضغوط المالية، إذ يتم العمل على تكوين احتياطيات مالية ضخمة لضمان الاستدامة المالية والقدرة على توفير الخدمات الصحية، منوهًا بأن التجربة المصرية فى التغطية الصحية الشاملة للجميع تحظى باهتمام ودعم كبير من شركاء التنمية الدوليين.

وزير المالية يتحدث خلال اللقاء

وأضاف الوزير أن توفير الخدمات الصحية دون صعوبات مالية يُعد أحد أهم حقوق الإنسان فى شتى بلدان العالم، وينبغى على شركاء التنمية الدوليين مساندة بناء نظم التغطية الصحية الشاملة من خلال توجيه المزيد من الدعم والتمويلات الهادفة لتعزيز الاستثمار فى التنمية البشرية، خاصة فى ظل ما تفرضه التحديات الاقتصادية العالمية من ضغوط شديدة على موازنات مختلف الدول؛ بما فى ذلك الأسواق الناشئة.

وأشار الوزير إلى أن الدولة تعمل على تعزيز قدرات القطاع الخاص؛ حتى يقود نظام التغطية الصحية الشاملة، حيث تتم دراسة التعاون مع كبرى المؤسسات غير الهادفة للربح والجمعيات الأهلية التى تقدم خدمات صحية ذات جودة.

من جهتها، أوضحت الدكتورة رانيا المشاط، وزير التعاون الدولى، محافظ مصر لدى البنك الدولى، أهمية منظومة التأمين الصحى الشامل، والتعاون الجارى مع البنك لدعم جهود الاستثمار فى رأس المال البشرى فى مصر، بما يدعم جهود تحقيق التنمية المستدامة.

وتابعت: «أسهمت الجهود التى قادتها الوزارة بالتنسيق مع الجهات الوطنية المعنية فى إتاحة تمويلات تنموية ميسرة بقيمة تزيد على ٩٠٠ مليون دولار لدعم منظومة التأمين الصحى الشامل».

عمال الإنقاذ يبحثون عن ناجين من السكان

«نيويورك تايمز»: بدء محاكمة مسؤولين عن مقتل ٣٠٠ شخص فى عقار جراء زلزال تركيا

أهالى المتوفين يدخلون المحكمة بموجات من الغضب والدموع

كتب- خالد الشامى:

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن محكمة عُقدت فى تركيا لمحاكمة المسؤولين عن مقتل أكثر من ٣٠٠ شخص عندما أطاحت الزلازل بمجمع سكنى راق، حيث طالب الناجون أن تعاقب المحكمة الرجال الذين بنوه.

وتهدف المحاكمة إلى المطالبة بالمساءلة عن الانهيار المميت لمبنى «رينيسانس ريزيدنس» خلال زلزال تركيا العام الماضى فى تركيا، وتحديدًا فى شهر فبراير عام ٢٠٢٣.

ونقلت الصحيفة الأمريكية أن العائلات توجهت إلى المحكمة واحدة تلو الأخرى، وهم يتحدثون عن أسماء أقاربهم الذين قتلوا عندما انهار مجمعهم السكنى الراقى فى جنوب تركيا خلال زلزال قوى العام الماضى.

وهاجمت إحدى النساء، التى تُوفى ابنها فى الانهيار إلى جانب زوجته وابنهما البالغ من العمر ٣ سنوات، المتهمين، الذين بنوا المجمع والمفتشين المكلفين بالتأكد من أنه آمن، وقالت امرأة تدعى رمزية بوزدمير: «عار عليك.. أطفالك على قيد الحياة، أطفالى ماتوا». وكانت جلسة الاستماع، أمس الأول، هى الأولى التى تهدف إلى المطالبة بالمساءلة عن انهيار رينسانس ريزيدنس، وهو أحد أكثر حالات فشل مراقبة تراخيص المبانى، التى أدت إلى كارثة خلال زلزال ٦ فبراير ٢٠٢٣، والتى دمرت مئات الآلاف من المبانى، وقتلت أكثر من ٥٣٠٠٠ شخص فى جميع أنحاء الجنوب.

ووفقًا لتحقيق أجرته صحيفة نيويورك تايمز، فإن المزيج المأساوى من التصميم السيئ والحد الأدنى من الإشراف قد ترك المبنى عرضة للخطر، ما أدى فى النهاية إلى تحطم طوابقه الـ١٣ ومسواتها بالأرض، منذ وقوع الزلزال، فيما تركز غضب العديد من الناجين على ممارسات البناء المتراخية، التى سمحت للعديد من المبانى المعيبة بالارتفاع عبر منطقة لها تاريخ من الزلازل القوية، عندما اهتزت الأرض العام الماضى، وتحولت العديد من المبانى إلى مصائد للموت.

«التعليم العالى» تختار منسقين لاكتشاف المبدعين فى المدارس والجامعات

كتب- محمد كامل:

أعلن صندوق رعاية المبتكرين والنوابغ، التابع لوزارة التعليم العالى والبحث العلمى، اختيار منسقين له بالمدارس والجامعات الحكومية والخاصة والتكنولوجية والأهلية، لدعم الطلاب المبدعين والموهوبين بجميع أنحاء الجمهورية من مراحل مبكرة، لبناء جيل من الكوادر الشبابية القادرة على المساهمة فى استكمال مسيرة التنمية المستدامة وفقًا لرؤية مصر ٢٠٣٠.

وقال الدكتور أيمن عاشور، وزير التعليم العالى والبحث العلمى، إن دعم المبتكرين والنوابغ من أهم أولويات الوزارة، فى ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالى والبحث العلمى ٢٠٣٠، إيمانًا من الوزارة بأن هذه الفئة من الطلاب تمثل ثروة قومية يجب علينا رعايتها وتنميتها، مؤكدًا أن اختيار منسقين للصندوق فى مختلف المدارس والجامعات خطوة هامة فى هذا الاتجاه.

وأضاف الوزير، فى تصريحات، أنّ هذه الخطوة ستساعد على اكتشاف المزيد من المواهب الشابة وتقديم الدعم والرعاية اللازمين لهما من أجل تنمية قدراتهم الإبداعية والابتكارية، ونأمل أن يُسهم ذلك فى تحقيق أهدافنا فى بناء جيل من الشباب المبدع القادر على مواكبة التطورات العالمية، وتحقيق نهضة علمية وتكنولوجية فى مصر.

وأشار الدكتور ضياء خليل، المدير التنفيذى للصندوق، إلى أهداف الصندوق والتى من بينها دعم الطلاب المبدعين والموهوبين، حيث يُقدم العديد من البرامج والأنشطة والخدمات للطلاب المبتكرين والنوابغ، بما فى ذلك المنح الدراسية، والدعم المالى، والبرامج التدريبية، وفرص المشاركة فى المسابقات الإقليمية والدولية.

وأكد أن الصندوق حرص فى اختياره للمنسقين بالجامعات والمدارس على أن يكونوا من أصحاب الخبرة الواسعة فى مجال ريادة الأعمال والابتكار، مشيرًا إلى أن عددهم ٦٢ منسقًا بالجامعات، و٤٠ منسقًا بالمدارس، وهم على استعداد دائم للتواصل مع الطلاب المبدعين؛ لتعريفهم ببرامج الصندوق وخدماته، ومساعدتهم فى إعداد طلبات الحصول على دعم الصندوق، وتقديم الدعم والتوجيه للطلاب فى جميع مراحل تطوير مشاريعهم، فضلًا عن تنظيم فعاليات وورش عمل لتعزيز ثقافة ريادة الأعمال والابتكار بالمدرسة أو الجامعة.

◆ بتنسيق الوزارات والمجتمع المدنى للتوعية بالمخاطر

«الخدمات البيطرية» تطلق حملات لمواجهة الكلاب الضالة

كتب- متولى سالم:

للحد من انتشار أخطار الكلاب الضالة والحيوانات الخطرة، وتوعية المواطنين بكيفية التعامل معها، كشفت مديريات الطب البيطرى بالمحافظات حملات التوعية والتعريف بأماكن ومواقع الوحدات البيطرية المنتشرة لتقديم التسهيلات اللازمة لترخيص الكلاب المملوكة للمواطنين، وحصولها على التحصينات المقررة لحماية الصحة العامة.

وأشار الدكتور إيهاب صابر رئيس هيئة الخدمات البيطرية، إلى وجود توجيهات من وزير الزراعة بمواصلة التنسيق مع مختلف الجهات الفنية للوزارات لحمايةٍ المواطنين من أية مخاطر، فضلًا عن التنسيق مع منظمات المجتمع المدنى والجهات المعنية بالرفق بالحيوان لتطبيق المعايير الدولية للحد من مخاطر الكلاب الضالة.

حملات توعية بمخاطر الكلاب الضالة — تصوير - محمود طه

وأضاف أن هذه السياسة تأتى فى إطار حماية الصحة العامة والبيئة من مخاطر الأمراض المشتركة الناتجة عن عدم السيطرة على ظاهرة الكلاب الضالة، مشيدًا بتوصيات لجنة الإدارة المحلية بمجلس النواب لإعداد تقرير حول الإجراءات اللازمة للحد من مخاطر الحيوانات الضالة، بالتعاون مع مختلف الجهات المعنية، لقياس مؤشرات الأثر التشريعى لقانون تنظيم حيازة الحيوانات الخطرة والكلاب.

وأوضح رئيس هيئة الخدمات البيطرية أنه يتم التنسيق مع مختلف هذه الأجهزة المعنية بالوزارات المعنية لمواجهة انتشار الكلاب الضالة بمختلف مناطق التجمعات البشرية المزدحمة.

وأشار «صابر» إلى تنفيذ حملات استباقية فى مختلف المناطق لمواجهة انتشار الكلاب الضالة، مع الحملات التفتيشية الخاصة باللحوم الفاسدة فى محافظتى القاهرة والجيزة، وتوعية المواطنين بمخاطر انتشار الكلاب الضالة وتسببها فى نقل أمراض مشترك للإنسان تشكل تهديدا له، موضحًا أنه تم تحصين عدد من الكلاب الضالة بنطاق حى الأميرية والزيتون بالقاهرة، وذلك ضد مرض السعار، وجار تكملة حملات التطعيم بالأميرية والزيتون.

◆ البابا تواضروس يحذر من الظاهرة: ١٠ آلاف مريض بسببها

«كمّل الزغروطة».. مبادرة للحد من زواج الأقارب

كتب- وائل على:

تحت شعار «كمّل الزغروطة.. خلى الفرحة تكمل»، أطلقت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية وثيقة توعوية جديدة خاصة بمخاطر زواج الأقارب، بعد أن تبنت الكنيسة مبادرة زراعة قوقعة الأذن لـ٢٣ حالة، واكتشفت وقتها أن جميع هذه الحالات أبناء لأزواج أقارب.

البابا تواضروس الثانى، بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، حذر خلال حفل إطلاق الوثيقة، من خطورة ظاهرة زواج الأقارب، مشيرًا إلى أن الإحصائيات تكشف عن رقم خطير بشأن وجود ١٠ آلاف مرض يسببه زواج الأقارب، وهو أمر مؤلم.

وخلال الاحتفالية، كرم البابا عددًا من النماذج الناجحة للتمكين الاقتصادى، وبعض الداعمين للمبادرة، ودعا جميع المتواجدين إلى التعاون معًا لمواجهة هذه المشكلة والتوعية بها، مشيرًا إلى أن للكنيسة دورين، أولهما الدور الروحى الذى نسعى من خلاله لخدمة أبناء الكنيسة لكى يكون لهم نصيب فى السماء، وهو الدور الأساسى، وثانيهما: الدور الاجتماعى، فالكنيسة تأسست فى القرن الأول الميلادى، ومن وقتها لم تتوقف عن خدمة المجتمع، حيث صارت تخدم الإنسان.

البابا تواضروس والمشاركون فى إطلاق الوثيقة

البابا أثنى على الجهود التى تبذلها الحكومة من أجل سلامة المجتمع وأفراده من خلال العديد من الأعمال والمبادرات الرئاسية، مشيدًا بمبادرة «حياة كريمة»، وأكد أن الكنيسة فى سياق المسؤولية الاجتماعية تهتم بالتعليم من خلال إنشاء المدارس، وبالصحة، حيث تنشئ المستشفيات فى مصر وفى إفريقيا، وتعتنى كذلك بالإغاثة فى وقت الأزمات الطارئة.

وتهدف المبادرة إلى تقليل فرص تعرض الأجيال القادمة للإصابة بالأمراض الوراثية، من خلال تجنب زواج الأقارب، مما يسهم فى حماية الفرد والأسرة والمجتمع من مشكلات صحية ومعنوية ومادية مستقبلا؛ لذا رفعت المبادرة شعار: «صحة الأسرة المصرية = صحة المجتمع»، ووَقّعَ شركاء المبادرة اتفاقية تعاون لتنفيذ المبادرة فى كافة أنحاء الجمهورية.

الطقس — القاهرة ٣٠° ١٨° — حار

الإسكندرية	مطروح	الغردقة
٢٤° ١٦°	٢٣° ١٥°	٣٤° ٢١°
شرم الشيخ	**الأقصر**	**أسوان**
٣٥° ٢٢°	٣٨° ٢١°	٣٩° ٢٢°

تابعونا على facebook /almasryalyoum

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	٣:٥٠	٥:٢٢	١١:٥٤	٣:٣٠	٦:٢٦	٧:٤٨
الإسكندرية	٣:٥٣	٥:٢٦	١١:٥٩	٣:٣٦	٦:٣٢	٧:٥٥
أسوان	٣:٥٦	٥:٢٢	١١:٤٧	٣:١٥	٦:١٣	٧:٢٩

تابعونا على twitter @AlMasryAlYoum

متوسط أسعار العملات

الدولار		اليورو		الإسترلينى	
٤٨,٢٨	٤٨,٣٨	٥١,٤٩	٥١,٧١	٦٠,٠٩	٦٠,٣٩
الريال السعودى		**الدينار الكويتى**		**الدرهم الإماراتى**	
١٢,٨٦	١٢,٨٩	١٥٦,٠٦	١٥٧,١٠	١٣,١٥	١٣,١٧

دخول ١٥٣ شاحنة مساعدات عبر «رفح وكرم أبوسالم»

شمال سيناء- خالد محمد:

واصلت السلطات المصرية فى شمال سيناء، أمس، إدخال شاحنات الوقود والمساعدات الإغاثية والإنسانية إلى قطاع غزة من الجانب المصرى، تنفيذًا لتوجيهات القيادة السياسية؛ بدعم الأشقاء الفلسطينيين.

وقال مصدر مسؤول فى شمال سيناء، إنه تم إدخال ١٥٣ شاحنة إلى قطاع غزة، بينها ٣٤ شاحنة من معبر رفح البرى و١١٩ شاحنة أخرى من معبر كرم أبوسالم جنوب مدينة رفح.

وأضاف المصدر أن من بين الشاحنات التى تم إدخالها عبر بوابة معبر رفح البرى، ٤ شاحنات غاز للطهى خاص بالمنازل، و٣٠ شاحنة مساعدات متنوعة تضم ١٢ شاحنة مواد غذائية، وشاحنتى طحين، و٣ شاحنات بطانيات، وشاحنتى مياه، وشاحنتى أدوية، و٣ شاحنات مستلزمات طبية، وشاحنة فرشات، و٣ شاحنات مواد تنظيف، وشاحنة حفاضات أطفال وألبان، وشاحنة فحم وملابس وخيام.

وأشار المصدر إلى أنه تم إدخال ١١٩ شاحنة إلى غزة عبر بوابة معبر كرم أبوسالم، بينها ١٠٣ شاحنات مساعدات، و١٦ شاحنة قطاع خاص، وتضم شاحنات المساعدات ٢١ شاحنة طحين، و٥٥ شاحنة مواد غذائية، و٧ شاحنات مواد تنظيف.

شاحنة تحمل مساعدات أمام معبر رفح

الاحتلال يكثف ضرباته ضد شمال غزة

«واشنطن» تبحث مع «تل أبيب» مسارات العمل فى رفح... و«القسام» تنفذ عمليات نوعية بوسط القطاع

كتبت- إسراء جمال:

واصل الاحتلال الإسرائيلى عدوانه ضد مناطق متفرقة من قطاع غزة، مخلفا عشرات الشهداء ودمار ماديا هائلا.

وفى شمال القطاع، استهدف قصف مدفعى إسرائيلى، محيط عزبة بيت حانون ومناطق متفرقة، إلى جانب إغارة طائرات الاحتلال الحربية موقعا فى مخيم جباليا شمال غزة، إضافة لاستهدفت منزل يعود لعائلة المبحوح شرق تل الزعتر.

وانتشلت طواقم الدفاع المدنى ٤ شهداء و٣ إصابات نتيجة استهداف طائرات الاحتلال منزلا لعائلة السر فى الشاطئ الشمالى غرب مدينة غزة، فيما شنت طائرات الاحتلال غارتين على منزل عائلة أبو سلمية بجوار مسجد عمر فى أرض الشنطى شمال مدينة غزة.

وفى وسط القطاع، أغارت طائرات الاحتلال على المغراقة ومحيط شركة الكهرباء وشمال مخيم النصيرات، إلى جانب استهداف أراضى زراعية وبيوت قصفت مسبقا ولم يسجل حتى اللحظة أى إصابات. وفى جنوب القطاع، قصفت مدفعية الاحتلال الإسرائيلى المناطق الحدودية لمدينة رفح، حيث تركز الاستهداف فى مناطق الشوكة وصوفا ومحيط منطقة المطار.

وكانت وزارة الصحة فى غزة، أعلنت، أمس الأول، عن ارتكاب الاحتلال الإسرائيلى ٧ مجازر خلال ٢٤ ساعة راح ضحيتها، ٧١ شهيدا و١٠٦ إصابات، مشيرة إلى ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلى إلى ٣٣٩٧٠ شهيدا و٧٦٧٧٠ مصابا، منذ ٧ أكتوبر الماضى. وأضافت أنه لاتزال أعداد من الضحايا تحت الركام وفى الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدنى الوصول إليهم.

إلى ذلك، نقلت شبكة «إيه بى سى» عن مصدر إسرائيلى قوله إنهم أحرزوا تقدما كبيرا فى الاستعدادات لإجلاء نحو مليون مدنى من رفح قبل العملية الوشيكة.

فى السياق نفسه، قال البيت الأبيض، فى بيان، إن مسؤولين أمريكيين وإسرئيليين ناقشوا مسألة رفح، حيث اتفق الجانبان على الهدف المشترك المتمثل فى هزيمة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) فى رفح.

آثار الدمار فى غزة

وعبر المسؤولون الأمريكيون، خلال الاجتماع الافتراضى، مع الإسرائيليين عن مخاوفهم بشأن مسارات العمل المختلفة فيما يخص المدينة، مشيرين إلى أخذ «تل أبيب» مخاوف «واشنطن» بشأن رفح فى الاعتبار وإجراء مزيد من المناقشات.

فى المقابل، أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام الذراع العسكرية لحركة «حماس» قصفها لقوات جيش الاحتلال الإسرائيلى المتواجدة فى محور «نتساريم» بقذائف الهاون من العيار الثقيل، علاوة على تفجير مقاتليها عينى نفقين مفخختين فى قوات الهندسة الإسرائيلية وإيقاعهم بين قتيل وجريح فى منطقة المغراقة وسط قطاع غزة.

وفجرت القسام «حقل ألغام» فى آليات الاحتلال الإسرائيلى المتوغلة فى منطقة المغراقة وتدمير عدد منها وإيقاع طواقمها بين قتيل وجريح.

من جانبها، قصفت سرايا القدس الجناح العسكرى لحركة الجهاد الإسلامى، «عسقلان» و«سديروت» ومستوطنات غلاف غزة بوابل من الصواريخ. وجددت السرايا قصف «عسقلان» فيما سمته «تاسعة البهاء» قصف مدينة «عسقلان» المحتلة بوابل من الصواريخ. إلى ذلك، عبر مسؤولون إسرائيليون عن خشيتهم من إصدار المحكمة الجنائية الدولية فى لاهاى أوامر اعتقال ضد رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، ومسؤولين إسرائيليين آخرين، بسبب الحرب على قطاع غزة، وذلك وفقا لما نقلته القناة «١٢» الإسرائيلية.

وأشارت القناة الإسرائيلية إلى حصول إسرائيل على معلومات ترجح إصدار المحكمة أوامرها قبل نهاية شهر إبريل الجارى.

وكشفت القناة عن عقد مكتب نتنياهو اجتماعا طارئا، الثلاثاء الماضى، لبحث أوامر الاعتقال المحتملة، شارك فيه وزراء القضاء والخارجية والشؤون الإستراتيجية وخبراء قانونيون، مشيرة إلى أن نتنياهو طالب وزير خارجية بريطانيا ديفيد كاميرون، ونظيرته الألمانية، أنالينا بيربوك، خلال زيارتهما إسرائيل، بالتدخل لمنع إصدار أوامر اعتقال من قِبل المحكمة الجنائية.

وفيما يتعلق بالتداعيات الاقتصادية للعدوان الإسرائيلى على غزة، نشرت منظمة «لاتيت» الإسرائيلية استطلاع رأى حول تداعيات الحرب على قطاع غزة على الإسرائيليين من الناحية الاقتصادية، والاجتماعية، وموقف الجمهور من أداء نتنياهو، بكل ما يتعلق فى سير الحرب، وتقديم الخدمات والمساعدات للمواطنين فى حالة الطوارئ، وثقة الإسرائيليين بالمؤسسات الرسمية والوزارات الحكومية خلال القتال.

وتعد «لاتيت»، منظمة إغاثة تكافح الفقر فى إسرائيل من خلال تقديم المساعدة للشرائح الضعيفة بالمجتمع الإسرائيلى.

وتظهر بيانات الاستطلاع أن ما يقارب من ثلث الإسرائيليين ذكروا بأن وضعهم الاقتصادى تدهور مقارنة بالعام الماضى، وأن ٤١٪ منهم يخشون المزيد من التدهور نتيجة الحرب، فى حين يعتقد أقل من الثلث ممن شملتهم العينة أن الحكومة الإسرائيلية لديها القدرة على التغلب على التداعيات.

وأجرى الاستطلاع فى الأسبوع الأول من أبريل الجارى من قبل شركة «إبينتل» بطلب من «لاتيت»، حيث شمل الاستطلاع ٥٠٢ من المشاركين اليهود الذين تبلغ أعمارهم ١٨ عاما فما فوق، والذين يمثلون عينة تمثيلية للسكان فى إسرائيل.

واعتبرت القناة ١٢ الإسرائيلية أن البيانات التى قدمتها «لاتيت» من خلال الاستطلاع، عكس صورة قاتمة عن عواقب وتداعيات الحرب على الإسرائيليين.

٥٠ ألف فلسطينى يؤدون صلاة الجمعة بالأقصى.. و«حماس» تدعو للاعتكاف حتى الإثنين المقبل

كتبت - إسراء جمال:

أدى ٥٠ ألف فلسطينى صلاة الجمعة فى المسجد الأقصى، بالرغم من ممارسات الاحتلال القمعية لعرقلة المصلين من الوصول للمسجد.

واعتدت قوات الاحتلال على الصحفية الفلسطينية نادين جعفر خلال تصويرها اعتداء قوات الاحتلال على شاب واعتقاله فى منطقة باب العامود بالقدس المحتلة.

ومنعت شرطة الاحتلال دخول الشباب الفلسطينيين إلى الأقصى عبر باب «الأسباط» أحد أبواب البلدة القديمة، حيث اعتدت على البعض منهم لإبعادهم عن المكان.

من جانبها، دعت حركة حماس الشعب الفلسطينى فى الضفة الغربية والقدس والداخل المحتل إلى الحشد والنفير، وشد الرحال إلى المسجد الأقصى والاعتكاف فيه، بدءا من صلاة الجمعة، وحتى يوم الإثنين المقبل، حماية له، ودفاعا وإفشالا لمخططات الاحتلال الإسرائيلى وما وصفته بقطعان مستوطنيه المتطرفين وما يسمى جماعة الهيكل، لتدنيس باحاته وإقامة طقوس ذبح القرابين داخله تزامنا مع عيد الفصح اليهودى، يومى الأحد والإثنين المقبلين.

وتابعت: نطالب التصدى بكل قوة لمحاولات حكومة الاحتلال الفاشية ومجرمى الحرب فيها، كالمدعو «بن غفير»، النيل من قدسيَّة المسجد الأقصى المبارك.

وفى الضفة الغربية المحتلة، واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلى لليوم الثانى اقتحام مخيم نور شمس شرقى طولكرم، على إثر ذلك استشهد الشاب سليم غنام برصاص الاحتلال وهو شقيق الشهيدين عامر وأحمد غنام اللذين استشهدا فى اجتياح المخيم بتاريخ ١٩ أكتوبر الماضى.

ونفذ الاحتلال عمليات اعتقال وتدمير للبنية التحتية والممتلكات الخاصة، وسط اشتباكات مسلحة مع المقاومين.

وألحق جيش الاحتلال دمارًا كبيرًا فى حى المنشية داخل مخيم نور شمس، بينما اندلع حريق ضخم فى الحى تزامنًا مع الاقتحام المستمر لقوات الاحتلال.

وداهمت قوات الاحتلال عشرات المنازل ونفذت عمليات اعتقال وتحقيق ميدانى مع الفلسطينيين، ونكلت بهم واعتدت على بعضهم بالضرب.

وذكرت تقارير وفاة مسن فى مخيم نور شمس إثر وعكة صحية ألمت به، نتيجة عدم تمكن مركبات الإسعاف من الوصول إليه ونقله إلى المستشفى فى ظل استمرار اقتحام الاحتلال للمخيم.

ونقلت طواقم الهلال الأحمر الفلسطينى إصابتين جراء اعتداء جنود الاحتلال عليهم بالضرب فى مخيم نور شمس.

واندلعت اشتباكات مسلحة بين مقاومين وقوات الاحتلال، وسمع دوى عدة انفجارات كبيرة ناتجة عن استهداف آليات الاحتلال بالعبوات الناسفة محلية الصنع. إلى ذلك، اقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال، مساء أمس الأول، مدينة طولكرم، وباشرت بأعمال تجريف فى عدد من شوارعها.

نظرة أخرى

عبد اللطيف المناوى
menawy@gmail.com

مَن صاحب هوية القاهرة البصرية؟

لست من الذين يعتبرون أن ما يأتى فى وسائل التواصل الاجتماعى صحيح على إطلاقه أو كذب يستهدف التشويه، لكنه مصدر مهم يستحق التحقق منه قبل التفاعل معه بالنقاش أو النشر.

لذلك عندما تداول كثير من الحسابات على «فيسبوك» منشورات تؤكد وجود تشابه كبير، بل تطابق، بين تصميم جديد لمحافظة القاهرة ضمن أعمال الهوية البصرية الجديدة لها، وبين شعار جمعية إيطالية، لم أعتبرها حقيقة، بل بحثت عن الشركة الإيطالية، وتُدعى Terra Fartille، متخصصة فى الأنشطة الزراعية. كان الاكتشاف الأول أن شعار الشركة الموجود على موقعها يتطابق، بمعنى الكلمة، مع ما أطلق عليه «الهوية البصرية لمحافظة القاهرة». وبالبحث بقليل من المجهود توصلنا إلى الشركة التى صممت البراند، وهذه الشركة أيضًا إيطالية، اسمها Ottone Studio، والتطبيقات المختلفة للبراند وشرحه ورحلة تصميمه والمفاهيم التى اعتمدها المصمم للوصول إلى التصميم لتتناسب مع الشركة وأهدافها، كل هذا على موقع الشركة.

قبل الاستطراد قد يكون من المفيد الإشارة إلى مفهوم الهوية البصرية وفقًا لتعريفات المتخصصين. الهوية البصرية للمدن بوابة تعريف شخصية المدينة لدى الزائرين لتبقى عالقة بأذهانهم حتى بعد مغادرتهم، كونها المظهر الخارجى والتصميم الجمالى للطرق والشوارع، والتى تشمل العناصر المكونة للهوية البصرية للطرق مثل التصميمات الجرافيكية، والألوان، والخطوط، والأشكال، والإضاءة، وغيرها من التفاصيل التى تساعد فى تحديد شخصية الطريق وتعزز جاذبيتها.

عناصر الهوية البصرية تكون مستوحاة من الثقافة المحلية، والمعالم البارزة، والطبيعة البيئية للمدينة.

أذكر هذا قبل أن أعرض نفى المصدر المسؤول بمحافظة القاهرة لصحيفة «الشروق» ما تداولته مواقع التواصل الاجتماعى، حول سرقة تصميم الهوية البصرية الجديدة لمحافظة القاهرة، والتى شوهدت على الجداريات، التى وُضعت على الطريق الدائرى لتجميل مظهره من تصميمات الهوية البصرية، مؤكدًا أن «تلك الأنباء غير صحيحة». وأكد المصدر أن التصميمات جاءت وفقًا لكليات الهندسة بجامعتى عين شمس والقاهرة، وفقًا لدراسات وبحوث مدروسة وسط حالة من التشاور عليها، موضحًا أن الجهات التنفيذية لمشروع الهوية البصرية للطريق الدائرى متعددة، ولا توجد جهة تعمل بمفردها دون التنسيق مع غيرها فى العمل والتنفيذ. هذا يعنى ببساطة أن المطالب بتفسير هذا اللبس، أو الاتهام، هو تلك اللجنة العلمية التى قدمت هذا التصميم باعتباره تصميمًا خاصًا بمحافظة القاهرة. الهوية البصرية الجديدة للقاهرة شعار مكون من خمسة خطوط مختلفة الأشكال، تتشابه مع شعار الجمعية الإيطالية، بالإضافة إلى كلمة القاهرة تقرأ بالعربية والإنجليزية. أما الملاحظات على شكل كلمة «القاهرة» فقد تقع تحت عنوان اختلاف الأذواق. أما ما قاله المصدر: «بعض الناس بتحارب أى تطوير بالدولة، وتسخر منه.. والجمعية الإيطالية اللى بيقولوا عليها لم تشتك ضد أعمال المشروع»، فلم أجد ما أرد به غير أن أُرفق اللينكات الخاصة بالشركة الإيطالية والشركة المصممة للبراند، أو الهوية البصرية.

«اليونيفيل»: القوة الأممية فى لبنان محايدة

كتبت- إسراء جمال:

أكد الناطق الرسمى باسم قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة «اليونيفيل»، أندريا تيننتى، أن قوة الأمم المتحدة المؤقتة فى لبنان محايدة ولا تقوم بأنشطة مراقبة ولا تدعم أى طرف، وذلك ردًا على تقرير نشرته صحيفة «الأخبار» اللبنانية، قالت فيه إن عملية تدقيق أمنية تجرى فى لبنان حول استفادة الجيش الإسرائيلى من قوات اليونيفيل باستهداف سيارات قادة ميدانيين لحزب الله. وأضاف «تيننتى» أن الشىء الوحيد الذى تدعمه اليونيفيل هو السلام، وقال إن السعى لتحقيق السلام من خلال تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولى ١٧٠١ هو سبب وجودهم، متابعًا: «ولهذا السبب سنواصل القيام بالعمل الموكل إلينا».

وأشار إلى أنهم اطلعوا على التقارير غير الصحيحة التى تسهم فى خلق سوء فهم خطير حول ولاية اليونيفيل وطبيعة عملها، وأردف قائلا: «إن الادعاءات الكاذبة يمكن أن تعرض الرجال والنساء الذين يعملون من أجل السلام للخطر».

وصرح تيننتى: «إننا ندرك أن الأزمة التى طال أمدها ألحقت خسائر فادحة بالناس فى جنوب لبنان، المشاعر متأججة والكلام التحريضى يمكن أن يؤدى إلى وضع خطير جدا».

وأتت تصريحات تيننتى عقب تقرير نشرته صحيفة «الأخبار» اللبنانية، أمس الأول، قالت فيه إن عملية تدقيق أمنية تجرى فى لبنان حول استفادة الجيش الإسرائيلى من قوات اليونيفيل باستهداف سيارات قادة ميدانيين لحزب الله.

إلى ذلك، أعلن حزب الله، مساء أمس الأول، استهداف ٩ مواقع عسكرية إسرائيلية عند حدود لبنان الجنوبية، وقال الحزب إنه قصف ٣ مبان يستخدمها جنود فى مستوطنتى «يرؤون» و«المنارة»، وقصف أيضًا بالصواريخ تجمعات لجنود إسرائيليين فى مواقع المرج وحرش حانيتا والمالكية وفى محيط مستوطنة «حانيتا»، كما هاجم قوة إسرائيلية فى موقع المطلة، وقصف موقعى زبدين ورويسات العلم بالأسلحة الصاروخية والقذائف المدفعية، مؤكدًا تحقيق إصابات مباشرة.

«ڤيتو أمريكى» لمنع عضوية فلسطين فى الأمم المتحدة.. وإدانات عربية ودولية

الرئاسة الفلسطينية: يكشف تناقضات السياسة الأمريكية.. الصين: يوم حزين.. والسعودية والأردن تعربان عن أسفهما

كتب- خالد الشامى وسوزان عاطف:

استخدمت الولايات المتحدة الأمريكية حق النقض «الفيتو»، لمنع دولة فلسطين من الحصول على العضوية الكاملة فى الأمم المتّحدة، حيث صوت مجلس الأمن الدولى على القرار مساء أمس الأول، ووافقت ١٢ دولة، وامتنعت دولتان عن التصويت، فيما رحب وزير الخارجية الإسرائيلى، يسرائيل كاتس، بالفيتو الأمريكى.

ووفقا لميثاق الأمم المتحدة، يتم قبول دولة ما عضوًا فى الأمم المتحدة بقرار يصدر من الجمعية العامة بأغلبية الثلثين، ولكن فقط بعد توصية إيجابية بهذا المعنى لـ٩ أعضاء من مجلس الأمن، من أصل ١٥ عضوا، بشرط ألا يصوّت أى من الأعضاء الدائمين الـ ٥ - روسيا، الصين، فرنسا، المملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية - ضدّ الطلب.

وقبيل التصويت، دعا المندوب الدائم للجزائر لدى الأمم المتحدة، السفير عمار بن جامع، الذى قدمت بلاده مشروع القرار للتوصية بقبول دولة فلسطين عضوًا كاملًا فى الأمم المتحدة، لرفع الظلم التاريخى الذى لحق بالشعب الفلسطينى جراء الاحتلال الإسرائيلى المتواصل للأراضى الفلسطينية، والعمل على إنهاء الاحتلال الإسرائيلى، وتحقيق السلام على أساس حل الدولتين.

وفى الوقت نفسه، قال المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور، بعد التصويت إن عضوية دولة فلسطين فى الأمم المتحدة ليست بالأمر الرمزى، بل إنها أمر فى غاية الأهمية للفلسطينيين ولشعوب المنطقة فى هذه المرحلة الدقيقة، وتابع: هذه خطوة منتظرة منذ عام ١٩٤٧، نحو العدول عن الظلم التاريخى الذى لحق بالشعب الفلسطينى منذ قرار التقسيم، مرورا بالنكبة، مؤكدا أنه بحصول فلسطين على العضوية يعود الأمل فى التسوية السلمية للصراع.

من ناحيتها، أكدت مندوبة فرنسا عقب التصويت أن بلادها تؤيد رفع مستوى تمثيل فلسطين فى الأمم المتحدة عبر إعطائها العضوية الكاملة، مع دعم الجهود للوصول إلى حل الدولتين، فيما طالبت بوقف فورى ودائم لإطلاق النار فى غزة، وقال مندوب اليابان إن بلاده تدعم حق الفلسطينيين فى تقرير المصير، وحل الدولتين، مشيرا إلى أن طوكيو قدمت الحد الأقصى لجهود بناء الدولة الفلسطينية، مؤكدا ضرورة إعمار قطاع غزة بدعم من الأسرة الدولية، بعد التوصل لوقف إطلاق النار.

جانب من جلسة مجلس الأمن

من ناحيته أوضح ممثل الصين أن الشعب الفلسطينى يعانى بسبب الاحتلال، والذين يعترضون على حصول فلسطين على عضوية كاملة فى الأمم المتحدة يتذرعون حجج واهية، فالعضوية ستوفر بيئة مناسبة، لإجراء المفاوضات وإحلال الأمن والسلام، كما أن إنشاء دولة فلسطينية مستقلة هو حق غير قابل للتصرف بالنسبة للفلسطينيين، ولا يجب أن يخضع إلى أى مساومات.

وتابع: سيأتى يوم وتتمتع فيه فلسطين بكافة حقوقها كسائر أعضاء الأمم المتحدة، وستتمكن من العيش إلى جانب الدول المجاورة بسلام، والصين ستبذل جهدها إلى أن يأتى هذا اليوم.

وفى الوقت نفسه قالت الصين إنها تشعر بخيبة أمل من قرار الولايات المتحدة، وقال المندوب الصينى الدائم، فو تسونج، إنه يوم حزين، وبسبب الفيتو الأمريكى، تم رفض الطلب الفلسطينى للحصول على العضوية الكاملة فى الأمم المتحدة، وتحطيم حلم الشعب الفلسطينى لعقود بلا رحمة.

وفى المقابل أكد ممثل روسيا أن الولايات المتحدة لا تتفق مع أعضاء مجلس الأمن، وللمرة الخامسة منذ بدأ العدوان على قطاع غزة تستخدم حق «الفيتو»، وهذا يفضح سياستها تجاه القضية الفلسطينية، وشدد على ضرورة أن تتحمل الولايات المتحدة مسؤولياتها تجاه إنصاف الشعب الفلسطينى.

من ناحيته، قال النائب الأول لمندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة، دميترى بوليانسكى، إن الولايات المتحدة بدت «مثيرة للشفقة» خلال تفسير سبب استخدامها «الفيتو»، حيث أوضحت بشكل مشوش أن هذا ليس الوقت المناسب وأن علاقات إسرائيل مع جيرانها العرب تحتاج أولا إلى التطبيع.

من جانبها، أدانت الرئاسة الفلسطينية، بأشد العبارات، استخدام «الفيتو» الأمريكى، واعتبرته غير نزيه وغير أخلاقى وغير مبرر، ويتحدى إرادة المجتمع الدولى الذى يؤيد بقوة حصول دولة فلسطين على العضوية الكاملة فى الأمم المتحدة، مشددة على أن هذه السياسة الأمريكية العدوانية تجاه فلسطين وشعبها وحقوقها المشروعة تمثل عدوانًا صارخًا على القانون الدولى، وتشجّع استمرار حرب الإبادة الإسرائيلية ضد أبناء قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة، وتزيد فى دفع المنطقة إلى شفا الهاوية، فى ظل استمرار الاحتلال الإسرائيلى لأرض دولة فلسطين ومواصلة سياسات العدوان وجرائم الحرب التى تتم برعاية ودعم الولايات المتحدة الأمريكية التى دأبت على استخدام «الفيتو».

وأعربت وزارة الخارجية الأردنية عن الأسف الشديد، وقال المتحدث باسم الوزارة السفير الدكتور سفيان القضاة، إن المجتمع الدولى يدعم حل الدولتين الذى تقوضه إسرائيل، ما يجعل من الاعتراف بالدولة الفلسطينية واجبا على مجلس الأمن، لمنع إسرائيل من الاستمرار فى حرمان الشعب الفلسطينى من حقه فى الحرية والدولة.

وأعربت المملكة العربية السعودية عن أسفها للقرار، وقالت الرياض إن إعاقة قبول العضوية الكاملة لدولة فلسطين فى الأمم المتحدة يسهم فى تكريس تعنّت الاحتلال الإسرائيلى واستمرار انتهاكاته لقواعد القانون الدولى دون رادع، ولن يقرّب من السلام المنشود.

واستنكر رئيس البرلمان العربى، عادل العسومى، عجز مجلس الأمن الدولى، عن إصدار قرار يُمكن دولة فلسطين من الحصول على العضوية الكاملة، فيما قال الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، إنه أمر مؤسف للغاية أن يستخدم «الفيتو»، لإعاقة إرادة دولية واضحة بالموافقة على انضمام فلسطين عضوًا كاملا فى الأمم المتحدة.

مصر تحذر من عواقب اتساع الصراع «الإسرائيلى- الإيرانى» فى الشرق الأوسط

وزير الخارجية أثناء مشاوراته مع وزيرة التعاون بجنوب إفريقيا

كتب- جمعة حمدالله ويوسف العومى:

أعربت مصر عن قلقها البالغ تجاه استمرار التصعيد المتبادل بين إسرائيل وإيران، وذلك على إثر ما تردد عن توجيه ضربات صاروخية ومسيّرات ضد مواقع فى إيران وسوريا.

وطالبت وزارة الخارجية، فى بيان، أمس، الطرفين بممارسة أقصى درجات ضبط النفس، والامتثال الكامل لقواعد القانون الدولى وميثاق الأمم المتحدة، محذرةً من عواقب اتساع رقعة الصراع وعدم الاستقرار فى المنطقة، وآثارها الخطيرة على أمن وسلامة شعوبها. وأكدت مصر على أنها سوف تستمر فى تكثيف اتصالاتها مع جميع الأطراف المعنية والمؤثرة من أجل احتواء التوتر والتصعيد الجارى.

كما أعربت مصر عن أسفها البالغ إثر عجز مجلس الأمن، على خلفية استخدام الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو)، عن إصدار قرار يُمكن دولة فلسطين من الحصول على العضوية الكاملة فى الأمم المتحدة، وذلك فى توقيت حرج تمر فيه القضية الفلسطينية بمفترق طرق يحتم على الدول تحمل مسؤوليتها التاريخية باتخاذ موقف داعم للحقوق الفلسطينية وخلق أفق سياسى حقيقى لإعادة إطلاق عملية السلام بهدف التسوية النهائية للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين.

إلى ذلك، أجرى سامح شكرى، وزير الخارجية، أمس، مشاورات سياسية مع الدكتورة ناليدى باندور، وزيرة العلاقات الدولية والتعاون بجمهورية جنوب إفريقيا، فى العاصمة بريتوريا، فى إطار أعمال اللجنة المشتركة بين مصر وجنوب إفريقيا، حيث بحثا مُجمل العلاقات الثُنائية، ومستجدات الملفات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المُشترك.

وقال السفير أحمد أبوزيد، المتحدث الرسمى، مدير إدارة الدبلوماسية العامة بوزارة الخارجية، إن الوزيرين أشادا فى بداية المشاورات بالزخم الذى تشهده العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين فى الآونة الأخيرة، وكذا مستوى التشاور والتنسيق القائم بشأن كافة القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

إسرائيل تهاجم إيران على استحياء.. و«طهران»: أسقطنا «أجسام طائرة»

إيران: المصالح الأمريكية لن تكون بمنأى عن الهجوم إذا دعمت إسرائيل.. وتل أبيب ستندم

كتب- خالد الشامى:

هاجمت إسرائيل مدينة أصفهان، لم يتم الكشف الحقيقى عن الأدوات إذا ما كانت بطائرات «مسيرة»، أو بصواريخ بعيدة المدى من خلال طائرات، وذلك ردا على عملية «الوعد الصادق»، التى نفذتها إيران ردًا على قصف تل أبيب، للقنصلية الإيرانية فى دمشق، نهاية الأسبوع الماضى.

ولم يسفر الهجوم الإسرائيلى عن أى خسائر، فيما أدى إلى تعليق رحلات الطيران فوق الأراضى الإيرانية لساعات قليلة قبل إعادة استئنافها.

وفى الوقت، الذى أكد فيه مسؤولون أمريكيون أن إسرائيل نفذت عملية عسكرية ضد إيران، وفقًا لما نقلت صحيفة «واشنطن بوست» بأن جيش الاحتلال الإسرائيلى شن غارة جوية داخل إيران، فإن «الهدف من الضربة إرسال إشارة بأن تل أبيب لديها القدرة على الضرب داخل إيران».

من جهته قال الجيش الإيرانى إن صوت الانفجار فى محافظة أصفهان ناجم عن تصدى الدفاعات الجوية لجسم مشبوه ولم تسجل أى خسائر أو أضرار، وفقًا لأحد القادة الكبار فى الجيش الايرانى العميد سياوش ميهن دوست، والذى أوضح أنه تم تفعيل الدفاعات الجوية لقاعدة «شكارى ٨» الجوية فى الجيش الإيرانى بأصفهان لاعتراض الأجسام المشبوهة، وفى الوقت نفسه أكد القائد العام للجيش الإيرانى، اللواء عبدالرحيم موسوى، أنه تم استهداف عدد من الأجسام الطائرة، وأن الخبراء المعنيين يقومون بالتحقيق فى أبعاد الموضوع وسيطلعون الرأى العام بالنتائج التى يتم التوصل إليها.

ونقلت وسائل إعلام إيرانية أن صوت الانفجار الذى سمع فى أصفهان سببه تدمير ٣ أجسام طائرة صغيرة بواسطة منظومة الدفاع الجوى فى سماء أصفهان وحول منطقة زردانجان، وأسقطتها أجهزة الدفاع الجوى، فيما لم تقع أى حادثة فى القاعدة العسكرية الثامنة فى أصفهان.

وأطلقت الدفاعات الجوية الإيرانية النار فى بعض الأماكن مثل أصفهان وتبريز، لحساسية الدفاع الجوى الكبيرة بسبب الوضع الحالى واحتمال رؤية بعض الأجسام الطائرة الصغيرة.

فى سياق متصل، أكدت صحيفة «جيروزاليم بوست» أن الهجوم الإسرائيلى على أصفهان فى إيران، لم يكن بمسيرات أو صواريخ أرض جو، مشيرة إلى أن طائرات بعيدة المدى أطلقت صواريخ أصابت أصولا للقوات الجوية الإيرانية فى أصفهان، مشيرين إلى أن القاعدة المستهدفة كانت خرجت منها المسيرات، التى هاجمت إسرائيل فى نهاية الأسبوع الماضى، فيما تمت مهاجمة ٩ أهداف فى قاعدة جوية تابعة للحرس الثورى الإيرانى.

وذكرت الصحيفة أن مسؤولا أمريكيا أكد أن إسرائيل أبلغت الولايات المتحدة مسبقا بالضربة، فى الوقت الذى نفى فيه مسؤولون إيرانيون أى هجوم وأكدوا أن دوى الانفجارات فى أصفهان كان نتيجة تفعيل نظام الدفاع

منشأة أصفهان النووية فى إيران

«النووى الإيرانى»: لدينا المعلومات اللازمة عن المراكز النووية الإسرائيلية.. «ويدنا على الزناد»

الجوى الإيرانى، وأوضحت الصحيفة أن إسرائيل لن تعلن مسؤوليتها عن الهجوم على إيران لـ«أسباب استراتيجية».

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية، «إرنا»، أن التحقيقات الميدانية فى مدينة أصفهان أظهرت أن المنشآت النووية تتمتع بأمن تام ولم يتم الإبلاغ عن أى حوادث فيها، وكشفت أن الصور التى سجلت ترجع إلى نشاط الدفاعات الجوية فى بعض أنحاء البلاد، وتصديها للمسيرات بمضادات أرضية على ارتفاع منخفض جدا وليس بأنظمة دفاع صاروخية، كما أن نشاط الدفاعات الجوية طبيعى تماما وفى حالة تأهب بنسبة ١٠٠٪.

وقال الرئيس الإيرانى، إبراهيم رئيسى، خلال خطابه لأهالى مدينة دامجان فى محافظة سمنان، إن عملية «الوعد الصادق» كانت خطوة ضرورية وعززت من قوة واقتدار إيران، مضيفا أن الهجوم الانتقامى الذى نفذه الحرس الثورى بالصواريخ والطائرات المسيرة، عكس قوة وإرادة الشعب الإيرانى ووحدته، وتابع: «إذا أخطأ الكيان الصهيونى مرة أخرى وأراد شن أدنى عدوان على بلاده، فإن طهران سترد عليه وستجعل تل أبيب تندم»، جاء ذلك خلال كلمة ألقاها أمام أهالى مدينة شاهرود، أمس الأول.

وتابع: «أمريكا والكيان الصهيونى ظنا أن بمكانهما يستطيعان النيل من كرامة بلاده، ومهاجمة القنصلية الإيرانية، التى تعد جزءا من أراضى بلاده، لكنهم عندما اقترفوا الجريمة، كان يتعين معاقبتهم، وأكد أن عهد الغطرسة قد ولى».

من جهتها، أعلنت شركة المطارات والملاحة الجوية الإيرانية أن جميع الرحلات الجوية عادت إلى طبيعتها فى مطارى الخمينى ومهراباد فى طهران، التى تم تأجيلها أو تعليقها صباح أمس، بعد تفعيل الدفاعات الجوية الإيرانية، فيما تم فتح مكاتب الطيران واستئناف إصدار تذاكر الطيران للركاب.

وكشفت المعلومات أن رحلة الخطوط الجوية الإيرانية «روما- طهران»، التى غيرت مسارها إلى مطار أنقرة بسبب إغلاق مطار الخمينى ومهراباد والمطارات البديلة كمطار أصفهان.

من ناحيته قال وزير الخارجية الإيرانى، حسين أمير عبد اللهيان، إن طهران سترد بسرعة وبقوة على أى خطأ ترتكبه إسرائيل، وفقا لما نقلت قناة «سى.إن. إن» الأمريكية، معربا عن أمله بأن توقف أمريكا الكيان الاسرائيلى وتمنعه من مغامرة جديدة، وتابع: «لم نسع لتوسيع رقعة التصعيد فى منطقة الشرق الأوسط»، ولفت إلى أن الخط الأحمر، الذى تجاوزته إسرائيل كان الاعتداء على مبنى القنصلية الإيرانية فى دمشق ما أدى إلى استشهاد ٧ من المستشارين العسكريين الإيرانيين، وتابع: «الطائرات المسيرة والصواريخ استهدفت هدفين عسكريين بشكل دقيق ومنها القواعد التى كانت منطلقا لاستهداف القنصلية»، مضيفًا: «لم نكن نبحث عن استهداف أهداف متعددة وكبيرة فى أراضى فلسطين المحتلة».

وأشار إلى أن إسرائيل ترى استمرار بقائها رهنًا على توسيع رقعة التوتر والحرب، ولا نستهدف قواعد أمريكا ومصالحها فى المنطقة إلا فى حال دعمها لإسرائيل ووقوفها إلى جانب هذا الكيان، ووقتها المصالح الأمريكية لن تكون بمنأى عن الرد، مضيفا أن جذور هذه الأزمة تعود إلى حرب الإبادة الجماعية فى غزة، وتابع: «فى حال وقف إطلاق النار فى غزة ستنعم المنطقة بالأمن والاستقرار والذى سيكون لصالح الجميع بمن فيه إيران».

من ناحيته، قال قائد حرس الحماية والأمن للمراكز النووية الإيرانية، العميد أحمد حق، إن بلاده لديها المعلومات اللازمة عن المراكز النووية الإسرائيلية وتم تحديد كافة الأهداف الموجودة، وأضاف: «من الممكن مراجعة سياستنا النووية إذا حاولت إسرائيل ضرب منشآتنا»، ويدنا على الزناد لضرب أهداف محددة، مشددا على الاستعداد لمواجهة أى تهديد إسرائيلى يستهدف المنشآت، بأسلحة أكثر تطورا، مؤكدا أنه حال استهداف المراكز النووية الإيرانية، فيتم الرد بالمثل بمهاجمة الأماكن النووية الإسرائيلية.

إلى ذلك، أكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أمس، عدم وقوع أى ضرر فى المواقع النووية الإيرانية عقب أنباء عن هجوم شنته إسرائيل على إيران، وفى تغريدة على منصة «إكس» ذكرت الوكالة أنها تواصل مراقبة الوضع عن كثب وتدعو جميع الأطراف إلى ضبط النفس بأقصى درجة، مشددة على ضرورة ألا تكون المنشآت النووية هدفًا فى الصراعات العسكرية.

من جهته وصف وزير الأمن القومى الإسرائيلى، إيتمار بن غفير، على منصة «إكس»، تعليقا على الهجوم على إيران والمنسوب لإسرائيل، بكلمة واحدة وقال «ضعيف» أو «هزيل» أو «مسخرة»، فى إشارة إلى عدم رضاه عما يوصف بأنه رد إسرائيلى على الهجوم الإيرانى، فيما قال رئيس سابق لجهاز الموساد الإسرائيلى بشأن الهجوم المنسوب لبلاده على إيران، إن الأمر لم ينته بعد.

وفى سياق متصل، ذكرت صحيفة «معاريف» أن نسبة اعتراض صواريخ ومسيرات الهجوم الإيرانى على إسرائيل كانت ٨٤٪ وليس ٩٩٪ كما ادعى جيش الاحتلال، مرجحة إصابة مفاعل ديمونة النووية وقاعدتى نفاطيم رواموان، وردا على ذلك نفى المتحدث باسم الحرس الثورى الإيرانى العميد رمضان شريف، إدعاء صحيفة معاريف الإسرائيلية حول كون مفاعل «ديمونة» أحد أهداف إيران فى الضربة الانتقامية، ووصفه بأنه حرب نفسية.

وتابع: لم تكن محطة كهرباء ديمونة من بين أهداف الهجوم العقابى الأخير الذى قامت به إيران، ونشر الأخبار عن ذلك هو «كذبة كبيرة» وعمل خبيث يتماشى مع عملية الحرب النفسية التى يمارسها العدو لصرف انتباه الرأى العام».

خط أحمر

سليمان جودة

كتاب لم يتم

كان الدكتور محمد حسين هيكل نجمًا فى مرحلة ما قبل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، وكانت نجوميته على مستوى السياسة والكتابة معًا، ولا يزال كتابه «مذكرات فى السياسة المصرية» بأجزائه الثلاثة مرجعًا مهمًا لمن أراد أن يتعرف على تفاصيل كثيرة فى تلك المرحلة.

ولولا أن ابنه «أحمد» كتب مقدمة كتاب أبيه عن «عثمان بن عفان بين الخلافة والمُلك» لما عرفنا أن الرجل غادر الدنيا قبل أن يُتم هذا الكتاب!.

الكتاب قد صدر فى طبعته الأولى عام ١٩٦٤ بمقدمة كتبها الابن، الذى كان يعمل فى المحاماة، ولكن هيئة قصور الثقافة أعادت إصداره فى طبعة جديدة أول هذه السنة، ومن الطبعة الجديدة عرفنا مما كتبه الابن المحامى أن أباه بدأ فى الكتاب عام ١٩٤٥، ولكنه انشغل عن الفصل الأخير فيه إلى أن رحل فى ١٩٥٦، فكتب الدكتور جمال سرور الفصل الذى لم يكتبه صاحبه!.

ومن عنوان الكتاب نفهم أن عثمان جمع بين الخلافة والمُلك، ومن بعده راحت الدولة الإسلامية تنتقل من مرحلة الخلافة التى عرفتها أيام أبى بكر وعمر إلى مرحلة المُلك التى عرفتها بدءًا من أيام معاوية بن أبى سفيان مرورًا بالدولة الأموية ثم العباسية من بعدها.

ولأن الدكتور جمال سرور أستاذ تاريخ، فقد كتب الفصل الأخير فى حياة عثمان بعقل أستاذ التاريخ، وليس بحس الكاتب والسياسى، الذى كان الدكتور هيكل يكتب به مؤلفاته فى السياسة مرة وفى الأدب مرةً ثانية.. وقد كنا أحوج ما نكون إلى هذا الحس فى التعامل مع المرحلة الأخيرة من حياة عثمان لأنها هى التى أسست لما جاء بعدها من مراحل فى تاريخنا، ولأنها كانت من طبيعة البدايات التى جاءت بعثمان إلى السلطة.

فليس سرًّا أن عمر بن الخطاب رشح ستة من بعده، ودعاهم إلى أن يجتمعوا فى بيت أحدهم ليختاروا واحدًا منهم خليفة للمسلمين، وقد كان عثمان أحد الستة، وكان على بن أبى طالب أحدهم أيضًا، ورغم أنهم جميعًا كانوا من الصحابة، الذين رأوا النبى الكريم وجلسوا معه عليه الصلاة والسلام وجالسوه، فإنهم اختلفوا بشدة عند الاختيار، وقد وصل اختلافهم إلى حد أن أصواتهم ارتفعت فوصلت إلى خارج البيت!.

وعندما تقرأ فى سيرة عثمان لا تجد الحديث عن اتساع الفوارق بين الأغنياء والفقراء فى عصره سببًا مقنعًا للنهاية التى انتهى بها الرجل، ولا تجد سببًا مقنعًا فى حكاية أن بعض الذين أعطاهم مناصب قد أساءوا العمل فيها، ولا حتى فى أنه استعان ببعض أقاربه.

لم يكتب الدكتور هيكل الفصل الأخير فى الكتاب، وهو الفصل الذى جرت العادة على أن يحمل رسالة المؤلف إلى القارئ، وكأن القدَر قد شاء أن يبقى الحديث عما جرى فى آخر أيام عثمان حديثًا مفتوحًا بغير سقف.

.. والعالم يدعو لوقف التصعيد بين «طهران» و«تل أبيب»

تحذيرات من الصراع الدائم.. روسيا: نؤيد ضبط النفس.. الصين: يجب التهدئة.. والأردن: يجر المنطقة لحرب

كتب - خالد الشامى:

توالت ردود الأفعال الدولية فى أعقاب شن هجمات إسرائيلية على مدينة أصفهان الإيرانية، وطالبت جميعها بضبط النفس وعدم التصعيد بين طهران وتل أبيب.

وأعلن المتحدث الرسمى للرئاسة الروسية، دميترى بيسكوف، أن موسكو تؤيد ضبط النفس بين أطراف النزاع الإيرانى الإسرائيلى، وترفض القرارات التى قد تؤدى إلى التصعيد، فيما قال وزير الخارجية الروسى، سيرجى لافروف، وفقًا لما نقلت وكالة «سبوتنيك»، إنه بعد الهجوم الإيرانى على إسرائيل، أجرى ممثلون عن القيادة الروسية ودبلوماسيون اتصالات مع تل أبيب وطهران، وبعد رد إيران على الهجوم غير المقبول على القنصلية الإيرانية، حيث قتل أشخاص، كانت هناك اتصالات هاتفية بين قيادتى روسيا وإيران والإسرائيليين.

وتابع: «لاحظنا بوضوح شديد من هذه المحادثات أن إيران لا تريد التصعيد، وأبلغنا الإسرائيليين بهذا، وأن إيران لا يمكنها ألا ترد على الانتهاك الصارخ للقانون الدولى ووضع البعثة الدبلوماسية، لكنها لا تريد التصعيد».

وأعلن متحدث الخارجية الصينية، لين جيان، رفض بكين أى أعمال تصعيدية فى الشرق الأوسط، عقب هجوم إسرائيلى محدود استهدف مدينة أصفهان الإيرانية، وتعهدت بمواصلة قيامها بدور بنّاء لتهدئة الوضع.

وقال الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية بالاتحاد الأوروبى، جوزيب بوريل، إن هناك أهمية للعمل على وقف الحرب فى غزة وتجنب امتدادها فى المنطقة، وفى تغريدة على حسابه الرسمى على منصة «إكس»، أوضح: «لقد اختتمنا اجتماع مجموعة السبع، وسط تقارير عن ضربات فى الشرق الأوسط»، وتدعو المجموعة جميع الأطراف الفاعلة إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس، حيث علينا أن نوقف الحرب فى غزة، وأن نتجنب امتدادها إلى بقية المنطقة.

ودعا وزراء خارجية مجموعة السبع إسرائيل وإيران إلى وقف تصعيد الأعمال العدائية فى الشرق الأوسط بعد «الضربات الانتقامية» الإسرائيلية فى وسط إيران، حسبما قال وزير الخارجية الإيطالى، أنطونيو تاجانى.

وأكد المسؤول الأوروبى، فى بيان باسم المجموعة، أن الهدف السياسى لمجموعة السبع هو وقف التصعيد، مضيفًا أن إسرائيل قدمت إشعارًا مسبقًا لواشنطن بشأن الضربة، فى اللحظة الأخيرة، ولكن لم يكن هناك أى تورط من جانب الولايات المتحدة.

وتابع: «مجموعة الدول التى تضم الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا وألمانيا وكندا واليابان جددت التزامها بوقف فورى ومستدام لإطلاق النار من أجل ضمان إطلاق سراح الرهائن وكذا ضمان إطلاق النار وتوفير السلع والغذاء للسكان المدنيين الفلسطينيين».

وحذر الأردن من التصعيد الإقليمى، داعيًا إلى إنهاء الانتقام المتبادل بين طهران وتل أبيب، وقال وزير الخارجية الأردنى، أيمن الصفدى، على حسابه الرسمى بمنصة «إكس»: «ندين جميع الأعمال التى تهدد جر المنطقة إلى الحرب»، مضيفًا أن الحرب اللاإنسانية على الفلسطينيين فى قطاع غزة يجب أن تنتهى الآن.

وحذرت وزارة الخارجية التركية من خطر تحول التطورات الأخيرة بالمنطقة إلى صراع دائم، مشيرة إلى أن التوتر الذى بدأ مع الهجوم الإسرائيلى الذى ينتهك القانون الدولى على القنصلية الإيرانية فى دمشق يهدد بالتحول إلى صراع دائم فى أعقاب التطورات الأخيرة.

قاعدة هشتم شكارى الجوية فى أصفهان

ارتفاع فى أسعار النفط

أسعار النفط العالمية تقفز ٤٪ بعد الهجوم الإسرائيلى على إيران

كتبت- إسراء جمال:

أثار الهجوم الذى شنته إسرائيل على إيران اضطرابا فى الأسواق العالمية، حيث قفزت أسعار النفط العالمية أكثر من ٤٪ بعد الاعتداء الذى استهدف مدينة أصفهان، قبل أن تتقلص هذه الاضطرابات نتيجة الهجوم المحدود، وذلك وفقا لما نقلته صحيفة «فايننشيال تايمز»، فيما قال مسؤول إيرانى – لم يذكر اسمه– فى تصريحات لـ«رويترز»، أن طهران ليس لديها خطة للرد على الفور.

وارتفع سعر خام النفط الأمريكى بنسبة ٤٪ ليسجل ٨٦٫٣ دولارًا للبرميل، لكنه ظل بعيدًا عن أعلى مستوى لهذا العام. وأشارت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية إلى أن هناك مصدر قلق خاص للمستثمرين من أن يتوسع نطاق الحرب، والذى من شأنه تعطيل إمدادات النفط، وهو ما يسفر عن ارتفاع فى أسعار الطاقة.

ولفتت وكالة «بلومبرج» إلى ارتفاع تداولات «خام برنت» بما يزيد قليلا على ١٪، بعد أن ارتفع فى وقت سابق فوق الـ٩٠ دولارًا للبرميل، وسط مخاوف بشأن احتمال نشوب صراع أوسع قد يعرض إمدادات النفط الخام للخطر. وبالنسبة للذهب، قفزت أسعار عقوده الفورية لأكثر من ٢٤٠٠ دولار للأونصة، حيث بلغت أسعار العقود الفورية –الشراء والبيع وفقا لأسعار الأسواق الحالية– نحو ٢٤١٣ دولارا للأونصة. وقال محلل الأسواق المالية لدى «كابيتال دوت كوم» الأمريكى، كايل رودا، إنه بعد ورود أنباء عن هجمات على إيران، تنتظر السوق العالمية مزيدا من المعلومات حول طبيعة الهجوم وما السبب وراء ذلك وماذا سيكون الرد، مضيفًا أن الذهب الآن ليس تجارة تتأثر بالسياسة النقدية، بل تجارة تتأثر بالأوضاع الجيوسياسية.

ووفقًا لوسائل إعلام عالمية، فإنه من شأن انخفاض صادرات النفط الإيرانية، أن يؤدى لمزيد من الارتفاع فى أسعار النفط وتكلفة البنزين فى الولايات المتحدة، وهو ما ينطوى على أهمية سياسية قبل الانتخابات الأمريكية، كما أن من العوامل الأخرى التى يتطلب الأمر مراقبتها، تأثير حركة الشحن عبر مضيق هرمز، الذى يمر عبره نحو خُمس حجم استهلاك النفط العالمى يوميًا.

وتحتل إيران المرتبة الرابعة عالميًا فى احتياطى النفط بحوالى ١٥٠ مليار برميل اعتبارًا من عام ٢٠١٣، وذلك وفقًا لما أعلنته السلطات الإيرانية.

وسائل إعلام غربية تُعلق على الهجوم الإسرائيلى: منح إيران نصرًا كبيرًا

كتب - خالد الشامى:

علق عدد من وسائل الإعلام الغربية على حجم الهجوم الإسرائيلى على إيران، ووصفته بأنه «رد محدود للغاية»، ومنحت من خلاله تل أبيب نصرًا كبيرًا لطهران. ونقلت وكالة «مهر» الإيرانية، عن صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية، عن مسؤول كبير فى الاتحاد الأوروبى، أن «الضربة الإسرائيلية على إيران هجوم محدود للغاية، ولم تكن لها عواقب بشرية أو أضرار جسيمة»، فيما قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية إن «الضربة الإسرائيلية على إيران جاءت أقل من المتوقع». فى سياق متصل، نقلت صحيفة «التليجراف» البريطانية أن «إسرائيل منحت إيران نصرًا كبيرًا»، مضيفة أن طهران تتقدم شيئًا فشيئًا، فيما إسرائيل تفشل فى الرد فى كل مرة. وتساءلت عما إذا كانت الضربة الإسرائيلية على أصفهان قد حققت هدفها وفق «مقياس الانتقام لخلق الردع»، مردفًا: «إذا لم يتم اتخاذ أى إجراء آخر، فإن المؤشرات الأولى تُفيد بأن من غير المرجح أن ذلك تحقق». وتساءلت: هل كان هذا حقًا هو الرد الوحيد على مئات الصواريخ والطائرات من دون طيار التى أطلقت على إسرائيل الأسبوع الماضى، والتى كلّف الدفاع ضدها مليار دولار؟، وإذا كانت هناك صفة واحدة أرفقت بالانتقام الإسرائيلى المفترض فى الأيام الأخيرة، فهى محدودة، وإذا كان ثمن مثل الهجوم الإيرانى الكبير هو ضربة محدودة لقاعدة جوية، فهذا فى مصلحة إيران للغاية».

وتعليقًا على الهجوم، نقلت صحيفة «الجارديان» البريطانية أنه من الصعب رؤية كيف يفيد مثل هذا الرد المحدود من جانب إسرائيل بنيامين نتنياهو من الناحية السياسية، وبالنسبة لشخصية ارتبطت لفترة طويلة وبشكل عميق بموقف متشدد بشأن التهديد الذى تشكله إيران وبرنامجها النووى..

أيقونة

سيلفيا النقادى

تراث «تاريخ الكحل

إرث مصرى وعربى أصيل

الكحل فى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا كان- ولا يزال- غنيًا ومتنوعًا، وجزءًا لا يتجزأ من الثقافة العربية لآلاف السنين، فالكثير من الفتيات والسيدات يحرصن على تجميل أعينهن به، فيبرز مظهر العيون بشكل أجمل، ويمنحها ظهورًا مميزًا.

هذا الأمر يمكن إرجاع تاريخه للحضارة المصرية القديمة، فعلى جدران المعابد ظهرت عيون المصريين القدماء محددة بالكحل، حيث لم يخدم أغراض التجميل فحسب، بل كان يُعتقد أيضًا أنه يوفر الحماية ضد شمس الصحراء القاسية وحتى العين الشريرة.

وعلى مر القرون، انتشر استخدام الكحل فى جميع أنحاء شبه الجزيرة العربية، ولم يقتصر الأمر على المرأة، فأصبح فى نهاية المطاف عنصرًا أساسيًا فى الحياة اليومية لكل من الرجال والنساء، بفضل تطبيقاته واسعة النطاق الجمالية والطبية والدينية والعملية.

فى المعتقد الشعبى المصرى، يجب وضع الكحل للأطفال بعد ولادتهم لتكون برسمة أجمل وبحواجب ورموش أثقل، وفى «سبت النور» يحرصون على وضعه حتى يضىء العينين. وهناك الكثير من المعتقدات حول الكحل أيضًا فى العالم العربى، فمن صحارى السعودية والأردن إلى القرى الفلسطينية ينتشر استخدامه للتجميل، كما يُستخدم أيضًا فى المناسبات الخاصة مثل حفلات الزفاف والولادة والاحتفالات الدينية، ففى فلسطين هناك موروث ثقافى بوضع الكحل حول عيون الأطفال لمساعدتهم على النوم ليلًا.

وقد يعود الأمر لوازع دينى فى الإسلام، اقتداءً بسنة النبى محمد، صلى الله عليه وسلم، حيث قيل إنه كان يضع نوعًا منه لعلاج عينيه طبيًا. ولدى البدو فى المناطق الصحراوية فى العالم العربى، يوضح الكحل بشكل تقليدى، ليس فقط على طول خطوط العيون، لجاذبيته الجمالية، ولكن أيضًا حول منطقة العين بأكملها تحت خط الرموش السفلى، وأحيانًا فوق خط الرموش العلوى، وذلك لتعزيز جمال العين، وتوفير الحماية ضد وهج الشمس والرياح والرمال. وينعكس هذا التبجيل للكحل فى المملكة العربية السعودية، حيث يضعه بعض الرجال مثل «رجال الزهور» من قبيلة قحطان لتكريم تراثهم القبلى. وفى المجتمع البدوى يعتبر وضع الكحل أيضًا من طقوس العبور إلى الرجولة وعلامة على العزوبية.

وعكست طرق تحضير الكحل وتطبيقه المشهد الثقافى المتنوع فى المنطقة، فعادة ما يتم تصنيعه من مواد طبيعية، على سبيل المثال، فى مصر يصنع من القرنفل والفحم الطبيعى الأسود، أو ما يعرف بـ«حجر الكحل»، أو حجر الإثمِد، فيما يفضل الإماراتيون تاريخياً بذور التمر، بينما فى لبنان يتم استخدام عسل الأرز، وفى المجتمعات الريفية غالبًا ما ينتجه الأهالى فى المنزل.

وتتضمن عملية تصنيعه الحصول على مكونات متاحة بسهولة، مثل النباتات أو عصارة الأشجار أو الحجر، والتى يتم حرقها بعد ذلك أو صهرها أو طحنها إلى مساحيق باستخدام «هون» ومدقة أو مطحنة. وصمد الكحل أمام اختبار الزمن، وتحمل فترات من الاضطرابات العميقة، بما فى ذلك الحروب والاستعمار والاحتلال، وصعود وسقوط الإمبراطوريات، والكوارث الطبيعية، والتحولات الثقافية المهمة.

وقبل وقت طويل من اعتماد محدد العيون كمستحضرات تجميل منتشرة فى كل مكان فى الغرب، كان بالفعل الكحل راسخًا بعمق فى ثقافات الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وحتى فى الفولكلور والأدب والغناء والرقص فى المنطقة، كان له حضور مميز، فصورة العيون المكحلة هى فكرة متكررة فى مختلف أشكال الفن العربى: فى الشعر والغناء، يتغزلون فى العيون السوداء أو «الكحيلة». كما أنه من سمات العديد من الطقوس والأساطير التى يعود تاريخها إلى آلاف السنين، واشتهرت زرقاء اليمامة، إحدى بطلات الفولكلور الجاهلى، بقوة بصرها وقدرتها على رؤية الأشياء من مسافة بعيدة، ويرجع الفضل فى ذلك إلى استخدامها للكحل.

ومع انتشار وسائل التواصل الاجتماعى، ورغم أن الكحل لا يزال يحتفظ بمكانته فى جميع أنحاء العالم العربى وفى المجتمعات الإسلامية، اكتسب أيضا شعبية أكبر بين النساء الشابات، وبات العديد من المؤثرات على تلك المنصات تعرض عيونهن المغطاة به وباتت منه ألوان جديدة بخلاف الأسود التقليدى. وتقول مؤثرة تيك توك تعرف بـ«Blinkaria Kohl Girl»، ولديها أكثر من 33 مليون إعجاب، إنها «تحصل على خط مائى وخط مشدود، من خلال رسم محدد العيون على الحافة الداخلية للجفون للحصول على مظهر جذاب». ودمجت الأجيال الشابة اتجاهات الجمال الحديثة، مثل كحل العيون السائل فى روتينها، حيث شهدت المناطق الحضرية تحولًا نحو ماركات كحل العيون المستوردة من الغرب أو جنوب آسيا لأغراض عملية.

ورغم أن صناعته سهلة، لكن العديد من النساء يجدن أنه من الأسهل استخدام المنتجات الجاهزة، ولا يزال النوع المصنوع يدويًا الذى يتم شراؤه غالبًا من الأسواق المحلية أو البائعين المحليين مطلوبًا على الرغم من هذه التحولات. وتقول مرام، وهى امرأة مصرية فى منتصف الثلاثينيات من عمرها: «لقد نشأت على الاعتقاد بأن الكحل ممارسة مصرية تقليدية. عندما بدأت باستخدامه عندما كنت مراهقة، اعتقدت أنه يبدو رائعًا. وواصلت وضعه كل يوم منذ ذلك الحين». وفى النهاية تعد صناعة الكحل إرثًا تراثيًا مصريًا وعربيًا أكثر من كونها حرفة موروثة عبر الأجيال.

أمانى محمد

حدائق «النباتات

تصرخ كالبشر

النباتات كائنات حية، تتغذى وتنمو بشكل يأسر قلوب محبيها، لكن هل تعلم أن النباتات تتألم وتشعر أيضا كالبشر؟ بحسب دراسة نُشرت عام 2023 يمكن أن يكون ذلك إحدى الطرق التي تنقل بها النباتات معاناتها إلى العالم من حولها، حيث تتفاعل المزروعات مع الحشرات والحيوانات الأخرى طوال الوقت.

ويخضع النبات لبعض التغييرات المثيرة جدًا، واحدة من أكثرها وضوحًا هو إطلاق بعض الروائح القوية جدًا، كما يمكنهم تغيير لونهم وشكلهم، ويمكن أن تشير هذه التغييرات إلى خطر على النباتات الأخرى القريبة، مما يؤدي إلى تعزيز دفاعاتها؛ أو جذب الحيوانات للتعامل مع الآفات التي قد تضر النبات.

ولم يتم استكشاف ما إذا كانت المزروعات تصدر أنواعًا أخرى من الإشارات — مثل الأصوات — بشكل كامل، لذا أجرى عدد من الباحثين دراسة توصلوا خلالها إلى أن النبات يمكنه اكتشاف الصوت، وبدأوا يدرسوا مدى إمكانية إنتاج الزرع للأصوات.

وسجل الباحثون نباتات الطماطم والتبغ في عدد من الظروف، فسجلوا أولا النباتات غير المجهدة للحصول على خط الأساس، ثم سجلوا المزروعات التي جفت، والأخرى التي تم قطع سيقانها، وتم إجراء هذه التسجيلات أولا في غرفة صوتية عازلة للصوت، ثم في بيئة دفيئة عادية.

ودرب الباحثون خوارزمية التعلم الآلي للتمييز بين الصوت الذي تنتجه النباتات غير المجهدة والمقطوعة والمجففة، وتوصلوا إلى أن الأصوات التي تصدرها المزروعات تشبه أصوات فرقعة أو نقر بتردد عالي النبرة بحيث لا يمكن للبشر أن يصدرها، ويمكن اكتشافها ضمن دائرة نصف قطرها أكثر من متر. والمزروعات المحرومة من الماء لها مظهر صوتي ملحوظ، فتبدأ في النقر أكثر قبل أن تظهر عليها علامات الجفاف الواضحة، وتتصاعد مع نمو النبات أكثر جفافا، قبل أن تهدأ مع ذبول النبات. وتمكنت الخوارزمية من التمييز بين هذه الأصوات، وكذلك أنواع النباتات التي تصدرها، ولا يقتصر الأمر على نباتات الطماطم والتبغ فقط، إذ تم تسجيل كل من القمح والذرة والعنب والصبار والهنبيت.

صحة «الجبن الشيدر هل جربته كـ«منوم»؟

لا شك أنك وقعت فريسة يومًا ما للأرق وعدم القدرة على النوم بشكل سريع، ومؤخرًا تزايد هذا العبء، وبات الكثيرون يتساءلون عن أفضل الحلول والعلاجات الطبيعية لتحسين النوم والاسترخاء بشكل أفضل.

ويلعب الغذاء دورًا فى تحسين جودة النوم، ومن هنا يمكن أن يكون جبن الشيدر خيارًا مثاليًا لتحقيق هذا الهدف، ويقول الخبراء إننا بحاجة للتريبتوفان، وهو حمض أمينى يدعم إنتاج هرمونى السيروتونين والميلاتونين اللذين يعززان النوم، وهذا الحمض موجود بالتخصص فى جبن الشيدر.

ويحتوى جبن الشيدر على 60٪ من التريبتوفان، وكلما زاد هذا الحمض شعرت بالنعاس بسبب زيادة إنتاج السيروتونين والميلاتونين، واكتشفت الأبحاث التى أجراها مجلس الجبن البريطانى أن تناول 3 أونصات من جبن الشيدر قبل الذهاب إلى السرير جعل 75٪ من المشاركين ينامون بشكل سليم وسريع.

ومع ذلك، يقترح الخبراء تناول وجبات خفيفة مكونة من 4 مكعبات من جبن الشيدر، كل منها بحجم حجر النرد تقريبًا، قبل وقت النوم. وذكر مجلس الجبن البريطانى أنه عند إجراء تجربة تناول فيها المشاركون ثلثى أونصة من الجبن قبل 30 دقيقة من موعد النوم أبلغ هؤلاء الأشخاص أنهم يميلون إلى رؤية أحلام فريدة.

وإذا كنت لا تحب الجبن الشيدر، فهناك الكثير من أنواع الجبن الأخرى التى تعزز النوم والتى قد تؤدى الغرض أيضًا، مثل الجبن القريش بمحتواه من البروتين الذى يفسح المجال أيضًا لإنتاج التريبتوفان، إذ يحتوى كوب واحد من الجبن قليل الدسم مع 2٪ من دسم الحليب على أكثر من 24 جرامًا من البروتين. وهناك جبن الموزاريلا الذى يحتوى على ضعف كمية التريبتوفان لكل أونصة. ومع ذلك، فإن التريبتوفان ليس المركب الوحيد فى الجبن الذى قد يعزز النوم، إذ إنه يحتوى على العناصر الغذائية الأساسية الأخرى التى يمكن أن تجعلنا نبدأ بالتثاؤب، إذ يساعد الكالسيوم والمغنيسيوم والبوتاسيوم على النوم الجيد.

نورهان محمد عوض

حياة «لماذا نموت؟

أسئلة حول الشيخوخة والخلود

الموت حقيقة مؤكدة فى حياة كل شخص، ولكن منذ عقود يحاول العلماء فهم حقيقةِ الموت، أملًا فى إطالة العمر وصولًا للخلود، فيما يحاول آخرون خداع الموت والبحث عن أفضل السبل لعمر أطول- حسب اعتقادهم. وفى كتاب جديد بعنوان «لماذا نموت: العلم الجديد للشيخوخة والسعى إلى الخلود»، يستعرض عالم الأحياء الجزيئى الأمريكى الحائز على جائزة نوبل، فينكى راماكريشنان، الأبحاث السابقة والمتطورة للكشف عن النظريات الطموحة والقيود العملية لطول العمر.

فى البداية، يقول المؤلف إن البشر الآن يعيشون ضعف ما كانوا يعيشونه قبل 150 عامًا، بسبب زيادة المعرفة حول الأمراض وانتشارها، فهل يؤشر ذلك إلى احتمالية مضاعفة أعمارنا ثلاثة أو أربعة مرات مرة أخرى؟، وفى مقابلة مع وكالة «سى إن إن»، يوضح العالم أن الشيخوخة هى تراكم الأضرار الكيميائية التى تلحق بالجزيئات داخل الخلايا، مما يؤدى إلى إتلاف الخلايا نفسها، وبالتالى تلف الأنسجة، ثم نهاية الكائن الحى، موضحا أن الشيخوخة تبدأ عندما يكون الشخص فى الرحم، رغم أن تلك المرحلة ينمو فيها الإنسان بشكل أسرع من تراكم الضرر، إلا أن الشيخوخة تحدث طوال الحياة منذ البداية.

ويشير إلى أن الجسم طور الكثير من الآليات لتصحيح الأضرار المرتبطة بالعمر التى تلحق بالحمض النووى وأى بروتينات ذات نوعية رديئة ينتجها، وبدون طرق لتصحيح هذا النوع من المشاكل، فلن يمكن للإنسان أن يعيش أبدا كل تلك السنوات، لكن بمرور الوقت يصبح الضرر أكثر من قدرته على الإصلاح، وبالتالى يموت الإنسان.

ويوضح أنه إذا أصبحت العضلات ضعيفة للغاية لدرجة أن القلب يتوقف عن النبض فلن يتمكن من ضخ الدم الذى يحتوى على الأكسجين والمواد المغذية التى تحتاجها الأعضاء ويموت الإنسان، موضحا أنه عندما يموت الإنسان فإن معظم الأعضاء لا تزال على قيد الحياة، ولهذا يمكن التبرع بأعضاء ضحايا الحوادث لمتلقى عمليات زرع الأعضاء. ويضيف أن أعمار جميع الكائنات الحية تتراوح من بضع ساعات أو أيام بالنسبة للحشرات إلى مئات السنين بالنسبة لبعض الحيتان وأسماك القرش والسلاحف العملاقة، أما فى البشر فقد يبلغ أقصى عمر للإنسان حوالى 120 عامًا، بسبب عمليات الشيخوخة وعلم الأحياء.

ويشير إلى وجود بعض التجارب على الفئران لإعادة البرمجة الخلوية، بحيث تتمكن الخلايا من العودة إلى النمو، بشكل جزئى، لتكون لديها القدرة على تجديد الأنسجة، حيث أنتج العلماء فئرانًا ذات علامات دم أفضل وفرو وجلد وعضلات أفضل، إلا أنه غير متأكد من مدى سهولة ترجمة ذلك إلى شىء مفيد للبشر، موضحًا أن هناك علاقة بين أعمار الآباء وأعمار أطفالهم، لكنها ليست مثالية، حيث أظهرت دراسة أجريت على 2700 توأم دنماركى أن الوراثة لا تمثل سوى حوالى 25٪ من العمر، لكن الباحثين وجدوا أن الطفرة فى جين واحد فقط يمكن أن تضاعف عمر نوع معين من الديدان، من الواضح أن هناك عنصرًا وراثيًا، لكن التأثيرات والآثار معقدة.

ويوضح أنه يزداد خطر إصابتنا بالسرطان مع تقدم العمر، بسبب تراكم العيوب فى الحمض النووى والجينوم، والتى تسبب أحيانًا خللًا فى الجينات يؤدى إلى الإصابة بالسرطان، مشيرا إلى أن العديد من أنظمة الإصلاح الخلوى مصممة لتجنب الإصابة بالسرطان فى وقت مبكر من الحياة، وقد تسبب أيضًا الشيخوخة فى وقت لاحق، لأن بعض الخلايا قد تستشعر الفجوات فى الحمض النووى، والتى قد تسمح للكروموسومات بالانضمام بطريقة غير طبيعية، مما قد يؤدى إلى السرطان، ولمنع هذا الارتباط، إما أن تقتل الخلية نفسها أو تدخل فى حالة تسمى الشيخوخة، حيث لم تعد قادرة على الانقسام، وهو إجراء حمى الكائن الحى، لكن تراكم تلك الخلايا الهرمة هو أحد الطرق التى نتقدم بها فى السن. ونصح بعدة ممارسات لتجنب الشيخوخة، ومنها تجنب التوتر، الذى يخلق تأثيرات هرمونية تغير عملية التمثيل الغذائى ويمكن أن تسرع الشيخوخة، وكذلك الحصول على قسط كاف من النوم، وتناول مجموعة متنوعة من الأطعمة الصحية باعتدال لمنع المخاطر الصحية للسمنة، وكذلك ممارسة التمارين الرياضية لتجديد الميتوكوندريا، وهى مراكز القوة فى الخلايا، والتى توفر الطاقة.

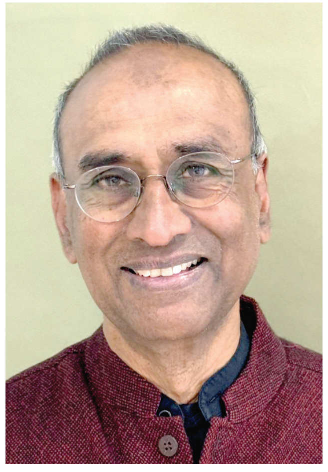

فينكى راماكريشنان

> منذ عقود يحاول العلماء فهم حقيقة الموت، أملاً فى إطالة العمر وصولاً للخلود

ويوضح أن الحياة على الأرض تستمر مع قدوم الأفراد وذهابهم، وأنه علينا أن نقبل أن هذا جزء من مخطط الأشياء، وأن البحث عن الخلود هو سراب، فقبل مائة وخمسين عاما كان من الممكن أن تتوقع أن تعيش حتى سن الأربعين تقريبا، واليوم، يبلغ متوسط العمر المتوقع حوالى 80 عاما، وهو ما يشبه تقريبا إضافة حياة، ولكن إذا عاش الإنسان حتى سن 150 عامًا، فسيشعر بالقلق بشأن سبب عدم عيشه حتى سن 200 أو 300 عام، فهو أمر لا ينتهى أبدًا.

أمانى محمد

أيقونة مدرسة للحياة

سيلفيا النقادى
selnakkady@gmail.com

وائل شوقى.. دراما 1882

كيف يمكننا أن نفهم الحاضر دون أن نعرف ماضينا؟... هكذا يأخذنا وائل شوقى فى رحلة تعمق فى الماضى من خلال فيلمه الجديد «دراما 1882» الذى تدور أحداثه حول الثورة العرابية فى مصر ضد الإمبريالية والنفوذ الإمبراطورى فى الفترة من 1979 – 1882، والتى سحقها البريطانيون عام 1882.

هذا الفنان السكندرى يمثل مصر الآن فى الدورة الستين الدولية للفنون فى بينالى فنيسيا من خلال هذا الفيلم الذى أحدث صيحة كبيرة أدت إلى وقوف صفوف من الزائرين لساعات لمشاهدة الجناح المصرى.

الفيلم يعيد بناء الأحداث التاريخية بل ويعيد تقييمها من خلال طرح الكثير من الأسئلة حول غموض الوثائق التاريخية المسجلة وسلطة التاريخ المكتوب التى أبدعتها هذه المسرحية الموسيقية؛ حيث استطاع وائل شوقى أن يمزج بين الخرافة والحقيقة والخيال من أجل معالجة مفاهيم الهوية الوطنية والدينية والفنية، مستندًا فى ذلك إلى المراجع التاريخية والأدبية والمكوث فترات طويلة من البحث، أعاد من خلالها صياغة للثقافة المعاصرة مستحدثا إحساسًا بالترفيه والشعور بالكارثة فى نفس الوقت، مع شك متأصل لدينا فى التاريخ.

صاحب الفيلمُ أيضًا عرضا مبهرا لأعمال فنية من رسومات ومنحوتات وواجهات زجاجية ونقش عاكسة لهذه اللحظات الفاصلة وهذه النظرة العميقة إلى السياسة العالمية.. رسالة قوية فى هذا التوقيت للتأمل فى سياسات الاحتلال وما سببه وما يسببه حتى الآن من خلال هذا العرض المتقن وهذا التفسير الدقيق للأحداث التاريخية الذى ساهم فى تحويل الجناح المصرى لحوارات نقدية حول خطورة التحريف التاريخى وعدم جدوى الحروب.

وائل شوقى استطاع أن يحول الفيلم وكأنه لوحة فنية متحركة وسط أداء وموسيقى تصويرية بارعة، مصاحبة لثمانية تحركات رئيسية يتمحور من خلالها الفيلم لمحاولة فهم ما الذى بدأ وكيف؟.

إلى حد إدراك الحاجة إلى رسم جديد لخريطة الشرق الأوسط من خلال كتابة فنية فريدة من نوعها، وأسلوب يسمح لهذا الفنان العبقرى بالتحرك بحرية بين الخيال والأفلام الوثائقية والأحداث التاريخية.

الجناح المصرى صمم بتكليف من وزارة الثقافة المصرية.. أكاديمية الفنون المصرية بروما، وتم دعمه من قبل جاليرى صفير سملير، «جاليرى ليسون».. جاليريا ليا روما، مؤسسة بركات وبرعاية من محبى الفنون مؤسسة جراتوس بشوى عزمى ومارى حبيب، رياض أرمانيوس ناتالى أشبا، ماشا وشهاب شبكشى ومى الديب.

فنون « مئوية إنجى أفلاطون

تاريخ من الفن والعدالة الاجتماعية

أيقونة فنية عبرت بصدق وبراعة عن أحلام البسطاء

100 عام مرت على ميلاد إنجى أفلاطون، رائدة من رواد الفن التشكيلى فى مصر، والأيقونة الفنية التى عبرت بصدق وبراعة عن أحلام البسطاء والمقاومة والعدالة الاجتماعية وحقوق المرأة، رغم نشأتها فى عائلة من كبار ملاك الأراضى فى مجتمع أرستقراطى، لكنها قدمت لوحاتها السيريالية الفنية الغريبة وغير المألوفة وصورت الرجل البسيط وواقعه وأحلامه.

واحتفاءً بذكرى مئويتها، يقيم جاليرى سفر خان معرضًا تذكاريًا يستمر حتى 21 مايو المقبل، يقدم مجموعة تذكارية معدة خصيصًا للفنانة التى تركت إرثًا دائمًا ألهم محبى الفن والفنانين والناشطين والثوريين بعد عقود من وفاتها، كونها «كانت صاحبة رسالة بسيطة، ولكنها معاصرة بقدر ما هى أبدية، وكرست حياتها بلا توقف وبرأفة لمواطنيها المضطهدين، وكل من هم مثلهم فى أماكن أخرى».

عرف الجمهور إنجى أفلاطون لأول مرة عام 1942، حين كانت فى الثامنة عشرة من عمرها، وشاركت فى المعرض الثالث للفن المستقل، الذى نظمته مجموعة الفن والحرية، وكانت إنجى مفاجأة المعرض وأصغر فنانة مشاركة فيه.

ولدت إنجى أفلاطون بشبرا الخيمة، فى 16 إبريل 1924، لعائلة من الطبقة الأرستقراطية، وكان جدها الأكبر وزيرا فى عهد الخديو إسماعيل، وتلقت تعليمها فى مدرسة الليسيه، الفرنسية، ولم تكن تتحدث إلا الفرنسية حتى سن الثامنة عشرة، لكنها كانت تختلط بالطبقات البسيطة، وظهر ذلك فى مشاركتها الفنية الأولى، التى قدمت أعمالا تصور فتاة صغيرة تحاول التمرد والهروب واكتشاف نفسها والسعى للتحرر من جميع أنواع القيود، فكانت أعمالها انعكاسًا لحياتها وهروبها من المجتمع المنعزل. وقبل ذلك بسنوات، وتحديدًا فى الرابعة عشرة من عمرها، رأى الفنان الرائد محمود سعيد رسوماتها التوضيحية لمختلف القصص الخيالية التى كتبتها أختها الكبرى غولبيرى، فطلب من والدتها رعاية موهبة ابنتها بمساعدة معلم فنان جيد، واستعانت الأم بالفنان السريالى والمفكر اليسارى الطليعى كامل التلمسانى ليعطيها دروسا فى الفن فى عام 1941، وكان ذلك نقطة تحول فى حياتها. وخلال الخمسينيات، تحول تركيزها الفنى نحو موضوعات الواقعية الاشتراكية، فرفضت الاستجابة لرغبة والدها فى دراسة الفن فى باريس، وفضلت فهم جذورها المصرية، وهو ما وصفته بأنه «الآن بدأت أفهم جذورى لكى أتمصر»، فانغمست فى النسيج المصرى وتراثه الغنى، وجابت أنحاء البلاد وزارت المدن القديمة والمناطق الريفية وصورت الحياة الشاقة لسكانها.

وفى 1944، انضمت إنجى أفلاطون إلى جمعية «الشرارة» الشيوعية السرية، وكانت محطة بارزة فى تاريخها النضالى، فانغمست فى المجتمع المصرى، وتزوجت من حمدى أبوالعلا عام 1948، وكان وكيل نيابة، ولم يكن ينتمى لعائلة البشوات، إلا أن زواجهما لم يدم طويلا، حيث توفى الزوج بعد 3 سنوات إثر إصابته بنزيف فى المخ.

قدمت إنجى لوحات مثل «الحديقة السوداء» 1942، ولوحة «لن ننسى» 1951، التى تصور فيها شهداء احتجاجات قناة السويس، وكذلك لوحة «أنتِ طالق» 1952، وفى عام 1951 قدمت معرضها الأول الخاص به، وغلب عليه الطابع الواقعى الاجتماعى، وتعززت شهرتها الدولية أكثر عندما عرضت بين عامى 1953 و1954 اثنين من أعمالها البارزة: «أحفاد حتشبسوت» و«صورة فتاة نوبية» فى بينالى ساو باولو.

ورغم حظر الحزب الشيوعى بحلول منتصف الخمسينيات، استمرت فى نضالها وفنها، وتخفت فى زى فلاحة متنكرة عام 1959، وألقى القبض عليها فى العام نفسه، وسُجنت حتى أطلق سراحها عام 1964.

وبعد السجن، بدأت مرحلتها الفنية الأخيرة، لتصيغ أسلوبها الأكثر تحررًا فى تناول القضايا المصرية، لكن ظلت تلك اللوحات متسقة موضوعًا مع اللوحات السابقة، فركزت على قضايا العمال والصيادين والبنائين والفلاحين والبيئات الريفية المذهلة التى يعيشون فيها من سيناء إلى صعيد مصر. ونشرت أفلاطون 3 كتب: «80 مليون امرأة معنا» 1948، وكتب مقدمته عميد الأدب العربى طه حسين، و«نحن نساء مصر» 1950، و«السلام والجلاء» 1951، وساهم فى مقدمات هذه المخطوطات عبدالرحمن الرفاعى وعزيز فهمى على التوالى، وتوفيت فى 17 إبريل 1989 عن عمر ناهز 65 عاما، ونشرت مذكراتها «إنجى أفلاطون: من الطفولة إلى السجن» للمرة الأولى عام 1993. ويعد «المعرض متعدد الوسائط المميز» لإحياء ذكرى مئوية إنجى إفلاطون، هو الأول من نوعه فى سفرخان، يعتمد على مصادر مختلفة لإنشاء عرض شامل يتكون من ممتلكات الفنانة الشخصية العادية، وبعض القطع الأثرية الغريبة التى جمعتها على مر السنين، وسجلات الصور الفوتوغرافية غير المرئية من ذروة مسيرتها الفنية فى مصر والخارج، ومقاطع فيديو مصورة من سيرة ذاتية حديثة عن الفنانة التى أسسها المعرض برعاية شيروت شافعى، والأعمال الزيتية غير المعروضة سابقًا من مجموعات سفرخان الخاصة للأغراض التعليمية. كما يعرض مجموعة مختارة من بعض الأمثلة الأكثر إثارة للإعجاب فى محفظتها المتبقية التى تغطى مجموعة متنوعة من الوسائط والموضوعات، والعديد منها، والتى سيتم الكشف عنها للجمهور لأول مرة بهذه المناسبة. وسيتم تسليط الضوء على الأعمال المهمة من الفترات الرئيسية لمهنتها من خلال تعليقات ثاقبة فى شكل تعليقات سردية، مما يوفر للمشاهدين جولة تفصيلية دقيقة وغنية بالمعلومات عن القصة المؤثرة للفنانة والناشطة الرائدة إنجى أفلاطون.

أمانى محمد

أسلوب « عندما نستطيع التواصل بدون كلام !

مع التطور التكنولوجى المستمر، ما زال العلماء يبحثون عن طرق جديدة للتواصل بين البشر، طرق تتخطى اللغة والكلام، أى التواصل من خلال الفكر فقط، أو ما يعرف بالتواصل التخاطرى. ومن المتوقع أن تلعب الاتصالات التخاطرية دورًا مهمًا فى تعزيز التفاهم وبناء العلاقات بين الناس، وهى تجربة فريدة قد تكشف عن أبعاد جديدة من التواصل الإنسانى. بدأ العمل فى هذه النقطة عام 1884، حينما أعرب مارك توين عن أسفه لأن الهواتف والكلمات تعتبر بطيئة جدًا بالنسبة لهذا العصر، لذا يجب أن نتواصل بالفكر. وبالتقدم سريعًا إلى عام 2020، اقترح إيلون ماسك فى إحدى المقابلات أنه باستخدام تقنية «الشبكة العصبية»، وهى شبكة تشبه الدانتيل مزروعة فى الدماغ، سنكون قادرين على التواصل بسرعة كبيرة فى غضون 5 إلى 10 سنوات.

ورغم التقدم الحقيقى الذى جلبه القرن الماضى لفهمنا لكل من اللغة والدماغ، إلا أننا لسنا أقرب إلى التخاطر مما كنا عليه فى زمن مارك توين، لأن التواصل يرتكز على فرضية خاطئة منذ البداية. فى دراسة عام 2014، قام فريق من الباحثين، بقيادة عالم الكمبيوتر راجيش راو، بجمع أشخاص للعبة مشتركة، فى محاولة لإطلاق مدفع افتراضى.

وبين كل شخصين، كان للمرسل إمكانية رؤية شاشة توضح موقع الهدف، ولكن لا يمكنه إطلاق المدفع. وعلى الجانب الآخر، لم يتمكن المتلقى من رؤية الشاشة، ولكن يمكنه الضغط على زر «إطلاق النار». وفى هذه التجربة، تم ربط اللاعبين بواجهة من الدماغ إلى دماغ تم إنشاؤها عن طريق توصيل المرسل بجهاز تخطيط كهربية الدماغ (EEG)، وهو جهاز لقياس تقلبات الجهد الصغيرة الناجمة عن نشاط الدماغ باستخدام أقطاب كهربائية موضوعة على فروة الرأس. ثم تم استخدام هذه الفولتية لتحفيز نبضات مغناطيسية فى جهاز التحفيز المغناطيسى عبر الجمجمة (TMS)، الموجود بالقرب من فروة رأس المتلقى.

وأنتجت هذه النبضات المغناطيسية، عند وصولها إلى جزء من فروة الرأس الذى يغطى جزءًا معينًا من القشرة الحركية، تقلصات عضلية، دفعت المتلقى إلى الضغط على زر «إطلاق النار». فى النهاية، لم تكن هذه التجربة دقيقة ولا يمكن اعتبارها اتصالا حقيقيًا، إذ إن المعلومات التى تم تبادلها محددة، وقد تم إطلاع المرسل والمتلقى على كيفية عمل اللعبة مسبقا.

وبالتالى فالرسالة التى يتم إرسالها عبر إشارة EEG ليست فكرة، بل هى معنى الكلمة، الأمر الحركى الذى عادة ما يدفع عضلات يد المرسل إلى الانقباض. وفى العام نفسه، نُشرت تجربة أخرى، أجراها عالم النفس كارليس جراو وزملاؤه، حيث استخدموا جهاز المحفزات المغناطيسية EEG/ TMS، لتوجيه المرسلين إلى تخيل تحريك أيديهم أو أقدامهم. ويمكن تمييز أنماط تخطيط كهربية الدماغ الناتجة واستخدامها، إما لتشغيل ملف TMS لتحفيز القشرة البصرية للمستقبل، أو لتوصيل نبض لا ينتج الفوسفينات. ومن حيث المبدأ يمكن استخدام هذه الطريقة لتوصيل معلومات عشوائية، وبالطبع هذه الطريقة بطيئة وعرضة للخطأ، ولكن المشكلة الحقيقية هى أن هذا أيضا ليس تواصلا تخاطريًا.

ومن خلال هذه المحاولات، أصبح لدينا نظرة قاتمة حول إمكانية التخاطر الذى يفترض أن أفكارنا متوافقة. وهناك بعض الطرق لمواءمة الأفكار، ربما من خلال تدريب الأشخاص على استخدام بروتوكولات محددة. ولكن من خلال طلب المواءمة مسبقًا، فإن العديد من الفوائد الرئيسية للتخاطر مهددة بالضياع. فبدلا من أن نصبح قادرين على التواصل مع الناس باستخدام أفكارنا وحدها، يجب علينا أولا أن نتدرب بشكل أساسى على كيفية أن نكون أكثر تشابها.

وبرغم ذلك، لا يزال هناك أمل فى التخاطر، لأن هناك طريقة أخرى للتفكير فى التخاطر تقترح طرقًا مختلفة للبحث والتجربة. وبدلا من النظر إلى التواصل بين الأشخاص باعتباره نقلا للمعلومات، يمكننا اعتباره سلسلة من الإجراءات التى نقوم بها تجاه بعضنا البعض لإحداث تأثيرات. وبالنظر إلى اللغة كأداة للتنسيق العملى، فإن احتمالات التخاطر قد تبدو مختلفة. بدلا من النظر إلى التخاطر كوسيلة محتملة لتوصيل أفكارنا وتجاربنا الداخلية، ونقلها من عقل إلى آخر، يمكننا أن نفكر فى التخاطر من حيث القنوات الجديدة للتأثير السببى، أى القنوات التى قد يتم استغلالها لتنسيق الإجراءات المشتركة.

نورهان محمد عوض

البطولة العربية العسكرية للفروسية
مصر 2024

جلال

«زد» يزيد أوجاع «الدراويش».. ومجلس الإدارة يدعم «جلال»

كتب - بليغ أبوعايد:

تضاعفت أحزان الفريق الكروى الأول بنادى الإسماعيلى بعد الخسارة أمام فريق زد بهدفين مقابل هدف، فى المباراة التى جمعتهما ضمن منافسات الجولة الـ ١٨ لبطولة الدورى، ليتجمد رصيد الدراويش عند النقطة ١٨ وتستمر المعاناة أمام شبح الهبوط. قدم الإسماعيلى عرضا متواضعا باستثناء آخر ربع ساعة الذى حاول فيه تعديل النتيجة ولكن دون جدوى،. واعترف إيهاب جلال المدير الفنى بأن الفريق بدأ اللقاء بشكل سيئ وكان من الممكن أن يكون الأداء أفضل، مشيرا إلى أن المنافس أثبت قدراته وإمكاناته وقدم عرضا قويا.

وشدد على أن الأمور انقلبت لصالح الإسماعيلى وكانت له الغلبة فى الربع ساعة الأخير فى كل شىء، وأضاع الفريق العديد من الأهداف كانت كفيلة بعمل ريمونتادا مماثلة لما حدث فى مباراة سموحة أو على الأقل من أجل الخروج بنقطة. يأتى ذلك فى الوقت الذى أكد فيه مجلس الإسماعيلى انه لا حديث عن أى تعديلات فى الجهاز الفنى، والجميع لا بد أن يتكاتف من اجل عودة الدراويش للطريق الصحيح خاصة أن الدورى مازال طويلا والفوز بمبارايتن على التوالى يقلب موازين جدول البطولة، وشدد على المجلس بتقديم الدعم الكامل للفريق وجهازه الفنى.

مصر تنظم البطولة العربية العسكرية للفروسية

كتبت - داليا عثمان:

تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية، تستعد مصر لتنظيم البطولة العربية العسكرية بنسختها الأولى بمدينة مصر الدولية للألعاب الأوليمبية، بالتزامن مع الاحتفال بالذكرى الثانية والأربعين لعيد تحرير سيناء.

الأهلى يتحفز لمواصلة رحلة الدفاع عن اللقب الإفريقى

المارد الأحمر يتحدى الغيابات و«الطقس» أمام مازيمبى.. وكولر يحذر من «بيا» و«كينزومبى»

كولر

الأهلى يسعى لتحقيق نتيجة إيجابية فى لقاء الذهاب أمام مازيمبى

كتب- إيهاب الجنيدى:

بمعنويات كبيرة ورغبة فى مصالحة جماهيره بعد الخسارة الأخيرة فى القمة أمام الغريم التقليدى الزمالك، يحل الفريق الكروى الأول بالنادى الأهلى عند الثالثة عصر اليوم السبت ضيفا على نظيره مازيمبى الكونغولى على أرض ملعب الأخير فى مدينة لوبومباشى.

وتأتى المباراة بين الأهلى وبطل الكونغو ضمن ذهاب الدور نصف النهائى من بطولة دورى أبطال إفريقيا للموسم الجارى ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

ويتحفز الأهلى بكل قوة لتحقيق نتيجة إيجابية وتجنب الخسارة أمام العملاق الكونغولى قبل مواجهة العودة فى القاهرة يوم الجمعة المقبل من أجل مواصلة حلم مغازلة اللقب الإفريقى الذى اقتنصه الموسم الماضى على حساب الوداد الرياضى المغربى، كما يتربع على عرش الفائزين به بـ ١١ لقبا خلال مسيرته فى رقم قياسى لم يقترب منه أى ناد إفريقى آخر.

ويقدم الأهلى أداء قويًا فى البطولة الإفريقية منذ انطلاق النسخة الحالية، على عكس نتائجه فى الدورى المصرى، وكان الفريق قد تصدر المجموعة الرابعة فى دور المجموعات برصيد ١٢ نقطة، وفى دور الثمانية حقق الفوز على فريق سيمبا التنزانى ذهابا وإيابا ليحجز مقعده فى المربع الذهبى.

أما فريق مازيمبى فأنهى دور المجموعات فى المركز الثانى للمجموعة الأولى خلف فريق صن داونز الجنوب إفريقى، الذى يواجه نظيره الترجى التونسى فى المباراة الثانية للمربع الذهبى،، وفى دور الثمانية نجح مازيمبى بصعوبة فى إقصاء بيترو أتلتيكو الأنجولى.

وتعتبر مباراة اليوم الأولى بين الأهلى ومازيمبى فى دور المجموعات منذ ١٢ عاما حينما التقيا فى دور المجموعات للبطولة لآخر مرة فى عام ٢٠١٢.

ويواجه الأهلى الكثير من التحديات فى مباراة اليوم، على رأسها الغيابات الكثيرة فى صفوفه وانعدام الثقة فى الفريق بعد النتائج الأخيرة فى الدورى فضلًا عن اللعب عصرا وسط ظروف جوية متقلبة فى الكونغو؛ حيث من المنتظر أن تكون درجة الحرارة ٣٦ درجة مئوية مع احتمالية سقوط أمطار أيضا.

ويغيب عن الأهلى أمام فريق مازيمبى فريق كامل تقريبا من النجوم المؤثرين على رأسهم الحارس المخضرم محمد الشناوى وياسر إبراهيم ومروان عطية وأليو ديانج وإمام عاشور وحسين الشحات وغيرهم من نجوم الفريق.

ووصلت بعثة الأهلى إلى الكونغو مساء الأربعاء الماضى وعانى الفريق من الزحام الشديد فى مدينة لوبومباشى مما دفعه لإرسال خطاب إلى الكاف لتسهيل مهمة وصوله إلى الملعب اليوم خاصة أن المباراة فى ساعة الذروة.

واختتم الأهلى استعداداته للمباراة بتدريب رئيسى أمس ركز خلاله السويسرى مارسيل كولر المدير الفنى للفريق على شرح خطة المباراة ونقاط القوة والضعف فى صفوف المنافس من خلال مشاهدة بعض مبارياته خاصة المباراة الأخيرة أمام بيترو أتلتيكو.

وحذر كولر من سرعات المنافس والقوة التى يلعب بها واعتماده على الهجمات المرتدة مستغلا قوة وسرعة لاعبى الأطراف، وطالب لاعبيه بفرض رقابة قوية على الثنائى الخطير جويل بيا وفيليبى كينزومبى.

ووفقا للتدريبات الأخيرة والعناصر المتاحة أمام كولر، ينتظر أن يخوض مباراة مازيمبى بتشكيلة تضم: مصطفى شوبير، ومحمد هانى ورامى ربيعة ومحمد عبدالمنعم وعلى معلول للدفاع، وأحمد نبيل كوكا وعمرو السولية وكريم نيدفيد فى وسط الملعب، وثلاثى هجومى مكون من بيرسى تاو وموديست/ وسام أبوعلى ورضا سليم.

على الجانب الآخر، يراهن السنغالى لامين نداى المدير الفنى لفريق مازيمبى على قدرة لاعبيه فى تحقيق الفوز على بطل القارة، فى ظل عودة الفريق من جديد للتواجد بين كبار إفريقيا فى المربع الذهبى لدورى الأبطال، حيث صعد مازيمبى هذا العام إلى نصف نهائى دورى أبطال إفريقيا لأول مرة منذ موسم ٢٠١٨-٢٠١٩.

وجوه على ورق

ياسر أيوب

yaserayoub810@gmail.com

ويليام وأولاد جمع الكرات

الأولاد الذين يقفون حول الملعب لجمع الكرات فى كل مباراة لكرة القدم.. حكاية ابتكرها وبدأها نادى تشيلسى الإنجليزى ١٩٠٥ وكان بطلها الأول حارس مرمى اسمه ويليام فولك.. وقبل الحديث عن حكاية أولاد جمع الكرات فى الملاعب لابد من التوقف أولا أمام ويليام فولك نفسه.. فبعد ولادته ١٨٧٤ فى شروبشاير غرب إنجلترا.. بدأ ويليام يلعب الكريكيت وانضم فى ١٩٠٠ لنادى دربيشاير كاونتى للكريكيت دون أن يبتعد عن كرة القدم التى كان يحبها أيضا واستهواه مركز حراسة المرمى.. ولهذا ترك ويليام الكريكيت وانضم لنادى شيفيلد كحارس مرمى مقابل ٢٠ جنيه إسترلينى من ١٨٩٤ حتى ١٩٠٥.. ولم يكن تألق ويليام فى حراسة مرمى شيفيلد هو فقط ما لفت الأنظار إليه.. إنما كانت ضخامة الجسد أيضا حيث كان حارس مرمى يبلغ طوله ١٩٠ سنتيمتر وتخطى وزنه ١٥٠ كيلو جرام وأطلق عليه الإنجليز وقتها كجمهور وصحافة لقب السمين.. وإلى جانب ذلك تميز ويليام أيضا بالعنف.. ففى إحدى مباريات شيفيلد أمام ليفربول ١٨٨٩ أمسك ويليام بمهاجم ليفربول جورج آلان من قدميه وقلبه لتصبح رأسه للأسفل وظل ممسكا به هكذا حتى تدخل لاعبو الفريقين لفض الاشتباك.. وفى نهائى كأس الاتحاد الإنجليزى ١٩٠٢ بين شيفيلد وساوثهامبتون.. احتسب الحكم هدفا لساوثهامبتون رآه ويليام غير صحيح فقام بعد المباراة باقتحام غرفة الحكام عاريًا تماما وبدأ يعتدى بالضرب على الحكم مستغلا قوته وضخامة جسده حتى تدخل مسؤولو الاتحاد وأنقذوا الحكم.. ولم تكن عقوبات ذلك الزمن البعيد صارمة كما هى اليوم فظل ويليام يلعب لكن عقابه الوحيد كان رفض الاتحاد الإنجليزى ضمه للمنتخب بسبب أخلاقه وعدوانيته رغم تألقه فلم يلعب دوليا سوى مباراة واحدة فقط ١٨٩٧ أمام ويلز.. وحين تأسس نادى تشيلسى ١٩٠٥ وبدأ تكوين أول فريق له.. لم يجد مسؤولوه أفضل من ويليام فولك لحراسة المرمى فاشتروه من شيفيلد بخمسين جنيها إسترلينيا وأصبح قائدا لفريق النادى الجديد.. ورغم الوزن الثقيل كان ويليام حارسا متميزا حتى إنه صد عشر ضربات جزاء أنقذ بها تشيلسى فى الدورى وأصبح نجم شباك يأتى الجمهور فقط لرؤيته يحرس مرماه.. وفكر مسؤولو تشيلسى فى استغلال ضخامة جسد ويليام الذى يرعب المهاجمين بوضع ولدين خلف مرمى ويليام لمزيد من الرعب والارتباك للمهاجمين.. وقيل إنها كانت فكرة ويليام نفسه لأنه لم يكن يستطيع الجرى بسرعة بسبب وزنه فطلب الاستعانة بهذين الولدين ليجريا ويحضرا له الكرة.. ورغم أن ويليام لم يلعب لتشيلسى سوى موسم واحد فقط لكنه كان كافيا لإقناع مسؤولى الكرة فى إنجلترا ثم العالم بضرورة الاستعانة بالأولاد لجمع الكرات.

الزمالك يتحلى بروح القمة لمطاردة «دريمز»

«جوميز» يجرى تعديلات كبيرة فى التشكيل

مجلس الزمالك يحفز اللاعبين قبل مواجهة دريمز

كتب - بليغ أبوعايد:

تتطلع جماهير الزمالك لمواصلة الفريق الكروى الأول صحوته وانعكاس الحالة المعنوية المرتفعة بعد الفوز بالقمة ١٢٧ على غريمه التقليدى الأهلى على مواجهته غدا الأحد أمام دريمز الغانى فى ذهاب دور النصف النهائى للبطولة الإفريقية وتحقيق فوز كبير يريح الأعصاب ويقرب الفريق من التأهل لنهائى الكونفدرالية. يؤدى الفريق مرانه الختامى، اليوم السبت، ويُنتظر أن يضع البرتغالى جوميز، المدير الفنى، فى مران اليوم، اللمسات النهائية على التشكيل الأساسى وخطة المباراة. وشهد مران أمس التدريب على بعض الجمل التكتيكية وطريقة اللعب التى سيخوض بها الزمالك المواجهة، وعقد المدير الفنى محاضرة فنية بالفيديو للاعبين بفندق الإقامة، شرح خلالها طريقة لعب المنافس.

ووضح من التدريبات أن المدير الفنى يسعى إلى الاستحواذ مبكرًا وفرض سيطرته على منطقة المناورات فى وسط الملعب، بالإضافة لعمل عمق دفاعى وبناء الهجمات السريعة من خلال سرعة انطلاق ظهيرى الجنب والاختراق من الوسط لخلخلة الدفاعات وإتاحة الفرصة للمهاجمين للتسجيل، ويسعى المدير الفنى لتعويض النقص العددى والغيابات فى خط الوسط خاصة فى ظل عدم قيد اكثر من لاعب من العناصر الأساسية فى الدورى بالقائمة الإفريقية عبدالله السعيد وناصر ماهر وسيف جعفر بالإضافة إلى إصابة زيزو وفتوح وهو ما سيجعله يعتمد فى خط الوسط على دونجا وأحمد حمدى وشحاتة وفى الهجوم شيكابالا والجزيرى ومصطفى شلبى فيما يحرس العرين الأبيض محمد عواد وأمامه فى خط الظهر الزنارى وعمر جابروالمثلوثى وحسام عبدالمجيد.

الوداع الحزين.. ليفربول خارج الدورى الأوروبى

«كلوب» يسجل رقمًا سلبيًا.. ورسالة هامة لمحمد صلاح

الحزن يخيم على صلاح بعد وداع الدورى الأوروبى

كتب - أحمد عبدالله:

ودع ليفربول منافسات بطولة الدورى الأوروبى من دور ربع النهائى، وذلك على يد أتالانتا، بعدما فشل الريدز فى تحقيق الريمونتادا وتعويض خسارة لقاء الذهاب.

وسقط ليفربول أولًا على أرضه بثلاثية دون رد، فى مباراة الذهاب أمام نظيره أتالانتا، فيما انتصر الريدز خلال مباراة الإياب، التى جمعتهما أمس الأول الخميس، بهدف نظيف، سجله محمد صلاح، بالدقيقة السابعة من ركلة جزاء، لم يكن شافعًا للفريق الإنجليزى، لحصد بطاقة التأهل لدور نصف النهائى.

واصل بذلك ليفربول سلسلة نتائجه المخيبة خلال الفترة الأخيرة، وودع منافسات الدورى الأوروبى، بعدما كان قد خرج من بطولة كأس الاتحاد الإنجليزى، على يد مانشستر يونايتد، برباعية مقابل ثلاثة أهداف.

وأبدى يورجن كلوب، مدرب ليفربول، حزنه الكبير جراء توديع منافسات بطولة الدورى الأوروبى، خاصة أن الموسم الجارى هو الأخير له مع الريدز، بعدما أعلن رحيله بنهاية الموسم عن النادى، لحاجته إلى الراحة.

وقال يورجن كلوب فى تصريحاته عقب نهاية المباراة: «أشعر بخيبة أمل لأننا لم نتأهل إلى نصف نهائى بطولة الدورى الأوروبى، ولكننى لا أشعر بالإحباط أو الغضب».

وأضاف: «لا يزال أمامنا بضعة أيام من أجل التعافى قبل مباراة فولهام المقبلة، والتى لن تكون سهلة، ولكننا سنبذل كل جهدنا وسنركز على لقب الدورى الإنجليزى الممتاز».

ودافع يورجن كلوب عن محمد صلاح، الذى تعرض لهجوم كبير إثر إهداره فرصة محققة للتسجيل، خلال مباراة أتالانتا، إذ قال: «لا أشعر بأى قلق حيال مستواه، تنفيذه لركلة الجزاء كان أكثر من رائع، ولكن فى الفرصة الثانية لم يحالفه الحظ، ولكنها ليست المرة الأولى، وهذا أمر يحدث للمهاجمين». وسجل بهذا الخروج يورجن كلوب، مدرب ليفربول، رقمًا سلبيًا، إذ استمرت عقدته فى بطولة الدورى الأوروبى، والتى تعد هى المسابقة الوحيدة التى شارك فيها كمدرب للريدز وفشل فى التتويج بها، وذلك بحسب شبكة الإحصائيات العالمية «سكواكا».

يُذكر أن روما تأهل إلى نصف نهائى الدورى الأوروبى، على حساب مواطنه ميلان، بعد الفوز (٣-١) بمجموع نتيجة مباراتى الذهاب والإياب.

وضرب بذلك روما موعدًا مع باير ليفركوزن، الذى تأهل هو الآخر إلى نصف النهائى على حساب وست هام يونايتد، بثلاثية لهدف، بمجموع مباراتى الذهاب والإياب.

فيما سيواجه فريق أتالانتا عقب الفوز على ليفربول، نظيره مارسيليا، الذى تأهل لنصف النهائى، إثر الانتصار على بنفيكا، بركلات الترجيح (٤-٢)، وذلك بعد التعادل بينهما بمجموع مباراتى الذهاب والإياب (٢-٢).

هذا وسيستهدف ليفربول خلال الفترة المقبلة، المنافسة بقوة على لقب الدورى الإنجليزى، وسط صراع شرس مع الثنائى مانشستر سيتى وأرسنال.

ومن المقرر أن يواجه ليفربول نظيره فولهام، غدًا الأحد، فى الجولة ٣٤ من بطولة الدورى الإنجليزى، على ملعب «كرافين كوتاج»، وكان الريدز قد خسر آخر المباريات التى لعبها بالبريميرليج أمام كريستال بالاس، بهدف دون رد.

الاتحاد يسعى لتجديد عقد المهدى سليمان

كتب- معاذ عبدالمنعم:

يسعى مسؤولو نادى الاتحاد السكندرى، برئاسة محمد مصيلحى، لتجديد التعاقد مع المهدى سليمان، حارس مرمى الفريق الأول لكرة القدم، فى الفترة الجارية.

وعلمت «المصرى اليوم» أن نادى الاتحاد السكندرى يسعى لتجديد التعاقد مع المهدى سليمان، الذى ينتهى عقده مع الفريق بنهاية الموسم المقبل، وذلك خوفًا من توقيعه لأى ناد فى يناير المقبل، ورحيله عن الفريق فى صفقة انتقال لاعب حر.

ومن المنتظر أن يعقد محمد مصيلحى، رئيس النادى السكندرى، جلسة مع المهدى سليمان، خلال الأيام القليلة المقبلة، من أجل حسم تجديد التعاقد مع الحارس، باعتباره من الركائز الأساسية فى الفريق.

ويُقدم الحارس صاحب الـ٣٦ عامًا، أداءً مميزًا مع الاتحاد السكندرى هذا الموسم، حيث لعب مع الفريق ١٨ مباراة فى مختلف المسابقات، تلقت شباكه خلالها ٢٠ هدفًا وحافظ على نظافة شباكه فى ٧ مباريات، وهو ما جعل حسام حسن، المدير الفنى لمنتخب مصر، يضمه لمعسكر الفراعنة الأخير.

«جرادو» حكمًا لقمة «الريال» وبرشلونة فى الدورى الإسبانى

أعلن الاتحاد الإسبانى لكرة القدم الحكم الذى سيقود قمة المرحلة ٣٢ من الدورى بين ريال مدريد وبرشلونة. النادى الأبيض يستقبل الفريق الكاتالونى على ملعب «سانتياجو برنابيو» غدًا الأحد، علما أنه يتصدّر الترتيب برصيد ٧٨ نقطة، بفارق ٨ نقاط عن برشلونة الثانى.

وسيتولّى الحكم سيزار سوتو جرادو قيادة المباراة، بمساعدة خوسيه ماريا سانشيز مارتينيز فى تقنية حكم الفيديو المساعد (فار). سوتو جرادو سيقود أول كلاسيكو له كحكم أساسى، علمًا أنه بدأ التحكيم فى دورى الدرجة الأولى قبل ٥ مواسم.

وأشرف على تقنية حكم الفيديو المساعد فى مباراتين بين ريال مدريد وبرشلونة، فاز الأخير فى إحداهما ٢-١ وفى الأخرى حقق النادى الأبيض فوزًا ساحقًا ٤-١ فى كأس السوبر الإسبانى الأخير.

وقاد سوتو جرادو ٣ مباريات لريال مدريد هذا الموسم، تعادل فى إحداها مع ريال بيتيس وهزم لاس بالماس وريال سوسيداد.

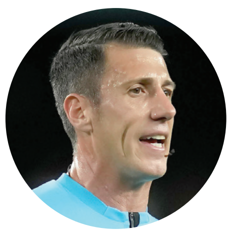

سوتو جرادو

«روما» يعلن استمرار «دى روسى» مدربًا للفريق الموسم المقبل

أعلن نادى روما الإيطالى بشكل رسمى، استمرار المدير الفنى لفريق العاصمة الإيطالية دانييلى دى روسى مدربا للفريق بعد نهاية الموسم الحالى.

ونشر روما، بيانا رسميا عبر موقعه جاء فيه: يسعدنا أن نعلن أن دانييلى دى روسى سيستمر فى تولى منصب المدير الفنى لروما أيضًا فى نهاية هذا الموسم وفى المستقبل.

وأضاف البيان، فى فترة عمله القصيرة كمدرب رئيسى، واصل التأثير الإيجابى الذى أحدثته قيادته على النادى بأكمله قصة قصته الاستثنائية مع روما.

وواصل روما فى بيانه: تتميز قيادة دانييلى بالاحترام والشجاعة، فى حين أن قوته وثقته المتجذرة بعمق فى النادى، تتماشى مع قيم روما والمدينة وجماهيرنا التى لا مثيل لها.

وأتم البيان: سنواصل العمل معًا بالتزام أكبر من أى وقت مضى لتقديم المستقبل الذى تستحقه جماهير روما، لا يمكننا أن نكون أكثر سعادة لبناء مشروع طويل الأمد مع دانييلى.

دانييلى دى روسى

«جندوجان»: برشلونة «دمر نفسه» أمام «سان جيرمان»

نجم «البارسا»: المدرب الكاتالونى وبخ الحكم كوفاتش بسبب «البطاقة الحمراء».. واللعب بعشرة لاعبين فى وقت مبكر يجعل الأمر مستحيلًا

قال إيلكاى جندجان، لاعب وسط برشلونة، إن فريقه يتحمل وحده المسؤولية بعد أن أهدر تقدمه ليخسر أمام باريس سان جيرمان ويودع دورى أبطال أوروبا لكرة القدم مساء الثلاثاء الماضى.

وبعد الفوز ٣-٢ فى باريس والتقدم ١- صفر بهدف مبكر من رافينيا فى مباراة إياب دور الثمانية، لعب برشلونة بعشرة لاعبين عندما تلقى رونالد أراوخو البطاقة الحمراء قبل أن يسيطر باريس سان جيرمان على المباراة وينتفض ويعود فى النتيجة.

وقال جندوجان لشبكة «تى إن تى سبورتس»: «أشعر بخيبة أمل وإحباط كبيرين. كنا نسيطر تماما على المباراة وتقدمنا بهدف قبل أن ندمر أنفسنا».

وتابع: «نعم (البطاقة الحمراء غيرت مجرى المباراة). هذا هو دورى أبطال أوروبا. بغض النظر عن المنافس، فى مثل هذه المواجهات المهمة مع اللعب بعشرة لاعبين فى وقت مبكر جدا. يصبح الأمر مستحيلا وتودع المسابقة للأسف».

وبعد الهزيمة الثلاثاء وبخ تشافى هرنانديز مدرب برشلونة الحكم إشتفان كوفاتش وقال إن أداءه كلف النادى الإسبانى خسارة مكانه فى الدور قبل النهائى.

وأشهر كوفاتش البطاقة الحمراء لأراوخو وتشافى، كما تلقى خمسة من لاعبى برشلونة بطاقات صفراء.

واتفق جندوجان مع رأى مدربه بشأن الحكم قائلا إنه كان يجب أن يحصل على ركلة جزاء بعد تدخل من فيتينيا لاعب باريس سان جيرمان داخل المنطقة.

وتلقى تشافى مدرب برشلونة بطاقة حمراء بسبب الاحتجاج بشكل عنيف على قرار للحكم وركل لوحة الإعلانات الموجودة أمام الحكم الرابع. وبعد فترة طرد مدرب حراس برشلونة أيضا.

وقال اللاعب الألمانى: «لم أشاهد معظم اللقطات المثيرة فى الإعادة حتى الآن لكنى شعرت أنه كان سريعا للغاية فى إشهار البطاقات الصفراء».

وأضاف: «فى الشوط الثانى، أعتقد أننى كان يجب أن أحصل على ركلة جزاء. بدا واضحا أنه يركلنى وإذا لم يكن الأمر كذلك فإننى كنت سأستمر فى الركض. كانت ركلة جزاء بالنسبة لى».

وأردف: «هذا ما قلته له، على الأقل لكى يراجع المخالفة وأعطانى بطاقة صفراء. لا أعرف كيف ظهرت المخالفة على شاشة التليفزيون ربما أكون مخطئا».

مبابى وفرحة باريس سان جيرمان بالفوز على برشلونة

«بيلينجهام»: أنشيلوتى أكبر نقاط قوتنا

النجم الإنجليزى: الفوز على مانشستر سيتى رائع واللعب بقميص الملكى يجعلك قادرًا على كل شىء

أنشيلوتى

عبّر جود بيلينجهام نجم ريال مدريد عن سعادته بالتأهل إلى نصف نهائى دورى أبطال أوروبا، عقب الفوز على مانشستر سيتى بركلات الترجيح ٤/٣.

وانتهى الوقت الأصلى للمواجهة بالتعادل ١-١ ليحسمها الفريق الملكى بركلات الترجيح، علماً بأن لقاء الذهاب انتهى بالتعادل ٣-٣.

وقال بيلينجهام فى تصريح لقناة «TNT Sports» عقب المواجهة: «بذلت الكثير من الجهد فى المباراة، لقد لعبنا أمام مانشستر سيتى من قبل، وانتزعوا منا التأهل».

وأضاف: «الفوز لم يكن سهلا، إنهم يلعبون كرة قدم جميلة، ويفرضون عليك التحرك كثيرا، تنهار معظم الأندية عندما تخسر أمام سيتى، لكننا وقفنا بشكل جيد».

وواصل: «فى البداية لم أستطع أن أحلم بالأمر، لكن الشعور الذى تشعر به وأنت تلعب لريال مدريد، يجعلك قادرا على كل شىء، أتمنى أن نعيش ليالى أخرى هكذا».

وواصل: «أكبر نقاط قوتنا هى أن كارلو أنشيلوتى يجد طريقة للسماح للكثير من اللاعبين باللعب بحرية، يُعطينا الثقة ولديه الهدوء، يقول لنا: عليك أن تنظر إلى الأمر على أنه مسؤولية، وليس ضغطا إذا كنت تريد اللعب لفريق مثل ريال مدريد».

واختتم: «كان أخى موجودًا فى المباراة، وهى المرة الأولى التى يحضر لمتابعتى ألعب لريال مدريد».

«ناتشو»: عندما ندافع نفوز أيضًا.. نحن ريال مدريد

النجم الإسبانى: «السيتى» وضعنا تحت ضغط حقيقى ومستمر.. ونحن دائمًا نقاتل حتى النهاية

أكد قائد ريال مدريد، ناتشو فيرنانديز، أن قوة شخصية فريقه وقدرته على تحمل الضغط الشرس الذى مارسه مانشستر سيتى فى مباراة إياب ربع نهائى دورى أبطال أوروبا ليلة الأربعاء الماضى، كانت السر وراء الخروج بنتيجة التعادل الإيجابى ١/١ فى ١٢٠ دقيقة، ومن ثم الفوز بركلات الترجيح والعبور لمواجهة بايرن ميونخ فى نصف النهائى.

وعانى ريال مدريد الأمرين من الضغط الهجومى المستمر لمانشستر سيتى على مدار الشوطين قبل أن يتراجع المردود نوعًا ما فى الشوطين الإضافيين بفعل التعديلات التكتيكية التى قام بها كارلو أنشيلوتى، وصحوة متوسط الميدان الدولى الإنجليزى جود بيلينجهام.

وقال ناتشو فيرنانديز بعد انتهاء المباراة فى حديث خص به قناة موفيستار الإسبانية «لقد عانينا كثيرًا الليلة لأن مانشستر سيتى وضعنا تحت ضغط حقيقى ومستمر، لكننا ريال مدريد، نحن دائمًا نقاتل حتى النهاية».

أضاف: «لسنا معتادين على مُعاناة من هذا النوع، عادة ما نضع الفرق المنافسة تحت الضغط، لكن الشىء الوحيد الذى يهم الآن هو تأكدنا من الوصول إلى نصف النهائى».

واصل فيرنانديز الذى حمل شارة قيادة الريال فى المباراة: «أظهرنا جانبا آخر يعبر عن قوتنا، أظهرنا أننا نعرف كيف ندافع بعمق، وكيف نستطيع الفوز بهذا الأسلوب أيضًا».

أوضح فى نهاية حديثه «قدمنا عرضًا رائعًا فى الدفاع، أنا سعيد بذلك للغاية من الناحية الفردية والجماعية، أشعر بالقشعريرة عندما أتحدث عن ذلك، لم نبدأ ركلات الترجيح بشكل جيد، لكننا مجموعة فخورة بارتداء هذا القميص، لقد أكدنا فخرنا، وجعلناها ليلة سحرية».

ريال مديد حقق انتصارًا غاليًا على السيتى

«رحيمى»: أريد التسجيل مجددًا فى مرمى الهلال

سفيان رحيمى

تطلّع المغربى سفيان رحيمى، مهاجم فريق العين الإماراتى الأول لكرة القدم، إلى التسجيل مجددًا أمام الهلال، عندما يتواجه الطرفان الأسبوع المقبل فى الرياض، ضمن إياب نصف نهائى دورى أبطال آسيا.

وأحرز رحيمى ثلاثة أهداف «هاتريك»، أسهمت فى فوز العين، الأربعاء الماضى، ٤-٢ على ضيفه الهلال.

وقال رحيمى: «فخور بما قدمنا أمام فريق كبير، هذه المباراة هى شوط أول فقط، وأمامنا شوط ثان فى الإياب». وشدد: «لم نفعل شيئًا حتى الآن، يجب علينا إثبات تأهلنا فى الرياض»، متمنيًا مواصلة هزّ شباك المنافس ذاته وفوز فريقه باللقب القارى. وعبّر المغربى عن سعادته بتصدّر لائحة هدافى البطولة، بعد رفع «الهاتريك» أهدافه إلى ١١، لينفرد بالصدارة.

وردًا على سؤال صحفى عن إحرازه أهدافًا أمام النصر والهلال، أجّاب: «أى لاعب يريد الظهور بأفضل وجه له خلال المباريات الكبيرة، مثل هذه المباريات تحتاج إلى لاعبين رجال، والجماهير تنتظر من لاعبيها ذلك».

«رونالدو» يكسب ١٠ ملايين يورو من «يوفنتوس»

كريستيانو رونالدو

ألزمت محكمة إيطالية نادى يوفنتوس الإيطالى بدفع نحو ١٠ ملايين يورو للنجم البرتغالى كريستيانو رونالدو، مهاجم فريق النصر الأول لكرة القدم.

وأصدرت المحكمة قرارها لمصلحة رونالدو، فى دعوى قضائية رفعها ضد ناديه السابق بسبب نزاع على الراتب خلال فترة جائحة كورونا «كوفيد ١٩».

وتتعلق القضية بمدفوعاتٍ أجّلها «اليوفى» خلال موسم ٢٠٢٠- ٢٠٢١.

وتكبّدت العديد من الأندية الكبرى خسائر مالية بسبب الوباء، وكان رونالدو من بين اللاعبين الذين تأجّل سداد رواتبهم، لكنه ذهب لاحقًا للمحكمة وطالب بحوالى ٢٠ مليون يورو، فيما حُكِمَ له بنصف المبلغ «نحو ٤٠ مليون ريال سعودى».

وأشار يوفنتوس فى وقت سابق، ردًّا على الاتهام الموجّه له، إلى تنازل «الدون» عنً راتبه طوعًا فى ذلك الوقت.

ولعب النجم البرتغالى مع يوفنتوس بين عامى ٢٠١٨ و٢٠٢١، قبل أن يعود إلى مانشستر يونايتد الإنجليزى، النادى الذى غادره أواخر ٢٠٢٢، منتقلًا إلى النصر.

عمر مرموش ضمن المرشحين للتشكيل الأفضل فى الدورى الألمانى

فرانكفورت يوجه الدعوة للجماهير للمشاركة فى التصويت على اختيار فريق الموسم.. وقيمته السوقية تصل لـ ٢٢ مليون يورو

فرحة مرموش بعد تسجيل أحد الأهداف فى الدورى الألمانى

أعلن نادى أينتراخت فرانكفورت اختيار مهاجمه الدولى المصرى عمر مرموش ضمن قائمة المرشحين لفريق الموسم بالدورى الألمانى عن الموسم الجارى ٢٠٢٤/٢٠٢٣ بعد أدائه المميز فى موسمه الأول مع الفريق المنضم إليه الصيف الماضى. ونشر النادى عبر حسابه على فيس بوك منشورا احتفالا باختيار نجم المنتخب الوطنى، ووجه الدعوة للجماهير للمشاركة فى التصويت على اختياره بفريق الموسم.

ويقدم عمر مرموش، صاحب الـ٢٥ عامًا، مستويات رائعة مع آينتراخت فرانكفورت خلال الموسم الحالى، إذ ساهم فى تسجيل ٢١ هدفا مع فرانكفورت، خلال ٣٤ مباراة بمختلف المسابقات، إذ سجل ١٥ هدفا وقدم ٦ تمريرات حاسمة.

وارتفعت قيمة عمر مرموش السوقية بشكل كبير خلال الموسم الحالى، حتى وصلت إلى ٢٢ مليون يورو.

ويمتلك ١٠ أهداف خلال الموسم الحالى فى الدورى الألمانى، يحتل بها المركز السابع بقائمة هدافى المسابقة، فى حين يتصدر النجم الإنجليزى هارى كين، مهاجم بايرن ميونخ، قائمة هدافى البوندسليجا خلال الموسم الحالى برصيد ٣٠ هدفا. كشفت تقارير صحفية بريطانية حقيقة انتقال النجم المصرى عمر مرموش إلى فريق ليفربول الإنجليزى خلال الفترة المقبلة.

وذكر فابريزيو رومانو الصحفى المختص بالانتقالات بشبكة «سكاى سبورتس» البريطانية: «أن اسم الدولى المصرى عمر مرموش ارتبط من قبل بالانتقال إلى صفوف ليفربول الإنجليزى».

وأضاف: «أعلم أن الفريق الإنجليزى تابع عدة لاعبين من فرانكفورت بخلاف عمر مرموش، ولكن لم يتم التوصل إلى اتفاق حتى الآن لضم مرموش أو أى لاعب آخر من الفريق الألمانى».

واختتم: «لم يتم تحديد المقابل المادى لرحيل اللاعب من جانب إدارة فريق فرانكفورت، وما زلنا فى مراحل مبكرة من القصة».

وأشارت عدة تقارير صحفية خلال الفترة الماضية، إلى وجود اهتمام من جانب إدارة ليفربول الإنجليزى للتعاقد مع النجم المصرى عمر مرموش.

وانضم عمر مرموش إلى صفوف فريق آينتراخت فرانكفورت، فى يوليو ٢٠٢٣ قادما من فريق فولفسبورج الألمانى.

«أرتيتا»: لن يرحل ألم الخروج من «الأبطال» بسهولة

مدرب «أرسنال»: لم نشارك فى هذه البطولة منذ ٧ سنوات.. ولم نصل لهذا الدور فى آخر ١٤ عامًا

يريد ميكيل أرتيتا، المدير الفنى للفريق الأول لكرة القدم بنادى أرسنال الإنجليزى، أن ينهى الموسم بشكل «جميل» بعد أن ودّع الفريق بطولة دورى أبطال أوروبا أمام بايرن ميونيخ الألمانى.

وودّع أرسنال منافسات البطولة بعد خسارته أمام مستضيفه بايرن ميونيخ بهدف نظيف سجله جوشوا كيميتش بضربة رأس، ليصعد للدور قبل النهائى فائزا بمجموع مباراتى الذهاب والإياب ٣ - ٢، حيث سيواجه ريال مدريد الإسبانى.

وذكرت وكالة الأنباء البريطانية أن الخسارة أمام بايرن ميونخ هى الثانية للفريق على التوالى، حيث كان قد خسر بهدفين نظيفين أمام أستون فيلا، الأحد الماضى.

ويحتاج الفريق لإظهار ردة فعل عندما يواجه وولفرهامبتون، اليوم السبت، ويشعر أرتيتا بأن فريقه سيخوض المباراة بطريقة صحيحة.

وبسؤاله عن مدى الألم الذى يشعر به بعد الخروج من دورى الأبطال، قال المدرب الإسبانى: «إنه موجود».

وأضاف: «بالتأكيد لن يرحل الألم الليلة، ولكن يمكننى التأكيد لكم أنه بحلول الغد سنكون فى كامل تركيزنا ٍلمواجهة وولفرهامبتون، والجميع سيكون متحفزا».

وأكد: «مازالت أمامنا أشياء نلعب لأجلها، وهى أشياء جميلة. قلت من قبل حان الوقت لنقف بجانب هؤلاء اللاعبين».

وأردف: «من السهل أن نقف خلفهم ونثنى عليهم ونتحدث عن أشياءٍ جميلة عندما حققنا ١٠ انتصارات متتالية وتعادلا. حان الوقت الآن لنقف خلفهم وندعمهم».

حزن فى أرسنال لوداع الأبطال

وبعد مباراة صعبة أمام بايرن وإهدار العديد من الفرص التى كانت كفيلة بوضع أرسنال فى المقدمة، قال أرتيتا إن فريقه يواصل التعلم بعدما عاد لدورى الأبطال للمرة الأولى فى آخر ٧ سنوات.

وقال: «لم نشارك فى هذه البطولة منذٍ ٧ سنوات، ولم نصل لهذا الدور فى آخر ١٤ عاماً».

وأكد: «هناك أسباب لهذا. نريد أن نفعل كل شىء بشكل سريع للغاية فى موسم واحد. أعتقد أن لدينا المساحة والجودة للوجود فى الدور قبل النهائى؛ لأن الفوارق قليلة للغاية».

وكيل «ناجلسمان» يعلن تلقى المدرب عرضًا من «البايرن»

«شتروث»: نجرى محادثات مع «البافارى».. وقريبًا القرار النهائى

ذكرت تقارير إعلامية أن جوليان ناجلسمان، المدير الفنى للمنتخب الألمانى لكرة القدم، سيحدد فى الأيام المقبلة ما إذا كان يرغب فى الاستمرار كمدير فنى للمنتخب أو العودة للعمل بالأندية، وأكد وكيله أن هناك مفاوضات مع ناديه السابق بايرن ميونخ.

ونقلت شبكة «سكاى» التلفزيونية تصريحات لفولكر شتروث، وكيل ناجلسمان، أنهم لا يتحدثون فقط إلى بايرن ميونخ، وأنه سيتم اتخاذ القرار النهائى فى وقت قريب.

وقال شتروث: «سيتم تحديد الأمر قريبا. فى الأيام الخمسة أو الستة أو السبعة المقبلة».

وأضاف: «سيكون من السخافة أن نقول إننا لا نتحدث إلى أطراف مهتمة. لكنى لا أريد أن أفصح عن هويتهم. كل ما يمكننى قوله هو أن الأمر لا يقتصر على بايرن ميونخ فقط. سيكون من قبيل المهزلة أن نقول إننا لا نجرى محادثات. بالطبع نحن نجرى محادثات».

واضطر ناجلسمان (٣٦ عاما) للرحيل عن تدريب بايرن ميونخ قبل ١٣ شهرا بعد أن قضى أقل من عامين فى تدريب الفريق.

وأصبح ناجلسمان المدير الفنى للمنتخب الألمانى فى الخريف بعقد يمتد حتى بطولة أمم أوروبا التى تقام فى الصيف المقبل.

ويرغب اتحاد الكرة الألمانى فى الإبقاء عليه بعد أن حقق انتصارين مثيرين الشهر الماضى أمام فرنسا وهولندا.

ويحتاج بايرن ميونخ للتعاقد مع مدرب فى الصيف، لأن توماس توخيل، خليفة ناجلسمان، سيرحل قبل نهاية عقده بعام.

ولن يكون يورجن كلوب، وتشابى ألونسو متاحين لتدريب بايرن، وأصبح ناجلسمان أبرز المرشحين للمهمة.

ورفض ماكس إيبرل، عضو مجلس الإدارة للشؤون الرياضية فى بايرن، تأكيد المفاوضات مع ناجلسمان، وقال فقط إن البحث عن مدرب «دخل المرحلة الأخيرة».

وقال ناجلسمان الشهر الماضى إنه يريد تحديد مستقبله قبل انطلاق منافسات بطولة أمم أوروبا فى ألمانيا، حيث يظل تدريب ناد أو الاستمرار فى تدريب المنتخب من بين الخيارات المتاحة أمامه.

ناجلسمان

صلاح السعدنى

وداعًا عمدة الدراما

«ما تسرسبيش يا سنينا من بين إيدينا ومتنتهيش ده احنا يدوب ابتدينا.. واللى له أول، بكرة هيبان له آخر»، كلمات حملها تتر مسلسل «ليالى الحلمية» الذى ارتبط بوجدان الجمهور العربى لسنوات طويلة، بكلمات الشاعر الراحل سيد حجاب، وبسنوات من التألق ظل فيها النجم الكبير صلاح السعدنى حاضرًا لدى جمهوره وعشاقه بشخصية العمدة سليمان غانم، رغم غيابه أكثر من عقد كامل عن الشاشة والإعلام والعمل الفنى، تاركًا فراغًا كبيرًا لم يستطع نجم آخر أن يملأه، مقعد حجزه عمدة الفن العربى صلاح السعدنى بإبداعه وتميزه وأسلوبه السلس وأدائه التمثيلى القائم على السهل الممتنع، ومشاغبته الفكرية والفنية والسياسية، إذ عرف النجم الكبير صلاح السعدنى بآرائه الجريئة ومواقفه الواضحة التى ربما دفع ثمن بعضها، بالغياب الفنى أو آثر الابتعاد عن العمل والوسط الفنى، وربما عدم توافر النص المناسب لتلك النجومية والكاريزما التى تمتع بها صلاح السعدنى، أبعده أيضًا عن الشاشة، وعن جمهوره الذى كان على عهده وحبه له، ينتظره، ويترقب من حين لآخر عودة عمدة «ليالى الحلمية» «سليمان غانم»، وفنان الأرابيسك «حسن النعمانى»، و«نصر وهدان القط» مدرس التاريخ المولع بالآثار فى «حلم الجنوبى»، و«عبدالقادر» فى «الناس فى كفر عسكر»، وغيرها من أعمال أبدعها «السعدنى» على مدى مشواره الذى بدأه على مسرح كلية الزراعة فى أواخر الخمسينيات، مع رفيق دربه الفنان عادل إمام وبشكل جعله أحد ملوك الدراما فى العقود الماضية، بجانب أدواره السينمائية والمسرحية التى لا تنسى.

رحل صلاح السعدنى، أمس، عن ٨١ عامًا، الذى اعتاد الجمهور أن يتابعه سنويًا أو بشكل منتظم ويستمتع بأعماله، رغم اختياره الابتعاد عن الساحة الفنية، منذ تقديم آخر أعماله مسلسل «القاصرات» قبل ما يزيد على ١٢ عامًا، حاصرته شائعات المرض وتدهور حالته الصحية منذ سنوات طويلة، وأحيانًا شائعات الوفاة المتكررة بشكل جعلته بين النجوم أصحاب الأرقام القياسية فى أن تطالهم تلك الشائعات، التى كانت تحرص أسرته على نفيها باستمرار بنشر صور له مع أحفاده على السوشيال ميديا، ظهر خلالها فى عنفوانه وتألقه، مُبهجًا كما عودنا، محتفظًا بابتسامته وطلته وخفة ظله المعهودة، وأحيانًا اضطرت أسرته للتعليق الحاد عليها، قبلما تنفرط إحدى حبات عقد التمثيل والإبداع، صلاح السعدنى، وكما حملت كلمات تتر مسلسله الشهير «أرابيسك» «وينفلت من بين أيدينا زمان كأنه سحبة قوس فى أوتار كمان»، كان الرحيل الهادئ والحزين لأحد أوتار كمان الإبداع المصرى صلاح الدين عثمان إبراهيم السعدنى، الذى ودعه جمهوره وتلامذته وزملاؤه فى جنازة مهيبة تليق بمشوار صاحبها.

ريهام جودة

«سليمان غانم» و«حسن النعمانى» و«نصر وهدان القط» شخصيات ارتبطت به لدى الجمهور

بدأ مشواره من مسرح كلية الزراعة وعرف بآرائه الجريئة.. وحاصرته شائعات الوفاة خلال ١٢ عامًا

السبت ٢٠٢٤/٤/٢٠ - السنة العشرون - العدد ٧٢٥٠
Al Masry Al Youm - No. 7250 - Saturday 20/4/2024
المصري اليوم

النجوم يشيعون جنازة «السعدنى»

الحزن يسيطر على «الحلفاوى وصلاح عبدالله والصريطى».. و«السقا» يرافق الجثمان لمثواه الأخير

أحمد السعدنى يودع والده بالدموع

عشرات المشيعين فى جنازة صلاح السعدنى

سامح الصريطى يتقدم عددًا من المشيعين

أشرف زكى: ترك تاريخا كبيرًا.. خالد جلال: حفر اسمه فى تاريخ الفن.. ومنى زكى: فقدنا أستاذًا عظيمًا

جنازة مهيبة ونجوم من أجيال مختلفة حرصوا على تشييع جثمان النجم الراحل صلاح السعدنى ومؤازرة أسرته فى وداع يليق بـ«عمدة» حقيقى، وليس فقط «عمدة» الدراما والفن العربى، وجمعت جنازة «السعدنى» التى شيّعت عقب صلاة العصر أمس من مسجد الشرطة بالشيخ زايد أجيالًا مختلفة، من الفنانين الكبار صلاح عبدالله، والجيل المتوسط من أصدقاء أحمد السعدنى منهم محمد ورامى عادل إمام، وكلاهما ساندا صديقهما أحمد نجل العمدة، والنجوم أحمد السقا، أحمد حلمى، منى زكى، ويوسف الشريف، وكذلك عدد من الفنانين الشباب مثل أوس أوس، محمد عبدالرحمن الشهير بـ«توتا»، كما جمعت نجوم الفن والرياضة، تقديرًا لمسيرة ومشوار وقيمة صلاح السعدنى الذى توفى عن عمر ناهز الـ٨١ عامًا.

وشارك فى تشييع جثمانه عدد من أبناء نجوم السبعينيات والثمانينيات، منهم دنيا سمير غانم، وزوجها رامى رضوان، كريم ومحمد محمود عبدالعزيز، والجميع بدت عليه علامات الحزن لرحيل العمدة، الذى غاب عن الأضواء فى السنوات الأخيرة من حياته.

واحتوت الجنازة على مجموعة من المشاهد البارزة اللافتة للأنظار، إذ اجتمع الكل على حب صلاح السعدنى، وبكى عليه أصدقاء نجله، وعلى رأسهم أحمد السقا، الذى رافق جثمان العمدة حتى مثواه الأخير ودفنه بنفسه بمساعدة نجله أحمد السعدنى.

وانهارت الفنانة وفاء عامر من البكاء ورافقت الجثمان حتى الدفن هى وزوجها.

وكان من أبرز الحضور فى الجنازة محمود الخطيب، رئيس النادى الأهلى، إنجى على، أحمد حلمى، ومنى زكى، محمد عادل إمام، رامى عادل إمام، سليمان عيد، صلاح عبدالله، ريهام عبدالغفور، أحمد السقا، أحمد رزق، أشرف زكى، هنا الزاهد، والمنتج تامر حبيب، محمد رياض، عمرو محمود ياسين، كريم محمود عبدالعزيز، ومحمد محمود عبدالعزيز، مجدى كامل، وفاء عامر، سامح الصريطى، أوس أوس، عبدالرحمن توتا، حمزة العيلى.

وقال الدكتور أشرف زكى، نقيب المهن التمثيلية، فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»، إن الراحل توفى فى سلام، ويتمنى لكل أهله وأحبائه الصبر والسلوان، وتابع: «الراحل صلاح السعدنى ترك تاريخًا كبيرًا فى الفن المصرى والأعمال الدرامية، وأواسى نجله أحمد فى مصابه الكبير».

وقالت الفنانة منى زكى: فقدنا أستاذًا عظيمًا من أطيب وألذ وأحن وأكثر الناس خلقًا من أساتذتنا، ومن أكثر الناس الذين تشرفت بالعمل معهم، وخالص عزائى لأحمد وللأسرة الكريمة».

ونعى المخرج خالد جلال، رئيس قطاع شؤون الإنتاج الثقافى، القائم بأعمال رئيس البيت الفنى للمسرح، الفنان الكبير صلاح السعدنى، وقال جلال: إننا فقدنا فنانًا متميزًا فى كل أعماله، استطاع ببساطة وسهولة أدائه أن يحفر اسمه فى تاريخ الفن المصرى، وأن يحتل مكانة كبيرة فى قلوب جمهوره، وعزاؤنا فيما تركه من إرث فنى سيظل تتذكره الأجيال على مر الزمن.

ونعى عدد كبير من الفنانين والعاملين فى الوسط الفنى الفنان الراحل صلاح السعدنى، وقال مدير التصوير د. حسين بكر، رئيس المركز القومى للسينما، إن الراحل سيظل بيننا دائمًا بأعماله المتميزة، مقدمًا خالص العزاء والمواساة لأسرة الراحل، متمنيًا أن يلهمهم جميعًا الصبر والسلوان وأن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

أحمد حلمى ومنى زكى

محمود الخطيب وعدد من أعضاء مجلس إدارة الأهلى خلال مشاركتهم بالجنازة

متابعة - منى صقر - إيمان على - أسامة على - عبد الله خالد
تصوير - أحمد جمال

حسن النعمانى «أرابيسك»
شخصية «عشّقت» فى وجدان الجمهور

«حسن النعمانى» أو «حسن أرابيسك» شخصية درامية مميزة قدمها النجم الراحل صلاح السعدنى، فى مسلسل «أرابيسك» للمخرج جمال عبدالحميد، وللكاتب أسامة أنور عكاشة، وارتبطت شخصية «حسن النعمانى» بالراحل صلاح السعدنى، حيث صانع الأرابيسك الذى يواجه صراعًا بين الطامعين فى ورشته وبين الحفاظ على مهنته التراثية الأصيلة، المفارقة أن شخصية «حسن أرابيسك» التى قدمها السعدنى، فى المسلسل «عشّقت» بلغة الأرابيسك فى تاريخ الدراما المصرية والعربية، وارتبط الجمهور بها، وجسدها السعدنى باقتدار لصاحب ورشة الأرابيسك وصانع الأرابيسك فى حى شعبى، يتميز بالشهامة والرجولة والوقوف إلى جانب الآخرين فى مشكلاتهم وأزماتهم، وهذا الشخص يسعى دائمًا بطبيعة شخصيته لحل مشاكل أهل الحى؛ مما يسبب له مشاكل بسبب تدخله فى شؤون الآخرين. المفارقة أن قصة صناعة مسلسل «أرابيسك» حفلت بالأسرار والمفاجآت، فالمرشح الأول للشخصية كان النجم عادل إمام، لكن فاز به السعدنى فى النهاية، ليصبح أحد أهم أدواره وعلامة فى مشواره، وكشف المخرج جمال عبدالحميد تفاصيل مسلسل أرابيسك فى تصريحات له: «حين كنا نقرأ معالجة المسلسل مع الكاتب الراحل أسامة أنور عكاشة كنت فرحان جدًا وتمنيت أنى أخرج المسلسل، ثم طلب منى أسامة أنور عكاشة الذهاب أنا وشوقى شامخ لعادل إمام لإقناعه بإسناد إخراج المسلسل لإسماعيل عبدالحافظ، لكن عادل إمام كان له طلبات فى السيناريو، وأسامة أنور عكاشة رفض وقال له (أنا مش ترزى)، فرفض عادل إمام واعتذر عن عدم القيام ببطولة العمل». وتابع جمال عبدالحميد مخرج مسلسل «أرابيسك»: «معالجة العمل ظلت عامين مع أسامة أنور عكاشة بعد رفض عادل إمام بطولة المسلسل، ثم رشحنا أحمد زكى لبطولة المسلسل، فقد كان أحمد زكى صديقى وقلت لأسامة وقتها هكلم أحمد زكى لبطولة (أرابيسك)». وأضاف: «جلست مع أحمد زكى فى فندق بجوار التلفزيون وقرأ الورق، فقال لى: (الورق ده بتاعى وأنا اللى هعمله، لكن بصور دلوقتى فيلم عن عبدالناصر هخلص ونعمله)، فقلت لأسامة أنور عكاشة فرفض وقال لى عايزين نعرض فى رمضان مفيش وقت للانتظار». وتابع: «ذهب الدور لصلاح، وكنت هتجنن على صلاح السعدنى، ويا سلام على اللى عمله صلاح فى المسلسل كان هايل».

محمود مجدى

مسلسل «أرابيسك»
تاليف: أسامة أنور عكاشة
إخراج: جمال عبدالحميد
١١ فبراير ١٩٩٤

جمال عبدالحميد:
صاحب عمرى وحزين لعدم تمكنى من وداعه

أكد المخرج جمال عبدالحميد أن خبر وفاة صلاح السعدنى كان بمثابة صدمة كبيرة بالنسبة له، نظرًا لتواجده خارج البلاد وعدم تمكنه من وداع صديق عمره وحضور صلاة الجنازة والعزاء. وأضاف جمال عبدالحميد فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم»: «قدمت مع صلاح السعدنى مسلسل (أرابيسك) عام ١٩٩٤، للكاتب أسامة أنور عكاشة، وكان أول مسلسل أخرجه فى الدراما التليفزيونية، وحقق شهرة كبيرة بشخصية حسن النعمانى». وتابع جمال عبدالحميد باكيًا: «صلاح صاحبى وعشرة عمرى، حزين جدًا على فراقه، ولم أتمكن من رؤيته منذ فترة طويلة بعدما اتخذت زوجته قرارًا بمنع الزيارة عنه بسبب تراجع حالته الصحية».

وأوضح: «كان إنسان هايل، بنى آدم نقى، طيب، مثقف، محب لكل من حوله، علاقة قديمة تجمعنا الكثير من المواقف والذكريات، كنت دائمًا أتحدى من خلاله الناس، عقلية جبارة، كان يمتلك قدرة غريبة على حفظ المشاهد، ومرضه كان سبب بعده عن الناس». وعن أهم ما يميز صلاح السعدنى قال: «كان حريصًا على طلب مشاركة ومساندة فنانين شباب محددين فى أعماله، كل من يرى فيه موهبة تستحق يطلبه بالاسم، وكان سببًا فى علو اسم نجوم وأسماء كبيرة حاليًا، وكان يهتم جدًا بالعمل الذى يقدمه والتفاصيل داخل الشغل، دائم الحديث معى قبل التصوير، نتحدث فى تفاصيل الشخصيات، كنت حريصًا على أخذ رأيه فى كل الأمور».

سعيد خالد

أقوال من أعماله

«طوله العمر ويّا كسرة النفس.. متلزمنيش»
العمدة سليمان غانم
«ليالى الحلمية»

«لاهبيع ولاهشترى.. أنا صاحب الورشة واللّى أقول أبيع ولّا مبيعشى»
حسن النعمانى
«أرابيسك»

«كذبوا علينا فى الجغرافيا وأقاموا حدودًا مصطنعة كى يشنوا علينا حربًا»
جوهر
«شحاتين ونبلاء»

«الحق حق.. وربنا ميرضاش بالظلم»
العقاد الكبير
«الباطنية»

«مش كل الغلط هو اللى بيتدخن ويتشرب.. فيه أخطاء أخرى أخطر بكثير»
الحسينى رضوان
«رجل من زمن العولمة»

فى آخر حواراته لـ«المصري اليوم» عن الفن والسياسة وأسرار أخرى

«صلاح»: أعشق عبدالناصر.. والسادات «ماليش دعوة بيه».. ومبارك ترك البلاد لحكومة غير مسؤولة

شقيقى محمود نصحنى: «سيبك من السياسة وخليك فى الفن».. وبطلت سجاير بعد أزمة صحية فى تصوير «الباطنية»

عاش حياته محبًا للسياسة وممارسًا للفن، ليقدم عبر مسيرته الفنية أعمال كثيرة اجتمع فيها الخطان الفنى والسياسى، ليقول إن ما لم يتمكن من ممارسته فى الواقع، من الممكن التعبير عنه بالفن، هكذا عاش الفنان الراحل صلاح السعدنى حياته محبا للسياسة ولكنه لم يمارسها لأسباب كثيرة رواها فى آخر حوار له نشر فى «المصرى اليوم» بتاريخ ١٤ يونيو ٢٠١٠، وتنشر «المصرى اليوم» مقتطفات لأبرز ماجاء به.

هل هناك علاقة بين الفن والسياسة؟.. سؤال استفز الفنان صلاح السعدنى فبادر بالقول: «طبعًا.. السياسة الآن دخلت فى كل شىء، زمان كانت تمارس داخل القصور فقط، الآن الزمن اختلف والسياسة أصبحت فى رغيف العيش وعلى المقهى وفى مباراة كرة القدم، والفن ما هو إلا انعكاس للواقع، وفيلم (بداية ونهاية) للمخرج صلاح أبوسيف مثلا كان يرصد الفقر فى مصر فى فترة الثلاثينيات والأربعينيات».

وكان الفنان صلاح السعدنى محبًا للرئيس الراحل جمال عبدالناصر، وقارن بينه وبين حكم الرئيس الراحل حسنى مبارك بقوله: «الظروف فى ظل الحكمين كانت مختلفة، عبدالناصر جاء بعد استعمار استمر أكثر من ٧٠ سنة، وكانت مصر وقتها فى مرحلة سيئة وحال المواطن كان سيئًا جدا، وعبدالناصر كان يعمل هو ونظامه لصالح الفلاحين والغلابة والصنايعية والصيادين وحل الكثير من المشاكل، لكننى رغم ذلك أختلف مع نظام حكمه، أما حكم مبارك فهو فى يد حكومة رجال الأعمال».

وتابع: «إن مبارك لم يكن له فضل على مصر، فهو تانى حاكم فى تاريخ مصر بعدد السنين التي تولي فيها الحكم بعد محمد على خلال العصر الحديث، وكان أمامه فرصة عظيمة للنهوض بالبلاد ولكنه ترك البلاد فى يد حكومة غير مسؤولة».

وفسر صلاح السعدنى سبب عشقه لجمال عبدالناصر وفى الوقت نفسه هجومه عليه بأنه يعشق عبدالناصر لأن أيامه كان فيها «خير وأمل فى المستقبل» بحسب وصفه، فرغم الظروف السيئة التى كان يعيشها المواطن كان يتزوج ويدخل الجامعة، وكان جيل الشباب عنده أمل ومستعد أن ينهش الجبال بسنانه، وقال: الناس كانت عايشة فى زهوة، وعبدالناصر كان «جدع» ويترفع عن الصغائر ومتفرغ للحكم، والشباب كان لديه حلم كبير وكنا متخيلين أننا سنكون أفضل دولة فى العالم، أما شباب اليوم فهو بلا حلم، بسبب الظروف التى يعانيها فهو يرمى نفسه فى البحر حتى يهرب من مصر، ولهذا عشقت عبدالناصر على المستوى الشخصى، لكنه كان يعيبه أنه لا يؤمن بالديمقراطية ونظامه السياسى كان شديد السوء، ولكنه على المستويين الاقتصادى والاجتماعى كان جميلا.

ورفض «السعدنى»، فى حواره لـ«المصرى اليوم» الحديث عن فترة حكم السادات، قائلا: «السادات ماليش دعوة بيه»، مشيرًا إلى أنه عشق السياسة ولكن لم يمارسها: «بعد ما مات السادات دعانى الحزب الوطنى عام ١٩٨٤ لترشيح نفسى فى انتخابات مجلس الشعب، وأثناء تفكيرى فى الموضوع حذرنى شقيقى محمود السعدنى، وقاللى خليك فى الفن، ومن وقتها وأنا أهوى السياسة لكننى لا أمارسها، فالفنان لابد أن يكون مدركا للمجتمع (إحنا مش مسلواتية) الفن أكبر كتيبة ممكن تخدم الوطن لتأثيرها القوى على الناس».

السعدنى عرف بتدخينه الشره وأزمة صحية دفعته للتوقف عنه

الحث السياسى الموجود فى معظم الأعمال الفنية التى شارك فيها فسره بأنه لا يتعمد ذلك، ولكن المخرجين والمؤلفين يعرفون ميوله السياسية فيرشحونه لهذه النوعية من الأعمال التى تناقش أوضاع المجتمع المصرى: «ما زلت أسمع صوت الرئيس الراحل جمال عبدالناصر ينادى الشعب (الغلبان)».

وتحدث «السعدنى» عن الأجور الخيالية التى يحصل عليها نجوم الفن فى الفترة الماضية، قائلا إنه رجل متوازن ومعقول فى طلباته موضحا: «أرى أن المنتج لم يرفع أجور الممثلين من أجل عيونهم، بل لأنه يعرف جيدا المكاسب التى تعود عليه من ورائهم وأنه سينال رضا المعلنين بهذا النجم، ولكن هناك ظلم يقع على ممثلى الأدوار الثانية والثالثة فهم يتقاضون أجورا ضعيفة، وما يتبقى من الميزانية ينفق على إنتاج المسلسل وبالتالى يخرج فى أضعف صورة». كما تحدث عن غيابه عن المسرح لفترة طويلة، بقوله: «المناخ العام غير جيد، ففى الوقت الذى سمحت فيه الدولة للصحافة بمساحات واسعة من الحرية، منعتها عن المسرح وتم منع العديد من النصوص الجريئة فهرب مؤلفو المسرح إلى التليفزيون، مما تسبب فى أزمة، والمسرح الخاص انتهى دوره منذ ٥ سنوات، ومسرح الدولة قدم فيه أشرف زكى عدة عروض جيدة فى السنة الأولى من توليه المسؤولية وبعدها تراجع واتخذ نفس خطوات المسرح الخاص، ولم يبق فى المسرح إلا التجارب الجيدة التى يقدمها خالد جلال».

صلاح السعدنى فى مسلسل «بيت الباشا»

«أنا ابن بلد وبحب الجلابية» فى البيت وبختارها دايمًا فى أعمالى

لم يقتصر الحوار على السياسة والفن فقط، بل اتجه إلى الحديث عن الحياة الخاصة للفنان الراحل صلاح السعدنى الذى تحدث عن الأزمة الصحية التى مر بها أثناء تصوير مسلسل «الباطنية»، إذ شعر وقتها بدوخة وصداع وقىء ونقل إلى مستشفى دار الفؤاد، وأكد له الأطباء أن التدخين هو السبب الأساسى لهذه الأعراض، لذا قرر عدم العودة إلى التدخين مرة أخرى، قائلا: «كفاية اللى جرالى»، وأضاف: «الحمد للّٰه بقيت أحسن وهارجع التصوير بكرة، واعتبر اللى حصلى درس كبير وإنذار من اللّٰه حتى أنتبه لصحتى».

وعن الجلابية التى ارتداها طوال تصوير مسلسل «الباطنية»، قال إنه من عشاق ارتداء الجلابية فى البيت: «أنا ابن بلد والجلابية جزء من حياتى برتاح فى لبسها وأنا اللى اخترت الجلاليب اللى ظهرت بيها فى المسلسل».

حمدى دبش

رقم قياسى لشائعات الوفاة ينتهى برحيل هادئ

١١ عامًا غابها عن الشاشة.. لم تُغيبه عن جمهوره

رحل الفنان الكبير صلاح السعدنى عن عمر ناهز الـ٨١ عامًا بعد صراع مع المرض ألزمه الفراش خلال السنوات الماضية، وشيعت الجنازة من مسجد الشرطة بالشيخ زايد بعد صلاة العصر، وبعد وفاته أسدل الستار أخيرًا على سلسلة من الشائعات التى ظهرت خلال أكثر من ١٠ سنوات عن وفاة عمدة الدراما المصرية صلاح السعدنى، والتى لاحقته حتى آخر لحظة، لدرجة أنه كان من أكثر نجوم الفن تعرضًا لها، حتى تحولت إلى نبأ حقيقى صدم وأحزن جمهوره ومحبيه والوسط الفنى.

اشتهر الراحل صلاح السعدنى بشخصية العمدة أو كما لقب بعمدة الدراما المصرية، فهو أحد أعمدتها ونجم برع وأبدع فى تقديم الأدوار الشعبية والصعيدية واشتهر بها وتعلق بها الجمهور، وصاحب علامات مميزة لن تنسى فى تاريخ الفن المصرى منها مسلسل «ليالى الحلمية» بأجزائه، والتى قدم بها شخصية سليمان غانم التى أحبها وعشقها الجمهور فى رومانسيته وحقه وقوته ومغامراته.

قدم الراحل صلاح السعدنى أعمالًا كثيرة ولكنه اشتهر بعدد منها ووصلت لقلوب الناس منها «يوميات نائب فى الأرياف»، «قصر الشوق»، «ليالى الحب والثأر»، «سنوات الغضب»، «حلم الجنوبى»، «سنوات الشقاء والحب»، «الناس فى كفر عسكر»، «أرابيسك»، «للثروة حسابات أخرى»، «نقطة نظام»، «الباطنية»، «الإخوة الأعداء»، «القاصرات» عام ٢٠١٣.

البداية الفعلية للفنان صلاح السعدنى فى مشواره الفنى كانت فى أوائل الستينيات بمسلسل «الرحيل» عام ١٩٦٠، ثم قدم بعدها مسلسل «الضحية».

فى ٢٠١٣ قرر العمدة صلاح السعدنى الاعتكاف فى بيته والابتعاد عن الكاميرات نهائيًا بعدما قدم مسلسل «القاصرات»، وشاركته البطولة وقتها داليا البحيرى.

وخلال السنوات الماضية تصدرت العديد من الأخبار تدهور حالة الفنان صلاح السعدنى تارة ونقله إلى المستشفى تارة أخرى وفى غيرهما وفاته، وهو ما كان يستدعى فى كل خبر يظهر أن تتعامل معه أسرة الراحل من خلال ابنه أحمد صلاح أو شقيقه أكرم أو محمود ابن شقيقه سواء بالنفى أو بنشر صور خاصة وجديدة له أو بالسخرية من الأخبار أو بمهاجمتها.

صلاح السعدنى فى آخر ظهور له مع نجله أحمد

ووصفت عائلة صلاح السعدنى مطلقى الشائعات على والدهم بأنهم «إرهابيون» لأنهم يدمرون الأشخاص بنشر أخبار كاذبة بهدف إثارة البلبلة. وقال محمود السعدنى ابن شقيق الراحل صلاح السعدنى إن من يطلق الشائعات مضلل كالإرهابيين، بينما نشر أحمد صلاح السعدنى فى تعليق آخر حول وفاة والده بأنه يشاهد مباريات النادى الأهلى، وسخر آخر من أفراد الأسرة بأن من يطلق الشائعات شغال تحت «بير السلم».

نقابة المهن التمثيلية ايضًا كان لها دور فى النفى حيث دائمًا ما كان يظهر النقيب الدكتور أشرف زكى ليؤكد للجميع على حالته الصحية وأنه بخير وأن ما يقال حول وفاته كذب وليس له أساس من الصحة. واعترف النجم الراحل صلاح السعدنى بحبه وعشقه للنادى الأهلى مرارًا وتكرارًا وسار على نهجه نجله الفنان أحمد صلاح السعدنى، حيث يعتبر السعدنى من أشهر الفنانين الذين أعلنوا انتماءهم للنادى الأهلى فهو واحد من المتعصبين للقلعة الحمراء.

حكى الفنان أحمد صلاح السعدنى أنه بسبب حب والده للنادى الأهلى تلقى علقة ساخنة من مشجعى نادى الزمالك، وذلك بسبب انضمامه لفريق السلة فى نادى الزمالك.

وقال أحمد السعدنى خلال تصريحات سابقة إنه انضم لفريق السلة فى نادى الزمالك، وخاض معهم مباراة ضمن دورى السلة فى السويس وهزموا بفارق ٣٥ نقطة، وبعد الخسارة أشار أحد الجماهير عليه وقال «الواد ده ابن صلاح السعدنى ده أهلاوى وأكلت علقة سخنة وكان فى طوب وحاجات كتير».

«بيب بيب زمالك»، هكذا خرج صلاح السعدنى من الورطة أمام جمهور الزمالك فى يوم مر فيه وتواجد عدد كبير من جمهور نادى الزمالك أثناء احتفالهم بالفوز فى الدورى ومر من هناك صلاح السعدنى وعندما شاهده الجمهور ركض تجاه سيارته إلا أنه قرر مجاراة الجمهور وقرر الهتاف معهم لينجو منهم.

علوى أبو العلا

السبت ٢٠/٤/٢٠٢٤ - السنة العشرون - العدد ٧٢٥٠
Al Masry Al Youm - No. 7250 - Saturday 20/4/2024
المصري اليوم نسخة خاصة وتغطية شاملة PDF

أنا والنجوم

طارق الشناوى يكتب:
tarekelshinnawi@yahoo.com

صلاح السعدنى.. بصمة وطلة وحضور لا يعرف الغياب!

أتم قبل ساعات الفنان الكبير صلاح السعدنى رحلته فى الحياة، لينعم بحياة أخرى، لا يوجد فيها أحقاد ولا شائعات، اختار السعدنى فى سنواته الأخيرة أن يطل علينا من بعيد لبعيد، مكتفيًا بأن يتأمل الحياة، بعد أن كان هو بطل الحياة.

واكب الحضور الطاغى لصلاح السعدنى فى حياتنا، تواجد جهاز التليفزيون فى البيت المصرى، وكانت الدولة حريصة على أن تقتنيه الطبقة المتوسطة، من خلال نظام الأقساط الذى كانت تطرحه فى العديد من الشركات، حتى تصل الرسالة لأكبر شريحة للمصريين.

السعدنى يعتبر فى هذا المجال من البنائين، بالمعنى الأدبى والحرفى، لكلمة بنائين، هؤلاء البناءون كانوا يصعدون إلى الاستديو عن طريق سقالات خشبية، لأن مبنى ماسبيرو الذى افتتح رسميًّا ٢١ يوليو ١٩٦٠، كان فى سنوات البث البرامجى الأولى لا يزال تحت الإنشاء، ويحتاج إلى لياقة بدنية فائقة لمجرد الدخول للاستديو، ناهيك عن ذاكرة حديدية للحفظ، وأيضًا السرعة فى تغيير الملابس من مشهد إلى آخر، مع امتلاك سرعة بديهة وموهبة استثنائية للتغلب على أى هفوة فى التصوير أو الأداء، صلاح كان مؤهلًا ذهنيًّا وبدنيًّا لكل ذلك.

لم نكن وقتها نتعامل بفن المونتاج، لم يكن كتقنية يتم استخدامه، وفى حالة الخطأ يتم إعادة المشهد كاملا، قال لى صلاح السعدنى: كل المخرجين القدامى كانوا يحرصون على أن تتوجه واحدة من الكاميرات الثلاث التى كانوا يصورون بها المشهد، إلى أعلى خاصة فى المسلسلات التى تجرى أحداثها فى الريف، وهناك نافذة، فى الديكور، قد تطيل تلك اللقطة، لو كان الدافع لها هو إصلاح خطأ أو تغيير ملابس أو إضافة قطعة من الديكور، ويعتقد المتفرج أن المخرج يقصد أن هناك شيئًا قادمًا من النافذة، ولا يأتى أى شىء عادة من النافذة.

ما حققه السعدنى فى بداية انطلاقه، مطلع الستينيات، لم يحظ به فنان آخر، صارت مصر كلها سرادق عزاء عند عرض مسلسل «لا تطفئ الشمس» إخراج نور الدمرداش عام ١٩٦٥، والذى أعيد تقديمه قبل نحو ٧ سنوات، برؤية محمد شاكر خضير، عندما رحل صلاح السعدنى ضمن أحداث المسلسل الأول، من فرط حب الجمهور لصلاح، أصبح ابنًا للبيت المصرى، وكان الحزن عليه عميقًا، بعد أن مس قلوب الناس، وخرجت الصحف فى صباح اليوم التالى وهى تعزى المصريين وتنقل ما حدث لهم.

كانت شركات الإنتاج تنتظره ليصبح هو فتى الشاشة القادم سابقًا الجميع، تفاصيل عديدة تداخلت لتبعده عن الصدارة السينمائية، ليتوافق مع مكانته كنجم تليفزيونى، إلا أنه بعد دورة سليمان الغانم نهاية الثمانينيات، فى «ليالى الحلمية» أصبح بعدها هو عمدة الدراما التليفزيونية وبلا منازع.

حكى لى صلاح السعدنى أن المخرج الراحل عاطف الطيب، وكان أكثر أبناء جيله إيمانًا بموهبة صلاح، أشركه فى بطولة فيلم «ملف فى الآداب»، ومن بين الأفلام التى رشح لها «الهروب» إخراج عاطف الطيب، قرأ صلاح السيناريو وكان سعيدًا به، خاصة أنه أول من قدم أحمد زكى هو وسعيد صالح للمنتج سمير خفاجة ليسند له أول أدواره فى «هالو شلبى»، كما أنه أقصد صلاح عندما اعتذر عن عدم المشاركة فى بطولة مسرحية «مدرسة المشاغبين»، رشح كبديل له أحمد زكى فى دور «أحمد الشاعر»، حيث كان صلاح وقتها يجرى بروفات بطولة مسرحية عالمية للمسرح القومى وضحك صلاح قائلًا لى: «لا أحد الآن يتذكر تلك المسرحية بمن فيهم أنا، بينما (المشاغبين) دخلت التاريخ».

وعندما سألته: لماذا اعتذر عن فيلم «الهروب» إخراج عاطف الطيب؟ أجابنى: تدخل أحمد زكى وطلب إعادة كتابة السيناريو، وعندما قرأته لم أجد نفسى فى الدور، الذى لعبه بعد ذلك عبدالعزيز مخيون. صلاح أحد كبار الحكائين فى عالمنا العربى، أخذ هذه الصفة من شقيقه الكاتب الكبير «محمود السعدنى»، عدت لأرشيفى، لأجد أمامى حوارًا أتصوره الأطول لصلاح أجريته معه قبل نحو ١٥ عامًا، فى هذه المساحة طبعًا من المستحيل أن أنقله لكم، ولكن لا بأس أن نأخذ بعض الشذرات. تستطيع ببساطة أن ترى فى ثنايا آرائه توجه «صلاح» الناصرى الذى لم يغادره أبدًا، ومهما كانت هناك انتقادات لزمن عبد الناصر، وما عايشناه من كبت للحريات، هو شخصيًّا عانى منه، إلا أن كل ذلك لم يؤثر أبدًا على توجه صلاح السياسى.

لا يخجل أبدًا من ذكر سنوات المعاناة، ذكر لى مثلًا أنه استعار قميصًا، لأنه ليس لديه واحد جديد وعلى الموضة، ليرتديه وهو ذاهب للتليفزيون للقاء أحد المخرجين، وأنقذت الموقف الكاتبة الصحفية فريدة الشوباشى وأعارته قميص أحد أشقائها، قناعته الراسخة بأن أعمدة التليفزيون الكبار فى الإخراج هم نور الدمرداش ومحمد فاضل ويحيى العلمى وإسماعيل عبدالحافظ وإبراهيم الصحن، والكتاب الكبار وحيد حامد وأسامة أنور عكاشة ومحفوظ عبدالرحمن، والمبدعون فى التمثيل سناء جميل وسعاد حسنى ومحسنة توفيق وعادل إمام وأحمد زكى والضيف أحمد وسهير البابلى، وشريهان، ولكن ما حققه عادل إمام من نجاح لم يصل إليه أحد سواء يوسف وهبى أو نجيب الريحانى أو إسماعيل يس أو فريد شوقى.

عادل هو صديق العمر وظل بالنسبة له صديق العمر، بعد أن تعارفا فى كلية الزراعة، حيث كان عادل يسبقه بعامين أو ثلاثة، واجتمعا فى فريق التمثيل، وحمل هو الراية بعد تخرج عادل إمام.

سألته عما يجرى فى الدراما بعد الانتشار الفضائى، قال لى: «ده اسمه (قانون البقالة)، المسألة ليست فلوس فقط، الكل صار خاضعًا للنجم بسبب الإعلانات، قبل بداية الفضائيات كنا أدمنا العبقرية التى أنجزها أسامة عكاشة وإسماعيل عبدالحافظ (ليالى الحلمية) وكان يحيى العلمى أنجز مع صالح مرسى ثلاثية «رأفت الهجان» العظيمة.. وهذه الأعمال هى الأعلى قامة وقيمة فى تاريخ التليفزيون فى الأمة العربية».

سألته عن الموقف الذى أغضبه فى حياته وحفر جرحًا غائرًا؟ قال لى: «ليس جرحًا ولكن معنى ظل معى حتى الآن، وكثيرًا ما أتأمله، وهو أننا جميعًا ندفع الثمن، وعلينا ألا نغضب عندما يحين وقت دفع الحساب»، وأضاف: «حذفوا اسمى من تترات فيلم (الأرض) لأنهم كانوا غاضبين من شقيقى الكبير محمود السعدنى»، وتابع أن محمود السعدنى كان يشعر بأنه قد تسبب فى إلحاق الضرر به، بينما صلاح كان دائمًا فخورًا بأنه شقيق محمود السعدنى، ولم يشعر ولو للحظة واحدة أنه يعاقب أدبيًّا بسبب شقيقه، حيث إنهم وضعوه فى القائمة السوداء فى بداية زمن أنور السادات، وكان من المستحيل ترشيحه لأى عمل فنى، استعان به سمير خفاجة فقط فى العمل كإدارى فى فرقة «الفنانين المتحدين»، حتى يوفر له راتبًا يعيش به، بينما صلاح لا يكره شيئًا فى الدنيا قدر كراهيته للإدارة.

سألته: كيف تختار أعمالك؟ أجابنى: أقرأ ٣٠ مسلسلًا لأختار واحدًا، ورغم ذلك كثيرًا ما أضطر لإعادة كتابة دورى بنفسى.

وأضاف: «نحن أمة عربية واحدة، نعم أنا مصرى لكن جمهورى هو الأمة العربية، مصر بابها مفتوح لكل الناس، يا رب العرب كلهم وجميع الممثلين والمخرجين العرب يشتغلوا هنا فى مصر، اللى يخاف من تواجد الفنان العربى يُضرب بالرصاص».

لم يبق لنا من بقايا الوحدة العربية سوى اتحاد المحامين العرب، اتحاد الصحفيين العرب، اتحاد الفنانين العرب، اتحاد بياعين الطرشى العرب، اتحاد الخايبين العرب!.

صلاح السعدنى يجرى فى دمائه جينات أصيلة، يحركه أساسًا الموقف الفكرى الذى يتبناه العمل قبل أن يوقع على المشاركه فيه.

لم تنته رحلة صلاح على الدنيا بسنواته الواحدة والثمانين، إنها رحلة ممتدة بعطائه القادر على اختراق كل الحواجز حتى حاجز الموت!.

صفاء أبوالسعود:

كان صاحب رأى صائب ومتسامحًا مع الجميع

كتب - سعيد خالد:

قالت الفنانة صفاء أبوالسعود إن الفنان صلاح السعدنى قيمة وقامة فنية عظيمة وموهبة فريدة خلدها التاريخ بحروف من نور، وسيظل إبداع «السعدنى» علامة فارقة فى تاريخ الفن المسرحى والسينمائى والدرامى وأيضًا الإذاعى، رحل تاركا تاريخا فنيًّا حافلا بأعظم الأعمال.

وأضافت: «تعاونت مع صلاح فى فيلم (احترس نحن المجانين) فى أوائل الثمانينيات، إخراج زكى صالح، تأليف فيصل ندا، علاقتنا كانت قوية جدًا، صلاح خلوق، منظم، يحب الفن والتمثيل، ويدرك أهميته وتأثيره على المجتمع والناس، كان صاحب رأى صائب، ورؤية سليمة فى كل من يتعامل معه، يحب الموهوبين فى كل المجالات، يستمع لأصدقائه وينصحهم بمنتهى الحب الموجود فى الدنيا، لأنه متصالح مع نفسه ومتسامح مع الجميع».

وتابعت: «بعدها قدمنا معًا مسلسل (الجوارح) للمخرج سمير سيف، للكاتب الراحل وحيد حامد، وكان من أهم التجارب بالنسبة لى، صلاح السعدنى قيمة مهمة كرمه الجمهور بالحب وصدقوه لأنه كان مهمومًا بالناس وقضاياهم».

السعدنى مع أسرة «ليالى الحلمية» فى إحدى الندوات

نبيلة عبيد:

من أصدقائى المقربين وخسارته لن تعوض على مر الزمن

كتب-سعيد خالد:

حرصت الفنانة نبيلة عبيد على رثاء الفنان صلاح السعدنى، وقالت، فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم»: «صلاح السعدنى تاريخ، وعمدة وصاحب بصمة مهمة، وهو من أصدقائى المقربين جدًّا هو ووالده وأكرم السعدنى والعائلة بأكملها». وأضافت: «تعاونا معًا فى فيلم (درب الرهبة)، عام ١٩٩٠، عن قصة للكاتب الروائى إسماعيل ولى الدين، كتب لها السيناريو مصطفى محرم، وجسد وقتها شخصية الموظف فى محكمة الأقصر، دور محمد مسعد من أهم الشخصيات المؤثرة، وقدمه حلو جدًّا». وأوضحت متحدثة عن شخصية صلاح السعدنى: «إنسان مبهج، طول التصوير عامل جو من السعادة والحب والانبساط والراحة، متمكن من نفسه وحافظ مشاهده، ويساعد الممثل الذى يقف أمامه بشكل كبير جدًّا، فاهم شغله، بمجرد وقوفه أمام أى فنان يمنحه أداء قويًّا جدًّا، وفى (درب الرهبة) قدم مشاهد قوية جدًّا مع حسن الأسمر وأحمد بدير». وتابعت: «صلاح السعدنى إنسان مريح فيه حالة من الطمأنينة، عيناه دائمًا بتضحك، يدخل فى الدور بسلاسة، أستاذ وصديق وحبيب، خسارته صعبة ولن تُعوض على مر الزمن، كان يتعامل معنا وكأننا أسرته وعائلته».

شقيقه الكاتب الساخر محمود السعدنى ساهم فى تشكيل وعيه وثقافته

ملك الشخصيات الفنية التى لا تُنسى

مشوار فنى ومسيرة طويلة من الأعمال قدمها عمدة الدراما المصرية الفنان صلاح السعدنى، سواء من الناحية الفنية من خلال سلسلة من الأعمال المتنوعة والتى لا تزال خالدة رغم مرور سنوات من تقديمها، وكذلك الإنسانية من خلال علاقته الجيدة مع كل زملائه من النجوم.

ولد صلاح الدين عثمان إبراهيم السعدنى، الشهير بصلاح السعدنى، فى ٢٣ أكتوبر ١٩٤٣ فى محافظة المنوفية.

بدأ شغفه وحبه للتمثيل من طفولته، ولكن البداية الحقيقية كانت خلال المرحلة الجامعية فى كلية الزراعة، حيث قدم عددًا من العروض المسرحية خلال الجامعة، لتكون تلك المرحلة هى المحطة الرئيسية فى بداية حياته الفنية، والتى التقى أيضًا خلالها برفيق عمره الفنان الكبير عادل إمام، واستمرت صداقتهما حتى آخر لحظة من حياته. واعتبر الراحل تلك الفترة فى أحد تصريحاته بأنها أهم فترة تشكلت خلالها أحلامه، وأدرك خلالها أن الفن ليس سهلا بل يحتاج إلى مجهود كبير.

مسيرة طويلة من الأعمال الفنية قدمها الفنان الراحل صلاح السعدنى، والتى بدأت انطلاقته الأولى فى عام ١٩٦٠ من خلال مسلسل «الضباع» والذى رشحه للدور المخرج الكبير محمد فاضل، وتوالت بعدها أول نجاحاته من خلال «الضحية» لتكون بداية لتوهج فنى كبير.

سلسلة من الأعمال الفنية سواء فى الدراما، أو المسرح قدمها الراحل لتظل عالقة فى الأذهان وخالدة رغم تقديمها من سنوات.

وكانت بداية الانطلاقة الحقيقية من خلال تقديمه مسلسل «أبنائى الأعزاء شكرًا» فى عام ١٩٧٩ مع مجموعة كبيرة من النجوم، لتتوالى بعدها أعماله الأشهر فى تاريخ الفن المصرى. محطات متنوعة خلال مسيرة الفنان الراحل صلاح السعدنى، توالت وتركت أثرًا كبيرًا، منها مسلسل «أرابيسك» والذى تألق فيه بشخصية حسن أرابيسك، خان الخليلى، ليالى الحلمية شخصية العمدة سليمان غانم الشهيرة، حارة الزعفران، أبناء العطش، الأصدقاء، سفر الأحلام.

وفى المسرح قدم «الناصر صلاح الدين، ثورة الموتى، الملك هو الملك، باللو، زهرة الصبار».

وفى السينما أيضًا رصيد كبير والذى تضمن «طائر الليل الحزين، ملف فى الآداب، فوزية البرجوازية، طالع النخل، العملاق، جبروت امرأة، زمن حاتم زهران، الأرض، لعدم كفاية الأدلة، مهمة صعبة جدًا، الموظفون فى الأرض، الرصاصة لا تزال فى جيبى، أغنية على الممر». وكانت الأعمال والأكثر شهرة للراحل صلاح السعدنى «يوميات نائب فى الأرياف»، «قصر الشوق»، «ليالى الحب والثأر»، «سنوات الغضب»، «حلم الجنوبى»، «سنوات الشقاء والحب»، «الناس فى كفر عسكر»، «أرابيسك»، «للثروة حسابات أخرى»، «نقطة نظام»، «الباطنية»، «الإخوة الأعداء»، «القاصرات».

أسرة فنية وثقافية كانت وراء تشكيل وجدانه ووعيه، ورثها من عائلته، وانغمس فيها باقى أفرادها، حيث شقيقه الكاتب الساخر محمود السعدنى، ونجله الفنان أحمد السعدنى، وابنته ميريت التى لم تدخل عالم الفن. وكان آخر أعمال الفنان صلاح السعدنى مسلسل «القاصرات»، فى ٢٠١٣، لتكون فترة ابتعاد عن الشاشة، ولتكون آخر محطاته الفنية حتى وفاته أمس.

هالة نور

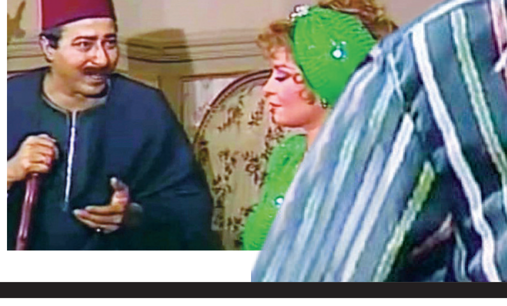

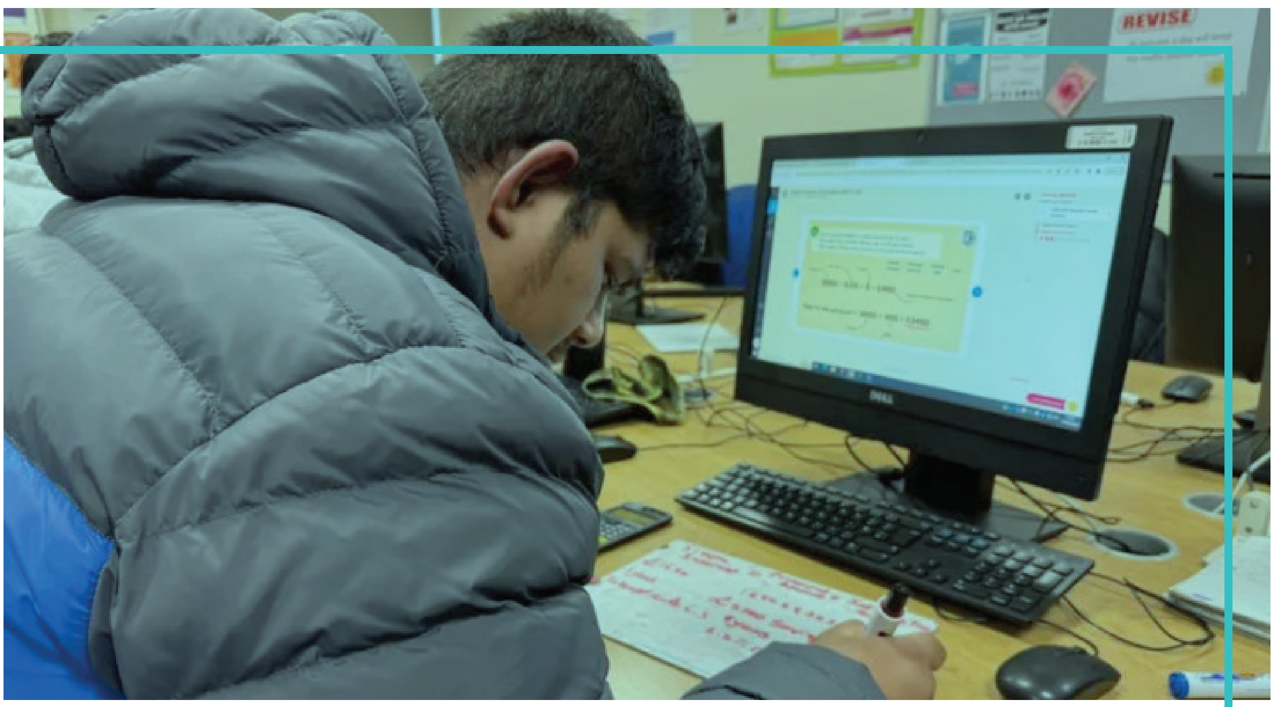

كليات إنجليزية تستخدم الذكاء الاصطناعى لدراسة العصور القديمة

من بينها تاريخ الفراعنة

كليات إنجليزية تستخدم الذكاء الاصطناعى لدراسة العصور القديمة

كتب- أحمد مصطفى:

استخدمت بعض كليات شرق إنجلترا تقنية الذكاء الاصطناعى، تحديدًا مختبر الواقع الافتراضى XR، بكلية ويست سوفولك، لدراسة العصور القديمة.

وتستخدم الكلية الذكاء الاصطناعى لإنشاء عوالم افتراضية ثلاثية الأبعاد يمكن للطلاب الوصول إليها من خلال سماعات الرأس أو الأجهزة اللوحية، مما يجعلهم أكثر تفاعلًا ومشاركة مع المناهج الدراسية. يقول نيكوس سافاس، الرئيس التنفيذى لمجموعة التعليم الشرقية التى تدير عدة كليات فى المنطقة، لـ بى بى سى: «لقد اختبرنا التقنية مع أطفال المدارس الابتدائية. لقد تم تعليمهم بشكل تقليدى عن مصر القديمة، ثم طلب منهم الكتابة عنها. بعد ذلك، تم إعطاؤهم سماعة رأس سمحت لهم بالسير عبر الأهرامات فى عالم افتراضى. عندما كتبوا عن مصر للمرة الثانية، كان الفرق لا يصدق». وأضاف: «نحن نضمن وجود توازن بين التعلم فى الفصول الدراسية، والتعلم فى الهواء الطلق، والافتراضى. وهذا يحمى الصحة العقلية».

تم استخدام التكنولوجيا فى العديد من الدورات. على سبيل المثال، يمكن لطلاب الهندسة الاجتماع فى غرفة افتراضية والعمل معًا لبناء محرك طائرة.

ويقول توم لويد، الذى يدير المختبر، إن التجربة تمنح الطلاب الثقة والخبرة قبل العمل مع الأجزاء الحقيقية، والتى تعتبر باهظة الثمن، وقد يكون من الصعب الوصول إليها.

تستخدم مجموعة Bedford College Group الذكاء الاصطناعى عبر مواقعها فى بيدفوردشير ونورثامبتونشاير لمساعدة طلاب GCSE فى الرياضيات واللغة الإنجليزية. ويعملون على أجهزة الكمبيوتر من خلال سلسلة من الوحدات التى يحددها المعلم.

ويقوم الذكاء الاصطناعى بتحليل كيفية إجابتهم عن الأسئلة، وتحديد المجالات التى يواجهون صعوبة فيها، وتخصيص التعلم من خلال منحهم المزيد من التدريب.

ويُستخدم برنامج الذكاء الاصطناعى بشكل أساسى فى أداء الواجبات المنزلية، وتقول نينا شارب، نائبة المدير، إنه يحقق النتائج المطلوبة. وعلى نحو متزايد، يستخدم الموظفون أيضًا الذكاء الاصطناعى لإنتاج خطط الدروس.

وتقوم الكلية بإنشاء مجلس للذكاء الاصطناعى، والذى سيقوم بمراجعة عمل أى شخص يعتقد أنه استفاد بشكل غير معقول من التكنولوجيا.

سيتعين على الطلاب تقديم معرفتهم بالموضوع إلى الموظفين للتأكد من فهمهم له. وفى جميع أنحاء المنطقة، يشعر المعلمون بأن هذه العملية ستصبح أكثر شيوعا.

يتقبل المعلمون أن الذكاء الاصطناعى موجود ليبقى. ويكمن التحدى فى كيفية تسخير إمكاناتها مع تجنب المخاطر.

«يستوعب ٢٣٥ راكبًا»

مواصفات أكبر مصعد فى العالم

أكبر مصعد فى العالم

كتبت- رضوى فاروق:

يبلغ حجم أكبر مصعد للركاب فى العالم حجم شقة استوديو تقريبًا، ويزن ١٦ طنًا، ويدعمه ٩ كابلات فولاذية، ويمكن أن يستوعب ما يصل إلى ٢٣٥ شخصًا فى المرة الواحدة.

فى عام ٢٠٢٢، قامت شركة المصاعد الفنلندية KONE بتركيب أكبر مصعد للركاب فى العالم داخل مبنى مركز Jio العالمى فى مومباى، الهند، بحسب ما ذكره تقرير موقع «oddity cntral»، والذى تم تصميمه لتلبية احتياجات مجموعات كبيرة من الأشخاص الذين يحضرون حفلات الزفاف أو المعارض فى مركز المؤتمرات الحديث.

وتبلغ مساحة أكبر مصعد فى العالم ما يقرب من ٢٥,٧٨ متر مربع، كما أنه يسمح للركاب بالنظر إلى إطلالات خلابة على حدائق ومناظر طبيعية مختلفة، وذلك نظرًا لحجمه الهائل، كما يعتمد أكبر مصعد للركاب فى العالم على نظام شعاع مبتكر يتكون من ١٨ بكرة كبيرة، و٩ كابلات فولاذية، وقضبان مثبتة فوق أعمدة فولاذية.

أيضًا، يتميز أكبر مصعد للركاب فى العالم بباب زجاجى فريد من نوعه ذى أربعة ألواح، وجدران زجاجية توفر إطلالات بانورامية، وسقف مرصع بالكريستال. وعلى الرغم من أنه ينتقل بين خمسة طوابق فقط، وبسرعة متر واحد فى الثانية، إلا أن المصعد الذى حطم الرقم القياسى يضم أريكتين مريحتين ليستريح عليهما الركاب إن أرادوا الجلوس أو كان هناك شخص مريض لا يحتمل الوقوف.

أميت جوسين، المدير الإدارى لشركة KONE Elevators India، التى ابتكرت هذا المصعد، قال: «يسعدنا أن نعلن أن أكبر مصعد للركاب فى العالم موجود فى كونى، وهو موجود فى الهند!، نحن نفخر بتقديم حلول مصممة خصيصًا للمشاريع الفريدة. وإلى جانب فريقنا الهندى، تعاون خبراء المشروعات الرئيسيون فى الشركة على مستوى العالم لتصميم وتسليم هذا المشروع الأكثر تحديًا وتعقيدًا».

لم تكشف شركة KONE بعد عن سعر هذا المصعد المصمم خصيصًا لمكان معين فى البلاد، ولكن بالنظر إلى أنه تم تكليفه من قبل شركة Reliance Industries، وهى أكبر مؤسسة للقطاع الخاص فى الهند، فلا يمكن أن يكون رخيصًا على الإطلاق.

دراسة:

النحل يستطيع البقاء على قيد الحياة تحت الماء لأسبوع

النحل يستطيع البقاء على قيد الحياة تحت الماء لأسبوع

كتب- أحمد مصطفى:

أدى خطأ تجريبى إلى قيام فريق من العلماء بالتوصل إلى اكتشاف قدرة النحل الطنان على البقاء تحت الماء لمدة تصل إلى أسبوع.

ووصفت دراسة نشرت فى مجلة «Biology Letters»، أن علماء من جامعة جيلف الكندية قاموا بإغراق ملكة النحل الطنان الشرقى فى الماء عن طريق الخطأ، ودهشوا عندما اكتشفوا أنها نجت.

وقال مؤلف الدراسة، نايجل رين، الأستاذ فى كلية العلوم البيئية بالجامعة، لـ سى إن إن، إن الأمر كان مفاجئًا.

أجرى الفريق بعد ذلك تجربة شملت ١٤٣ ملكة من ملكة النحل الطنان الشرقى، ووجد أن أولئك الذين ظلوا تحت الماء لفترات تصل إلى سبعة أيام لديهم معدلات بقاء مماثلة لتلك التى لم يتم الاحتفاظ بها تحت الماء- وفقًا لبيان صادر عن الجامعة.

هذه هى المرة الأولى التى يختبر فيها العلماء كيفية أداء ملكات النحل الطنان عند غمرها تحت الماء لفترات طويلة، وتسلط النتائج ضوءًا جديدًا على تكيف الحشرات وقدرتها على الصمود فى وجه الفيضانات.

وأوضح رين أنه خلال موسم البرد تدخل ملكة النحل فى حالة سبات بمفردها بعد موت ذكور النحل والشغالات فى نهاية الخريف.

وأضاف أنهم يقضون فصل الشتاء فى جحور صغيرة، عادة فى تربة جيدة التصريف فى البنوك.

واعتقد العلماء أن هذه الظروف توفر الحماية من الفيضانات، التى قد تكون قاتلة للعديد من الكائنات الأرضية، لكن الدراسة أظهرت أن النحل الطنان الشرقى يمكنه البقاء على قيد الحياة لمدة أسبوع على الأقل.

فى حين أن هذه الدراسة لم تبحث فى كيفية قدرة النحل على البقاء على قيد الحياة، إلا أن أحد التفسيرات المحتملة هو أنها فى حالة كمون، وهى حالة من النمو والتكاثر المعلق تتميز بانخفاض تناول الأكسجين- وفقًا للبيان.

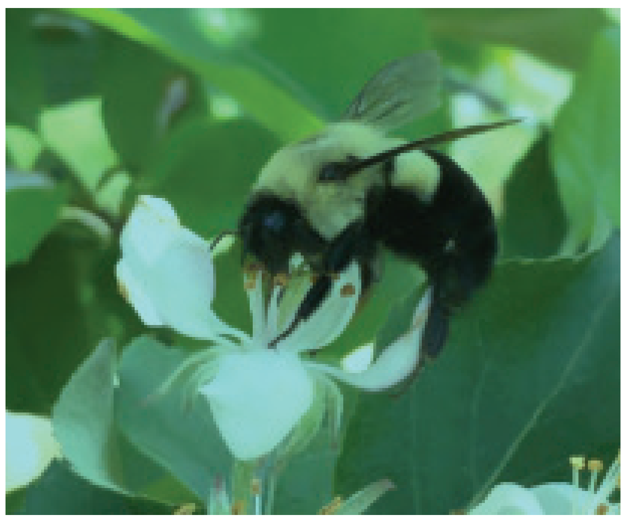

وقال الباحثون إنه أثناء فترة الكمون يمكن أن تتغلق فتحات الجهاز التنفسى المعروفة باسم الفتحات التنفسية لفترات طويلة، وتمنع دخول الماء إلى الجسم، وقد تتنفس ملكات النحل المغمورة أيضًا من خلال جلدها. وقال رين إن فهم الآليات الكامنة وراء هذه المرونة هو سؤال رئيسى للبحث المستقبلى، الذى يخطط أيضًا لاختبار ما إذا كانت الملكات السباتية يمكنها البقاء على قيد الحياة لمدة تزيد عن أسبوع تحت الماء.

ويخطط رين أيضًا للبحث فيما إذا كانت أنواع النحل الأخرى تتمتع بقدرة مماثلة على مقاومة الغمر.

غسان شربل (رئيس تحرير الشرق الأوسط)

المهندس الأمريكى.. ضربات مهذبة وبالشوكة والسكين.

كلوديا ويبى (عضوة البرلمان البريطانى)

إسرائيل خارجة عن السيطرة.
قادتنا السياسيون متواطئون.

هاورد بيكيت (ناشط بريطانى)

شنت إسرائيل غارات جوية على محافظة أصفهان وسط إيران.
لقد نجح نتنياهو فى خلق صراع إقليمى أوسع لحماية موقفه.

فصل الخطاب

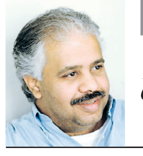

حمدى رزق

تخفيف الأحمال فى «أسبوع الآلام»

أسبوع الآلام هو أقدس أيام السنة عند إخوتنا المسيحيين، وأكثرها روحانية، أسبوع عظيم مملوء بالذكريات المقدسة فى أخطر مرحلة من مراحل الخلاص، وأهم فصل فى قصة الفداء.

وقد اختارت الكنيسة لهذا الأسبوع قراءات معينة من العهدين القديم والحديث، مفعمة بمشاعر وأحاسيس مؤثرة للغاية، توضح علاقة اللّٰه بالبشر، كما اختارت له مجموعة من الألحان العميقة، ومن التأملات والتفاسير الروحية الملهمة.

ويسمونه أسبوع الآلام، أو أسبوع البصخة، أو الأسبوع المقدس، ففى اللغة الإنجليزية يقولون عنه The Holy Week (الأسبوع المقدس)، وكل يوم فيه هو أقدس يوم بالنسبة إلى اسمه فى السنة كلها، فيوم الخميس يسمونه The Holy Thursday أى الخميس المقدس، ويوم الجمعة يسمونه The Holy Friday أى الجمعة المقدسة، وهكذا.

الأسبوع (أسبوع الآلام) مكرس كله للعبادة، ينقطع فيه المسيحيون للعبادة، ويتفرغون من جميع أعمالهم، ويجتمعون فى الكنائس طوال الوقت للصلاة والتأمل، والاستماع إلى الألحان العميقة والقراءات المقدسة، وعن اليوم المقدس: «لا تصنع عملًا ما، أنت وابنك وابنتك، وعبدك وأمتك وبهيمتك، ونزيلك الذى داخل أبوابك» (خروج ٢٠:١٠)..(من موقع الأنبا تكلا هيمانوت).

وصلتنى رسالة رقيقة من أخى الكبير، الدكتور «مينا بديع عبدالملك»، أستاذ الرياضيات بهندسة الإسكندرية، عضو المجمع العلمى المصرى، تحمل طلبًا بسيطًا، «طلبًا بمحبة»، أحمله بحرفه إلى المقدر الدكتور

مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، ليتدبر تصرفًا ما جاء فيه، بمحبة.

يقول الدكتور «عبدالملك»، يوم الجمعة (٢٦ إبريل) يحتفل أقباط مصر بـ«جمعة ختام الصوم»، حيث تبدأ صلوات هذا اليوم من السابعة صباحًا، وتستمر إلى نحو الساعة الثانية بعد الظهر، ثم هناك صلوات فى المساء، حيث يحتفل أقباط مصر يوم السبت (٢٧ إبريل) بما يسمى «سبت لعامر»، وفى المساء صلوات خاصة للاحتفال بأحد الشعانين، الذى يوافق الأحد ٢٨ إبريل.

ثم ابتداء من مساء هذا اليوم، الأحد، وعلى مدى أسبوع كامل، يحتفل أقباط مصر بما يسمى «أسبوع الآلام المسيحية» بمناسبة آلام السيد المسيح، (عليه السلام)، حيث تُقام الصلوات من صباح اليوم حتى نحو الساعة الثانية بعد الظهر، ثم تعود الصلوات المسائية، التى تبدأ الساعة الخامسة عصرًا حتى نحو الساعة التاسعة مساء.

أما يوم الجمعة، الذى يسمى «الجمعة العظيمة»، فالصلاة تبدأ فيه من السابعة صباحًا حتى نحو السادسة مساء، ثم يعودون إلى الصلوات مرة أخرى نحو الحادية عشرة ليلًا حتى السابعة من صباح اليوم التالى.

ثم فى مساء السبت (٤ مايو) يبدأون فى الاحتفال بليلة «عيد القيامة» المجيدة نحو السابعة مساء إلى ما بعد منتصف الليل.

والطلب إلى المهندس مدبولى، هل وزارة الكهرباء، بمحبة شديدة نحو الشركاء فى الوطن، توقف «تخفيف الأحمال»، حتى بعد الاحتفال بعيد شم النسيم، وهو عيد مصرى صميم، يوافق الاثنين (٦ مايو)؟.

ألا هل بلغت؟، هو طلب بسيط، مشفوع بالمحبة، وأتمنى عليه إجابة طلب إخوتنا بمحبة، وتخفيف الأحمال عنهم فى أسبوع الآلام، وهذا ليس بكثير على المحبين.

ودون مزايدة على مَن يحبون الحب فى أهله، فى المحروسة بحول ربها وقدرته، المحبة تفيض على الشطآن، وإن تَعُدوا صور المحبة لا تُحصوها... ودمتم مُحِبِّين، ودامت مصر وطن المحبة.

لواء د. سمير فرج
يكتب:

إن ذلك النجاح الذى تحقق فى الأقصر تم بفضل العديد من العظماء وعلى رأسهم فايزة أبوالنجا.. هذه السيدة المصرية العظيمة الوزيرة المرأة الحديدية المصرية بنت نيل مصر ونبتها.

الوزيرة فايزة أبوالنجا

رغم أننا أصدقاء منذ الصغر فى مدينتنا الحبيبة بورسعيد، إلا أننى لم أعرف إمكانيات هذه الشخصية العظيمة إلا عندما أصبحت محافظا للأقصر وتعاملنا معًا! لمدة سبع سنوات، هى فترة أن كنت محافظًا للأقصر.

وفايزة أبوالنجا، من مواليد ١٢ نوفمبر فى مدينة بورسعيد تولت منصب وزيرة الدولة للشؤون الخارجية فى وزارة الدكتور / عاطف عبيد فى نوفمبر عام ٢٠٠١، ثم وزيرة التعاون الدولى فى وزارتى الدكتور / أحمد نظيف الأولى والثانية، ثم وزيرة التخطيط والتعاون الدولى فى وزارات الفريق / أحمد شفيق والدكتور / عصام شرف والدكتور / كمال الجنزورى الثانية عام ٢٠١٢، وفى ٥ نوفمبر ٢٠١٤ أصدر الرئيس عبدالفتاح السيسى قرارًا جمهوريًا بتعيينها مستشارًا لرئيس الجمهورية للأمن القومى لتصبح أول سيدة فى مصر تتولى هذا المنصب.

وللوزيرة فايزة أبوالنجا تاريخ طويل فى مجال السياسة الخارجية منذ عام ١٩٧٥ عندما التحقت بالعمل فى وزارة الخارجية المصرية وكان أول مهمة لها فى الخارج هى عضو فى البعثة الدائمة لمصر لدى الأمم المتحدة فى نيويورك ١٩٧٩- ١٩٨٤، حيث مثلت مصر فى اللجنة الأولى للجمعية العامة للأمم المتحدة لنزع السلاح والأمن الدولى وكذلك فى اللجنة الثالثة المعنية بحقوق الإنسان والمسائل الاجتماعية وفى مجلس الأمم المتحدة لناميبيا حتى استقلالها.

ولقد شغلت فايزة أبوالنجا فى الفترة من ١٩٩٩ حتى نهاية ٢٠٠١ وبعد ترقيتها إلى درجة سفيرة منصب مندوبة مصر الدائمة لدى الأمم المتحدة فى جنيف، كما شغلت منصب مندوبة مصر الدائمة لدى منظمة التجارة العالمية ومؤتمر نزع السلاح وكافة المنظمات الدولية الأخرى التى يوجد مقرها فى جنيف وفى العاصمة السويسرية برن، وهكذا أصبحت أول امرأة مصرية تشغل هذه المناصب، وخلال الفترة من ١٩٩٧ - ١٩٩٩ شغلت منصب نائبة مساعد وزير الخارجية المصرية للعلاقات الإفريقية، حيث لعبت دورًا بارزًا فى تحسين العلاقات المصرية فى إفريقيا وفى عام ١٩٨٤ وبعد انتهاء مهمتها فى نيويورك عادت إلى وزارة الخارجية لتلتحق بالعمل فى مكتب وزير الدولة للشؤون الخارجية ثم نائب رئيس الوزراء للعلاقات الخارجية وعندما تم انتخاب الدكتور بطرس غالى أمينًا عامًا للأمم المتحدة فى يناير ١٩٩٢ كانت فايزة أبو النجا الوحيدة التى اختارها للعمل معه كمستشارة سياسية خاصة لتصبح أيضًا أول سيدة تشغل هذا المنصب الأممى فى تاريخ الأمم المتحدة. وفى عام ١٩٨٧ انضمت لفريق الدفاع المصرى عن طابا برئاسة السفير نبيل العربى، وفى عام ٢٠١٠ تم انتخابها كعضو مجلس الشعب عن مدينة بورسعيد.

تلك كانت مسيرة حياة هذه السيدة العظيمة وكان أول لقائى معها عندما توليت منصب محافظ الأقصر وأصدر الدكتور أحمد نظيف رئيس الوزراء آنذاك قرارًا بتكوين لجنة لمتابعة تطوير مدينة الأقصر التى بدأت بزيارته للأقصر ومعه ١٣ وزيرًا بناء على أوامر السيد الرئيس مبارك، حيث عرضت على اللجنة خطة التنمية الشاملة للأقصر لمدة خمس وعشرين سنة قادمة وبعد أن تمت الموافقة على الخطة ومنذ يومها كنا نجتمع كل أسبوعين فى مكتب رئيس الوزراء فى القرية الذكية وكانت اللجنة مكونة من الوزيرة فايزة أبوالنجا، الوزير فاروق حسنى وزير الثقافة، الوزير أحمد المغربى وزير السياحة والإسكان، ووزير التنمية المحلية عبدالسلام المحجوب، وكان يدعى فى بعض الأحيان من الوزراء من يلزم وجوده مثل اللواء حبيب العادلى، وزير الداخلية.

ومن هنا بدأنا تنفيذ خطة التطوير وكانت أهم مشكلة لتنفيذ هذه الخطة هى توفير الدعم المالى وكانت فى البداية خطة تطوير ساحة الكرنك ويومها بدأت الحيرة من أين يتم التمويل، وكان الرد من فايزة أبوالنجا أن وزارة التعاون الدولى ستدبر التمويل اللازم وجاء رد رئيس الوزراء: ليس من ميزانية الدولة وكان رد فايزة أبوالنجا: اطمن يا فندم أنا قادرة على توفير التمويل المطلوب من المنح الأوروبية لتنفيذ المشروع إن شاء اللّٰه.

وفى خلال أسبوع كنت فى مكتبها فى وسط القاهرة أتسلم الشيك لتطوير ساحة معبد الكرنك وبعد عام واحد عندما انتهى المشروع وفاز بجائزة اليونسكو للتطوير سافرت إلى المؤتمر السنوى فى البرازيل لليونسكو لأتسلم الجائزة واتصلت بها وقلت لها لولاكِ لما تم هذا المشروع لتطوير ساحة أكبر أثر فى العالم كله وهو معبد الكرنك.

وخلال التنفيذ كنت أدعوها لمشاهدة الموقع وكانت ترى أن الأموال التى وفرتها حققت عملًا عظيمًا لصالح مصر، وبعدها جاءت المشكلة الأكبر وهى إعادة فتح طريق الكباش وتحويل الأقصر إلى أكبر متحف مفتوح فى العالم.

وكان المبلغ المطلوب تدبيره كبيرًا للغاية، حيث إن هناك تعويضات لإزالة ٤٥٠ عمارة تم بناؤها فوق طريق الكباش، وبناء مبنى جديد لقسم شرطة الأقصر، الذى كان مقامًا فوق طريق الكباش ونقل أربعة مساجد وكنيسة علاوة على تعويضات الزراعة للأهالى التى كانت تزرع الأراضى فوق طريق الكباش ثم عدد من الكبارى التى تمر فوق طريق الكباش وتطوير الطريق نفسه والطرق على أجنابه.

كل ذلك كان يتطلب تمويلًا ضخمًا ولكن العظيمة العظيمة المرأة الحديدية سافرت وحضرت اجتماع مجلس الاتحاد الأوروبى وعرضت عليهم خطة تطوير الأقصر وحصلت على منحة أوروبية لتمويل الأقصر وتحويلها إلى متحف مفتوح، وعادت إلى مصر وبمجهودها الشخصى وفرت المبلغ المطلوب، لذلك أقول بكل صراحة إنه لولا هذه السيدة المصرية حتى النخاع لما نجحت مصر فى فتح طريق الكباش وتحويل الأقصر إلى متحف مفتوح، وهو ما أدى إلى صدور قرار رئيس الجمهورية بتحويل مدينة الأقصر إلى محافظة الأقصر.

وللأسف عندما احتفلت مصر منذ سنوات قليلة بافتتاح طريق الكباش فى احتفال مهيب ورائع لم يذكر اسم أحد من الذين لهم الفضل الحقيقى فى هذا الإنجاز التاريخى وأولهم العظيمة فايزة أبوالنجا ورئيس الوزراء وغيرهما حتى أنا.

لكن هذه هى الدنيا النجاح له مائة أب والفشل له أب واحد، وامتدت مساعدة الوزيرة فايزة أبوالنجا لكل مشروعات تطوير الأقصر، ٨٢ مشروعا قدمت فيها الدعم المادى لعدد ٥٠ مشروعًا من بينها تطوير محطة الأقصر والسوق التقليدية والممشى على كورنيش النيل ولعل من أهمها البيت النوبى لأهالى النوبة الموجودين فى الأقصر، حيث تم بناء مبنى كبير لأهل النوبة، يتم فيه تدريبهم على الحرف اليدوية النوبية، حتى لا تندثر من خلال ورش عمل فى الدور الأرضى، أما الدور الثانى فكان مكانا لبيع هذه المنتجات سواء السجاد الكليم أو والمشغولات النوبية حتى رسم التاتو وهو ما يقبل عليه الزائرون الأجانب للمدينة، وفى الفناء الخارجى كانت تقدم الوجبات النوبية للسياح فى وجبة الغذاء حيث يشاهد السائح كيف يتم إعداد الطعام بما فى ذلك إعداد الخبز وكان دخل هذا المركز يخصص لصالح أهالى النوبة فى الأقصر.

وكان من أهم مساعدات الوزيرة فايزة أبوالنجا بعد تطوير ساحة الكرنك وفتح طريق الكباش هو مشروع نقل سكان القرنة، التى اعتبرت ثانى أكبر عملية نقل للسكان فى تاريخ مصر، بعد نقل أهالى النوبة عند بناء السد العالى، حيث تم نقل ٣٢٥٠ أسرة تسكن فوق المقابر الفرعونية فى البر الغربى لعدد ٩٥٠ مقبرة فرعونية، وتم بناء قرية حضارية جديدة لهم تتناسب مع أسلوب حياة ومعيشة الأسرة النوبية باسم قرية القرنة الجديدة فى احتفال كبير حضره رئيس اليونسكو والوزيرة فايزة أبوالنجا والدكتور زاهى حواس فى احتفال عالمى ضخم تم نقل هؤلاء السكان وأصبحت منطقة القرنة وآثارها لأول مرة بعدد ٩٥٠ مقبرة فرعونية تحت سيطرة وزارة الثقافة دون أى تواجد للأهالى فوق هذه المقابر وكان مجهودا كبيرا تكلل بالنجاح.

وأذكر فى هذا الصدد أن الرئيس الراحل حسنى مبارك اتصل بفايزة أبوالنجا وقال لها «إيه يا فايزة كل الفلوس دى اللى بتديها لسمير فرج ولا علشان إنتم بورسعيدية زى بعض»، فردت قائلة «يا سيادة الرئيس الفلوس لما بتروح لحد شغال وعنده خطة واضحة بينفذها بكفاءة عالية زى سمير فرج بتكون فى مكانها وكل جنيه بيتصرف على الأقصر ها يجيب قصاده ١٠ وأكتر». وتبقى الحقيقة أنه لولا الدعم المادى من الوزيرة فايزة أبوالنجا لما نجحت هذه العملية، لذلك قمت بإطلاق اسم الوزيرة فايزة أبوالنجا على أحد الشوارع داخل الأقصر، وكانت المرة الأولى التى يحدث فيها ذلك فى الأقصر ويرحب به أهالى الأقصر الذين يقدرون دورها فى مدينتهم. هى تستحق ذلك لأنه لولا هذه السيدة لما تمت عملية تطوير الأقصر التى حولت الأقصر إلى ما هى عليه الآن.

لذلك وجب علىّ إعطاؤها حقها لأن ذلك جزء من تاريخ مصر وأن ذلك النجاح الذى تحقق فى الأقصر تم بفضل العديد من العظماء وعلى رأسهم فايزة أبوالنجا. هذه السيدة المصرية العظيمة الوزيرة فايزة أبوالنجا المرأة الحديدية المصرية بنت نيل مصر ونبتها.

حكايات السبت

محمد السيد صالح
يكتب:

تم تجاهل أن إسرائيل هى التى بدأت باستفزاز إيران بقصفها ملحق السفارة الإيرانية فى دمشق فى الأول من إبريل الجارى، وهو الهجوم الذى قتل عددًا من الإيرانيين بينهم قيادات رفيعة. وأتوقع أن تدور الدائرة على طهران وحكامها المتشددين، مثلما حصل مع صدام.

واقعية سياسية.. والعرب والفضاء

■ **واقعية سياسية**

نظرت للضربات الانتقامية الإيرانية الموجهة لاسرائيل من منظور مختلف تمامًا. لم أبحث فى شرعية الرد، ولا توقيته أو آثاره، أو عدد المسيّرات والصواريخ التى تم إطلاقها، وكم واحدة منها قد وصلت لهدفها، ولكننى ركزت فى عدد الجيوش التى تضامنت وتكاتفت من أجل الدفاع عن أمن هذه الدولة المغتصبة. ووصلت من خلال تصفحى للتقارير الصادرة بهذا الشأن إلى أن أعود للتاريخ البعيد والقريب، وأترحم على كل الزعماء والقادة الذين عرفوا هذا الواقع، وبأن إسرائيل هى صنيعة غربية ومشروعهم. ولا مجال، فى الوقت الحالى، للانتصار النهائى عليها. كلمات الرئيس الأمريكى جو بايدن التى كررها أكثر من مرة تؤكد ذلك: «إسرائيل يجب أن تعود مكانًا آمنًا لليهود، وأنه لو لم تكن هناك إسرائيل لعملنا على إقامتها». دعم إسرائيل وراءه مزيج من القناعات الدينية والسياسية والفكرية، فى المقابل فإن حجم التعاطف مع الفلسطينيين ومع باقى دول المنطقة، هو لحظى، أى مرتبط بالظروف ووقوع نسبة كبيرة من الضحايا، ولا يحظى الأمر بإجماع عام.

أعود للواقع الحالى المتعلق بالضربات. التقارير الإخبارية الموثوق فيها أكدت أن إيران أطلقت ١٨٥ طائرة مسيّرة و١١٠ صواريخ أرض-أرض و٣٦ صاروخ كروز فى هجومها على العمق الاسرائيلى. غالبية هذه المسيّرات والصواريخ أطلقت من إيران وبعضها من اليمن. معظمها تم إسقاطه من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والأردن. تم حشد أحدث الأسلحة لإجهاض الهجوم الانتقامى الإيرانى.. وقد فشل بالفعل. هناك تحالف دولى عسكرى تشكل فى سرية تامة خلال الأسابيع الماضية، وكانت هناك تدريبات وخطط لمقاومة الهجوم الإيرانى والدفاع عن إسرائيل. وعلى ما يبدو فإن هناك دولا أخرى فى المنطقة، قد شاركت فى هذا التحالف، وساهمت فى عملية إسقاط المسيرات والصواريخ الإيرانية، لكن لم يتم الكشف عن دورها.

هناك خبراء ومحللون قارنوا الضربات بالهجوم الصاروخى الفاشل للرئيس العراقى صدام حسين على إسرائيل فى يناير ١٩٩١، مستخدمًا صواريخ سكود فارغة، أو محملة برؤوس تحتوى على الأسمنت المسلح. كان ذلك سببًا رئيسيًا فى إسقاط صدام واجتياح العراق واحتلاله، بل تدميره، وليس فقط إجباره على الانسحاب من الكويت وتقليص نفوذه وتحجيم قوته العسكرية. فى نفس الوقت، حصلت إسرائيل على مساعدات عاجلة وأسلحة أمريكية وغربية حديثة جدًا. كان هناك جسر مساعدات عسكرية يفوق ما تم تقديمه لدولة الاحتلال خلال حرب أكتوبر ١٩٧٣.

الآن هناك هبّة دولية للتضامن مع إسرائيل وإدانة إيران. الدعاية الغربية ونفوذها السياسى والإعلامى فرضت منطقها تمامًا، وتم تجاهل أن إسرائيل هى التى بدأت باستفزاز إيران بقصفها ملحق السفارة الإيرانية فى دمشق فى الأول من إبريل الجارى، وهو الهجوم الذى قتل عددًا من الإيرانيين بينهم قيادات رفيعة. وأتوقع أن تدور الدائرة على طهران وحكامها المتشددين، مثلما حصل مع صدام.

ومنذ أن قامت الثورة الإسلامية وسيطر الخومينى على مقاليد الأمور، وحتى الآن، فإن جميع مناوشات إيران مع إسرائيل تمت على أراض أجنبية. هذه هى المرة الأولى التى تستهدف فيها طهران العمق الاسرائيلى.

لقد تداول البعض معلومات وتفسيرات بأن هجمات حماس داخل إسرائيل فى ٧ أكتوبر الماضى تمت بتخطيط وتشجيع إيرانى، وأنا أتفق مع ذلك. إيران خططت للاستفادة من تأجيج الأوضاع من أجل مكاسب عديدة، ضمنها صرف الأنظار عن برنامجها النووى. لا أعتقد أن تبعات هجماتها بالمسيّرات والصواريخ على العمق الاسرائيلى ستمر بسهولة بدون خسائر كبيرة.

■ أعود لما بدأت به، وأكرر بأننى أترحم على الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، الذى أدرك متأخرًا بعض الشىء أنه من الصعوبة إلقاء إسرائيل فى البحر، وقبل بهدنة مع إسرائيل، والتى سميت بمبادرة روجرز فى يونيو ١٩٧٠، كما أترحم على الرئيس أنور السادات، الذى كان داهية سياسية، وأعلن أن حرب أكتوبر هى لتحريك القضية تمهيدًا لتحرير سيناء، وأنه لا مجال للدخول فى حرب مع الولايات المتحدة. أدرك هو وطاقمه السياسى والعسكرى، أن حرب إسرائيل فى العمق تعنى مواجهة عسكرية مباشرة مع واشنطن وكل العواصم الغربية. وهو واقع يتكرر الآن.

وبعد انتصاره فى ١٩٧٣، وافق على الدخول فى مفاوضات سلام لتحرير الأراضى المصرية والعربية. وقد حقق الرجل جزءًا كبيرًا من أهدافه بهذا الأسلوب. وواصل الرئيس مبارك نفس المنهج. كان عسكريًا وسياسيًا واقعيًا. لم يغامر بمصر على مدى ٣٠ سنة فى حروب أو قضايا خاسرة. حافظ على علاقات سلام مع إسرائيل، وكان قويًا وحادًا فى وجه قادتها وممارساتهم التوسعية. مصر الآن تستكمل منهج الواقعية السياسية. تدعم الحقوق الفلسطينية وتؤمن بأهمية قيام دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية، كما تدين بشكل دائم ما تقوم به إسرائيل فى قطاع غزة، وتعمل على تقديم المساعدات للسكان عبر منفذ رفح، لكنها تؤمن بأن الدخول فى مواجهة عسكرية مباشرة مع إسرائيل، فى الوقت الحالى، لن يمر بسلام.

■ **العرب والفضاء**

مرات عديدة، تحولت علاقاتى بالمصادر الصحفية وبالمسؤولين إلى صداقات ثمينة. نحرص على التواصل الإنسانى دائمًا. نتبادل المعلومات والأفكار المفيدة. رحلة العقود الصحفية الأربعة مليئة بصداقات غالية من هذا النوع. لكن علاقتى بالدكتور على صادق، مؤسس برنامج الفضاء المصرى، وأول رئيس لمجلس إدارة البرنامج، أرفع وأعظم من ذلك. هو مفكر رائع، وموسوعة علمية ومعرفية. لا يبخل علينا، أنا وباقى أصدقائه، بما يطلع عليه من موضوعات مهمة.

والأربعاء، أرسل لى بمقال رائع منشور فى مجلة «أرابيان بيزنس» للكاتبين بوجدان جوجولان وحسن كريمى، حول ما تقوم به بعض الدول العربية، الإمارات والسعودية تحديدًا، للاستثمار فى الفضاء، ودخولهما فى شراكات دولية مع كبرى الشركات والدول الغربية، فى هذا المجال. وبعد أن قرأت المقال المعلوماتى، قارنت هذا الوضع بواقعنا. أعتقد أن هناك أزمة بشأن إدارته وتطويره. وسأنقل هنا عدة فقرات حول توظيف الدولتين لبرامج الفضاء فى مشروعات تنموية وعلمية مفيدة:

«من خلال الاستثمار فى الفضاء، يمكن للمنطقة أن تدعم تحولها فى مجال الطاقة وتحقيق المزيد من الاستدامة الزراعية، وأن تظل صامدة فى وقت يتسم بالتقلبات الجيوسياسية والتكنولوجية العالمية».

«لدى الإمارات والسعودية طموحات كبيرة فيما يتعلق بالفضاء. دخلت الإمارات فى مجال السياحة الفضائية مع (بلو أوريجن) شركة الفضاء المملوكة لجيف بيزوس، وأدرجت التعدين الفضائى فى سياستها الفضائية التى صدرت مؤخرًا. وهى تدرس بنشاط التشريعات المتعلقة بالتعدين الفضائى، وهى صناعة محتملة تبلغ قيمتها ١٩٠٠ مليار دولار. اختبر رائد الفضاء الإماراتى سلطان النيادى تقنية فى الفضاء يمكنها طباعة أنسجة غضروف الركبة ثلاثية الأبعاد. وبالعودة إلى الأرض، فى أبوظبى، يجمع مجمع التكنولوجيا Hub71 بين المستثمرين والشركات الناشئة فى مجال التكنولوجيا لتعزيز نمو هذا النظام البيئى الفضائى المزدهر».

«تخطط السعودية لإجراء مجموعة من التجارب فى الفضاء. وفى مجال البحوث الصيدلانية. تريد الاستفادة من الجاذبية الصغرى والظروف الموجودة فى الفضاء من أجل فهم الهياكل البلورية للبروتين وإنتاج دواء جديد، وهو ما يمكن أن يدفع النمو الهائل فى سوق الأدوية العالمية، والذى تقدر قيمته بحوالى ١.٦ تريليون دولار. كما تخطط لإجراء تجربة تبحث فى تلقيح السحب فى الفضاء: إنشاء أمطار صناعية للبيئات منخفضة الجاذبية، مثل القمر والمريخ. ومن الممكن أن يؤدى النجاح فى هذه التجربة إلى إحداث ثورة فى الصناعة الزراعية التى تبلغ قيمتها ١٢٥٠٠ مليار دولار».

«أحد الأسباب الرئيسية التى تدفع دول الشرق الأوسط على وجه الخصوص إلى الاستثمار فى الفضاء هو الدور الذى تلعبه، وسوف تلعبه، فى أزمة المناخ. ووجد بحث مستقل بتكليف من (إنمارسات) أن هذه التقنيات تعمل بالفعل على خفض انبعاثات الكربون العالمية بمقدار مذهل يبلغ ١.٥ مليار طن سنويًا. ولوضع هذا فى الاعتبار، فإن هذا يعادل الانبعاثات التراكمية الصادرة عن ٥٠ مليون سيارة طوال حياتها، وإمكانية تحقيق المزيد من التخفيضات فى الانبعاثات من خلال التبنى العالمى لتكنولوجيات الأقمار الصناعية كبيرة».

رأى دولى

نسرين مالك
نقلاً عن صحيفة «الجارديان» البريطانية

السودان يقع فى مرتبة متدنية فى قائمة أولويات سماسرة السلطة فى الغرب، الذين ليس لديهم سوى القليل من المصالح فى البلاد.

جثث السودانيين تتراكم فى الشوارع منذ عام.. ومازال العالم يدير ظهره له

منذ عام من الآن انزلق السودان إلى الحرب، والحصيلة حتى الآن كارثية، فقد مات الآلاف، وشرد الملايين، فيما يؤثر الجوع والمرض على الجميع فى غياب المساعدات، ووصفت الأمم المتحدة الوضع بأنه «واحد من أسوأ الكوارث الإنسانية فى التاريخ الحديث»، إذ أنه يؤثر على حوالى ٢٥ مليون شخص، كما يعانى الشعب السودانى مما أصبح أكبر أزمة نزوح فى العالم.

إن ما يحدث فى البلاد ليس حربًا أهلية بقدر ما هى حرب ضد المدنيين، الذين كانت منازلهم وسُبل عيشهم وحياتهم هى الأضرار الجانبية لهذه الحرب حتى الآن. فالحرب، على الرغم من كل ما أدى إليها، لم تكن حتمية، ولم تكن المصير المتوقع للسودان.

وقد تكشفت الحرب وانتشرت بسرعة كبيرة، مما أدى إلى حدوث عملية تجريد جماعى لملكيات السكان، ثم دفعهم نحو رحلة نزوح طويلة، فكل شخص أعرفه هناك بات نازحًا بدرجات متفاوتة، إما داخل السودان، حيث ينزح، أحيانًا للمرة الثالثة أو الرابعة، مع الأصدقاء أو الأقارب عندما تصلهم الحرب، أو خارجه، فقد غادر الجميع، بمن فى ذلك عائلتى، منازلهم، وأخذوا ما استطاعوا الحصول عليه قبل أن تقتحم قوات الدعم السريع ممتلكاتهم وتستولى عليها.

وعلى الرغم من مرور عام، فلا يزال هناك شعور بالصدمة وعدم التصديق بأن هذا قد حدث بالفعل، فكل تطور يؤدى لتوسيع مسرح الحرب ويجعل العودة إلى السلام بعيدة المنال، وتعد كتابة هذا المقال عملية مؤلمة للغاية، مثل الدوس على شظايا الزجاج المكسور، إذ يحدث شىء مماثل بشكل يومى تقريبًا، حينما يحاول المرء، ويفشل، فى تتبع جميع الخسائر الفردية والوطنية.

والأمر الأكثر إثارة للدهشة هو أن العالم ينظر إلى هذه الحرب بلا مبالاة، حتى باتت تسمى «الحرب المنسية» عندما يتم الإشارة إليها فى وسائل الإعلام الدولية، ولكن لا يوجد الكثير من الأسباب التى تفسر سبب تجاهلها، وذلك على الرغم من خطورة الوضع الإنسانى، والمخاطر الأمنية لانتشار الحرب، وحقيقة أنها اجتذبت لاعبين مؤذين ذوى مصالح ذاتية وهو ما يطيل أمدها.

ولعل أحد الأسباب وراء ذلك هو الحرب فى قطاع غزة والصراع المتصاعد فى الشرق الأوسط، وكيف استحوذت على الاهتمام العالمى والدبلوماسية طوال الأشهر الستة الماضية، والسبب الآخر هو أنه بالنسبة لأولئك الذين يقومون بالتغطية الصحفية داخل السودان والقلة الذين يتمكنون من دخول البلاد، فإن القيام بذلك أمر صعب ومحفوف بالمخاطر، مما يحد من إنتاج الصور والتفاصيل التى يمكن بثها باستمرار لجذب الانتباه، ولكن الأسباب الأخرى، كما أظن، تتمثل فى الرأى الذى بات يبدو عاديًا فى نظر أغلب الناس، وهو أنها مجرد دولة أفريقية أخرى تستسلم لصراع مستعصى.

ولكن هذه حرب مختلفة عن تلك التى اندلعت فى دارفور، والتى جذبت المشاهير والسياسيين وحتى المحكمة الجنائية الدولية فى السنوات السابقة، وهى تختلف عن الحرب بين الشمال والجنوب، والتى اجتذبت أيضًا قدرًا كبيرًا من التأييد والضغوط السياسية التى أدت إلى التوصل إلى اتفاق سلام وانفصال، كما أنها ليست، كما كان الحال فى الماضى، صراعًا يتم صياغته بشكل متكرر على أنه صراع بين المسلمين والمسيحيين، أو العرب ضد الأفارقة، وهو الأمر الذى عادةً ما يثير التعاطف والغضب، ولكن ما يحدث هو تحد يتمثل فى تشكيل جديد من رجال الأعمال والسياسيين والاقتصاديين الذين يرغبون فى إزاحة المجموعة العسكرية القديمة من السُلطة، ولكن من دون خبرة أو حتى رغبة فى إدارة تلك الأجزاء من الدولة التى تم الاستيلاء عليها فى هذه الأثناء.

وكما كان الحال دائمًا، فالسودان يقع فى مرتبة متدنية فى قائمة أولويات سماسرة السلطة فى الغرب، الذين ليس لديهم سوى القليل من المصالح فى البلاد، فقد قاموا إما بعزلها بشكل فظ من خلال العقوبات، أو حاولوا، بعد الثورة، بسذاجة وعلى عجل حشد الطرفين المسلحين للتوصل إلى اتفاق والعودة بحكم الأمر الواقع إلى الحكم العسكرى.

ولكن بعد مرور عام لا يوجد شىء سوى الحداد، ومع ذلك، وعلى الرغم من مع انهيار البنية التحتية، فهناك نقطة إيجابية تتمثل فى الطريقة التى قام بها الشعب السودانى بتجميع موارده القليلة وفتح منازلهم لبعضهم البعض، وفى الطريقة التى أنشأ بها المتطوعون مطابخ لإطعام الجميع، وكيف تمت إعادة توظيف لجان المقاومة، ووحدات العصيان المدنى المحلية، التى تم إنشاؤها قبل ثورة ٢٠١٩، لتقديم المساعدة الطبية والغذاء والمأوى، فهذه الأفعال تعد بمثابة تذكير بأن الوطن ليس مكانًا بل روح، وأن الأمر لا يقتصر على أن هذه الروح مازالت حية إلى حد كبير، بل إنه قد ثبت أنه من المستحيل قتلها، وذلك حتى فى أكثر الظروف تطرفًا.

ترجمة- فاطمة زيدان

إن الدعوات لإغلاق الأونروا لا تتعلق بالالتزام بالمبادئ الإنسانية. إنها تتعلق بإنهاء وضع اللاجئين لملايين الفلسطينيين. إنهم يسعون إلى تغيير المعايير السياسية طويلة الأمد للسلام فى الأرض الفلسطينية المحتلة التى حددتها قرارات الجمعية العامة وهذا المجلس.

فيليب لازارينى (المفوض العام لـ«الأونروا»)

الفيتو الأمريكى ضد قبول فلسطين دولة كاملة العضوية فى الأمم المتحدة يؤكد أن الحديث عن «حل الدولتين» مجرد نفاق لمنح إسرائيل الوقت والغطاء لضم وتهويد الأراضى المحتلة، وحرمان الشعب الفلسطينى من حقه فى تقرير المصير.

مصطفى البرغوثى (عضو المجلس التشريعى الفلسطينى)

اللّه هو سلام ويريد السلام. إنّ الذى يؤمن به لا يمكنه إلا أن يرفض الحرب، التى لا تحل الصراعات بل تزيدها. الحرب دائمًا وفقط هزيمة: إنها درب بلا وجهة؛ لا تفتح الآفاق، بل تُطفئ الرجاء.

البابا فرنسيس (بابا الفاتيكان)

د. محمود العلايلى يكتب:

إن مهمة التحليل، أو التعليق، تتطلب قدرًا كبيرًا من الموضوعية، بحيث تسمح للمعلق أو المحلل أن يتخذ موقفًا إيجابيًا عندما يجد ما هو إيجابى، أو يتخذ موقفًا سلبيًا مناهضًا عندما يتطلب الموقف ذلك.

عماد والسوشيال ميديا

ما إن انتهيت وعماد من التصادم بعد زيارة سعيد التى لم تنته على خير، بسبب محاولة عماد الفاشلة والتى لم يتقبلها سعيد من عماد الذى حاول أن يسدى إليه النصيحة من منابع الحكمة التى لا تنضب من عقله، الذى لا يكف عن التفلسف فيما يستدعى وما لا يستدعى، وفيما يخصه وما لا يخصه، إلى أن دخلنا فى صدام آخر بعدما بدأ يعلق عماد على ما أنشره من آراء على منصة فيس بوك.

شاءت المواعيد أن تتوافق بداية أيام العمل بعد العيد مع بداية العودة لبرنامج تخفيف الأحمال الكهربائية يوم الاثنين الماضى، فكتبت منشورًا على صفحتى أسخر من هذا الموضوع، وفى اليوم الذى تلاه كتبت عن فتح محور جديد من محور ٢٦ يوليو إلى شارع أحمد عرابى والعكس، والذى يوفر نصف زمن الرحلة حرفيًا من منزلى إلى مكتبى، أما اليوم الذى تلاه فكتبت عن ضرورة حساب الخسائر الناجمة عن قطع التيار بالتوازى مع حساب ما نوفره جراء هذه الوسيلة التى نعتبرها من قبيل التقشف وتوفير النفقات!

وبما أن المذكور أعلاه يعتبر نفسه من عينة أسمى من البشر العاديين، فإنه يتعفف عن التعليق على الصفحة، مكتفيًا بالتفلسف والنصيحة المباشرة التى تشبع لديه إحساس التسامى على الآخرين، بينما أشعر أنا أن عدم الرد أو إبداء الرأى على الملأ، ما هو إلا عدم ثقة فى النفس فيما يُطرح من رأى، بالإضافة إلى إحساس عماد بأنه يخشى أن يتهم علانية بعدم فهمه للشأن المصرى الداخلى، وبمعرفتى بتلك الخلفيات، فقد تعلمت أن أستمع لعماد فى تعليقاته الخاصة لأنها دون شك تمثل قطاعًا من هؤلاء الذين يخشون أن يدلوا بآرائهم حتى لا يؤخذ عليهم الرأى إذا تبدل الظرف وتغيرت الأحوال، وهذه سلبية خطيرة إذا اعتبرنا آراءنا ضمن تركيبة الدى إن إيه التى لا تتبدل أو البصمة الشخصية التى لا يمكن تغييرها، بينما أعتقد أن الرؤى يمكن أن تتغير تبعًا لتغير ظرفى الزمان والمكان بشرط أن تكون حيثيات الرأى الأول والرأى الآخر حيثيات منطقية وموضوعية، أما الأمر الذى جعلنى أشتبك مع المدعو عماد حين فوجئت به يعلق على مجموعة المنشورات التى نشرتها من قبل، فهو أننى من وجهة نظره «لا أرسى على بر» حيث قال: مش فاهملك حاجة، مرة تهاجم وتسخر، ومرة تشيد وتمدح، لازم يكون لك خط واضح!، والحقيقة أن هذه اللحظات النادرة السعيدة التى أتمناها من الزمن عندما يقع عماد فى تلك الحفر الساذجة، ويكون لى كل الحق فى صفعه بلا هوادة، لولا الحظ أنه كان على الطرف الآخر من الخط، فحاولت أن أتماسك وأنا أمسك منه طرف الحكمة والفلسفة: إن مهمة التحليل، أو التعليق، تتطلب قدرًا كبيرًا من الموضوعية، بحيث تسمح للمعلق أو المحلل أن يتخذ موقفًا إيجابيًا عندما يجد ما هو إيجابى، أو يتخذ موقفًا سلبيًا مناهضًا عندما يتطلب الموقف ذلك، شرط- كما ذكرت سلفًا- توافر الحيثيات الموضوعية فى الحالتين.

وعلى الرغم من كل مساوئ عماد وما يسببه من إزعاج، فأهم ما نبهنى إليه دون قصد، هو أن الحكومة دائمًا ما تخاطب المواطنين عند شرح أو تبرير قراراتها على خلفية «الاقتصاد الكلى» وهو فى الغالب ما يتناقض مع متطلبات المواطن، ولا يتفق مع دفع المواطن للقدرة على التحمل فى الظروف التى تستدعى ذلك، فمع الرغبة من الحكومة فى التوفير بشكل كلى، نجد أن الأمر ينقصه النظرة للوحدات الاقتصادية الصغيرة مثل الورش والمكاتب والعيادات والمراكز الطبية والسوبر ماركت والمعارض، وما يماثل ذلك من الوحدات الاقتصادية التى يستوجب النظر إليها بعين الاعتبار وتضمينها فى المعادلة العمومية لأى مبادرة أو قرار.

على فين؟

محمد أمين
mm1aa4@gmail.com

الخطوة الكبرى!

فى تراثنا قصص ملهمة، أبطالها لم يستسلموا للظروف التى عاشوها، وإنما خلقوا حياة أفضل.. بطل اليوم هو على باشا إبراهيم، ابن فلاح، وأمه فلاحة، اسمها مبروكة، وكان لها من اسمها نصيب.. وُلد على إبراهيم فى الإسكندرية فى ١٠ أكتوبر ١٨٨٠، وكان والده إبراهيم عطا فلاحًا من إحدى قرى مدينة مطوبس بكفر الشيخ، وأمه هى السيدة مبروكة خفاجى، وكانت أيضًا فلاحة من مطوبس!.

عاش أقرب إلى اليتيم بعيدًا عن والده، الذى طلق أمه، فعاشت أمه تبيع الجبن وتصرف على ابنها وألحقته بالتعليم، فأنجز الشهادة الابتدائية، وظهر والده بشكل عابر فى حياته ليأخذه ويوظفه بالابتدائية، فهرّبته أمه على سطوح الجيران، وأخذته بعد ذلك ليُكمل تعليمه.. وانتقل مع أمه إلى القاهرة لتعمل عند أسرة السمالوطى باشا، وهى من الأسر الكبيرة، فتولته بالرعاية، فالتحق بالقسم الداخلى فى المدرسة الخديوية بدرب الجماميز ليستكمل دراسته، ثم التحق بمدرسة طب قصر العينى عام ١٨٩٧ وتخرج فيها عام ١٩٠١.

كانت الخطوة الكبرى فى مسيرة على إبراهيم الطبية هى نجاحه فى علاج السلطان حسين كامل من مرض عضال بإجراء عملية جراحية ناجحة له، أنعم السلطان عليه بعدها بلقب جراح استشارى الحضرة العلية السلطانية!.

انتُخب لعضوية مجلس النواب، واختير عميدًا لكلية الطب عام ١٩٢٩ ليكون أول عميد مصرى لكلية طب قصر العينى، وقد فتح على باشا إبراهيم الباب أمام الفتيات المصريات لدراسة الطب. وفى يناير ١٩٣٠ ألف الجمعية الطبية المصرية، عقب اجتماع دعا هو وزملاؤه إلى عقده، حيث أصدروا المجلة الطبية المصرية!.

أصبح على باشا وزيرًا للصحة، وأول نقيب للأطباء، كما عُين مديرًا لجامعة فؤاد الأول.. وأصبحت له مدرسة فى الطب له تلاميذ يعترفون بفضله.. وجه العجب والدهشة أن ابن بائعة الجبن لم يستسلم تحت أى ضغط ولم تستسلم أمه، ووقفت بجواره حتى أصبح اليتيم باشا بجدارة، وأصبح طبيب السلطان، ثم أصبح وزيرًا للصحة. كانت الدنيا مفتوحة لمن يتعلم، قبل أن يصبح العلم لا يُكيَّل بالبدنجان!.

كان هؤلاء هم رموز المجتمع وعظماء مصر، أيام سعد زغلول ومصطفى النحاس وأحمد شوقى وحافظ إبراهيم وأم كلثوم وعبدالوهاب ورياض السنباطى، الذين يُشار إليهم بالبنان، قبل زمن شاكوش وحمو بيكا وكزبرة وغيرهم من رموز مصر الحديثة!.

د. وسيم السيسى يكتب:

أنا جيمس يونج سيمبسون أتحدث إليكم

أنا جيمس يونج سيمبسون، وُلدت ١٨١١م، وغادرت الدنيا ١٨٧٠م، بعد أن ملأت الدنيا راحة من الآلام، وأشعلت ثورة فى علم الجراحة، حتى أصبح المؤرخون يقولون: الجراحة ما قبل سيمبسون، والجراحة ما بعده، تمامًا كما تؤرخون ما قبل الميلاد وما بعده.

وُلدت فى سكوتلندا، «المملكة المتحدة»، تعلمت الطب فى إدنبرة، كان فص المخ الأيمن عندى نشطًا، «فص الإبداع، والإتيان بالجديد، وغذاؤه الفنون كالرسم والنحت والموسيقى... إلخ»، تخصصت فى فرع أمراض النساء والتوليد، ابتكرت جفت الولادة للإتيان برأس الطفل، وأيضًا الـ: Ventouse فنتوز، إذا تعسرت الولادة. كنت أتألم مع الأم أثناء الولادة، وتمنيت لو أنى توصلت إلى مخدر يخفف عنها آلامها.

دعوت صديقين على العشاء، وكانت زجاجة كلوروفورم، نسيت أن أغلقها، وجدنا أنفسنا نحن الثلاثة على الأرض ثانى يوم!. وضعت يدى على كشف يغير مسار العلم، ذهبت به إلى كلية طب إدنبرة خوفًا من أن تستولى عليه إنجلترا وتنسبه لنفسها، أخذت براءة اختراع عن الكلوروفورم كمخدر عمومى.

تعسرت سيدة فى الولادة، استخدمت الكلوروفورم، وولدت طفلة جميلة سمتها «أناثيزيا»، أى مخدر، ومنها جاءت أسماء أناستازيا، وربما أناستاسى.

قام رجال الكنيسة، ولم يقعدوا!. سيمبسون الكافر الذى يتحدى إرادة اللّه فى سفر التكوين: وقال اللّه للمرأة: تكثيرًا أكثر أتعاب حبلك، وبالأوجاع تلدين أولادًا، ولحسن الحظ، تعسرت الملكة فيكتوريا فى الولادة، قامت معركة طبية بين الأطباء، الكلوروفورم، حلال أم حرام؟، ماذا لو ماتت الملكة أو الجنين، ولكن فيكتوريا قوية الشكيمة قالت للأطباء: نحن الذين نقرر ولستم أنتم!، سوف أقبل الكلوروفورم، وتمت الولادة، أنجبت ليوبولد ١٨٥٣، ومن بعده بياتريس ١٨٥٧م، بدون ألم بفضل الكلوروفورم.

الكنيسة فى إنجلترا مستقلة عن الفاتيكان، وملك أو ملكة إنجلترا هى رأس الكنيسة، لذا أصدرت الملكة فيكتوريا قرارًا باستخدام الكلوروفورم فى حالات الولادة. وعلينا أن نذكر هنرى الثامن «١٤٩١- ١٥٤٧م»، مؤسس كنيسة إنجلترا church Of England حين اصطدم مع بابا روما لرفضه تطليقه من آن بولى، فاستقال، وطلق نفسه، وأعدمها، وتزوج من جين سيمور.

الشىء العجيب أن مصر استخدمت الكلوروفورم بعد اكتشافه بستة أشهر على يد الطبيب الفرنسى كلوت بك، تم اكتشاف الكلوروفورم ١٨٤٧م. كيف وصلت أخبار الكلوروفورم بهذه السرعة إلى مصر، ولم يكن هناك تليفون أو تليغراف؟!.

انتشر استخدام الكلوروفورم فى أوروبا حتى تم إيقاف التخدير به ١٩٣٠م لآثاره السامة على الكبد والقلب.

لقد عمل صاحبكم فى مستشفى أدنبروك فى كمبردج، وهو يذكر زميلته بروفيسور آدمز، أستاذة التخدير، وكيف كانت تُجرى بحوثها بجرعات مقننة صغيرة من الكلوروفورم، وكانت تقول لكاتب هذه السطور: لها الحق الملكة فيكتوريا التى كانت تطلق على الكلوروفورم: المخدر الحلو المبهج!، ذلك لأنه يعطى طعمًا حلوًا بالفم، وشعورًا بالبهجة والسرور.

لقد كتب عنى الأستاذ الدكتور توفيق حلمى، أستاذ جراحة المخ والأعصاب، فى سلسلة تاريخ الطب، فلا تنسَ يا صديقى أن توجه الشكر الجزيل له.

غادرت عالمكم ١٨٧٠م، فكان فى وداعى ١٧٠٠ طبيب من جميع أنحاء العالم، وخمسون ألفًا من المودعين.

تركت هذا العالم واللّه راض عنى لأنى خففت الكثير من آلام البشرية، وكنت سببًا فى عالم أفضل.

د. عمرو الزنط يكتب:

مجرد المنافسة اقتصاديًا لا تحتاج بالضرورة لابتكارات علمية مبنية على أساسيات العلم؛ فنقل وتقليد وتصنيع التكنولوجيا الدارجة بأثمان أرخص، ثم تصديرها قد يكفى.

معضلة الحداثة فى مصر

مع أزماتنا المتتالية، والحوار بخصوص محاولة الخروج منها عن طريق التصنيع والتصدير، تأتى أسئلة أعمق. مثل: هل الحداثة أصلًا واجب علينا، وكذلك مع منتجاتها التكنولوجية التى نستوردها بالعملة الصعبة؟، وذلك بالذات إذا كنا نرفض الإطار الفكرى الذى تنتج عنه تلك التكنولوجيا، التى فى حد ذاتها ليست بالضرورة حميدة بكل جوانبها؛ فالتطور التقنى تصاحبه منتجات كأسلحة الدمار الشامل وتلوث بيئى واحتباس حرارى وأخطار أخرى تواجه العالم.. منها خطر فقدان الخصوصية، فى ظل ازدياد إمكانيات مراقبة وملاحقة حياة الفرد الخاصة إلكترونيًا: ماذا يفعل عندما يتصفح النت، ما الذى يحبه، ما يشتريه، مع مَن يتحدث، ماذا يقول، إلخ.

هذه الإمكانيات الجبارة فى مراقبة وتتبع الناس، والتى تحد من حريتهم دون أن يشعروا، تُعيد إلى الذهن انتقاد مفكرين، من أمثال ميشيل فوكو، للحداثة ذاتها، التى أعتقد أن طرقها «العقلانية الليبرالية» تشكل سبلًا للسيطرة على الفرد، وتحديد حريته، أخطر من أى شىء عرفته المجتمعات التقليدية (فى العصور الوسطى مثلًا)؛ نظرًا للقدرة فائقة الكفاءة للتقنيات العقلانية على إقناع الناس بأنهم أحرار، رغم القيود والمراقبة التى تفرضهما على كل مستوى من المجتمع الحديث فى سبيل السيطرة.

وكان هناك نقد من اتجاه فكرى غربى آخر للطرق الحديثة فى الإدارة والإنتاج، حيث اعتقد عالم الاجتماع ماكس فيبر أن هدفها تحقيق الكفاءة فى إحراز نتائج عملية (كتعظيم الربح وزيادة الإنتاج والسلاسة فى إدارة المؤسسات)، بصرف النظر عن النواحى الأخلاقية (ظروف العمال والموظفين). هكذا تتعارض هذه «العقلانية النفعية» مع عقلانية «قيمية»، تحرك الإنسان نحو أهداف وغايات أسمى.

لكن لو سألت الناس فى بلد مثل مصر، ليس فيه كفاءة «عقلانية» كبيرة، ومع ذلك فيه مظاهر استغلال فج، فستجد أن معظمهم يرفض هذا الكلام الكبير ويتعطش إلى تقنيات وثمار الحداثة. أعتقد أن معظمهم سيجزم بأننا لا نحتاج إلى العودة لمجتمع تقليدى لا ينتج التكنولوجيا أو يتبع طرقًا حديثة فى الإدارة والإنتاج، إنما يجب أن نوظف طاقتنا لنيل هذه الأشياء. السؤال عامة يحوم حول كيفية إتمام ذلك. والمشكلة أن الردود المطروحة عامة ما تلغى الجوهر الفكرى والأخلاقى للمنهج العلمى الأساسى، الذى يمكن أن يقابل أوجه القصور التى أشار إليها منتقدو الحداثة فى الغرب.

فالمشكلة الأساسية فى المجتمع التقليدى، أى الذى ساد العالم قبل الثورة العلمية الحديثة فى القرن السابع عشر، ليست أنه لا ينتج تكنولوجيا، إنما أنه لا ينتج فكرًا متجددًا لأنه منغلق على معتقداته وطرقه التقليدية الجامدة، وبالتالى ليس قادرًا على الخروج من الحيز الضيق الذى تفرضه، فى سبيل الانطلاق نحو آفاق فيها تناول متجدد للأسئلة الأزلية التى طالما تواجه الإنسان؛ عن طبيعة وكيفية عمل العالم حوله، ومصيره ومعنى حياته فيه.. أما فى المجتمع الحديث، فالطريقة التى يتم بها هذا الحوار فى حد ذاتها فيها الأساس التحررى الذى فى قلب المنهج العلمى ونظرته للعالم؛ والتى تتلخص فى المصداقية النابعة عن البحث الصادق عن الحقيقة، مع حرية كاملة فى طرح الردود عن الأسئلة العميقة، والفصل بين الطروحات المختلفة سلميًا عن طريق المنطق والدالّة إن وُجدت، وعن طريق قبول التعدد فى غير ذلك.. أما نقل هذه المنظومة إلى المجال الاجتماعى والسياسى، فيمكن بدوره أن يؤدى إلى نقاش نهايته التوافق على مبادئ عامة لتنظيم المجتمعات المنفتحة، التى تسمح بوجود مساحة حرية وتعددية كبيرة. وهذا هو نوع المجال العام الذى اعتقد يورجن هابرماس مثلًا أنه يعمل كحائط صد ضد السلبيات التى فى أساس انتقاد الحداثة فى الغرب.

إذن، عندما نجد أنفسنا فى أزمة مع العالم الحديث، مجسدة فى عدم القدرة على الابتكار التكنولوجى الرفيع، فيجب عدم التركيز فقط على الناحية التقنية من المعضلة. ليس فقط لأن المنافسة الفعالة من خلال الابتكار التكنولوجى الرفيع ليست واردة دون توطين سبل ولغة العلم ومنهجه وفكره، لكن لأننا فى أحسن الأحوال سنستورد ونوطن هكذا مواطن الضعف والخلل فى الحداثة، تمامًا كما نستورد التكنولوجيا الرديئة بالعملة الصعبة، دون توطين جوانب القوة فى المنهج العلمى، بفكره وأخلاقياته وتداعياتهما التجديدية والتحررية، المثمرة حضاريًا واجتماعيًا.

فى نفس الوقت فمجرد المنافسة اقتصاديًا لا تحتاج بالضرورة، على المدى القصير على الأقل، لابتكارات علمية أو تكنولوجية رفيعة مبنية على أساسيات منهج العلم؛ فنقل وتقليد وتصنيع التكنولوجيا الدارجة بأثمان أرخص، ثم تصديرها، كما فعلت دول مثل كوريا الجنوبية وتايوان فى الماضى، قد يكفى. لكن المشكلة الأعمق، المتعلقة بعلاقتنا بالحداثة وعالمها، ستظل قائمة.

د. شريف مختار* يكتب:

إن الكلية المصرية لأطباء الرعاية الحرجة تناشد المصريين تسهيل مهمتها فى جمع المعلومات وملء استمارات الاستبيان (مع التأكيد على سرية المعلومات) وعلى الإبلاغ عن أى حالة وفاة مفاجئة.

السكتة القلبية: البحث عن الضحايا المحتملين.. مشروع أنقذ حياة «٢-٢»

تحدثت فى المقال السابق عن مشروع الكلية المصرية لأطباء الرعاية الحرجة الذى يهدف إلى التصدى لمشكلة السكتة القلبية أو الموت المفاجئ ويهدف المشروع إلى:

■ البحث الاستقصائى عن الضحايا المحتملين وأقاربهم من الدرجتين الأولى والثانية وعرضهم للفحص الإكلينيكى والتخطيط الكهربى والتحليل المعملى بهدف العلاج الوقائى أو النهائى لمن يثبت تعرضه للمخاطر عن طريق:

١- المسح الإحصائى للمحافظات (تم اختيار هذه المحافظات لتمثيل التوزيع الجغرافى للسكان قبلى وبحرى ومدن جديدة للأماكن المستهدفة)، وذلك لتحديد حجم المشكلة لجمهورية مصر العربية عن طريق اختيار عينة مماثلة للشعب المصرى عن طريق قوافل طبية يتم فيها ملء استمارات استبيان بواسطة أفراد أسرة الضحايا الفعليين أو المحتملين أو بواسطة أطباء الاستقبال والرعايات بمستشفيات تمثل مناطق معينة يواجه أطباؤها احتمال وصول أشخاص تأكدت وفاتهم بالسكتة القلبية أو وصلوا إلى الاستقبال فور توقف القلب ولم تنجح محاولات إنقاذهم أو أمكن إجراء عملية الإنعاش القلبى بنجاح.

٢- فحص أسر ضحايا السكتة القلبية عن طريق دراسة التاريخ الأسرى والقيام بالفحص الإكلينيكى والتخطيط الكهربى والبحث المعملى وتسجيل رسم القلب الديناميكى (٢٤ ساعة فيما يعرف بجهاز الهولتر) والفحص بالموجات فوق الصوتية.

٣- إجراء الدراسات التشخيصية المتقدمة التى قد يحتاجها الضحايا المحتملون كالدراسات الكهروفسيولوجية والقسطرة القلبية والرنين المغناطيسى.

٤- مرحلة العلاج التدخلى للناجين من السكتة القلبية Survivors of cardiac arrest أو الأقارب المهددين بخطر السكتة وتشمل زرع المنظمات والأجهزة المضادة للارتجاف البطينى وعمليات كى البؤر الكهربية وتوسيع الشرايين التاجية والدعامات.

كما يهدف المشروع إلى التدريب على عملية الإنعاش القلبى الأساسى Basic Life Support والإنعاش المتقدم Advanced Cardiac Life Support ببرامج مصرية معتمدة من الكلية المصرية لأمراض القلب لهيئة التمريض والمهن الطبية المساعدة (فنيو المعمل والقسطرة والأشعة ورجال الإسعاف) وللمواطنين المؤهلين نفسيا وجسديا للمشاركة والقيام بالإنعاش الأساسى حال توقف القلب فى أماكن التجمعات من (المدارس ودور التعليم والجامعات والمصانع والشركات والمؤسسات الكبرى والأندية الرياضية.... إلخ).

ومع بداية عام ٢٠١٤ بدأ تنفيذ المشروع بالدراسة الاستطلاعية والتى شملت ٨٧٨٦ فردا عن طريق ملء استمارات الاستبيان لأعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة ونادى الصيد والنادى الأهلى وخروج خمس قوافل طبية بالمرج والصف والمنيب وعين الصيرة والفسطاط وتم الانتهاء من هذه الدراسة عام ٢٠١٦ ونشرت فى دورية الكلية المصرية لأطباء الرعاية الحرجة.

https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2090730318300057

ثم بدأت الدراسة الفعلية باختيار عدة محافظات ممثلة لجمهورية مصر العربية، حيث تم فحص ١٣٨٨٩ استمارة من محافظات مختلفة متضمنة قوافل طبية ببنى سويف وأسوان والنوبة والوادى الجديد، بالإضافة إلى الوراق والمطرية وشبرامنت. وجار العمل من خلال استكمال قوافل محافظة بنى سويف (شمال الصعيد) ومحافظة بورسعيد (مدينة ساحلية) ومحافظة المنوفية (الدلتا).

تمثل التطبيق العملى للمشروع فى التقاط أسرة من حى شعبى فقدت ٤ من أبنائها فى أعمار صغيرة (٢ تحت سن العشرين و٢ فى الطفولة) أما الخامس الذى يعانى من نوبات إغماء، فقد تم تشخيص الحالة عن طريق الفحص بالموجات فوق الصوتية (تضخم وراثى بجدار البطين الأيمن)، وتم زرع جهاز مضاد للرجفة البطينية لحماية مخاطر السكتة القلبية (تكلفة الجهاز ٦٠,٠٠٠ جنيه)، وأثبت فحص ذاكرة الجهاز فعلا حدوث نوبات تسارع بطينى لو طال أمدها لأودت بحياة المريض.

ويجرى حاليا تحليل النتائج التى تم التوصل إليها فى نفس الوقت الذى تسير فيه عمليات التدريب على الإنعاش القلبى الأساسى بالبرنامج المصرى حيث يجرى بنجاح تدريب ممرضات مستشفى المنيل الجامعى (مشروع الألف ممرضة). كما تبدى الكلية استعدادها لتدريب من يتم اختيارهم فى المؤسسات التى ترغب فى المشاركة على البرنامج المصرى للإنعاش القلبى.

وبدلًا من رثاء الضحايا والاكتفاء بالدعاء لهم بالرحمة بعد أن يقع المحظور، فإن الكلية المصرية لأطباء الرعاية الحرجة تناشد المصريين تسهيل مهمتها فى جمع المعلومات وملء استمارات الاستبيان (مع التأكيد على سرية المعلومات) وعلى الإبلاغ عن أى حالة وفاة مفاجئة.

***أستاذ أمراض القلب ورئيس مجلس إدارة الكلية المصرية لأطباء الرعاية الحرجة**

المصري اليوم
جريدة مصرية يومية مستقلة
تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ش. م. م
أسسها: صلاح دياب
صدرت عام ٢٠٠٤
رئيس مجلس الإدارة: محمد سلماوى
رئيس التحرير: علاء الغطريفى
المقر الرئيسى: 49 شارع المبتديان من قصر العينى - عمارة البنك التجارى الدولى C.I.B - الدور الرابع
ت: 27980100 - ف: 27926331
التحرير: editorial@almasryalyoum.com
إدارة التسويق: marketing@almasryalyoum.com
الموارد البشرية: hr@almasryalyoum.com
التوزيع والاشتراكات: ت: 01142590006
circulation@almasryalyoum.com
الإعلانات: ads@mymedia.media
ads@almasryalyoum.com
ت: 01000028460

مقالات الرأى المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأى الجريدة

يكتب: أ. د. علىّ الدين هلال*

فهمت القيادة السياسية والعسكرية فى تل أبيب هذا المعنى، وأن طهران تسعى لتغيير قواعد الاشتباك معها. لذلك، فمع أن الهجوم الإيرانى لم يفض إلى أضرار مادية ذات حيثية، فإنه من الأرجح أن إسرائيل سوف تقوم بالرد وتوجيه ضربة لإيران.

هل يقود تصعيد إيران وإسرائيل إلى حرب إقليمية؟

منذ تصاعد الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة فى ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، ولجوء إسرائيل لسياسة اغتيال خصومها فى لبنان وسوريا، وتهديد قواعد الاشتباك المستقرة على الحدود اللبنانية الإسرائيلية؛ تكرر طرح سؤال مفاده، هل ستبقى المواجهة العسكرية بين الجيش الإسرائيلى والفصائل الفلسطينية منحصرة فى غزة، أم يمكن أن يتسع مداها وتتحول إلى حرب إقليمية واسعة؟

وازداد إلحاح طرح هذا السؤال بعد قيام الطيران الإسرائيلى بغارة على مبنى القنصلية الإيرانية فى دمشق، فى الأول من إبريل ٢٠٢٤، أدت إلى مقتل سبعة من ضباط الحرس الثورى الإيرانى، أبرزهم الجنرال محمد رضا زاهدى، أحد قادة فيلق القدس؛ ثم فشل مجلس الأمن فى إصدار بيان صاغته روسيا لإدانة هذا الهجوم بسبب رفض الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا.

وأعقب ذلك توقيف الحرس الثورى الإيرانى سفينة مرتبطة بإسرائيل بالقرب من مضيق هرمز، واقتيادها إلى المياه الإقليمية الإيرانية يوم ١٣ إبريل الجارى، ثم توجيه إيران ضربة جوية بمئات الطائرات المسيَّرة وعشرات الصواريخ ضد إسرائيل. وهو ما أثار جدلاً واسعاً بشأن دلالات هذا الهجوم الإيرانى المباشر، والرد الإسرائيلى المتوقع عليه، وهل يقود إلى نشوب حرب إقليمية؟

حسابات الأطراف:

المحك فى الإجابة عن السؤال السابق، هو تعريف ما هو المقصود بالحرب الإقليمية، وإلى ماذا يشير المستخدمون له. فإذا كان التعبير يشير إلى الحرب التى تتعدد جبهاتها، فإن هذا الأمر قائم بالفعل. فإلى جانب الجبهة الفلسطينية، نشطت جبهات أخرى من خلال حزب اللّٰه اللبنانى على الحدود الشمالية لإسرائيل، وجماعة الحوثيين باليمن عبر هجماتها ضد السفن فى البحر الأحمر، والفصائل العسكرية المؤيدة لإيران فى سوريا والعراق.

أما إذا كان المقصود انخراط جيوش دول إقليمية أخرى فى القتال على غرار ما حدث فى حرب ١٩٦٧ التى شاركت فيها جيوش دول مصر وسوريا والأردن وإسرائيل، أو حرب ١٩٧٣ التى شملت مصر وسوريا وإسرائيل، فإن ذلك لم يحدث بعد.

وفى هذا الإطار، فإن احتمال نشوب حرب إقليمية بهذا المعنى هو أمر مُستبعد؛ وذلك لأسباب تتعلق بالدول المنخرطة فعلاً فى الحرب، وأخرى بتلك التى ترفض توسيع مجالها وتحذر من الانزلاق إلى حرب إقليمية واسعة.

إذا بدأنا بالدول المنخرطة فى الحرب الحالية، وهى إسرائيل وإيران على المستوى الإقليمى، والولايات المتحدة من خلال مساندتها الكاملة لتل أبيب؛ فإن الحكومة الإسرائيلية الراهنة برئاسة بنيامين نتنياهو هى الطرف الوحيد الذى يرى مصلحته فى توسيع الحرب وإطالة أجلها. ويمكن تفسير هذا الموقف، بأن توسيع الحرب سوف يؤدى إلى حشد وزيادة التأييد الأمريكى والغربى لإسرائيل، ووقف الانتقادات المتزايدة لها، وتوحيد الرأى العام الداخلى فيها وراء هذه الحكومة اليمينية المتطرفة التى تهددها الانقسامات الداخلية والمظاهرات الحاشدة التى تدعو إلى استقالتها وإجراء انتخابات مُبكرة. أضف إلى ذلك، أن حرباً أكبر تشارك فيها أطراف أخرى قد تشغل اهتمام الرأى العام العالمى عما يحدث فى غزة والضفة الغربية؛ مما قد يسهل مهمة إسرائيل فى اجتياح مدينة رفح. وبالفعل، فإن الهجوم الإيرانى ربما وفر لإسرائيل تلك المزايا.

أما إيران والولايات المتحدة فإنهما لا يرغبان وليس لديهما مصلحة فى توسيع الحرب. فمع أن العداء لإسرائيل ومواجهتها ربما يعطى لطهران تأييداً وزخماً شعبياً، فإن القيادة الإيرانية تدرك مخاطر وتداعيات اندلاع حرب مفتوحة مع إسرائيل؛ بسبب طبيعة التوازن العسكرى القائم بين البلدين، وحجم التأييد العسكرى الأمريكى اللامحدود لإسرائيل، والاختراقات الاستخباراتية والأمنية الإسرائيلية فى الداخل الإيرانى. ولذلك، فقد حرصت طهران دوماً على ضبط سلوكها السياسى والعسكرى بما لا يدفع الأمور نحو «حافة الهاوية».

وبالتالى حرصت إيران على إبقاء «شعرة معاوية» مع الولايات المتحدة والتواصل معها، من خلال وسطاء كسلطنة عُمان وسويسرا. فعلى سبيل المثال، نقلت طهران رسالة إلى واشنطن بقُرب موعد ضربتها ضد إسرائيل، وأكدت لها، وفقاً لتصريحات وزير خارجيتها حسين أمير عبداللهيان، يوم ١٤ إبريل الجارى، أنها (أى إيران) لا تبحث عن استهداف القواعد الأمريكية فى المنطقة وتوسيع دائرة الصراع. ومؤدى ذلك، أن إيران لا تتصرف بشكل عشوائى أو حماسى، ولكن تقوم بردود فعل منضبطة ومحسوبة؛ بما يحقق لها مصالحها لكن دون الانزلاق إلى مهاوى حرب لا تريدها.

وينطبق نفس التحليل على الولايات المتحدة التى لا تشجع نشوب حرب إقليمية؛ لأنه من شأن اندلاعها تهديد مصالحها الاقتصادية والعسكرية فى المنطقة، ووضع الدول العربية الحليفة والشريكة لها فى موقف حرج بسبب ضغوط الرأى العام الداخلى فيها، خاصة أنه فى مثل هذه الحرب سوف تشارك واشنطن إلى جانب إسرائيل، ليس فقط بتحريك حاملات طائرات وسفن حربية إلى شرق البحر المتوسط والبحر الأحمر، ولكن بالتنسيق العسكرى المباشر فى وضع الخطط وتنفيذها والمشاركة الفعلية فى القتال؛ وهو ما حدث بالفعل عندما تم إنشاء مقر لعمليات الدفاع الجوى الإسرائيلية الأمريكية المشتركة، والتى شاركت فى إسقاط عشرات المُسيَّرات والصواريخ الإيرانية وتدميرها وهى فى طريقها إلى إسرائيل. وكتعبير عن تقدير الجيش الإسرائيلى لهذا التعاون، تفقد وزير الدفاع الإسرائيلى، يوآف جالانت، هذا المقر، برفقة السفير الأمريكى لدى تل أبيب، جاك لو، فى اليوم التالى للهجوم الإيرانى.

ومن ثم، لا ترغب الإدارة الأمريكية فى أن تتطور الأحداث على هذا النحو، وهى فى سنة انتخابات رئاسية حرجة، ينقسم فيها الأمريكيون بشكل استقطابى، وتتقارب فرص فوز المرشحين جو بايدن ودونالد ترامب. ولذلك، سارع البيت الأبيض إلى الإعلان عن أن الرئيس بايدن، نصح رئيس الوزراء الإسرائيلى، نتنياهو، بعدم الرد على الضربة الإيرانية، باعتبار أنه تم تدمير ٩٩٪ من المسيَّرات والصواريخ الإيرانية وأنها فشلت فى تحقيق أهدافها؛ مما يمثل انتصاراً لإسرائيل.

وإذا انتقلنا إلى بقية دول المنطقة، فإنها كلها تدعو إسرائيل وإيران إلى ضبط النفس وعدم اتخاذ ما يكون من شأنه جر المنطقة إلى حرب إقليمية. وتتعدد دوافع تلك الدول ما بين انكفاء البعض على مشكلاته وأزماته الداخلية، وتركيز البعض الآخر على التنمية الاقتصادية والارتفاع بمستوى معيشة شعوبه، والاعتقاد بأن حرباً إقليمية سوف تؤدى إلى خسارة الجميع وتهديد السلم والأمن العالمى، وأن الهدف الأولى بالتبنى هو وقف الحرب على غزة، وتوفير الإمدادات الإغاثية التى يحتاج إليها أهلها، والسعى لإنشاء الدولة الفلسطينية وانضمامها إلى الأمم المتحدة وفقاً لحدود ما قبل ٥ يونيو ١٩٦٧.

الصواريخ التى أطلقتها إيران صوب إسرائيل

نقطة تحول:

مثّل الهجوم الذى انطلق من الأراضى الإيرانية تحدياً استراتيجيا لإسرائيل، فقد أثبت قدرة أسلحة إيران على الوصول إلى العمق الإسرائيلى، وإصابة كل من قاعدة نيفاتيم الجوية بجنوب إسرائيل، التى انطلقت منها الطائرات التى أغارت على القنصلية الإيرانية فى دمشق، وقاعدة النقب الجوية؛ مما يهدد قدرة الردع التى يعتبرها الجيش الإسرائيلى جزءاً من عقيدته العسكرية. وأكدت إيران هذا المعنى، وأن هذه العملية نقطة تحول فى الصراع الإسرائيلى الإيرانى، وأن مرحلة «الصبر الاستراتيجى» الذى التزمت به طهران قد انتهت، وأنها سوف تقوم بالرد على أى اعتداء إسرائيلى عليها من دون إبطاء.

وفهمت القيادة السياسية والعسكرية فى تل أبيب هذا المعنى، وأن طهران تسعى لتغيير قواعد الاشتباك معها. لذلك، فمع أن الهجوم الإيرانى لم يفض إلى أضرار مادية ذات حيثية، فإنه من الأرجح أن إسرائيل سوف تقوم بالرد وتوجيه ضربة لإيران، وذلك تأكيداً لقدرتها على الردع وحفاظاً على صورة جيشها كواحد من أقوى الجيوش فى المنطقة، حسب تعبير بعض الجنرالات فى إسرائيل. ومن الأرجح أيضاً، أن قرار توجيه الضربة قد اتخذ لكن يبقى التوقيت ونوعية الهجوم، ويتفق غالبية المراقبين على أن الرد الإسرائيلى سوف يكون محدودا ولكنه موجع، وسوف يركز على أهداف عسكرية إيرانية.

ختاماً، يمكن القول إن الحروب لها دورة حياة، تبدأ وتستمر من ناحية، وتخبو وتذبل من ناحية أخرى. ومن الواضح أن المواجهة الإيرانية الإسرائيلية لم تصل إلى نهايتها بعد، فهناك رد فعل إسرائيلى مُتوقع قد يعقبه انتقام إيرانى، وتتطور دوامة من الأفعال وردود الأفعال. وتسعى دول المنطقة إلى النأى بنفسها عن المشاركة فيها. وبالتالى، فإن الاحتمالات عديدة ومتنوعة، وتصريحات المسؤولين فى كل الدول، بما فيها إيران وإسرائيل، تؤكد أنها لا تسعى لنشوب حرب إقليمية، ولكن الأمور قد تتطور على نحو مخالف، فهل تكون النتيجة حرباً إقليمية أم فوضى إقليمية؟.

*أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة

ينشر بالتعاون مع مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة

يكتب: شريف هريدى*

قد يعزى ذلك الموقف لسببين، أولهما، تفادى الخسائر التى قد تنجم عن إطلاق الصواريخ والمُسيّرات من إيران حتى إسرائيل؛ الأمر الذى قد يتسبب فى أضرار تتعلق بحركة الطيران أو المنشآت أو الأشخاص؛. وثانيهما، محاولة احتواء غضب دول المنطقة الذى قد ينجم عن التصعيد الإيرانى ضد إسرائيل، وما قد يُرتبه ذلك من تداعيات وخيمة على الأمن والاستقرار الإقليمى.

الرد المنضبط: حسابات الهجمات الإيرانية «المباشرة» على إسرائيل

شنت إيران، ليل السبت/ الأحد ١٣ و١٤ إبريل ٢٠٢٤، هجومًا مباشرًا على إسرائيل، أطلقت عليه اسم عملية «الوعد الصادق»، وذلك فى إطار الرد على استهداف القنصلية الإيرانية فى دمشق، فى الأول من الشهر ذاته، وهو الهجوم الذى أسفر عن مقتل عدد من كبار قادة الحرس الثورى الإيرانى فى سوريا ولبنان.

وتعد الهجمات الإيرانية تلك أكبر عملية عسكرية خارجية تقوم بها طهران، منذ انتهاء حرب الثمانى سنوات مع العراق (١٩٨٠-١٩٨٨)، كما وصفها محللون عسكريون بأنها أكبر هجوم بالطائرات المُسيّرة فى التاريخ، كما تمثل المرة الأولى، فى تاريخ الصراع بين البلدين، التى تشن فيها إيران هجومًا مباشرًا من أراضيها على إسرائيل، ذلك الصراع الذى يمتد منذ الثورة الإيرانية فى ١٩٧٩.

ويُثير هذا الهجوم الكثير من الأسئلة والتكهنات بشأن دلالاته ومدى نجاعته وتحقيق أهدافه، وهو ما يمكن استيضاحه من منظور حسابات طهران الداخلية والخارجية.

حسابات طهران:

يمكن الإشارة إلى اعتبارات الداخل الإيرانى بشأن الهجمات التى تم شنها ضد إسرائيل، على النحو التالى:

١- حفظ «ماء وجه» النظام الإيرانى: رغب النظام الإيرانى، من خلال الهجوم الأخير على إسرائيل، فى الحفاظ على صورته أمام الشارع الإيرانى، والذى بدا مستاءً من تكرار ما وصفه بالانتهاكات الإسرائيلية بحق القادة العسكريين والمنشآت الاستراتيجية والمقرات الدبلوماسية داخل إيران وخارجها. وجدير بالذكر احتشاد عشرات المتظاهرين بعد أيام من استهداف القنصلية الإيرانية فى دمشق، تنديدًا بالحادث، ومطالبين بالانتقام.

يُضاف إلى ذلك، أن الانتخابات البرلمانية فى إيران، التى جرت فى مطلع مارس ٢٠٢٤، قد كرّست سيطرة «المحافظين الأصوليين»، الذين يتبنون سردية متشددة تجاه إسرائيل، وهو ما يضع النظام فى موقف «مُحرج»؛ إذا لم يقم بالرد على قصف المقر الدبلوماسى فى سوريا.

ومن جهة أخرى، فإن النظام الإيرانى ربما لجأ إلى تصدير المشكلات الداخلية من خلال الانخراط فى أزمات خارجية، وهو أمر تكرر فى مرات سابقة، لعل أبرزها قصف مقرات فى إقليم كردستان العراق وفى باكستان، بعد التفجيرين اللذين حدثا فى محافظة كرمان فى مطلع يناير ٢٠٢٤، وأسفرا عن مقتل نحو ١٠٠ شخص، وهو ما يمكن قياسه على الهجمات الإيرانية على إسرائيل بأنها قد تكون محاولة لاحتواء السخط الشعبى المتنامى من السياسات الاقتصادية والاجتماعية للحكومة الإيرانية الحالية.

٢- اختبار فعّالية التسليح الإيرانى: عكس رد إيران على استهداف قنصليتها فى سوريا، اختبارًا للقدرات المتعلقة بالصواريخ والطائرات المُسيّرة لديها؛ إذ تُشير التقديرات إلى إطلاق نحو ١٨٠ طائرة مُسيّرة و١١٠ صواريخ بالستية و٣٦ صاروخ كروز من إيران باتجاه إسرائيل، بمديات تتراوح بين ١٠٠٠ و٢٠٠٠ كم، علمًا بأن أقصر مسافة من إيران إلى إسرائيل تبلغ نحو ١٠٠٠ كم، وتمر المقذوفات الإيرانية عبر العراق وسوريا والأردن.

ووفقًا لتصريحات المتحدث باسم الجيش الإسرائيلى، فقد جرى اعتراض نحو ٩٩٪ من المقذوفات الإيرانية، إما خارج المجال الجوى الإسرائيلى أو فوق إسرائيل، وذلك باستخدام الدفاعات الجوية الإسرائيلية خاصة منظومتى (مقلاع داوود وآرو)، بالإضافة إلى الدعم الأمريكى والبريطانى والفرنسى فى إسقاط المسيّرات والصواريخ الإيرانية.

فى مقابل ذلك، أكدت التصريحات الإيرانية أن الصواريخ والمُسيّرات قد حققت أهدافها، والتى تمثلت فى استهداف قاعدة نيفاتيم الجوية، التى انطلقت منها مُقاتلات «إف-٣٥»، التى قصفت المقر القنصلى الإيرانى فى دمشق، وكذلك «مركز معلوماتى كبير» بالقرب من الحدود مع سوريا، كان يُستخدم، وفق إيران، فى توجيه الضربات الإسرائيلية ضد أهداف إيرانية خلال الستة أشهر الماضية.

وصحيح أن بعض التحليلات تجادل بأن إيران لم تكن تهدف إلى تدمير مواقع مدنية، وأن أدوار حلفاء إسرائيل (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا) كانت حاسمة فى صد تلك الهجمات، إلا أن المواقع العسكرية التى استهدفتها المقذوفات الإيرانية، ووصلت إليها فعليًا، لم يكشف عن تدميرها بشكل كامل. بيد أن هذا لا يمنع أيضًا من القول إن الهجمات الإيرانية قد كشفت مواطن الضعف والقوة لدى الدفاعات الإسرائيلية، مثلما أشار تقرير صادر عن «معهد دراسات الحرب الأمريكى».

٣- توزيع الأدوار بين الجيش والحرس الثورى الإيرانيين: بخلاف المرات السابقة التى قام فيها الحرس الثورى الإيرانى، مُنفردًا، بالرد على التهديدات الإسرائيلية لإيران، سواء بقصف مقرات فى إقليم كردستان العراق تعتقد طهران بأنها تابعة للموساد الإسرائيلى، أم الاستيلاء على سفن مملوكة لإسرائيليين فى الممرات الملاحية فى المنطقة؛ فقد جرت خلال الهجوم الأخير عملية توزيع أدوار بين الجيش والحرس الثورى الإيرانيين؛ إذ أكدت البيانات الرسمية مشاركة كل منهما فى الهجوم، وكانت التصريحات تصدر من القادة فى الجانبين.

ويتماهى ذلك مع اتجاه متصاعد داخل طهران يتعلق بتصعيد دور الجيش الإيرانى بعد سنوات من تهميش دوره لصالح الحرس الثورى، والذى بات فى موقع قوة عسكرية وسياسية لا تضاهى داخل النظام الإيرانى، بالتوازى مع تراجع عقيدة «الدفاع المتقدم» التى كانت تتبناها إيران خلال السنوات السابقة، والتى تقوم على تجنيب ذاتها المواجهة المباشرة مع الخصوم، والاعتماد عوضًا عن ذلك، على الوكلاء والأذرع للدفاع والهجوم. هذا إلى جانب رغبة طهران فى التأكيد أن الرد على استهداف إسرائيل لقنصليتها فى سوريا، هو دفاع عن «أراض إيرانية»، وهو ما يمثل المهمة الرئيسية للجيش الإيرانى، فى مقابل مهمة الحرس الثورى التى تتمثل فى حماية النظام وما يُوصف بالمشروع الإقليمى لطهران.

٤- إضفاء صبغة دينية على الهجمات: أراد النظام الإيرانى أن يُضفى صبغة دينية على الهجمات التى نفذها ضد إسرائيل، شأنها فى ذلك شأن أغلب الأمور المتعلقة بسياسته الداخلية والخارجية؛ إذ وظّف خطابه السياسى والإعلامى فى إظهار أن العملية الإيرانية «أعادت للإسلام مجده وعظمته»، مثلما عنونت صحيفة «كيهان» الإيرانية، التابعة للمرشد الأعلى، فى صفحتها الأولى. بل أشارت بعض التحليلات إلى أن اختيار اليوم الذى شُنّت فيه الهجمات، ذو دلالة دينية، إذ إنه يوافق يوم الخامس من شوال، وهو ذات اليوم الذى وقعت فيه غزوة «الأحزاب/ الخندق» فى العام الخامس من هجرة الرسول محمد (صلى اللّٰه عليه وسلم).

رسائل خارجية

تتمثل أبرز الرسائل والاعتبارات الخارجية الخاصة بالهجمات الإيرانية على إسرائيل، فيما يلى:

١- رسالة تحذيرية لإسرائيل: هدفت إيران، من عمليتها العسكرية تلك، بالأساس، إلى إيصال رسالة تحذير لإسرائيل، بأن الاستهداف المباشر للسيادة الإيرانية، والذى تمثل فى قصف القنصلية الإيرانية فى دمشق، وهو أمر يختلف عن حلقات الصراع الخفى السابقة بين الطرفين، يستتبعه بالضرورة رد إيرانى مُباشر.

وعند المقارنة بين التصريحات الإيرانية قبل تلك الهجمات، والتى كانت تؤكد أنها تهدف إلى معاقبة إسرائيل على فعلتها، والنتائج المادية للهجمات، خاصة ما يتعلق منها بالنواحى العسكرية، يُلاحظ أنها لم تكن على قدر التوقعات الإيرانية؛ إذ لم يصل من الأسلحة الهجومية التى استخدمتها إيران، أكثر من ٤٪، وفقًا لتقديرات، وهو معدل ضئيل للغاية، من شأنه أن يضعف الرسالة التى أرادت طهران إيصالها لتل أبيب.

وتبريرًا لذلك، فقد تغيّر الخطاب الرسمى الإيرانى، بعد النتائج التى أسفرت عنها الضربات، بأن ركز على أن تلك الهجمات كانت «محدودة وتحذيرية»، و«محسوبة بعناية»، ولم يكن الهدف منها استهداف منشآت سكنية أو اقتصادية، أو إشعال مواجهة مفتوحة مع إسرائيل. كما ذهبت التصريحات الإيرانية فى اتجاه التهديد بأن أى رد من جانب إسرائيل على تلك الضربات، سوف يتبعه رد «أقوى» من جانب طهران، وكأن الأخيرة انتقلت من موقع «المهاجم» إلى موقع «المدافع» فى وقت قصير، وهو ما قد يؤشر إلى أن الخطوة الإيرانية كانت اضطرارية ودفاعية ولم تكن هجومية.

٢- تفادى تدخل الولايات المتحدة: حرصت إيران على تجنب تدخل الولايات المتحدة فى الصراع بينها وبين إسرائيل، وذلك من خلال إيصال الرسائل للجانب الأمريكى، عبر وسطاء، بأن إيران تعتزم توجيه ضربات إلى إسرائيل، وأن هذه الضربات ستكون «محدودة وللدفاع عن النفس»، كما أنها ستكون بمنأى عن الإضرار بالقواعد والقوات الأمريكية فى الدول المُفترض أن تمر من خلالها الصواريخ والمسيَّرات الإيرانية المتجهة إلى إسرائيل، وهو ما حدث بالفعل.

وقد جاء موقف واشنطن داعمًا لإسرائيل فى مواجهة الهجمات الإيرانية؛ إذ حرّكت قطعًا حربية تجاه السواحل الإسرائيلية، مع تزايد المؤشرات بقيام إيران بهجمات ضد إسرائيل. كما أجرى قائد القيادة المركزية الأمريكية «سنتكوم»، الجنرال مايكل كوريلا، زيارة إلى تل أبيب قبل الهجوم بيومين للتنسيق مع القيادات العسكرية بشأن الهجمات التى كانت مُحتملة. وتدخلت واشنطن لتقليل أثر الضربات الإيرانية على إسرائيل، ودعم الدفاعات الإسرائيلية فى إسقاط المسيَّرات والصواريخ الإيرانية.

وفى نفس الوقت أعلنت الولايات المتحدة عدم مشاركتها إسرائيل فى أى رد محتمل على إيران، بل قامت بثنيها عن القيام بهجوم مضاد، من خلال المكالمة الهاتفية التى أجراها الرئيس جو بايدن، مع رئيس الوزراء الإسرائيلى، بنيامين نتنياهو.

٣- تحييد دور الوكلاء: التزمت إيران فى ردها على استهداف قنصليتها فى دمشق، بأن يكون الرد من جانبها بعيدًا عن تدخل كبير من وكلائها الإقليميين، إذ لم يسجل لهؤلاء الوكلاء مشاركة فى الرد، وحتى تزامن إطلاق حزب اللّٰه اللبنانى نحو ٥٠ صاروخا على شمال إسرائيل، يوم ١٢ إبريل ٢٠٢٤، وإطلاق جماعة الحوثيين عددًا من الصواريخ باتجاه إيلات فى جنوب إسرائيل، كان لأسباب تتعلق بالمواجهة مع إسرائيل ربما بعيدًا عن مساندة الرد الإيرانى.

وسعت طهران من جراء تلك الخطوة إلى تحقيق ثلاثة أهداف: الأول، يتعلق بأن يكون الرد من جانب إيران ذاتها وليس من جانب أحد من وكلائها، على اعتبار أن استهداف القنصلية عمل يمس السيادة الإيرانية. والثانى، هو الحيلولة دون أن يؤدى انخراط أذرعها إلى اتساع مساحة الحرب والانجرار نحو حرب إقليمية واسعة، لا ترغب إيران فى خوض غمارها. والثالث، يتعلق بأن قصف القنصلية الإيرانية فى سوريا من شأنه أن يضعف موقف طهران كقائدة لما يُسمى بـ«محور المقاومة»، لذا سعت من خلال الرد إلى تأكيد هذه القيادة أمام المجموعات المسلحة التابعة لها فى المنطقة.

٤- إحاطة الأطراف الإقليمية: انتهجت إيران نهجًا قائمًا على إبلاغ الأطراف الإقليمية بالعزم على توجيه ضربات إلى إسرائيل، قبيل الهجوم بـ٧٢ ساعة، حسب تصريحات وزير الخارجية حسين أمير عبداللهيان، الذى قال: «أبلغنا أصدقاءنا وجيراننا فى المنطقة أن رد إيران على إسرائيل مؤكد ومشروع ولا رجعة فيه».

وقد يعزى ذلك الموقف لسببين، أولهما، تفادى الخسائر التى قد تنجم عن إطلاق الصواريخ والمُسيّرات من إيران حتى إسرائيل؛ الأمر الذى قد يتسبب فى أضرار تتعلق بحركة الطيران أو المنشآت أو الأشخاص؛ ما دفع عددًا من دول المنطقة إلى إغلاق مجالها الجوى وتحويل رحلاتها الجوية بعيدًا عن «مناطق التوتر». وثانيهما، محاولة احتواء غضب دول المنطقة الذى قد ينجم عن التصعيد الإيرانى ضد إسرائيل، وما قد يُرتبه ذلك من تداعيات وخيمة على الأمن والاستقرار الإقليمى، خاصة فى الوقت الذى تسعى فيه طهران إلى كسب ود تلك الأطراف وتحسين علاقاتها معها خلال الفترة الماضية، ولاسيما بعد توقيع اتفاق عودة العلاقات مع السعودية برعاية صينية فى ١٠ مارس ٢٠٢٣.

فى الختام، يمكن القول إنه وبصرف النظر عن نتائج الضربات الإيرانية على إسرائيل، التى أشارت أغلب التقديرات إلى أنها كانت محدودة، على الأقل من الناحية العسكرية، إلا إنها قد فتحت بابًا جديدًا من الصراع بين الجانبين، يتعدى «الخطوط الحمراء» وقواعد الاشتباك المتعارف عليها فى السابق، وينتقل إلى خط جديد تمكن فيه المواجهة بشكل علنى. بيد أن هذه القواعد الجديدة ما زالت تسير فى اتجاه إدارة الصراع بين البلدين، ومع ذلك فإن هذا لا يمنع من احتمالية الانجرار إلى حرب مفتوحة بينهما، وهذا يتوقف على قدرة واشنطن على ضبط إيقاع الطرفين، خاصة مع إصرار بعض الأصوات داخل تل أبيب على أن يكون هناك رد على الهجمات الإيرانية.

* باحث متخصص فى الشأن الإيرانى

ينشر بالتعاون مع مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة

التعليم ثروة الأمم الحقيقية وسلاحها فى وجه تحديات المستقبل.. «المصرى اليوم» تضع ملف التعليم على أجندة أولوياتها، لإيجاد مساحة لمناقشة كل ما يدور فى عقل المجتمع من أفكار لتطوير التعليم أو معالجة لبعض السلبيات، التى قد تؤثر على المنظومة بأكملها.

«تعليم المصرى اليوم» تستهدف أن تكون حلقة وصل بين الطلاب وأولياء الأمور وصانع القرار، وأن تكون ساحة حقيقية للنقاش الجاد، فى ظل عصر جديد لا يعترف إلا بقوة العلم ومن يملكه ومدى قدرته على المساهمة فى تنمية حياة الإنسان.

نهدف إلى دعم دور الجامعات ومراكز الأبحاث العلمية عن طريق نشر كل جديد، فى محاولة لتعريف المجتمع بدور الباحثين والمتخصصين فى المجالات العلمية، وكذا خلق حلقة تواصل بينهم وبين المجتمع، فضلا عن تقديم كل ما يتعلق بالمنح العلمية والبحثية لتحقيق مزيد من المعرفة.

محمد كامل ووفاء يحيى

د. هشام عبدالحكم *

التعليم ودوره فى القطاع الصحى

تنتهج الدولة خط تدعيم الاقتصاد الوطنى المحلى وتفعيل دور الوحدات ذات الطابع الخاص فى الجامعات الحكومية وكذلك المؤسسات الأخرى المتعلقة بقطاعات إنتاجية خدمية تجعل المستشفيات الجامعية ومستشفيات وزارة الصحة منافسا قويا وتدعم مواءمتها للتأمين الصحى الشامل الذى أطلقته الدولة، ولكن كيف يمكن مناقشة هذا الأمر.

بداية لدينا ١٢٠ مستشفى جامعيا تخدم نحو ٢٠ مليون مريض سنويًا والمستشفيات العامة بدون مقابل أو سعر رمزى، وأمانة المراكز الطبية المتخصصة والمستشفيات التخصصية جودة أفضل بمقابل «صفوة المستشفيات»، ومستشفيات التأمين الصحى لخدمة المؤمن عليهم لدى الدولة بدون مقابل أو رسوم، ومستشفيات الأمانة العامة للصحة النفسية برسوم رمزية أو علاج على نفقة الدولة، ومستشفيات الحميات والصدر برسوم رمزية أو علاج على نفقة الدولة، والهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية برسوم رمزية أو قرار على نفقة الدولة، الوحدات الصحية والطب الريفى وطب الأسرة أكثر من ٥ آلاف وحدة، المعامل المركزية، بنوك الدم، مستشفيات المؤسسات العلاجية ٨ كيانات.

وبعيدا عن تشخيص الوضع الحالى وتكرار أسباب يعلمها الكبير والصغير فى القطاع الصحى مطلوب إعادة تقييم الأوضاع الحالية لكل المستشفيات التخصصية والوحدات ذات الطابع الخاص وإعداد تقدير موقف فى خلال أسبوع لكل وحدة من حيث الإمكانيات والماديات والفرق بين الإنفاق والصرف والربح والخسارة وعدد العاملين والأطقم الصحية والموقف الحالى والذى يتضمن عدد الأطباء والتخصصات والأجهزة الطبية والعائد والإنفاق.

فنيا يجب تأهيل وتجميل الصورة الذهنية والمنظر العام للخدمات الصحية للمستشفيات الحكومية وإبراز الجوانب الإيجابية بتواصل المكاتب الإعلامية فى الكليات والجامعات والمنشآت الصحية بصورة يومية مع غرف الأخبار وإرسال البيانات الصحفية اليومية على سبيل المثال ما يقدمه المتحدث العسكرى كل فترة قد تصل إلى يومين أو ثلاثة بنشر زيارات ومواعيد الخبراء الأجانب للمجمعات الطبية التابعة للقوات المسلحة وهو ما يجذب المواطنين الراغبين فى الحصول على استشارات طبية من قبل الموطنين.

ومن وجهة نظرى، لابد من الاتفاق مع منصات تسويق إلكترونية أو انتقاء شباب الخريجين المعينين حديثا فى الجامعات والصحة ويحملون دبلومات أو شهادات فى التسويق لإدارة إبراز وتأسيس platform لكل وحدة يتم من خلالها فتح قناة اتصال مع المستهلكين للخدمات الصحية فى النطاق الجغرافى للوحدة أو المنشأة وبالتالى تحقيق الانتشار وتحقيق مبدأ «تكلم حتى أراك» وهذا الأمر تكلفته قد تصل إلى صفر فى بعض الأحيان نظرا للجهود الذاتية.

* عميد كلية طب الأسنان جامعة القاهرة السابق

المدارس المصرية اليابانية.. نقطة مضيئة بنظام التعليم

إقبال كثيف على التقديم الإلكترونى للالتحاق بـ٥١ فرعا بمختلف المحافظات

إقبال غير مسبوق على المدارس المصرية اليابانية

كتبت- وفاء يحيى:

تشهد المدارس المصرية اليابانية، التابعة لوزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، إقبالا كبيرا من أولياء أمور طلاب الطبقة المتوسطة من الشعب المصرى، لإلحاق أطفالهم بها، بعد أن بلغ عدد فروعها ٥١ فرعا بمختلف محافظات الجمهورية، وذلك نظراً لما حققته من نجاحات بدءاً من العام الدراسى ٢٠١٨-٢٠١٩، حيث تسعى المدارس المصرية اليابانية إلى تطبيق النموذج اليابانى من الأنشطة التعليمية «توكاتسو».

وتشير التوكاتسو إلى مفهوم التنمية الشاملة للطفل من جميع الجوانب، والتى تركز على بناء شخصية الطفل المتمثلة فى سلوكياته ومهاراته وقيمه واتجاهاته بنفس درجة الأهمية لتنمية معارفه ومعلوماته ومهاراته العقلية، ومن ثم خلق مواطن صالح متزن منتج يحترم نفسه والآخرين ويقوم بأدواره فى المجتمع لما فيه صالحه الشخصى وصالح المجتمع ككل على حد سواء.

وأكدت وحدة المدارس المصرية اليابانية أن ذلك يتحقق من خلال مجموعة من الأنشطة المرتبطة بالمهارات الحياتية التى تدرج فى الممارسات اليومية داخل المدرسة.

ويعتبر أهم خصائص النظام التعليمى باليابان هو أن اهتمام المدارس ليس منصبًا فقط على المستوى الأكاديمى للطالب وقدراته التحصيلية، ولكن هناك اهتماماً كبيرًا بمهاراته الاجتماعية ليصبح عضوًا مسؤولا فى المجتمع؛ لذا يتم تصميم المناهج القومية لتشجيع ما يسمى «متعة الحياة»، والذى يهدف بدوره إلى «التنمية الشاملة للطفل».

وتعتمد المدارس المصرية اليابانية على ثلاث ركائز أساسية وهى: القاعدة الأكاديمية الصلبة من خلال القدرة الذاتية على التعلم والتفكير، والصحة الجسمانية والعقلية، والشخصية السوية من خلال الالتزام، ومهارات العمل الجماعى والتعاطف وفهم الآخر.

وتعتمد فلسفة المدارس المصرية اليابانية على الأنشطة الخاصة التوكاتسو، والتى تستهدف تطوير قدرات التلاميذ بصورة شاملة متكاملة فى المجالات الثلاث الرئيسة وهى: التطوير المعرفى للتلاميذ (تطوير أكاديمى)، والتطوير غير المعرفى (تطوير عقلية التلاميذ، وعاداتهم الحياتية، وممارساتهم اليومية)، والتنمية البدنية (تنمية القوة البدنية للتلاميذ وصحتهم).

وأعلنت وزارة التربية والتعليم فى مصر تبنى نظام تعليمى جديد وهو نظام التعليم [٢,٠]، والذى يتبنى التحول من التأكيد على المعرفة إلى التأكيد على المهارات، والتحول من المنهج الواسع إلى المنهج العميق، والتحول من التعليم التلقينى إلى التعلم القائم على نشاط الطالب، والتحول من المواد الدراسية المنفصلة إلى محاور متعددة التخصصات، والتحول من التعلم النظرى إلى التعلم الممتع المرتبط بحياة الطالب، والتحول من المواد التعليمية الورقية إلى المواد التعليمية الورقية والرقمية معًا، وأخيرًا التحول من فلسفة الامتحانات إلى التقييم.

كما تستهدف وزارة التربية والتعليم تعزيز الأنشطة التعليمية فى نظام التعليم الجديد خاصة فى مجال تكوين الشخصية والمشاعر والعلاقات الاجتماعية، كما سيتم تطبيق مدخل التعلم القائم على اللعب والأنشطة الخاصة بـ التوكاتسو فى مرحلة رياض الأطفال ومرحلة التعليم الأساسى على التوالى حيث يعتبر التعلم من خلال اللعب إحدى الممارسات الأكثر استخدامًا فى تعليم الطفولة المبكرة، وهو مدخل للتعلم ينظم الأطفال من خلاله ويشكلون عوالمهم الاجتماعية، ويكتسبون المعارف والمهارات والقيم التى تشكل سلوكهم من خلال ممارستهم بعض الألعاب، والتفاعل مع زملائهم والأشياء من حولهم.

وأكدت وحدة المدارس المصرية اليابانية أنه من غير الممكن فصل لعب الأطفال عن تعلمهم، ونموهم فى مرحلة الطفولة المبكرة عن الطبيعة البشرية، فاللعب يشكل عقل الطفل، ويوفر استكشافا نشطا يساعد فى بناء وتنمية طرق التفكير، كما يؤدى إلى تحسين إمكانات التعلم فى وقت لاحق فى الحياة (التعلم مدى الحياة)، ويسمح اللعب للأطفال الصغار بالاستكشاف والتعارف والتفاوض والمخاطرة وإدراك المعانى، ومن المرجح أن يكون لدى الأطفال الذين يشاركون فى ممارسة اللعب مهارات متطورة لقوة الذاكرة، والنمو اللغوى، والقدرة على تنظيم سلوكهم، مما يؤدى إلى تحسين التكيف المدرسى والتعلم الأكاديمى.

وأشارت إلى أن التجارب والدراسات الميدانية أثبتت أن رياض الأطفال والمدارس التى تحقق قدرًا كبيرًا من التعلم عالى الجوده بتطبيق (التعلم القائم على اللعب) تتميز بالعديد من الخصائص منها:

وضع جدول يتضمن اللعب البدنى النشط داخل المدرسة وخارجها.

ودمج الموسيقى والنشاط الحركى والتعبير الإبداعى والفنون فى الأنشطة اليومية.

وكذلك التفاعل بين الأطفال والكبار بالمدرسة بمعنى أن المعلمين مثلاً كانوا يشاركون تلاميذهم فى اللعب والنشاط البدنى بصفة عامة.

بالإضافة إلى تخصيص أوقات كافية ومناسبة لترك الأطفال يلعبون بحرية بجانب وجود علاقات آمنة مع الأقران والمعلمين حيث يشعر الأطفال بالثقة عند القيام بالاستكشافات لإقامة علاقات مع الآخرين وتطوير الصداقات وتنظيم سلوكياتهم تلك.

وأخيرا توافر بيئة تعليمية منظمة جيدًا مثل تخطيط المساحات والفراغات، والأثاث، والموارد، والأنشطة، وما إلى ذلك؛ بما يحفز ويشجع الأطفال على الاستكشاف والتعلم والاستفسار.

وشددت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى على أنه يشترط أن يكون الطفل المتقدم مصرى الجنسية أما التلاميذ الحاصلون على شهادة ميلاد صادرة من مصلحة الأحوال المدنية ولهم رقم قومى بجنسية غير مصرية أو أن يكون أحد الأبوين غير مصرى الجنسية، فلا يتم قبول أوراقهم ولا يجوز قبول قيدهم بالمدارس المصرية اليابانية وفقًا للقواعد المعمول بها فى وزارة التربية والتعليم الفنى.

وأعلنت المدارس اليابانية المصرية التابعة لوزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، بدء استقبال طلبات التقدم لالتحاق الطلاب الجدد للعام الدراسى المقبل ٢٠٢٤٢٠٢٥، بداية من اليوم، إلكترونيا لطلاب الصفوف الأولى فقط موضحة أنه لا يوجد تحويلات للصفوف العليا على أن تكون الأولوية للطلاب الأكبر سنا ووفق الكثافات المتاحة بالمدارس.

د. هيثم شعبان *

إنسان إلكترونى.. زراعة الرقائق فى الدماغ البشرية

منذ أن مشى الإنسان العاقل الأول على الأرض قبل ٢٠٠ ألف سنة، تشكلنا نحن البشر من خلال اختراعاتنا الخاصة. السيطرة على الحرائق، والأدوات الحجرية، والنظارات، والكهرباء، والمضادات الحيوية، والقنبلة الذرية، وزراعة القلب، والتخصيب فى المختبر، والإنترنت – للأفضل أو للأسوأ، لقد شكلتنا التكنولوجيا منذ فترة طويلة كأفراد، كمجتمعات، وكنوع. ومع ذلك، لا يزال هناك شىء استثنائى بشأن احتمالية السيطرة على أدمغتنا.

فى مجال الذكاء الاصطناعى، أتاح التقدم التكنولوجى الكبير زرع رقائق الذكاء الاصطناعى داخل الدماغ البشرى. على الرغم من أن هذه التكنولوجيا قد تبدو وكأنها تنتمى إلى فيلم خيال علمى، إلا أن هناك بالفعل العديد من المبادرات البحثية والمنظمات التى تسعى جاهدة إلى إنشائها. ستكون شريحة الذكاء الاصطناعى المزروعة فى الدماغ بمثابة واجهة عصبية تربط الدماغ البشرى بنظام ذكاء اصطناعى خارجى. يمكن لهذه التكنولوجيا أن تعيد تعريف كيفية تواصلنا مع الآلات والعالم الخارجى من خلال السماح للبشر بالتحدث مع التكنولوجيا باستخدام أفكارنا فقط. سيكون الناس قادرين على التعامل مع المنازل الذكية والسيارات ذاتية القيادة وأجهزة الذكاء الاصطناعى الأخرى بطريقة أكثر سهولة وموثوقية إذا كان لديهم شريحة ذكاء اصطناعى.

يعد علاج الأمراض العصبية والنفسية استخدامًا محتملاً لرقائق الذكاء الاصطناعى المزروعة فى الدماغ. على سبيل المثال، يمكن للمريض الذى يعانى من تلف فى الدماغ أو مرض ألزهايمر استعادة الوظيفة الإدراكية باستخدام شريحة الذكاء الاصطناعى. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للأشخاص ذوى الإعاقات مثل الشلل التحكم فى الأطراف الصناعية والأجهزة الداعمة الأخرى باستخدام شرائح الذكاء الاصطناعى.

ومع ذلك، هناك خطر كبير آخر يتمثل فى احتمال تعطل الجهاز المزروع أو اختراقه. إذا تم اختراق شريحة الذكاء الاصطناعى، فقد يتم استخدامها للتلاعب بشخص ما أو إلحاق الضرر به، مما يثير مخاوف خطيرة تتعلق بالسلامة. بالإضافة إلى ذلك، هناك شكوك بشأن الآثار المحتملة على المدى الطويل لزراعة جسم غريب فى الدماغ. تثير التكنولوجيا أيضًا مشكلات أخلاقية ومشكلات تتعلق بالخصوصية. على سبيل المثال، يعد استهلاك البيانات التى تم جمعها بواسطة شرائح الذكاء الاصطناعى موضوعًا بالغ الأهمية. ويمكن استخدام هذه التكنولوجيا للتلاعب بأفكار الناس وعواطفهم وتفضيلاتهم فى غياب الضوابط المناسبة. ولتأمين خصوصية الأشخاص وضمان استخدام شريحة الذكاء الاصطناعى فقط للأهداف المقصودة منها، سيكون من الضرورى سن التشريعات المناسبة.

* مدير أبحاث بكلية الطب جامعة جنيف – سويسرا

بعد سنوات من الغياب.. «مراكز متقدمة للجامعات المصرية فى «الآداب والعلوم الإنسانية»

«القاهرة» تتقدم بنسبة ٤٠٠٪ وتحتل المركز ٢٥١ عالميا.. و«الأمريكية» فى الترتيب ٣٣٣ بالتصنيف الإنجليزى QS لعام ٢٠٢٤

كتب- محمد كامل:

بالرغم من الطفرة الكبيرة فى دخول الجامعات المصرية التصنيفات العالمية خاصة فى المجالات العلمية مثل الطب والصيدلة والطب البيطرى والعلوم، لكن بدأت الجامعات المصرية الآن تخترق حاجز التخصصات الأدبية خاصة مجالات الآداب والعلوم الإنسانية وهى كانت من التخصصات البعيدة عن التصنيفات العالمية منذ ظهورها لأسباب عديدة من بينها النشر العلمى الدولى باللغات الأجنبية، وعدم دعم الباحثين فى الكليات الأدبية للنشر الدولى وتقديم الحوافز المناسبة لاستمرار تدفق البحوث العلمية من هذا القطاع، بالإضافة إلى إنشاء مجلات علمية متخصصة بالتعاون مع الناشرين الدوليين.

وتصدرت جامعة القاهرة المركز الأول فى الآداب والعلوم الإنسانية حيث جاءت فى المرتبة ٢٥١ عالمياً فيما جاءت الجامعة الأمريكية فى مصر فى المركز الثانى مصريا بترتيب ٣٣٣ عالميا فى مجال الآداب والعلوم الإنسانية، فيما جاءت جامعة عين شمس فى مجال العلوم الاجتماعية والإدارة المركز ما بين (٥٠١-٥٥٠) عالميًا.

ففى جامعة القاهرة أعلن الدكتور محمد الخشت رئيس جامعة القاهرة، تحقيق طفرة كبيرة على مستوى البحوث العلمية التطبيقية فى مجالات «الآداب والعلوم الإنسانية» فى التصنيفات العالمية وذلك نتيجة تطوير سياسات البحث العلمى، وسد الفجوة المعرفية، وزيادة معدل النشر العلمى الدولى، بالإضافة إلى تطوير عدد من المجلات العلمية المتخصصة فى هذا المجال، وتحويل العديد منها إلى مجلات دولية بالتعاون مع دور النشر العالمية، وزيادة التمويل، والتعاون مع الجامعات المتقدمة من دول العالم المختلفة، والارتقاء بمعايير جودة الأبحاث، مشيرًا إلى أنه وفقًا للتصنيف الإنجليزى «كيو إس» للتخصصات وضع جامعة القاهرة ضمن ٢٥١ جامعة عالمية راقية فى قطاع تخصصات الآداب والعلوم الإنسانية.

وقال الدكتور الخشت، إن التصنيف الإنجليزى (QS) وضع جامعة القاهرة ترتيبها الأول مصريا والثانية إفريقيا ضمن ٧ جامعات إفريقية تم تصنيفها، وهو ما يعد تقدمًا ملحوظا عالميًا وإقليما ومحليًا، حيث شمل التصنيف ترتيب أكثر من ٢٠٠٠ جامعة عالمية كبرى حول العالم مصنفة من بين مجمل جامعات العالم والبالغ عددها أكثر من ٣٠ ألف جامعة، مشيرًا إلى أن مركز الجامعة المتقدم وضعها ضمن قائمة أفضل ١٪ جامعة عالمية طبقًا لترتيب جهات التصنيف العالمية المتنوعة.

وأشار الدكتور الخشت أن ترتيب جامعة القاهرة فى عام ٢٠٢٤ فى مجال الآداب والعلوم الإنسانية شهد تقدمًا كبيرًا حيث احتلت المرتبة ٢٥١ عالميا، بتقدم أكثر من ٧٧ مركزًا مقارنة بذات التصنيف عام ٢٠١٧ والذى جاءت الجامعة به فى ٣٢٨ عالميا، موضحًا أن تطور الجامعة ليس على المستوى العام لقطاع الآداب والعلوم الإنسانية فقط وإنما شمل أيضًا التخصصات الفرعية حيث لم تدخل الجامعة التصنيف عام ٢٠١٧ غير فى تخصص فرعى وحيد، فيما نجحت الجامعة بالتواجد فى ٥ تخصصات فرعية بنسبة تطور ٤٠٠٪.

وأضاف الدكتور الخشت أن تخصصات جامعة القاهرة فى هذا المجال جاءت فى مقدمتها: علم الآثار بترتيب من ١٠١-١٥٠ عالميًا وهى الجامعة المصرية الوحيدة، والعمارة والبيئة وترتيبها من ١٥١-٢٠٠ عالميا تليها جامعة الإسكندرية فى الترتيب من ٢٠١- ٢٤٠ عالميا، وتخصص اللغويات فى الترتيب من ٢٥١-٣٠٠ وهى الجامعة المصرية الوحيدة فى هذا التخصص بالتصنيف، واللغات الحديثة وجاءت فى الترتيب من ٢٥١-٣٠٠ وشمل هذا التخصص الجامعة الأمريكية بالقاهرة فى الترتيب من ٢٠١-٢٥٠، واللغة الإنجليزية وآدابها وجاءت فى نفس ترتيب الجامعة الأمريكية من ٢٥١-٣٠٠ عالميا.

التخصصات الفرعية لدى المصنف في مجال "الاداب والعلوم الإنسانية" والتي ظهر بها جامعات مصرية	عدد الجامعات المصرية التي ظهر لها ترتيب بهذا التخصص الفرعى	اسماء وترتيب الجامعات المصرية المصنفة بهذا التخصص الفرعى ضمن المجال الرئيسى "الاداب والعلوم الإنسانية"
Archaeology علم الآثار	1	جامعة القاهرة (فقط) 101 - 150
Architecture and Built Environment العمارة والبيئة	2	جامعة القاهرة 151 – 200 جامعة الإسكندرية 201 – 240
Linguistics اللغويات	1	جامعة القاهرة (فقط) 251 - 300
Modern Languages اللغات الحديثة	2	الجامعة الامريكية 201 – 250 جامعة القاهرة 251 – 300
English Language and Literature	2	كل من جامعة القاهرة والجامعة الامريكية 251 – 300
Art & Design الفن والتصميم	1	جامعة حلوان (فقط) 201 – 240

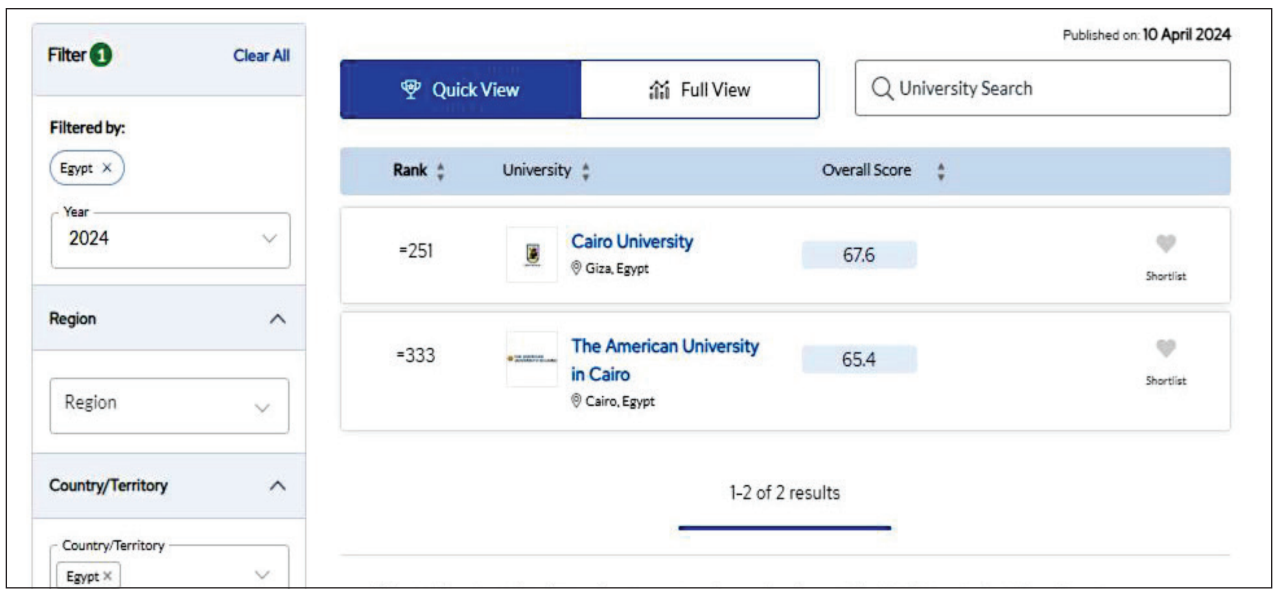

السبت ٢٠/٤/٢٠٢٤ - السنة العشرون - العدد ٧٢٥٠
Al Masry Al Youm - No. 7250 - Saturday 20/4/2024
المصري اليوم PDF
نسخة خاصة وتغطية شاملة

٧٦ فيلمًا فى الدورة الثامنة

مهرجان أسوان لأفلام المرأة ينطلق الليلة

تنطلق الدورة الثامنة من مهرجان أسوان الدولى لأفلام المرأة، الليلة ، بمشاركة ٧٦ فيلماً ضمن مختلف برامج الدورة الثامنة التى تقام فى الفترة من ٢٠ إلى ٢٥ إبريل الجاري.

وقالت صفاء مراد، مدير المكتب الفنى للمهرجان : «استقبلنا العديد من الأفلام المميزة بمجرد الإعلان عن فتح باب تقديم الأفلام للمشاركة فى دورة هذا العام، حيث تقدم للمشاركة ما يقرب من ٣٠٠ فيلم طويل و ٥٠٠ فيلم قصير تتسم بتنوع كبير فى نوعية الأفلام، ووفقا للائحة لابد أن يكون موضوع الفيلم يتعلق بقضايا تخص المرأة أو من إبداعها على مستوى الإخراج أو الكتابة».

كتبت- هالة نور وأسوان - منى صقر

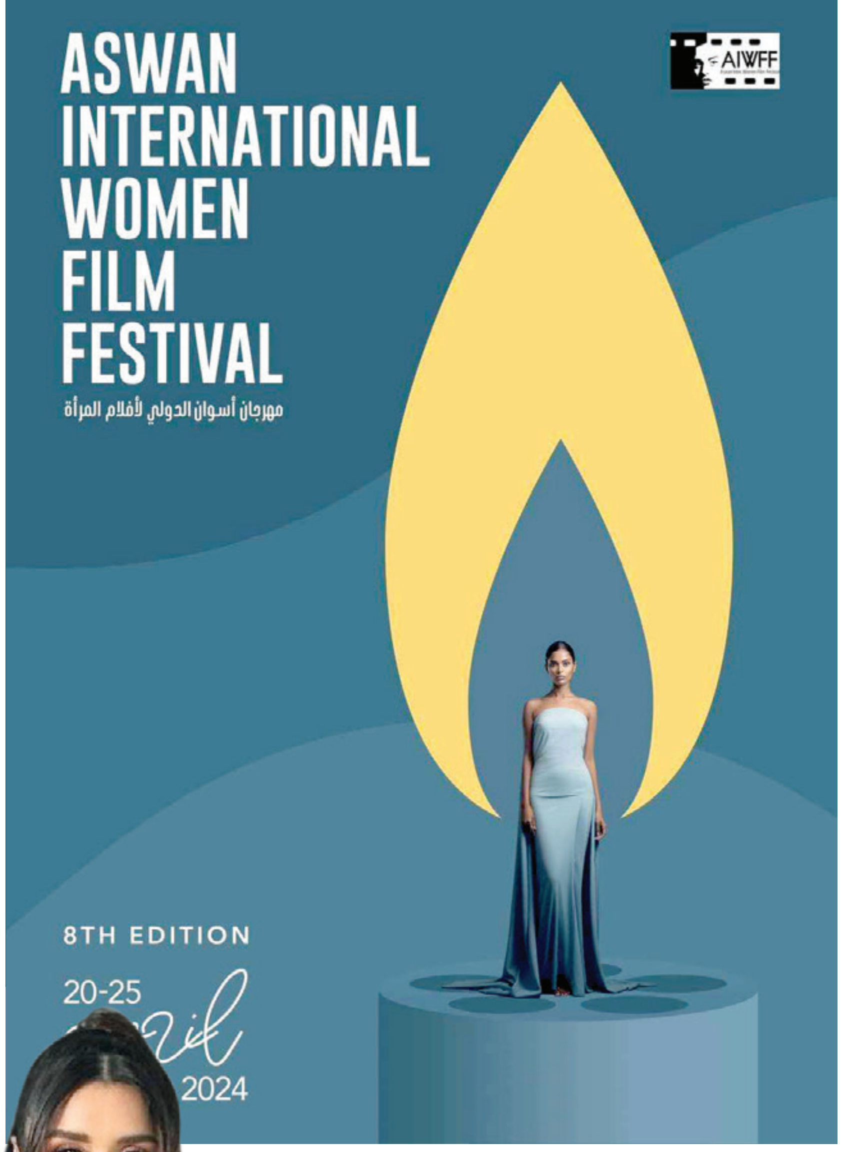

«بنات ألفة» يفتتح مسابقة الأفلام الطويلة

ويشارك بمسابقة الأفلام الطويلة ١٠ أفلام، حيث تبدأ العروض فى حفل الافتتاح بفيلم «بنات ألفة»، الفائز بجائزة سيزار لأفضل فيلم وثائقى، وجائزة جوثام لأفضل فيلم وثائقى، والمرشح لأوسكار ٢٠٢٤، وهو سيناريو وإخراج كوثر بن هنية، وإنتاج مشترك بين ٤ دول هى: فرنسا، وتونس، وألمانيا، والسعودية، وبطولة النجمة هند صبرى.

وينافس كذلك على جوائز المسابقة الفيلم الوثائقى المصرى «رسائل الشيخ دراز» فى عرضه العالمى الأول، وهو سيناريو وإخراج ماجى مرجان، وفى الفيلم تكتشف نهى الخولى، الرسائل، والمذكرات، والصور، التى تركها جدها الأكبر العلامة الأزهرى الشيخ محمد عبد اللّه دراز، بعد وفاته بعقود من خلال أرشيفه ومتعلقاته الشخصية.

وتضمنت عروض مسابقة الأفلام الطويلة أيضا فيلم «بعد الأمطار الغزيرة»، سيناريو وإخراج داميان هاوزر، وهو إنتاج مشترك بين كينيا وسويسرا، وفيلم «ألمانيا» فى عرضه الإفريقى الأول، سيناريو وإخراج ماريا ثانيتى، وهو إنتاج مشترك بين الأرجنتين وإسبانيا، والفيلم الهندى «أحلام أندرو» فى عرضه الإفريقى الأول، من إخراج مينا لونجچام، والفيلم الألمانى «أرتور وديانا» فى عرضه الإفريقى الأول، إخراج وسيناريو سارة سوما.

ويشارك بالمسابقة أيضًا فيلم «كواليس» فى عرضه الإفريقى الأول، وهو إخراج عفاف بن محمود وخليل بنكيران، وهو إنتاج مشترك بين المغرب وتونس وبلجيكا وفرنسا وقطر والنرويج، وفيلم «خطوط النمر» فى عرضه الإفريقى الأول، والفيلم حائز على الجائزة الكبرى فى أسبوع النقاد بمهرجان كان السينمائى العام الماضى، وهو سيناريو وإخراج أماندا نيل يو، وإنتاج مشترك بين ٨ دول، هى: ماليزيا وتايوان وسنغافورة وفرنسا وألمانيا وهولندا وإندونيسيا وقطر، وفيلم «الجنة تحترق»، إخراج ميكا جوستافسون، فى عرضه الإفريقى الأول، والذى حصد جائزة أفضل إخراج للمبدعين تحت الأربعين فى مسابقة آفاق بمهرجان فينيسيا السينمائى، وهو إنتاج مشترك بين ٤ دول هى السويد والدنمارك وفنلندا وإيطاليا، ومن النمسا فى عرضه الإفريقى الأول يشارك فيلم «وودلاند»، إخراج إليزابيث شارانج.

وتشهد مسابقة الفيلم القصير مشاركة ٢٠ فيلمًا، وينافس على جوائزها الفيلم الفرنسى «٦٠٠ جرام» فى عرضه الإفريقى الأول، سيناريو وإخراج ناتالى ليفى لانج، والفيلم التونسى «أبيى» سيناريو وإخراج منى بن حامد، وفيلم «تحت أقدام أم» سيناريو وإخراج إلياس سهيل، وهو إنتاج مشترك بين المملكة المتحدة والمغرب.

ومن مصر يعرض فيلمى «شى جابى» فى عرضه العالمى الأول، سيناريو وإخراج إسلام كمال، وفيلم «بينى وبينك» فى عرضه العالمى الأول، إخراج عمرو السيوفى، كما يعرض أيضا الفيلم الإسبانى «كولورادو» فى عرضه الإفريقى الأول، إخراج ساندرا جايجو وبيلار جوميث، وفيلم «مبعوثة السماء» سيناريو وإخراج أمينة مامانى عبدولاى، وهو إنتاج مشترك بين النيجر وبوركينا فاسو ورواندا، وتشارك إيطاليا فى المسابقة بفيلم «راحة أبدية» فى عرضه الإفريقى الأول، سيناريو وإخراج جوزيبى سانجيورجى. وتشارك إسبانيا بفيلم «ما دمت تحبنى، ارحل» فى عرضه الإفريقى الأول، إخراج صوفيا مونيوث، والفيلم الميكسيكى «حب جليدى» فى عرضه الإفريقى الأول، إخراج كاتى أريثا، ومن كوسوفو يعرض فيلم «مثل صفرة المرض» فى عرضه الإفريقى الأول، إخراج نوريكا سيفا، وتشارك السعودية بفيلم «أنا وعيدروس» فى عرضه الإفريقى الأول، وهو سيناريو وإخراج سارة بالغنيم، ومن بولندا يشارك فيلم «صيف متأخر» فى عرضه الدولى الأول، سيناريو وإخراج ماريا فيدر. ويعرض من أذربيجان فيلم «حُطام» فى عرضه الدولى الأول، سيناريو وإخراج سعاد جارا، كما يشارك أيضًا بالمسابقة فيلم «جلد بُنى» فى عرضه الإفريقى الأول، سيناريو وإخراج أندريا نيرمالا ويدجاجانتو، وتشارك إيطاليا بفيلم «لون البشرة» فى عرضه الإفريقى الأول، إخراج ألبرتو ماركيورى، وفيلم «بتتذكرى» سيناريو وإخراج داليا نمليش، وهو إنتاج فرنسى- مصرى- لبنانى، ومن اليابان يعرض فيلم «زومبى قريبًا جدًا» فى عرضه الإفريقى الأول، إخراج يوكى سايتو، وتنافس فرنسا بفيلم «سوزان» فى عرضه الدولى الأول، سيناريو وإخراج إميلى دى مونسابير، ويعرض من الولايات المتحدة الأمريكية فيلم «خذينى إلى البيت» فى عرضه الإفريقى الأول، سيناريو وإخراج ليز سارجنت.

الفيلم الوثائقى المصرى «رسائل الشيخ دراز» ينافس على جوائز المسابقة فى عرضه العالمى الأول

غادة

وينظم المهرجان مسابقة للفيلم المصرى، ويتنافس فيها ٤ أفلام، حيث يعرض بها فيلم «رحلة ٤٠٤»، إخراج هانى خليفة، سيناريو محمد رجاء، وبطولة منى زكى، محمد فراج، محمد ممدوح، شيرين رضا، كما ينافس على جوائز المسابقة فيلم «ليلة العيد»، إخراج سامح عبد العزيز، سيناريو أحمد عبد اللّه، وبطولة يسرا، يسرا اللوزى، ريهام عبد الغفور.

ويتنافس بالمسابقة أيضا فيلم «رسائل الشيخ دراز»، إخراج ماجى مرجان، و«مقسوم» إخراج كوثر يونس، سيناريو هيثم دبور، وبطولة ليلى علوى، شيرين رضا.

ويقيم المهرجان مسابقة بعنوان «أفلام ذات أثر»، بالتعاون مع وزارة التضامن الاجتماعى، يتنافس على جوائزها ١٠ أفلام، هى «نور عينى» إخراج مهند دياب، وهو إنتاج مشترك بين مصر وهولندا، «تعليم الكبار» إخراج محمد هشام، «فصلة» إخراج أمير هانى، «نهار داخلى» إخراج رفيق جوزيف، «قلتلك» إخراج ملك الصياد، وهو إنتاج مصرى- أمريكى- ألمانى، «مجرد رقم» إخراج هانى يسى، «زوجتى الحبيبة جيهان» إخراج محمد فتحى، «نوارة» إخراج راندا ضياء.

ندوة «من المسافة صفر» تتناول إنتاج السينما الفلسطينية خلال العدوان على غزة

وينظم المهرجان ندوة بعنوان «أفلام فلسطينية من المسافة صفر»، تتناول موضوع الإنتاج الفلسطينى الجديد خلال العدوان على غزة، من خلال مبادرة «أفلام من المسافة صفر».

ويتحدث خلال الندوة المخرج الفلسطينى الكبير رشيد مشهراوى، صاحب فكرة المشروع والمشرف عليه، وتدير الحوار معه الكاتبة والمنتجة الفلسطينية ليالى بدر.

الفكرة الرئيسية للمبادرة هى إتاحة الفرصة للفنانين والشباب وصانعى الأفلام من المحترفين والموهوبين والمبتدئين فى غزة، للتعبير عن أنفسهم من خلال الفن وإنتاج أفلام قصيرة (روائية/ وثائقية/ تجريبية)، حيث يبلغ طول كل فيلم من ٣ إلى ٦ دقائق، حيث يهدف المشروع إلى إنتاج عشرين عملا فنيا، تتراوح مدتها الإجمالية من ٨٠ إلى ٩٠ دقيقة تقريبا، يمكن عرضها فى عروض فردية أو جماعية.

ويهدف المشروع الذى يشرف عليه المخرج رشيد مشهراوى، ابن قطاع غزة، بالتعاون مع سينمائيين ومستشارين من فلسطين والعالم العربى والأجنبى، إلى سرد قصص لم يتم سردها من قبل، خاصة تلك القصص الشخصية، وتقديم الحكايات التى لم تحك بطريقة سينمائية تحترم الجودة الفنية والتقنية، لإتاحة الفرصة للمشاركة فى مهرجانات فنية مهمة والانخراط فى فعاليات على مستوى عال. وتشهد الدورة الثامنة من مهرجان أسوان الدولى لأفلام المرأة، تكريم النجمة غادة عادل، والنجمة الفنلندية ألما بويستى، والمخرجة هالة خليل، والدكتورة منى الصبان أستاذة المونتاج بأكاديمية الفنون، والمونتيرة التونسية كاهنة عطية، فيما اختار المهرجان تونس لتكون ضيفة شرف دورته المقبلة، التى تعقد برعاية وزارتى الثقافة والسياحة، والمجلس القومى للمرأة، ومحافظة أسوان، وهيئة تنشيط السياحة، وبشراكة وزارة التضامن الاجتماعى، والاتحاد الأوروبى، وهيئة دروسوس، ومؤسسة آكت، ورد ستار، ونقابة السينمائيين، والمركز القومى للسينما .

العالم يسخر ويفكر

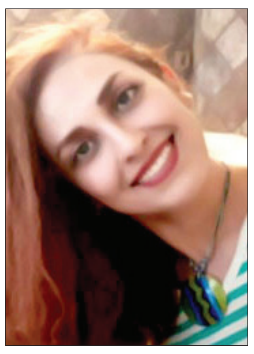

الكاريكاتير هو فن الدهشة.. إذ ينقل الأحداث ويعبر عنها بأسلوب ساخر ومختلف عما تعبر عنه الأقلام والصور، وهو فن الصدق والحرية والجرأة والقفز فوق الخطوط الحمراء والحواجز الممنوعة.
نقدم لكم فى هذه الصفحة، يوميا، مجموعة من الرسومات الساخرة لمبدعين من مختلف دول العالم.. نستمتع معكم برشاقة الخطوط وعمق الأفكار والجرأة على كسر التابوهات.. تشبث بمقعدك جيدا واربط الحزام.. واستعد للدهشة.

دخشيد قدراتيبور
.... رسامة من إيران

موبايلات

ماراثون

الإنسان كائن مزعج

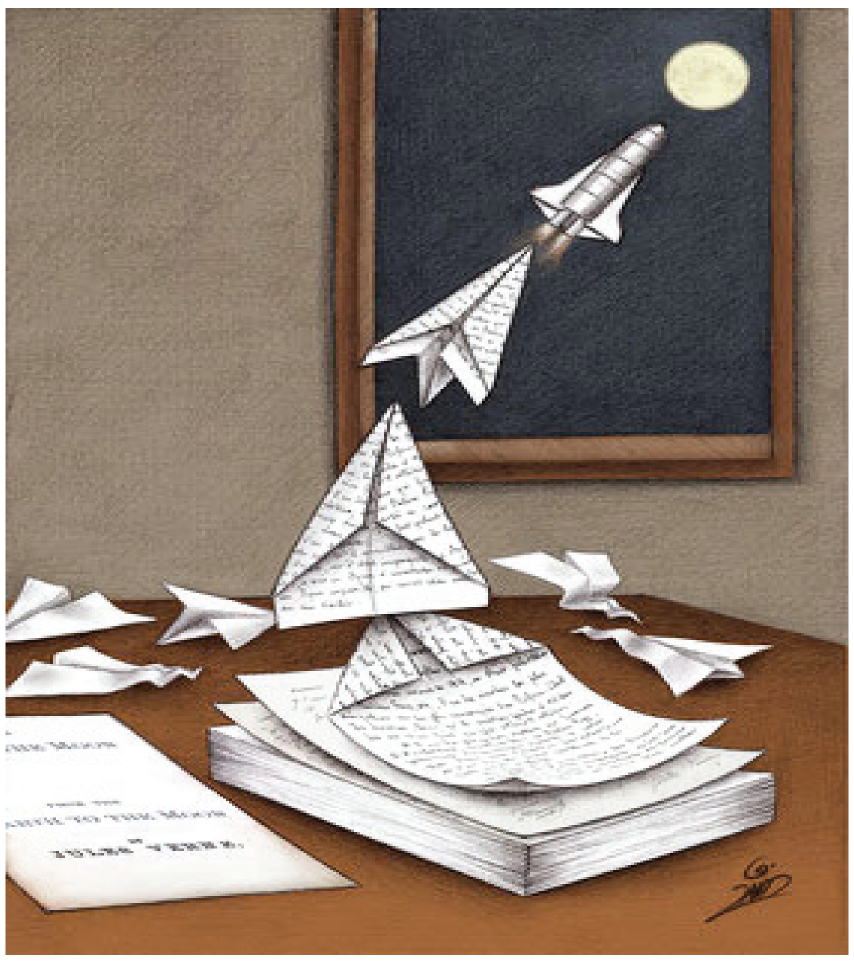

مشوار الألف ميل يبدأ بخطوة

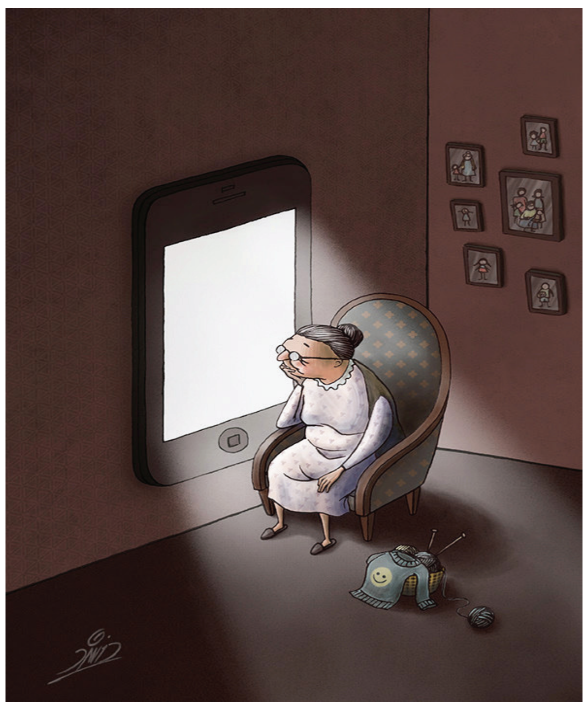

تواصل مع الأحفاد

بحلم على قدي

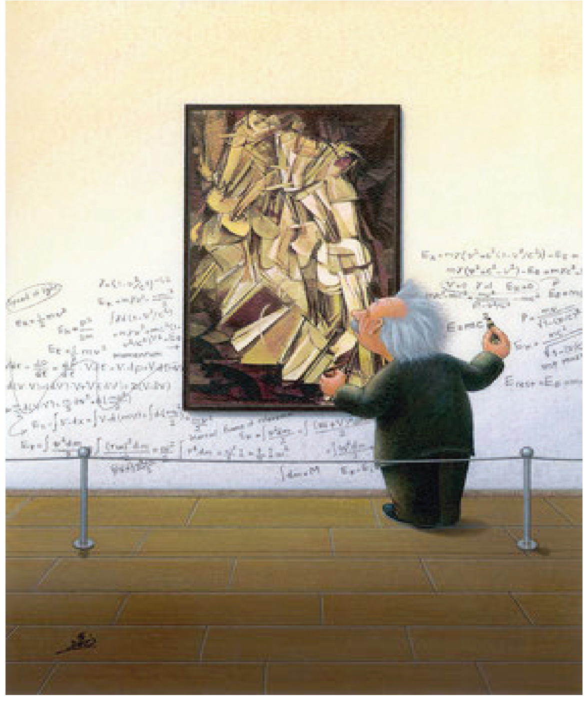

أينشتاين

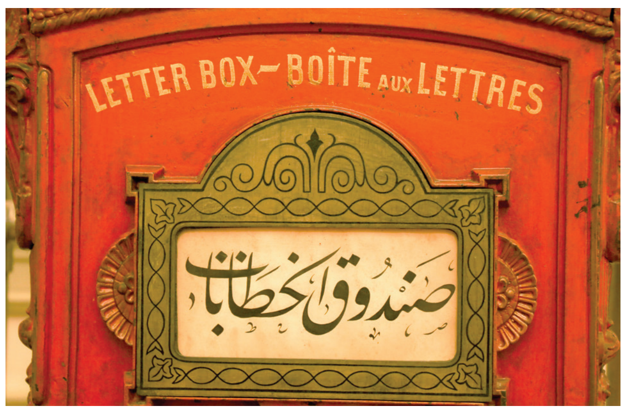

متحف البريد المصرى بالعتبة يمتلك مقتنيات أثرية نادرة

يحتضن متحف البريد المصرى، الواقع فى ميدان العتبة، أحد أهم ميادين القاهرة، سجل تطور البريد منذ إنشاء الهيئة عام ١٨٨٦، وافتتاح المتحف قبل انعقاد مؤتمر البريد العالمى العاشر بمدينة القاهرة، فى فبراير عام ١٩٣٤، بأمر من الملك فؤاد الأول، الذى كان حريصًا على تسجيل التاريخ وصيانة آثاره، فيما يضم آلاف القطع الأثرية ونماذج خطابات تمت فى العصور المختلفة، بدءًا من العصر الفرعونى، مرورًا بالرومانى والقبطى والإسلامى.

بحسب منصة المجلس الدولى للأرشيف، كان يعتقد الملك فؤاد الأول أن افتقار مصلحة عريقة فى القدم والنظام كمصلحة البريد المصرى إلى متحف يجمع بين جوانبه كل ما يمت إلى أعمالها وتاريخها بصلة، ويكون فى ذات الوقت عنوانا لتقدمها ورقيها- نقص يجب استكماله.

وتحقيقا لهذه الفكرة شرعت مصلحة البريد فى إنشاء متحفها، فأعدت له جناحًا فى الطابق الأول من إدارتها العامة بميدان العتبة الخضراء فى القاهرة، سجلت محتوياته بدليل طُبع فى المطابع الأميرية عام ١٩٣٤ باللغتين العربية والفرنسية، وسار فى تنسيقه على هدى متاحف البريد الأوروبية، واجتلب له الأثاث وصنعت من النماذج بقدر اتساع المكان وفى حدود الاعتماد المالى الذى سمح به لهذا الغرض.

واهتمت المصلحة بافتتاح المتحف قبل انعقاد مؤتمر البريد العالمى العاشر بمدينة القاهرة، فى فبراير عام ١٩٣٤، حتى يستطيع مندوبو البلدان المشاركة مشاهدته، فيكون خير دعوة للبريد المصرى، وقد تم افتتاحه رسميًا للجمهور فى ٢ يناير ١٩٤٠، بعد استكمال أدواته ومعروضاته، وتم تجديده فى ٧ فبراير ١٩٨٩، ومن المقترح إنشاء أحدث متحف مطور للبريد فى المبنى الرئيسى للبريد المصرى بالقرية الذكية.

كتب- زين دياب
تصوير- محمود الخواص

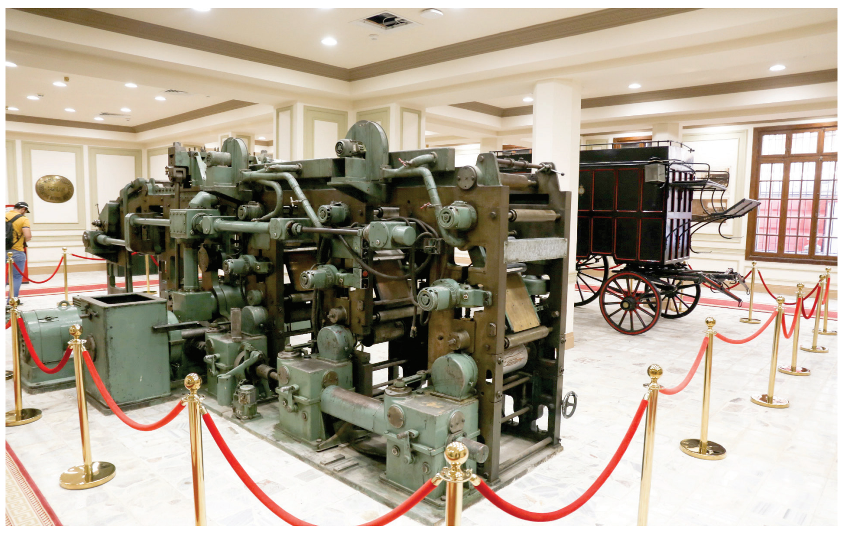

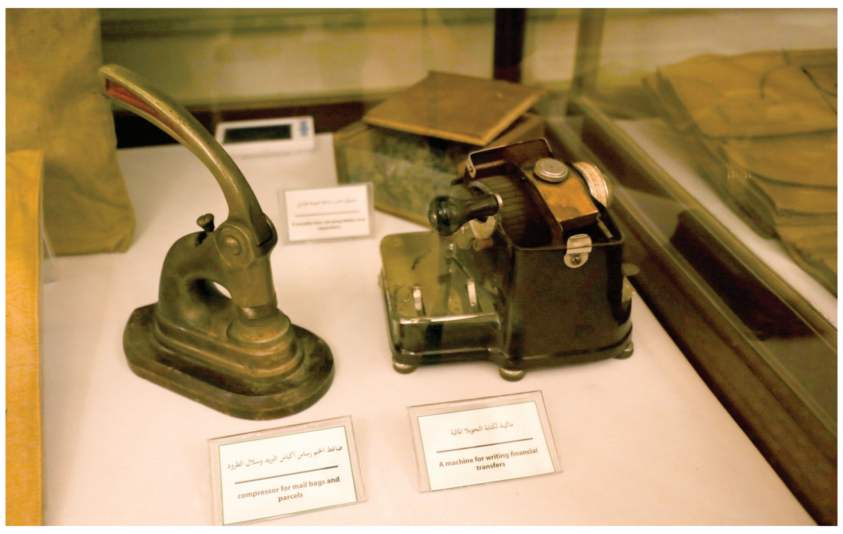

لعتابه على إلقاء القمامة.. مقتل صاحب سوبر ماركت فى الوراق

زوجة الضحية: «جارنا طعنه ٥ طعنات بمساعدة ٢ آخرين.. والمتهم اعتاد حمل السلاح والكل بيخاف منه»

كتب- محمد القماش:

صرخة مدوية جعلت النساء يخرجن إلى الشارع مع الرجال والأطفال، والجميع يهرولون ناحية مصدر الصوت، إذ وجدوا أنفسهم أمام سوبر ماركت لشخص يُدعى «وليد»، وأمامه زوجته «منار» تهيل التراب على رأسها وهى تصرخ، وطفلة تحتضن جسد والدها والدماء تسيل منه، فيما يقول لهما: «متخافوش»، فى الوقت ذاته سيارة الإسعاف تقطع ضجيج النّاس وتحمله إلى المستشفى، ووراءها تهرول الزوجة، ولكنها سرعان ما عادت إلى منزلها فى الوراق بالجيزة، بالخبر الحزين: «جوزى مات»، الكل يبكى حزنًا على الرجل الأربعينى الذى انهال عليه جاره بـ٥ طعنات بـ«مطواة» لعتابه إياه على رمى كيس قمامة أمام محله، بالاشتراك مع ٢ آخرين.

تتذكر «منار» زوجها المقتول غدرًا، على حد وصفها، فتبكى بحرقة عليه، لكنها سرعان ما تستوعب تواجد طفلتيهما، كبراهما ٥ سنوات، إذ أخفت عليهما رحيله «عشان روحهم فيه»، الابنة الكبرى تفتش أرجاء الشقة بحثًا عن أبيها، وتقف عند حجرة نومه: «بابا جوة؟»، تسأل أمها، وحين تفشل فى العثور عليه، تطالبها مع أختها: «كلمى بابا فى التليفون عايزينه»، وتلطم خديها وتصرخ بأعلى صوتها: «عيالك عايزين يكلموك يا وليد، بيدورو عليك مش لاقيينك، عيالك اتيتموا من بعدك بسبب بلطجى كان متربص لك، هددك مرة واتنين وقالك الدور عليك جاى».

الزوجة فى حرقة قالت إن «وليد» حين تلقى الطعنات، احتضن طفلتيهما، وابتسم لهما، وقال لهما: «راجع لكم تانى»، فتمسح دموعها لتبدو متماسكة أمام الطفلتين، ولسان حالها يقول: «مرجعش زى ما وعدنا»، وتجد نفسها فى حيرة: «العيال بتسألنى مش بابا راح المستشفى، هو كل ده مخفش لسة»، وتبعد وجهها عنهما ولا تجيبهما، وتدرك أن ذاكرة الصغيرتين لا يزال محفورًا فيها مشهد سقوط الأب على الأرض وسط بركة دماء، طلعنا البلكونة على حس الخناقة، وشفنا جارنا (عصام) بيضرب جوزى بـ(المطواة) فى رقبته وبطنه وصدره ومعاه اتنين كمان كانوا مكتفينه، ونزلنا جرى نشوفه.

«كل شوية كان يشتمه، ويطفش له العيال اللى شغالة معاه».. «منار» تقول إن المتهم «عصام» كان يضايق زوجها قبل الواقعة لأن «جارنا ده كان بيتخانق فى الشارع قبل كده، ودخل المحل عندنا عشان ياخد أزايز مياه غازية يكسرها ويضرب بيها الناس، وجوزى رفض، ومن ساعتها وهو حاطه فى دماغه، وقال له: (الدور عليك جاى)»، قبل أن تضيف: «ما أشعل الغل بصدر الجار كان أنه ألقى كيس قاذورات أمام محلنا، وعاتبه زوجى، فاستغل الموقف، ونفذ تهديده، «يقوم يديه ٥ طعنات، ويموته، ويحرم عياله ومراته واخواته الاتنين منه»، وتدمع عيناها وهى ترددها وتستنكر نهايته المأساوية.

«يا بابا جعانين تعالى مستنيينك».. طفلتا «وليد» تقولان كأنهما تعاتبان الأب على غيابه، وزوجته تحكى أنها لما توجهت إلى المستشفى معه «رجعت من غيره»، ومن حينها «مش عارفة أقول للعيال إيه»، وتجهش باكية: «مش عارفة أقول لهم إنك مشيت يا حبيبى».

الحزن لم يمزق قلب الزوجة وحدها، فشقيقا المجنى عليه لا يستوعبان مقتله، حيث كان يُعد لهما «أبًا وأمًّا»، ويقول الأخ: «اتولدنا يتامى، وأخويا ده اللى ربانا لحد ما كبرنا، وفرحى كان بعد شهر، وجهز معايا الشقة، وكان بيقولى: (ما تحملش همّ حاجة.. هعمل لك أحسن فرح.. وهجيب لك أحسن أثاث)، واتصدمت برحيله قبل زفافى، فرحى تحول لكابوس، كأن مكتوب علينا الحزن».

لا يختلف حال أخت «وليد»، البنت التى كان يتمنى أن يراها عروسًا فى «الكوشة»، والتى لطالما قال لها: «عايز اطمن عليكى وانتى فى بيت ابن الحلال»، فما حدث للأخ جعلها تعتزل النّاس لفرط حزنها على «الضهر والسند».. وتشير زوجة الضحية بعودتها إلى الحديث: «مكانش لينا غيره فى الدنيا، سابنا ومشى».

أهل المنطقة خافوا فض المشاجرة بين «عصام» وصاحب السوبر ماركت، إذ يقولون إن «الأول» معتاد البلطجة وحمل السلاح والكل يخاف أذاه، ويشيدون بحسن أخلاق المجنى عليه: «محدش شاف منه حاجة وحشة»، فيما تتواجد قوات الأمن بكثافة بالمكان محل الجريمة، بعد القبض على المتهم الرئيسى وآخر.

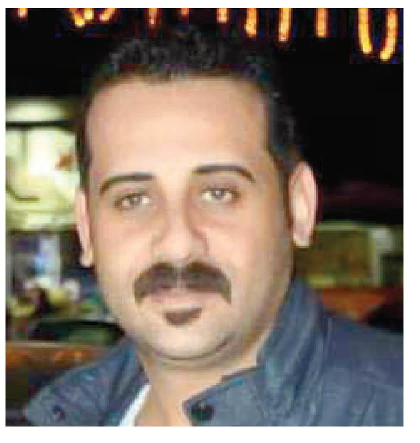

المجنى عليه

إصابة ٢٤ فى حادثين بالمنوفية والمنيا

تصادم سيارة بالباجور.. وانقلاب «ربع نقل» بالصحراوى

المحافظات- هند إبراهيم وسعيد نافع وتريزا كمال:

أصيب ٢٤ شخصًا فى حادثى طرق بمحافظتى المنوفية والمنيا، وتم نقل المصابين للمستشفى وتحرير محضر شرطة وإحالته للنيابة العامة لتتولى التحقيق.

فى المنوفية، أصيب ٤ أشخاص فى حادث تصادم سيارة زفة لعروسين على الطريق الإقليمى، بالقرب من مدينة الباجور، وجرى نقل المصابين إلى المستشفى وأخطرت النيابة للتحقيق.

تلقى مدير أمن المنوفية إخطارًا من شرطة النجدة يفيد بوقوع حادث تصادم لسيارة زفة لعروسين على الطريق الإقليمى، وإصابة العريس و٣ من مستقلى السيارة أثناء ذهابهم لإحضار العروس بسبب السرعة الجنونية، حيث استقبل مستشفى الباجور النموذجى ٤ شباب مصابين فى حادث على الطريق الإقليمى بالمنوفية، وذلك بعد بلاغ وصل لمرفق الإسعاف، وجرى التعامل مع حالتهم الصحية، وفق الإصابات، تم تحرير محضر بالواقعة وأخطرت النيابة للتحقيق.

وفى المنيا، أصيب ٢٠ عاملًا، فى حادث انقلاب سيارة ربع نقل، بطريق الصعيد الصحراوى الغربى، جنوب بوابة الرسوم أمام مركز المنيا، بسبب انفجار الإطار الخلفى الأيمن للسيارة.

تلقى اللواء محمد مصطفى ضبش، مدير أمن المنيا، إخطارا من عمليات +النجدة بانقلاب سيارة تقل عمالا بطريق الصعيد الصحراوى الغربى أمام مركز المنيا، وانتقلت سيارات الإسعاف وشرطة تأمين الطرق، وتبين انقلاب سيارة ربع نقل، جنوب بوابة الرسوم، بسبب انفجار الإطار الخلفى الأيمن، وتسبب الحادث فى إصابة ٢٠ عاملا وعاملة، جميعهم مقيمون بقرى مركز المنيا.

وتم نقل المصابين إلى مستشفى المنيا العام، لتلقى العلاج، والتحفظ على المركبة والسائق، تحت تصرف النيابة العامة، وكشفت المعاينة الأولوية للحادث، حدوث انفجار بالإطار الخلفى الأيمن للسيارة، أثناء السير جنوبا اتجاه الصعيد، وتحرر محضر بالواقعة، وتولت النيابة العامة التحقيق.

سقوط عصابات الكيف فى قبضة الأمن بـ٤ محافظات

ضبط ٧ متهمين بحوزتهم كميات بلغ إجماليها ٥ ملايين و٢٠٠ ألف جنيه خلال ٢٤ ساعة

كتب- يسرى البدرى وحسن أحمد حسين:

ضبطت أجهزة الأمن، فى الإسكندرية والدقهلية ومطروح والجيزة، ٧ متهمين، بينهم ٥، عُثر بحوزتهم على كميات من المواد المخدرة بلغت قيمتها أكثر من ٥ ملايين جنيه، فى حين تم ضبط عاطلين أثناء قيامهما بتصنيع كميات كبيرة من المواد المخدرة، وعُثر بحوزتهما على المواد الخام وأدوات التصنيع، وبمناقشة المتهمين فى جميع الوقائع اعترفوا بقيامهم بتجارة المخدرات.

فى الإسكندرية، تمكن قطاع الأمن العام، بالتنسيق مع الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بمديرية الأمن، من خلالِ تحريات ومعلومات الإدارة، من ضبط عاطلين، «لهما معلومات جنائية»، لقيامهما بممارسة نشاط إجرامى تخصص فى الاتجار بمخدر «الحشيش» وترويجه على عملائهما، مُتخذين من دائرة قسم شرطة أول المنتزه بالإسكندرية مسرحًا لمزاولة نشاطهما الإجرامى وبحوزتهما ٤٣ كيلوجرامًا لمخدر الحشيش و٢ فرد خرطوش، وتُقدر قيمة المضبوطات بـ٣ ملايين جنيه.

كما تمكن رجال الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بقطاع مكافحة المخدرات والأسلحة والذخائر غير المرخصة، بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية المعنية بمديريتى أمن الدقهلية ومطروح، من رصد عدة عناصر إجرامية قاموا بالاتجار فى المواد المخدرة وترويجها، وعقب تقنين الإجراءات، تم استهدافهم وضبطهم.

جانب من المضبوطات

فى الدقهلية، تم ضبط عاطلين، لهما معلومات جنائية، فى دائرة قسم المنزلة، عُثر بحوزتهما على ١٥ كيلو حشيش و٣ كيلوجرامات هيروين و٢ سلاح نارى.

وفى مطروح، تم ضبط عاطل بدائرة قسم شرطة الضبعة بمطروح، وبحوزته ١٢ كيلوجرامًا لمخدر الحشيش، وتُقدر قيمة المضبوطات بحوالى ٢ مليون و٢٠٠ ألف جنيه.

وفى الجيزة، أكدت معلومات وتحريات قطاع الأمن العام، بمشاركة الأجهزة الأمنية بمديرية أمن الجيزة، قيام عاملين، لأحدهما معلومات جنائية، مقيمين بدائرة قسم شرطة ثان أكتوبر، بتصنيع المواد المخدرة، متخذين من وحدتين سكنيتين، كائنتين بدائرة القسم، مسرحًا لممارسة نشاطهما الإجرامى. وعقب تقنين الإجراءات، تم استهداف الشقتين، وأمكن ضبط المتهمين، وعُثر على معملين كيميائيين يحويان كمية من أدوات ومواد وخامات التصنيع المتنوعة- بعض العقاقير الطبية- ٥ كيلوجرامات من مخدر الأيس المُصنع، «يتم إعدادها وتجهيزها لترويجها للبيع»، وبمواجهتهما أقرا بنشاطهما الإجرامى، وتحررت المحاضر اللازمة، وباشرت النيابات المختصة التحقيقات.

ضبط مزارعين وعاطل فى ٣ جرائم قتل

كتب- يسرى البدرى وحسن أحمد حسين:

نجح قطاع الأمن العام بالتنسيق مع مديريات أمن «البحيرة، الدقهلية، وأسيوط» فى ضبط المتهمين فى ٣ وقائع قتل، تبين من التحريات أن الجرائم وقعت بسبب خلافات الجيرة، سواء فيما يخص السكن أو الأرض الزراعية، حيث استخدم الجناة الأعيرة النارية، فيما أمرت النيابات المختصة بحبسهم جميعًا على ذمة التحقيقات.

وتبلغ لمركز شرطة بدر بمديرية أمن البحيرة حدوث مشاجرة بإحدى القرى، وتبين حدوث المشاجرة بين كل من طرف أول «مزارعَين» أحدهما مصاب برش خرطوش بالظهر وتوفى عقب وصوله للمستشفى، وطرف ثان «مزارع»، بسبب خلافات الجيرة.

وخلال المشاجرة، أطلق الطرف الثانى عيارا ناريا تجاه أحد أفراد الطرف الأول من سلاح كان بحوزته؛ فأحدث إصابته التى أودت بحياته عقب وصوله المستشفى، وتمكن قطاع الأمن العام بمشاركة مديرية أمن البحيرة من ضبط طرفى المشاجرة، والسلاح المستخدم فى الواقعة «بندقية خرطوش».

وفى الدقهلية، تمكنت أجهزة الأمن من ضبط عاطل تعدى على أحد الأشخاص بالضرب، ما تسبب فى وفاته، وبسؤال شقيقه، اتهم الأول «له معلومات جنائية»، مقيم بدائرة المركز، بالتعدى على شقيقه بالضرب الذى أدى لحدوث إصابته التى أودت بحياته، إثر حدوث مشادة كلامية بينهما تطورت لمشاجرة بسبب خلافات جيرة سابقة بينهما، وعقب تقنين الإجراءات تم ضبط المتهم الذى اعترف بارتكاب الجريمة لذات الخلافات.

وألقت أجهزة الأمن فى أسيوط القبض على مزارع، تبين من التحريات أنه أطلق عيارا ناريا تجاه آخر، ما أدى إلى وفاته، حيث تبلغ لمركز شرطة البدارى من أحد المستشفيات باستقباله أحد الأشخاص، مُصابًا برش خرطوش، وبسؤاله، اتهم مزارعا، بإطلاق عيار نارى تجاهه من سلاح كان بحوزته، بسبب خلافات سابقة حول الجيرة، فأحدث إصابته التى أدت إلى وفاته فى وقت لاحق.

وعقب تقنين الإجراءات، تمكن قطاع الأمن العام بمشاركة مديرية أمن أسيوط من ضبط المتهم وبحوزته السلاح المستخدم «بندقية خرطوش».

حبس عاطل لاتهامه بالنصب على مواطنين بحجة تسفيرهم لأداء العمرة

القليوبية- عبدالحكم الجندى:

أمرت النيابة العامة بالقليوبية، بحبس عاطل، لاتهامه بالنصب والاحتيال على المواطنين، من خلال إنشاء صفحات وهمية على مواقع التواصل الاجتماعى والترويج من خلالها لحجز رحلات الحج والعمرة، واستولى من المواطنين على مبالغ مالية كبيرة عبر وسائل الدفع الإلكترونى.

تلقى اللواء محمد السيد مدير مباحث القليوبية، بلاغات من العديد من المواطنين، بتعرضهم للسرقة والنصب من جانب عاطل فى شبرا الخيمة، بحجة تسفيرهم لأداء الحج والعمرة، وتم عرض البلاغات على اللواء نبيل سليم، مدير أمن القليوبية، فتم تشكيل فريق بحث توصل إلى أن وراء ارتكاب الوقائع عاطلا بدائرة قسم أول شبرا الخيمة، تخصص فى النصبِ والاحتيال على المواطنين مستخدما طرقا ووسائل احتيالية تمثلت فى تدشين صفحات وهمية على مواقع التواصل الاجتماعى والترويج من خلالها لحجز رحلات عمرة بأسعار مخفضة، مما مكنه من استدراج العديد من المواطنين والتحصل منهم على مبالغ مالية متفاوتة عبر وسائل الدفع الإلكترونى. وعقب تقنين الإجراءات تم ضبط المتهم وبحوزته مبلغ مالى وهاتف محمول وبفحصه تبين وجود آثار ودلائل تؤكد نشاطه الإجرامى، وتحرر المحضر اللازم وتولت النيابة التحقيق، فأمرت بحبسه ٤ أيام على ذمة التحقيقات.

شارك

صحافة من وإلى المواطن

شاركونا تغطيتكم للأحداث الحية وما تواجهونه من مواقف لافتة وذلك عبر موقع شارك sharek.almasryalyoum.com

رقمنا على واتس آب: 01116006007

فاكس: 27926331

بريدنا: ahlamy30@yahoo.com

voice@almasryalyoum.com

قصة قصيرة

لا أطيق تحويل العلاقة القريبة لى إلى علاقة سطحية. يؤلمنى أن نكون غرباء بعدما كنا أقرب الأقربين. يعز علىَّ كثيرًا أن نلتقى فنتصافح ببرود، نحن الذين كنا نتعانق بحرارة ولهفة، فما الذى غيّر وجه العلاقة، التى باتت فاترة وباردة إلى هذا الحد، أكنت أنا السبب وراء ذلك؟ نعم أنا العامل الرئيسى المتسبب فى تلك الكارثة، ولكنى عدت معتذرًا نادمًا راجيًا إياها أن تعود. لا أنكر أنها سامحت كثيرًا، وعادت إلىَّ كثيرًا وآلمتها مرات عدة، إنما هذه المرة عدت وكأننى طفل وُلد من جديد. عدت كما تتمنى وسأظل كذلك طيلة حياتى، حيث إننى قد عرفت قيمتها وأبكى دمًا على فراقها المرير، الذى يقتلنى كل لحظة أعيشها. لم أتحمل الهجران ولم يعد قلبى يتحمل تلك العلاقة، التى لا أعرفها بينى وبينها. كانت الحب الحقيقى الصادق، فهى ست النساء جميلة الملامح بعينيها الواسعتين، وثغرها الجميل وأنفها الصغير، وخدودها الوردى وشعرها الأسود الداكن، وصوتها العذب الرقيق. وقلبها الحنون ومشاعرها الصادقة الجياشة نحوى. تعلمت منها معنى الحب والإخلاص والوفاء، رأيت أمام عينى ما كنت أفعله بها، فهى محقة فيما تفعله وأقدر ما تعانيه منى ومن خذلانى لها. لم أعد أطيق تلك العلاقة الباردة، فهى حبيبتى ورحلة عمرى الجميلة، فالحديث بيننا بات فاترًا جدًا، كما أنها تتجاهل مشاعرى نحوها، وكل كلمة حب تجدها منى ولا تبالى لها أبدًا، وباتت لا تهتم لأى مشاعر بيننا، بينما تغيرت المعادلة ولم تهتم للرد على محادثتى، وتتجاهل كلماتى عن الاعتذار والعودة مرةً أخرى. ولم تلتفت لغيابى أو تشعر به أو يؤلمها ذلك، أو يُحزنها كام كان يحدث فى السابق. عذرًا فقد تسببت فى تحطيم قلبها، ولكننى انتويت أن أعود لها وحدها كما تتمنى، ولن ألتفت لغيرها مهما رأيت من مغريات، لكنها للأسف فقدت مصداقيتى وعهودى.

سلامة حجازى- دمياط
salamahegazy30@gmail.com

بشروا ولا تُنفروا

تظهر لنا على صفحات ومواقع التواصل الإجتماعى صور ولقطات ومشاهد لمصر ومدنها أيام زمان، مع إعطاء إيحاء بأن الماضى أفضل من الحاضر فى مصر. ونجد كلمات وتعليقات التحسر على ما فات. ونقول لمن ينشر ذلك، ويعطى إيحاء للجميع بعدم الرضا عن الأوضاع الحالية، لماذا لا تنشر الظروف والمشاكل والأزمات، التى كانت موجوده فى ذلك الوقت، وهى كثيرة جدًا؟ لماذا لا تنشر الأوضاع كاملة، ليعرف الجميع الحقيقة مكتملة، فلا يمكن الحكم على شىء من صورته الخارجية فقط. اجتزاء الأمور وعدم عرضها كاملة هو أمر غير مطلوب ولا مفيد. الأيام التى نعيشها جميعًا هى أيام اللّه وأزمانه، ولم يفضل اللّه زمنًا على زمن، ولكنها تدابير اللّه وإرادته النافذة فى خلقه. بث الحنق وعدم الرضا بين الناس فيما يعيشونه من أحوال حالية، هو أمر غير شرعى وغير مفيد. وكل ما نحن فيه هو محصلة أعمالنا جميعًا، فلم نجد على مر التاريخ قومًا شكروا نعم اللّه وعطاياه وراعوا حرماته وضيق اللّه عليهم، والعكس. يقول الرسول الكريم: «بشروا ولا تنفروا». ويقول اللّه تعالى: (وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ) «٧٣ النمل».

مهندس/ عمرو حلمى عثمان
جليم- الإسكندرية

على باب الوزير

د. أحمد الطيب.. شيخ الأزهر

كتبت- أحلام علاوى:

■ صابرين حنفى محمود على، المقيمة فى ١٢ شارع محمد حسانين مطر، المتفرع من شارع الفيوم، دار السلام، القاهرة. مطلقة وليس لديها عمل وتعول طفلة. تلتمس مساعدتكم لها بإعانة شهرية من بيت الزكاة والصدقات المصرى، يعينها على حالها.

خالد عبدالعال.. محافظ القاهرة

■ محمود عجاج، عن مستخدمى نفق الأزهر، فى ذهابهم إلى أعمالهم، وإيابهم منه أيضًا، يرجو موافقتكم على زيادة نسبة الإضاءة فى النفق، رحمة بهم من وقوع حوادث ومن المخاطر التى يتعرضون لها، خاصة كبار السن. حيث لا يلتزم بعض السائقين بالسرعة المقررة، والإضاءة ضعيفة جدًا، ولا تحتمل أى مخاطرة فيها بالأرواح.

عبدالحميد الهجان.. محافظ القليوبية

■ زياد حسن عبدالمالك، وعنوانه ١ شارع ترعة الشابورى، عزبة أحمد سليم، شبرا الخيمة ثان. يرجوكم التحقيق فى الشكوى التى قدمها لكم برقم ٥٠٧٦٩٨ بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/١٧، وأخرى بتاريخ ٢٠٢٤/١/٢٩، حيث تم الاعتداء عليه بالسب والضرب من قبل بعض موظفى حى شرق بشبرا الخيمة، وتم تحرير محضر بذلك، لكن لم يتم اتخاذ إجراء فى شكواه على حد زعمه، ويلتمس التحقيق فيها وإعطاء كل ذى حق حقه.

فاروق حسنى
ينعى بمزيد من الحزن والأسى
الصديق العزيز والفنان القدير
صلاح السعدنى
سائلاً الله أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويؤنسه برحابه ويلهم عائلته وأصدقاءه ومحبيه الصبر والسلوان.. خالص العزاء

زاهى حواس
يشاطر
أسرة السعدنى
والكاتب الكبير
أكرم السعدنى
فى وفاة الصديق العزيز والفنان الكبير
صلاح السعدنى
للفقيد الرحمة وللأهل الصبر والسلوان

محمد السيد صالح
يشاطر
الدكتور أحمد جمال الدين موسى
وزير التربية والتعليم الأسبق والعائلة الكريمة
الأحزان فى وفاة الوالد الفاضل
الحاج عبد الفتاح موسى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مجاناً
لكل القراء
لمدة ٣٠ يومًا
متوفر على جميع التطبيقات
PDF المصري اليوم
نسخة خاصة وتغطية شاملة
اقرأ أكثر..
بأقل من جنيه يومياً

أولى
المصري اليوم
www.almasryalyoum.com

واتس أب المصري اليوم
صوّر واكتب
أهم الأحداث اليومية
وابعتها على
0111 600 600 7

Al Masry Al Youm - Saturday - April 20 th - 2024 - Issue No. 7250 - Vol.20
السبت ٢٠ إبريل ٢٠٢٤م - ١١ شوال ١٤٤٥ هـ - ١٢ برمودة ١٧٤٠ - السنة العشرون - العدد ٧٢٥٠

تكريم إلهام شاهين فى الدورة الثالثة لـ«هوليوود للفيلم العربى»

إلهام شاهين أثناء التكريم

شهدت سينما لوك بجليندال فى كاليفورنيا حفل افتتاح الدورة الثالثة لمهرجان هوليوود للفيلم العربى، الذى تُقام فعالياته فى الفترة من ١٧ إلى ٢١ إبريل الجارى.

واستقبل الحضور مايكل باخوم، مدير مهرجان هوليوود للفيلم العربى، وشارك فى حفل الافتتاح المستشار محمد طاهر بدر، القائم بالإعمال، بالإنابة عن القنصل العام المصرى، السفير حسام الدين على، ومنصور بن عبدالله السليطين، قنصل عام دولة قطر فى لوس أنجلوس.

وتم خلال الحفل تكريم الفنانة إلهام شاهين بجائزة الرائدة المصرية بمجال السينما، عزيزة أمير، التى تُمنح سنويًا من المهرجان لأفضل فنانة وصانعة أفلام عربية.

من جانبها، أعربت إلهام شاهين عن سعادتها بوجود احتفال للسينما العربية على أرض الفن هوليوود، مؤكدة أهمية دعم المهرجان وتشجيعه ومساندته لأنه بمثابة جسر تواصل ليس فقط للفنانين من مختلف أنحاء الوطن العربى، وإنما أيضًا للمواطنين العرب الذين هاجروا لأمريكا منذ زمن. وأشارت إلى أن الفن أعظم لغة يمكن أن تربط الجميع ببعضهم البعض.

عدسة المصرى

حصاد القمح

تصوير- محمود الحفناوى

«الأوبرا» تنظم حفلًا يضم مؤلفات بيتهوفن وهايدن

المايسترو أحمد الصعيدى

تنظم دار الأوبرا المصرية برئاسة الدكتورة لمياء زايد حفلًا ضمن سلسلة أعظم السيمفونيات لأوركسترا القاهرة السيمفونى بقيادة المايسترو أحمد الصعيدى، وذلك فى الثامنة مساء اليوم على المسرح الكبير. يتضمن البرنامج عددًا من الأعمال الكلاسيكية لكبار المؤلفين، منها السيمفونية ٩٩ لـ هايدن والسيمفونية الرابعة لـ بيتهوفن.

كما أنه من المقرر أن تنظم حفلًا لمجموعات الأوبرا المصرية لموسيقى الحجرة لآلات الكمان، الڤيولا والتشيللو تحت إشراف الدكتور محمود عثمان وذلك فى الثامنة من مساء يوم الأحد المقبل على المسرح الصغير. يتضمن البرنامج مختارات من أهم الأعمال الكلاسيكية العالمية لكبار المؤلفين منهم هايدن، شوبرت وفرولينج وغيرهم.

جدير بالذكر أن موسيقى الحجرة أطلق عليها هذا الاسم بسبب أنها كانت تعزف داخل حجرات القصور بواسطة عدد محدود من العازفين مقارنة بالأوركسترا الكاملة.

انطلاق الدورة الثامنة لـ«أسوان لأفلام المرأة» بمشاركة ٧٦ فيلمًا الليلة

كتبت- هالة نور وأسوان- منى صقر:

تنطلق فعاليات الدورة الثامنة من مهرجان أسوان الدولى لأفلام المرأة، الليلة، بمشاركة ٧٦ فيلمًا ضمن مختلف برامج الدورة الثامنة التى تقام فى الفترة من ٢٠ إلى ٢٥ إبريل الجارى.

وقالت صفاء مراد، مدير المكتب الفنى للمهرجان: «استقبلنا العديد من الأفلام المميزة بمجرد الإعلان عن فتح باب تقديم الأفلام للمشاركة فى دورة هذا العام، حيث تقدم للمشاركة ما يقرب من ٣٠٠ فيلم طويل و٥٠٠ فيلم قصير تتسم بتنوع كبير فى نوعية الأفلام، ووفقًا للائحة لابد أن يكون موضوع الفيلم يتعلق بقضايا تخص المرأة أو من إبداعها على مستوى الإخراج أو الكتابة».

ويشارك بمسابقة الأفلام الطويلة ١٠ أفلام، إذ تبدأ العروض فى حفل الافتتاح بفيلم «بنات ألفة» الفائز بجائزة سيزار لأفضل فيلم وثائقى، وجائزة جوثام لأفضل فيلم وثائقى والمرشح لأوسكار ٢٠٢٤، وهو سيناريو وإخراج كوثر بن هنية، وإنتاج مشترك بين ٤ دول هى فرنسا، وتونس، وألمانيا، والسعودية، وبطولة النجمة هند صبرى.

وينافس كذلك على جوائز المسابقة الفيلم الوثائقى المصرى «رسائل الشيخ دراز» فى عرضه العالمى الأول، كما تشهد مسابقة الفيلم القصير مشاركة ٢٠ فيلمًا.

وينظم المهرجان مسابقة للفيلم المصرى ويتنافس فيها ٤ أفلام، بينما يقيم المهرجان مسابقة بعنوان «أفلام ذات أثر» بالتعاون مع وزارة التضامن الاجتماعى تتنافس على جوائزها ١٠ أفلام.

وينظم المهرجان ندوة بعنوان «أفلام فلسطينية من المسافة صفر»، تتناول موضوع الإنتاج الفلسطينى الجديد خلال العدوان على غزة من خلال مبادرة «أفلام من المسافة صفر». ويتحدث خلالها المخرج الفلسطينى الكبير رشيد مشهراوى، صاحب فكرة المشروع. كما تشهد الدورة الثامنة من مهرجان أسوان الدولى لأفلام المرأة تكريم النجمة غادة عادل، والنجمة الفنلندية ألما بويستى، والمخرجة هالة خليل، والدكتورة منى الصبان أستاذة المونتاج بأكاديمية الفنون، والمونتيرة التونسية كاهنة عطية، فيما اختار المهرجان تونس لتكون ضيفة شرف دورته الثامنة.

لقطة من أحد الأفلام المشاركة فى المهرجان

من حقك تعرف
PDF المصري اليوم
نسخة خاصة وتغطية شاملة
تفاصيل أخرى فى نسخة «المصرى اليوم ديجيتال»

«سارة»: «فضلت الاعتماد عليها».. و«نهال»: «بتوفر مجهود وفلوس»

فتيات يرفعن شعار «العودة إلى الطبيعة» كبديل لمستحضرات التجميل

كتبت- آية كمال:

غزا العديد من المنتجات ومستحضرات التجمل الجديدة البيوت جميعًا، لكن فى السنوات الأخيرة، أثارت عدة تقارير مخاوف بشأن الكثير منها، بعد أن وجد الباحثون، حسبما ذكرته صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، مستويات خطيرة من الزئبق فى كريمات تفتيح البشرة ومكافحة الشيخوخة.

الباحثون ربطوا المواد الكيميائية الموجودة فى صبغات الشعر وأدوات فرده بسرطان الثدى والرحم، وأيضًا قاموا بتتبع العطور فى الصابون والشامبو وارتباطها بضعف جودة السائل المنوى ومشكلات الخصوبة، ونتيجة لذلك أصبح هناك اتجاه من قِبَل المستهلكين إلى استخدام مستحضرات التجميل الطبيعية؛ التى يتم من خلالها تصنيع المنتج بمكونات ومواد طبيعية، كما أصبح المستهلك يحاول الابتعاد قدر المستطاع عن الكيماويات بسبب أضرارها، فعندما يجد أن هناك منتجًا أكثر أمانًا وجودة فى آن واحد، بمعنى أنه يؤدى الغرض التجميلى نفسه، فسوف ينساق وراءه، بل يكون مستهلكًا دائمًا له لأنه ذو مصداقية ناجمة عن تجربة حقيقية، ولا يضر البشرة.

فى المقابل، حرص العديد من الفتيات أيضًا على إنتاج مستحضرات طبيعية وتسويقها عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعى، والتى لقيت قبولًا واسعًا خلال السنوات القليلة الماضية.

«المصرى اليوم»، من جانبها، رصدت آراء بعض الفتيات حول الاتجاه إلى استخدام مستحضرات التجميل الطبيعية بدلًا من الأخرى التى تحتوى على مواد كيميائية، والتى تضر البشرة أو تسبب الحساسية.

قالت سارة على: «اتجهت مؤخرًا لمنتجات العناية بالبشرة الطبيعية الخالية من الصابون والكيماويات، والمعتمدة بشكل كامل على أعشاب ونباتات ومواد طبيعية، وده بعد ما لقيت بنات كتير أوى بتحذر من المواد الكيماوية الموجودة فى منتجات التجميل والميك أب اللى معظمها يحتوى على رصاص، وده أضراره كبيرة أوى على البشرة من أول الحساسية لحد سرطان البشرة عشان كده فضلت أكون فى الأمان واعتمد على منتجات طبيعية».

وأضافت: «أغلب المنتجات دى محلية ومعمولة باجتهادات شخصية من أطباء متخصصى جلدية، وأسعارها كانت معقولة، لكن بعد الإقبال عليها ارتفعت أسعارها جدًا، لكن مقارنة بالأمان اللى فيها أنا مستمرة على استخدامها».

وأوضحت نورهان محمود: «عرفت المنتجات الطبيعية من زمان بسبب والدتى لأنها مش مقتنعة بمنتجات التجميل، ودايمًا شايفة ان فيها كيماويات بتضر البشرة أكتر ما بتفيدها، وأنا كمان بقت زيّها وبستخدم كريمات الترطيب وسيروم البشرة ومنتجات الشعر كلها من صفحات (أون لاين) بيعملوها من زيوت ومنتجات طبيعية».

واستكملت نهال عدلى: «المواد الطبيعية أحسن من المواد اللى فيها مواد كيميائية لأن وارد يكون الجسم فيه حساسية من نوع معين، فيكون فيه نتيجة عكسية من المواد الفعالة داخل المنتج، على عكس المواد الطبيعية الخالية من أى مواد كيميائية، وبالتالى مش مضرة للبشرة أو الشعر».

مكونات طبيعية بديلة لمستحضرات التجميل

«أسعدنا طول العمر»

الكاتب أكرم السعدنى، عبر فيسبوك، ناعيًا عمه الفنان صلاح السعدنى.

«أهم تجاربى»

الفنانة كارولين عزمى، عن مشاركتها فى المسلسل الرمضانى «حق عرب» مع الفنان أحمد العوضى.

«الأب الغالى»

الفنان أحمد السقا، عبر إنستجرام، ناعيًا الفنان صلاح السعدنى.

«خفت»

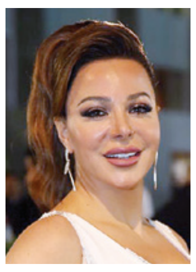

الفنانة سوزان نجم الدين، عن إحساسها وقتما عُرض عليها دورها فى مسلسل «الحشاشين».

«حصل خير»

الفنانة نيللى كريم، ببرنامج «كلام الناس»، ردًا على اعتذار باسم سمرة لها.

«ستكون قوية»

بيرسى تاو، نجم الأهلى، حول مواجهة فريقه مع مازيمبى فى نصف نهائى دورى أبطال إفريقيا.

حملة تبرز قوة ونجاح المرأة فى الصعيد

«بـ١٠٠ راجل».. مشروع تخرج طلاب إعلام أكتوبر

كتبت- إنجى ياسين:

«بـ١٠٠ راجل».. عنوان أطلقه ٤ طلاب بقسم علاقات عامة وإعلان بكلية الإعلام جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب، على مشروع تخرجهم، وأنشأوا حملة هدفها تصحيح الصورة النمطية المعروفة عن نساء الصعيد، وإظهار مدى إنجازاتهم فى الحياه العملية وليس الحياة المنزلية فقط تحت شعار «صعيدية قدها وقدود».

ملك جودة، إحدى الطالبات المشاركات فى المشروع، قالت لـ«المصرى اليوم»: «هى حملة توعية هدفها كسر الصورة النمطية المفروضة على المرأة الصعيدية، والحملة تركز على ٥ جوانب لتمكين المرأة الصعيدية، السياسية والتعليمية والاقتصادية والنفسية والاجتماعية».

وأضافت: «هدفنا هو تسليط الضوء على حقيقة نساء الصعيد وإظهار قوتهن ونجاحهن من خلال حملتنا، على عكس الصورة التى يظهرها الإعلام من أن المرأة الصعيدية ربة منزل غير متعلمة وغير قابلة للعمل، والفكرة جتلنا عندما تناقشنا مع الدكتورة رانيا شعبان، منسقة برنامج علاقات عامة وإعلان ومشرفة مشروع التخرج، حول عدة أماكن فى مصر تخضع للصورة النمطية غير الصحيحة ومن هنا اخترنا الصعيد، فبدأنا تنفيذها منذ ٧ أشهر».

وعن سبب تسميتها «بـ١٠٠ راجل»، أوضحت: «إحنا سافرنا الصعيد وعملنا لقاءات كتير جدا هناك، وكان من أكثر الجمل اللى اتقالت من ستات الصعيد على أنفسهم إنهم بـ١٠٠ راجل، فحبينا نطلق هذا الاسم على الحملة كنوع من الدعم لهم ونظهرهم بالشكل الحقيقى».

وقالت: تلقينا دعما من منظمة «UNIDO»، وساعدتنا فى الذهاب للجمعيات وتسجيل العديد من اللقاءات مع أمثلة كثيرة من نساء الصعيد اللاتى كسرن القاعدة وأظهرن نجاحاتهن ولديهن مشاريع صغيرة وكبيرة، كما وجدنا دعما كبيرا من رجال الصعيد لهن.

طلاب حملة «بـ١٠٠ راجل»

مين.. فين

■ تامر عاشور ومحمود العسيلى يستعدان لإحياء حفل غنائى يوم ١٠ من شهر مايو القادم، وذلك ضمن احتفالات شم النسيم، ويقام الحفل داخل فاميلى بارك بمدينة الرحاب، ومن المفترض أن يحضر الحفل عدد كبير من جمهور الثنائى.

عاشور

■ الفنانة أنغام تستعد لإحياء حفل غنائى فى مدينة دبى بـ الإمارات، ومن المقرر إقامته يوم ٥ مايو القادم، وطرحت الجهة المنظمة تذاكر الحفل أمس.

■ الفنان هانى رمزى يستأنف تصوير مسلسله «بدون مقابل»، خلال الأسبوع الجارى، والذى كان من المقرر له أن ينافس ضمن السباق الرمضانى الماضى لكن لم يلتحق به، يضم المسلسل عددًا كبيرًا من النجوم، أبرزهم: عمرو عبدالجليل، داليا البحيرى، وفاء عامر، نسرين طافش، والعمل من تأليف حسام موسى وإخراج جمال عبدالحميد، وتدور أحداثه فى إطار اجتماعى حول بطولات رجال الأمن فى محاربة الإرهاب.

■ يجتمع مغنى الراب مروان بابلو مع فريق كايروكى فى حفل غنائى ضخم بعنوان «المحطة»، يوم ١٩ مايو المقبل، بالجامعة الأمريكية بالقاهرة. ومن المقرر أن يقدم مروان بابلو وفريق كايروكى مجموعة من أبرز أغانيهم التى يحبها جمهورهم، وتعبر عن محطاتهم الفنية، وأتيحت تذاكر الحفل بفئاتها المختلفة على موقع «تذكرتى».

هانى رمزى

■ بعثة الفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى قررت العودة من الكونغو إلى القاهرة اليوم عقب انتهاء مواجهة مازيمبى فى ذهاب الدور نصف النهائى ببطولة إفريقيا مباشرة، حيث ستتحرك البعثة من ملعب المباراة إلى المطار.

■ يدرس مسؤولو نادى الزمالك السفر إلى غانا بطائرة خاصة لمواجهة دريمز المقرر لها ٢٨ إبريل الجارى ضمن منافسات إياب نصف نهائى بطولة الكونفيدرالية الإفريقية، ومن المقرر أن تسافر بعثة الفريق يوم ٢٥ إبريل الجارى.

■ تستضيف قبة الغورى بالقاهرة الفاطمية فعاليات الدورة السادسة من مهرجان «القاهرة الأدبى»، والذى ينطلق فى الفترة من السبت ٢٠ إبريل الجارى، وحتى الخميس ٢٥ من الشهر نفسه، بمشاركة ٩ دول تتحدث فى ١٠ فعاليات تستمر على مدار ستة أيام.